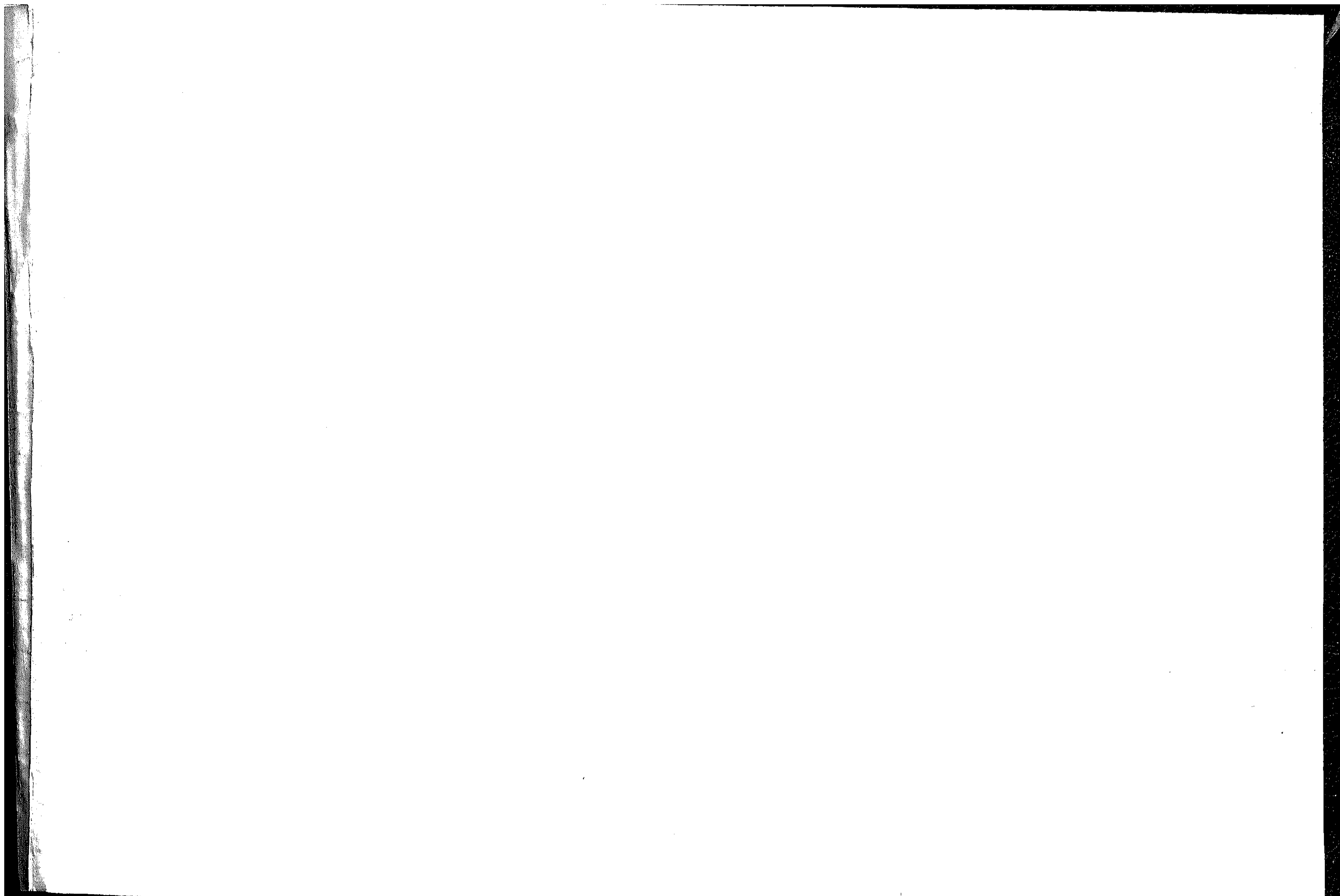
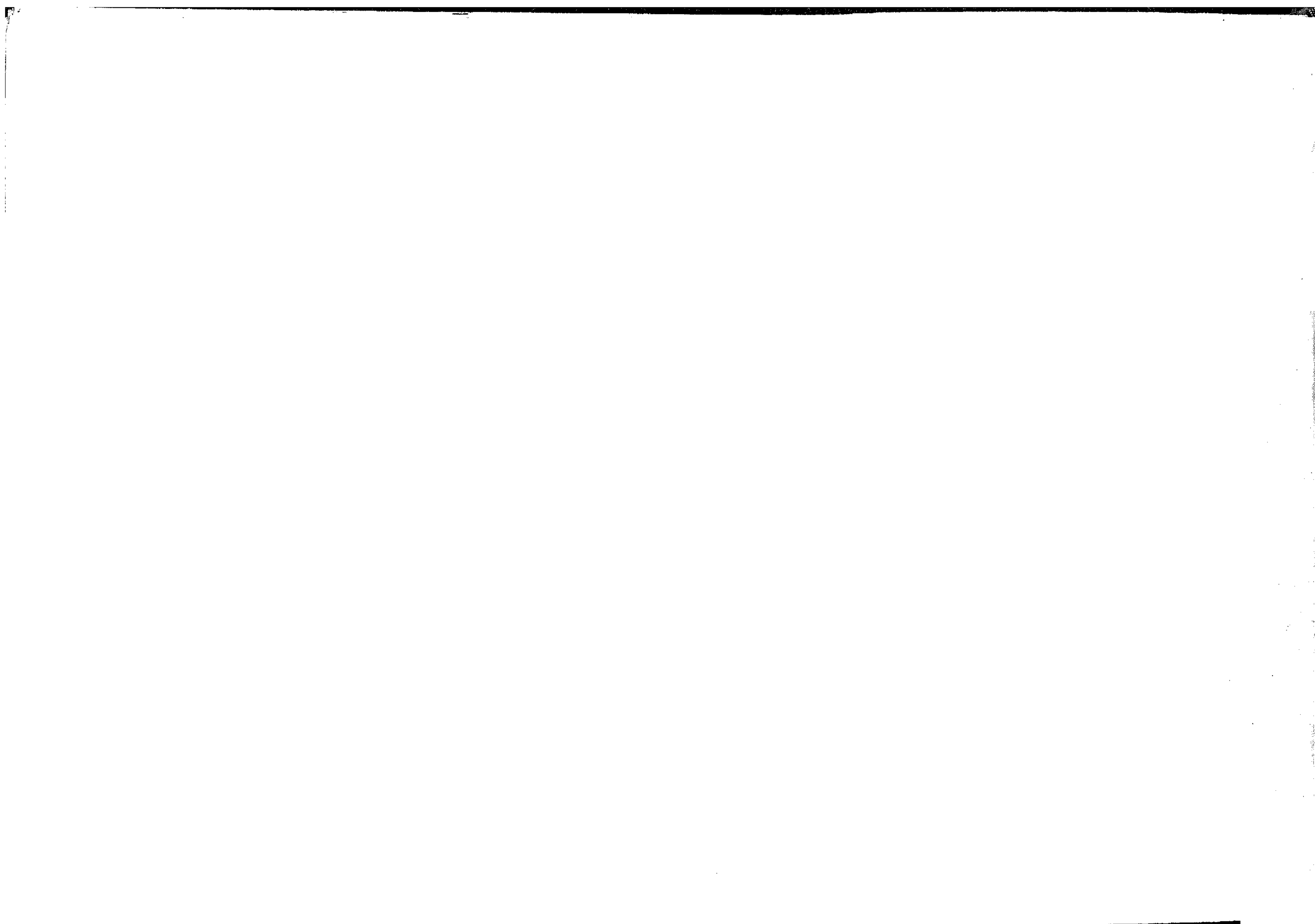
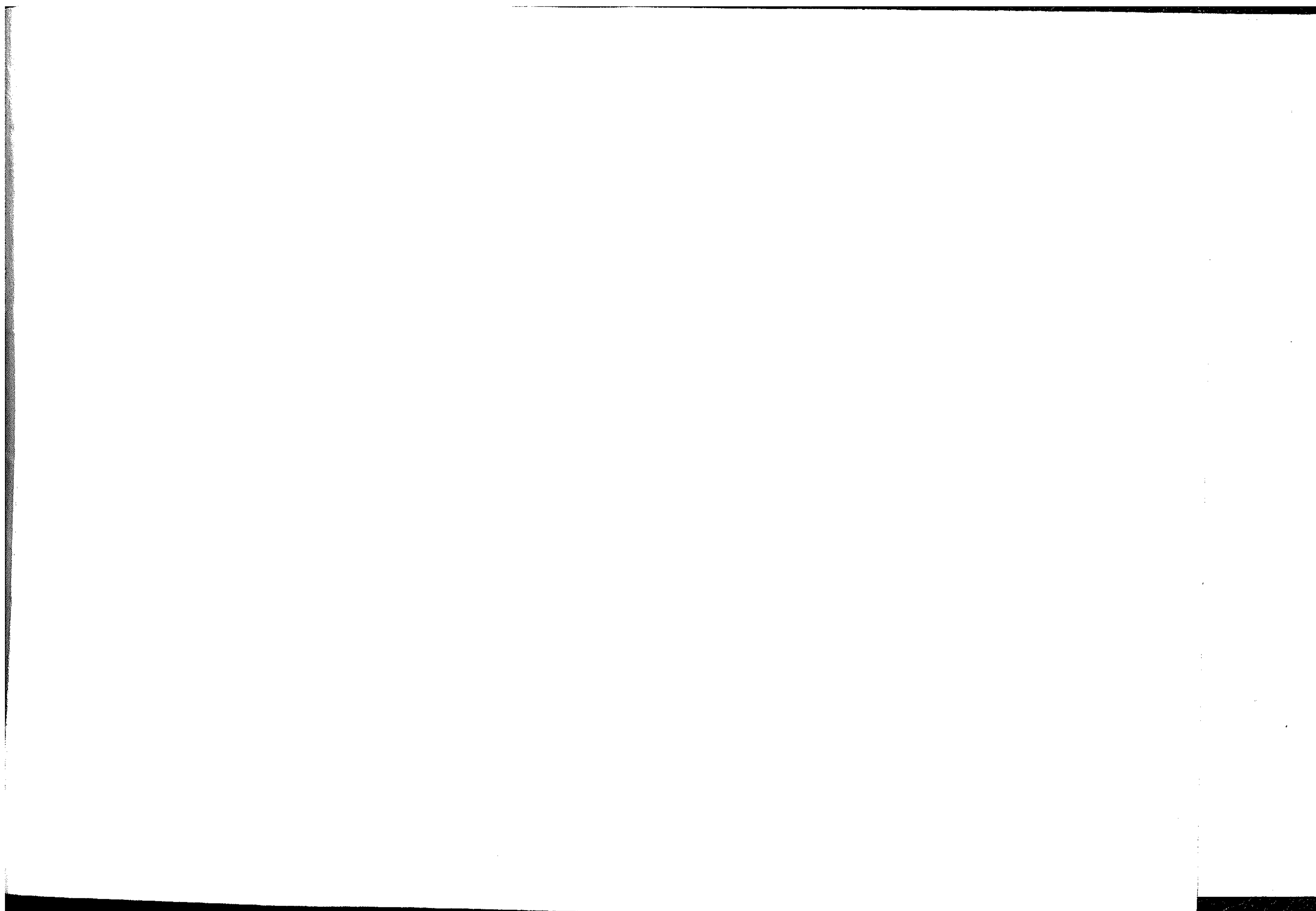










كليــة الفنون الجميلة بالقاهرة
الدراســــات العليــــــا

بسم الله الرحمن الرحيم

رسـالة ماجسـتير

دراســة تحليليـة لعنصـر المدخـل فـى المبنـى

ANALYTICAL STUDY OF ENTERANCE ELEMENT IN BULDINGS

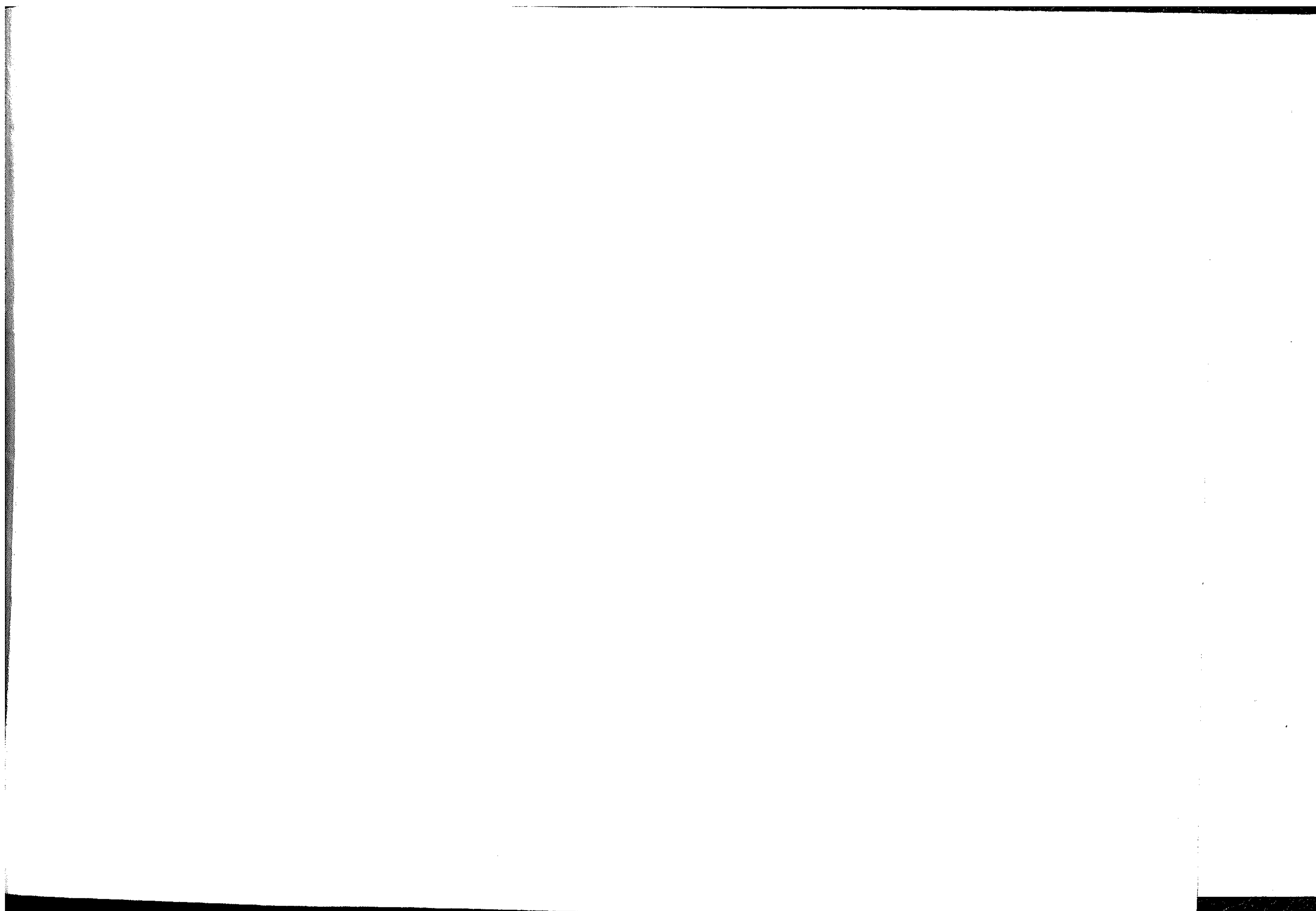
مقدمة من الباحث
خالد شبل أحمد نعمةالله
مهندس معمارى
كلية الفنون الجميلة - قسم العمارة يونيو ١٩٨٦

للحصول على درجة الماجستير في العمارة
من كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان
١٩٩٦

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد مجدى عبدالعزيز أبوالنور
أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

الدكتور/ حسام عزمى عبدالحميد عزمى
استاذ مساعد بقسم العمارة بكلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان



بسم الله الرحمن الرحيم

أنه في يوم الاحد الموافق ٣/ ١١ /١٩٩٦م بمبنى الكلية ، إجتمعت اللجنة المشكلة من السادة الأساتذة :

١ – أ.د. **محمد مجدى عبدالعزيز أبو النور**	أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة – جامعة حلوان.	مشرفاً
٢ – أ.م.د. **حسام عزمى عبدالحميد عزمى**	أستاذ مساعد بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة – جامعة حلوان.	مشرفاً
٣ – أ.م.د. **على صبحى العروسى**	أستاذ مساعد بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة – جامعة حلوان.	عضواً
٤ – أ.م.د. **كمال رياض مرقص**	أستاذ مساعد بقسم العمارة بكلية الهندسة والتكنولوجيا – جامعة الزقازيق.	عضواً

وذلك لمناقشة الرسالة المقدمة من المهندس / **خالد شبل أحمد نعمة الله** ، إلى الكلية

وموضوعها : **دراسة تحليلية لعنصر المدخل في المبنى** ، للحصول على درجة الماجستير في العمارة من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة – تحت إشراف الأستاذ الدكتور / **محمد مجدى عبدالعزيز أبو النور** والأستاذ الدكتور المساعد / **حسام عزمى عبدالحميد عزمى** .

وبعد الإستماع إلى العرض الشفوى ، الذي ألقاه الباحث في بداية جلسة المناقشة ، وبعد مناقشة الباحث علناً ، وبعد الرجوع إلى اللوائح والقوانين المنظمة للدراسات العليا بكليات جامعة حلوان ، وبعد المداولة – رأت اللجنة أن الباحث / **خالد شبل أحمد نعمةالله** – جدير بأن يستحق درجة الماجستير في العمارة من كلية الفنون الجملية بالقاهرة .

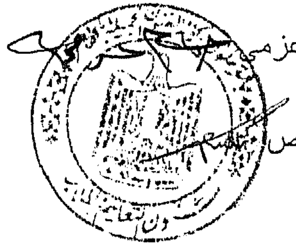
توقيع أعضاء اللجنة :

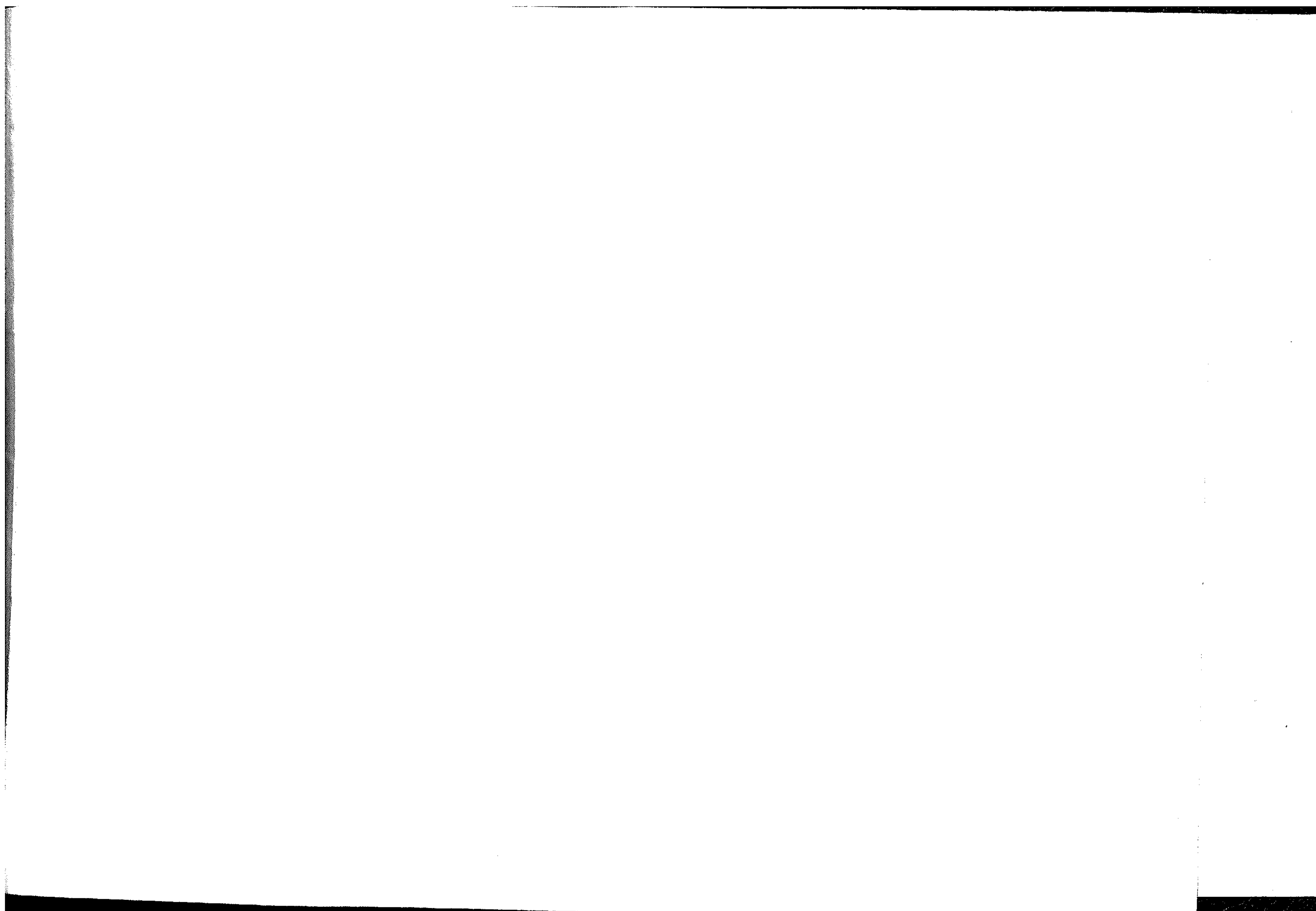
١– أ.د. محمد مجدى عبدالعزيز أبوالنور

٢ – أ.م.د. حسام عبدالحميد عزمى

٣ – أ.م.د. على صبحى العروسى

٤ – أ.م.د. كمال رياض مرقص





بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

لله الحمد من قبل ومن بعد ..... إنما أسجد لله حامداً شاكراً على نعمته التي أنعمها عليّ في توفيقي لإخراج هذا البحث البسيط .

ويسعدنى أن أتقدم بالإمتنان والعرفان لكل من ساهم في إخراج البحث إلى حيز الوجود وخاصة :

أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / محمد مجدى عبدالعزيز أبو النور أستاذ العمارة - كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - جامعة حلوان على ما قد بذله من جهد صادق وتوجيهات دائمة وفياضة ومستمرة إلى آخر حرف في هذا البحث ولقد كشفت سنوات العمل معه عن أب جليل وأستاذ مخلص داعيا له الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته لأننى مهما تقدمت له بالشكر فلم أوفى له حقه .

وبخالص الشكر والعميق والتقدير أتقدم إلى الأستاذ الدكتور حسام عزمى عبدالحميد عزمى أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة فلقد كانت لمناقشته العلمية وحرصه الدائم على تشجيعى وتوجيهى ، عظيم الأثر في إنجاز هذا العمل .

وبخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / على صبحى العروسى أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة على تفضله بالمشاركة في مناقشة هذا البحث .

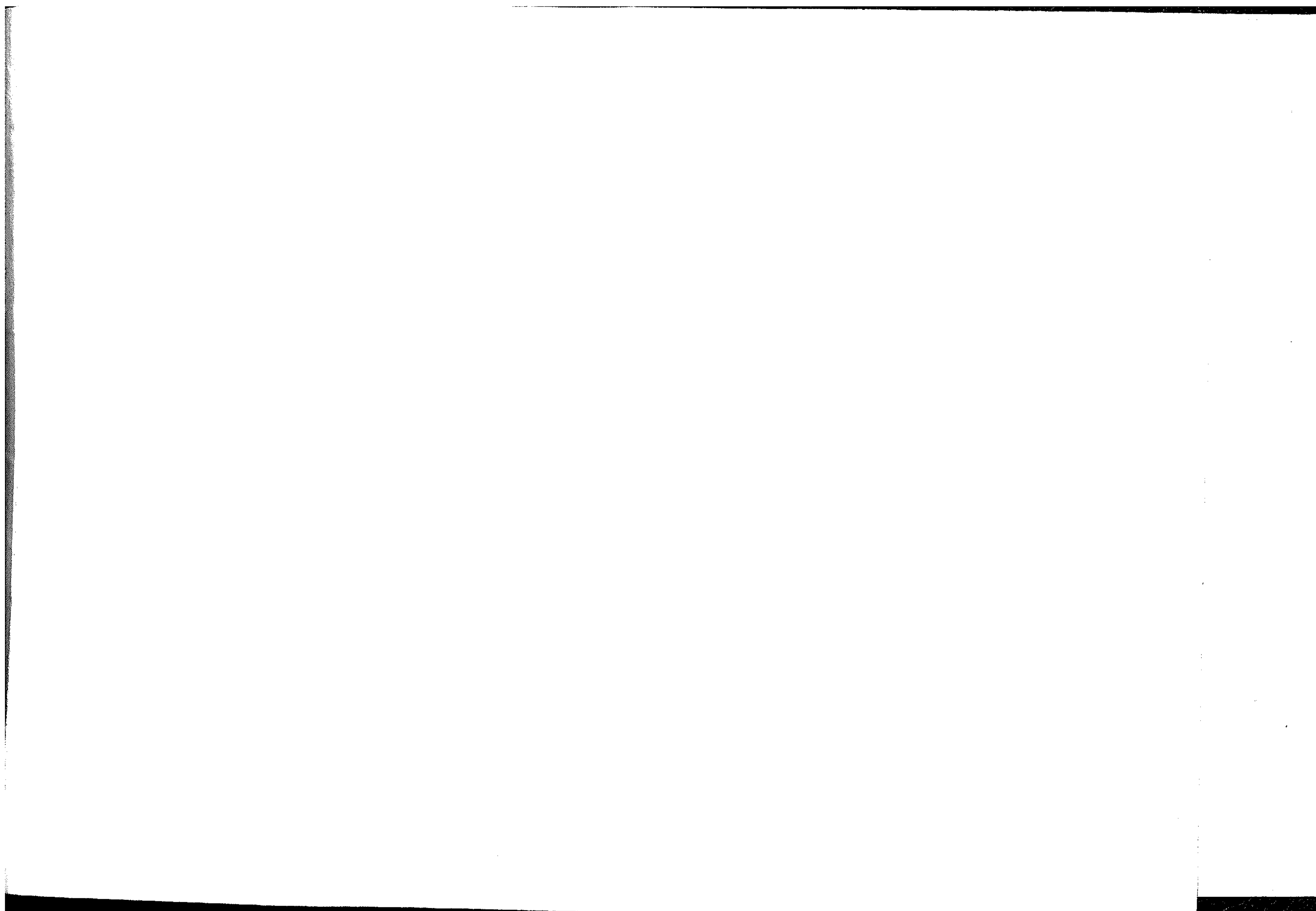
وبخالص والشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / كمال رياض مرقص ، أستاذ العمارة بكلية الهندسة والتكنولوجيا - جامعة الزقازيق على تفضله بالمشاركة في مناقشة هذا البحث .

ويسعدنى أن أتقدم بالشكر العميق إلى أستاذى العزيز الأستاذ الدكتور / الغزالى مسعد كسيبه أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة على توجيهاته المستمرة لي .

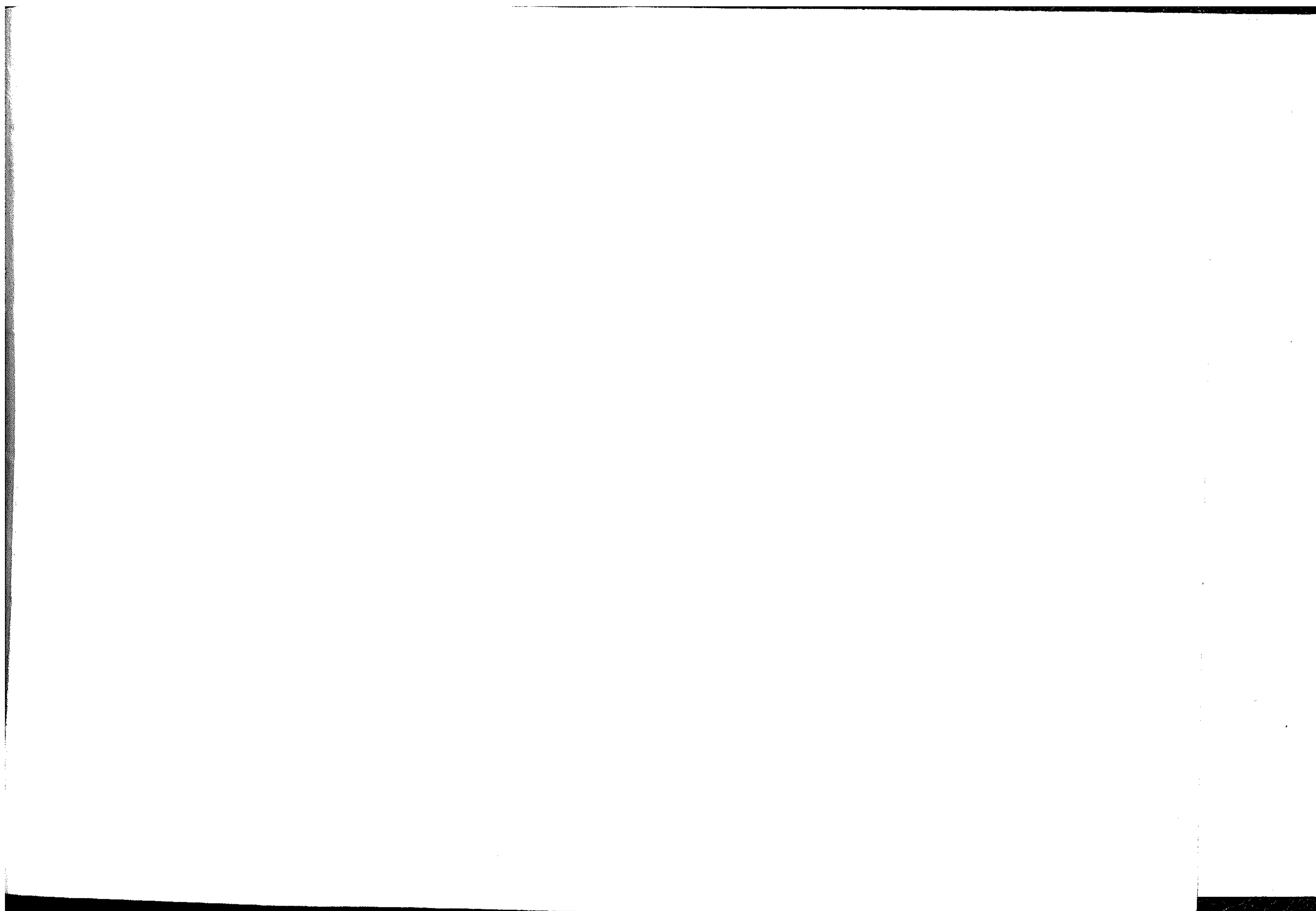
وبخالص الشكر والتقدير إلى والدى العزيز الذي شملتنى دعواته المستمرة لي وكذلك زوجتى التي ساهمت معى بكل إخلاص وجد في إنجاز هذا البحث .

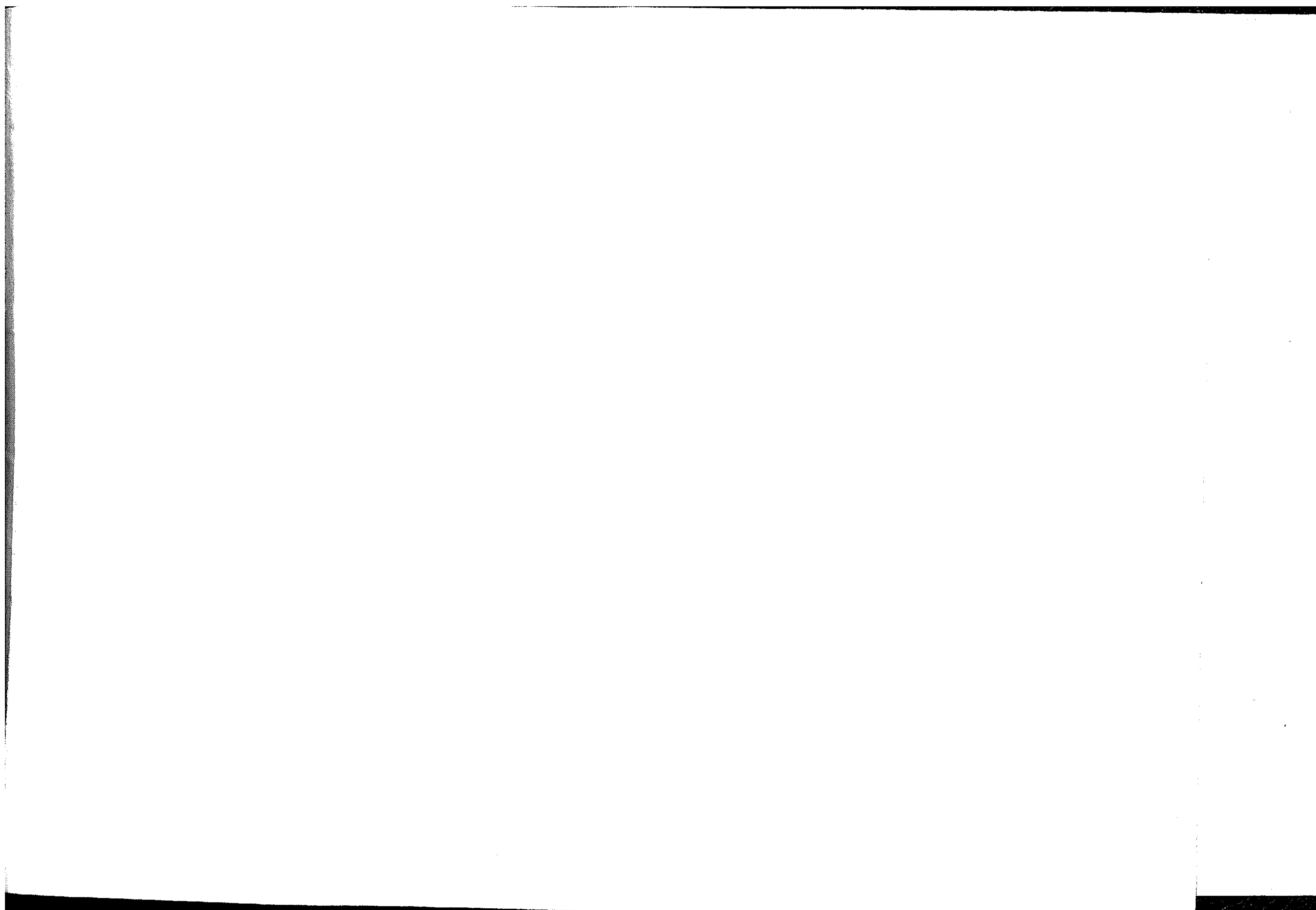
كما أتوجه بشكرى لكل من تفضل وساهم بتزويدى بالمعلومات وساعدنى في إتمام هذا البحث .

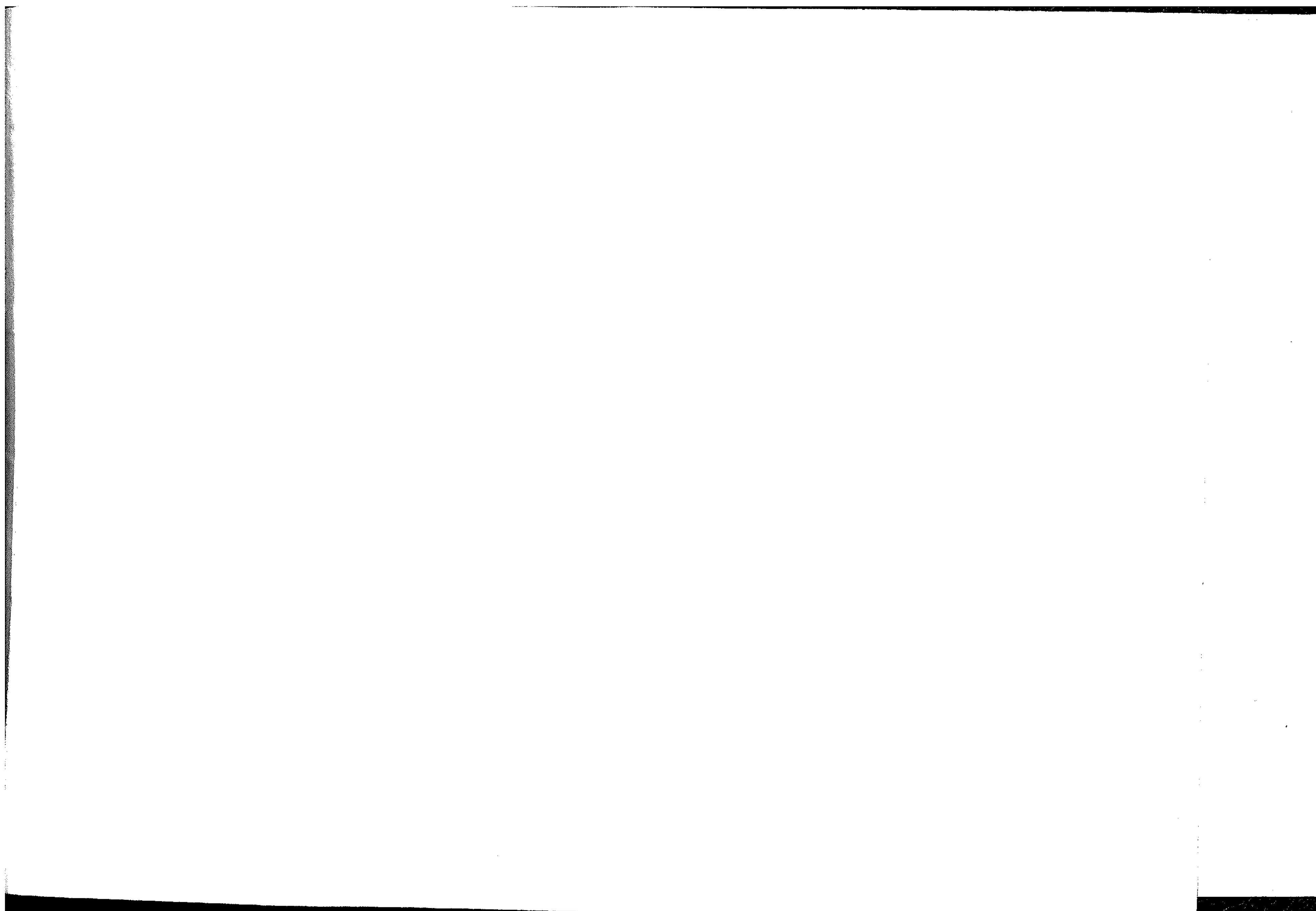
الباحث

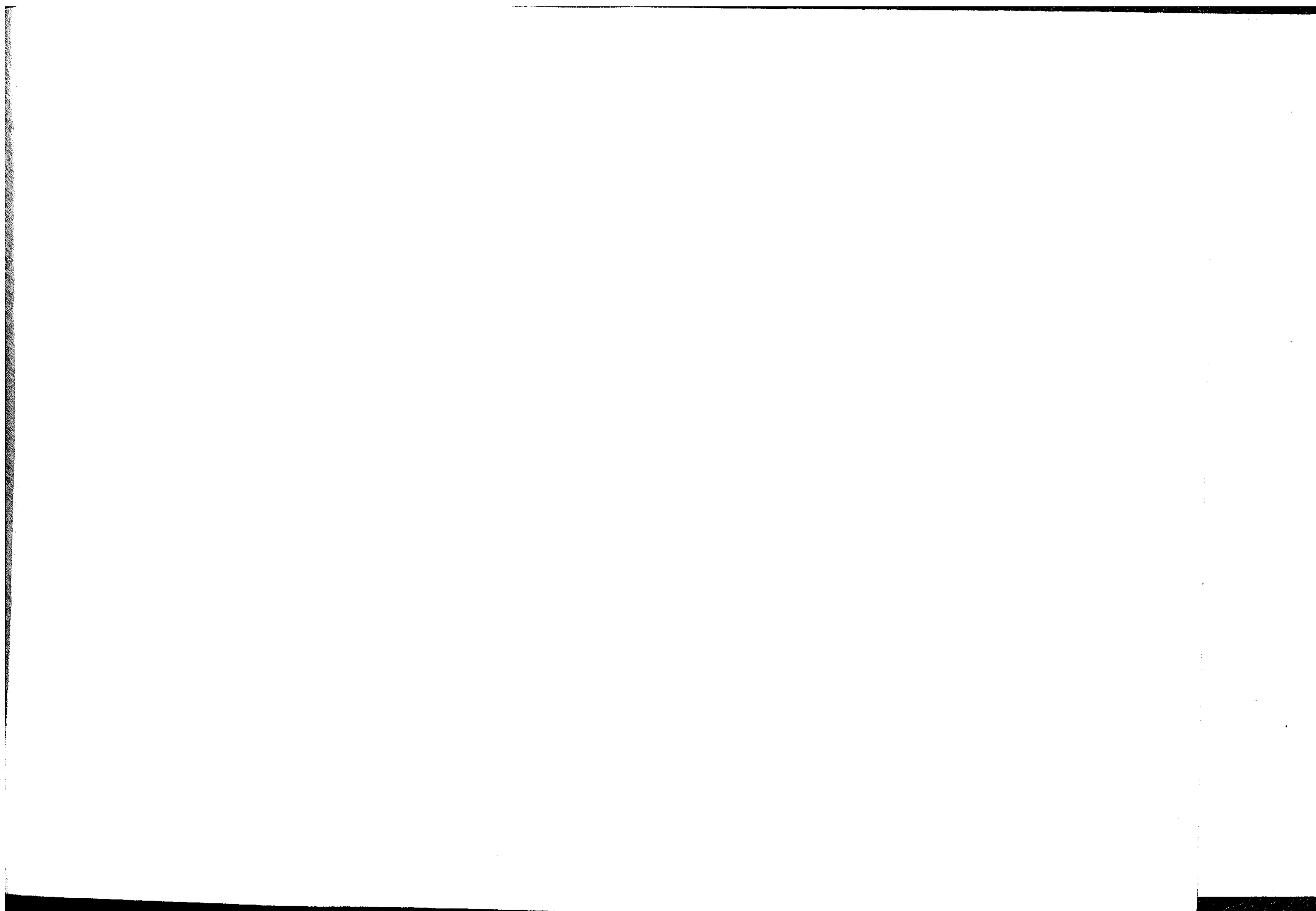


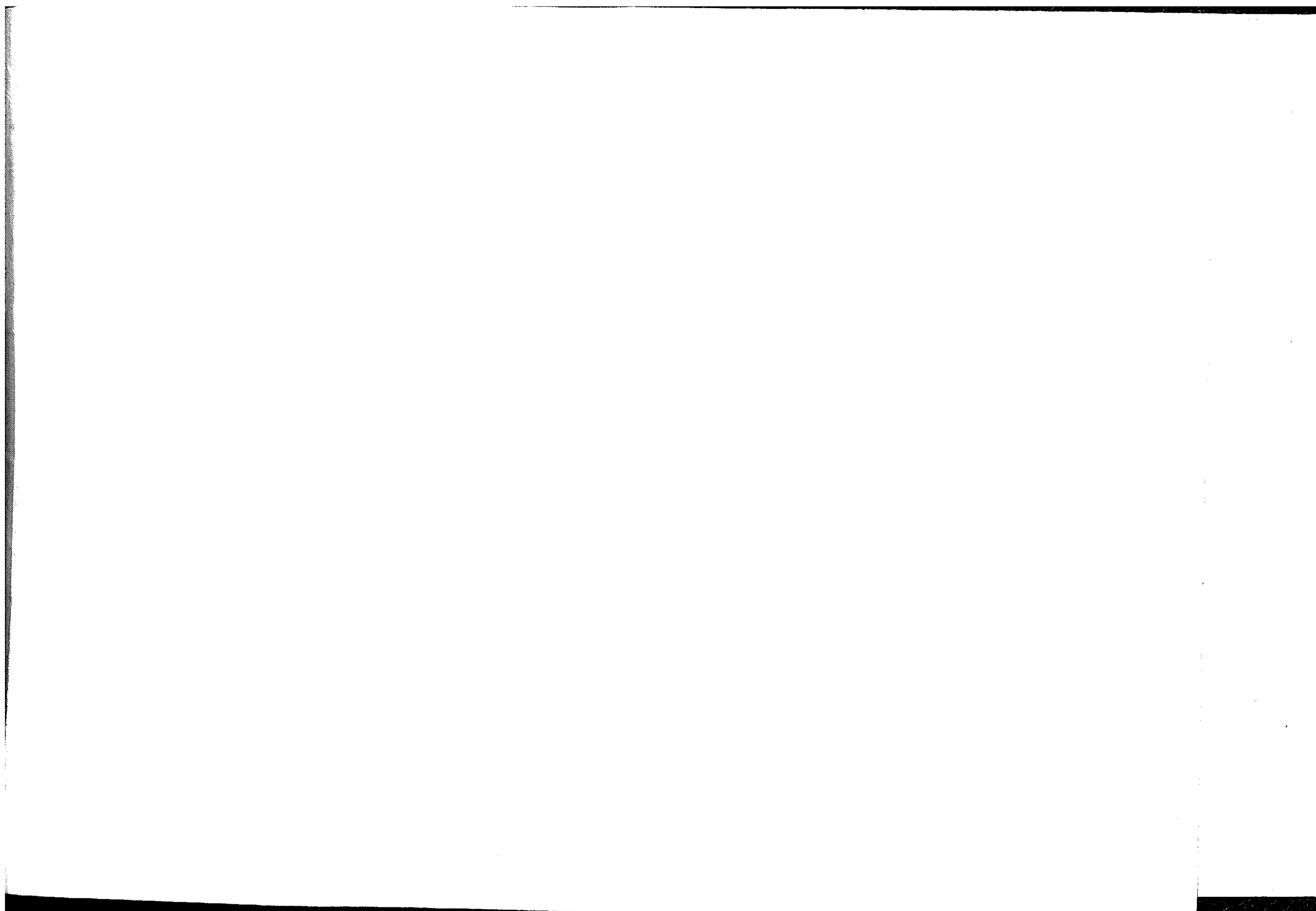
محتويـــات البحـــث

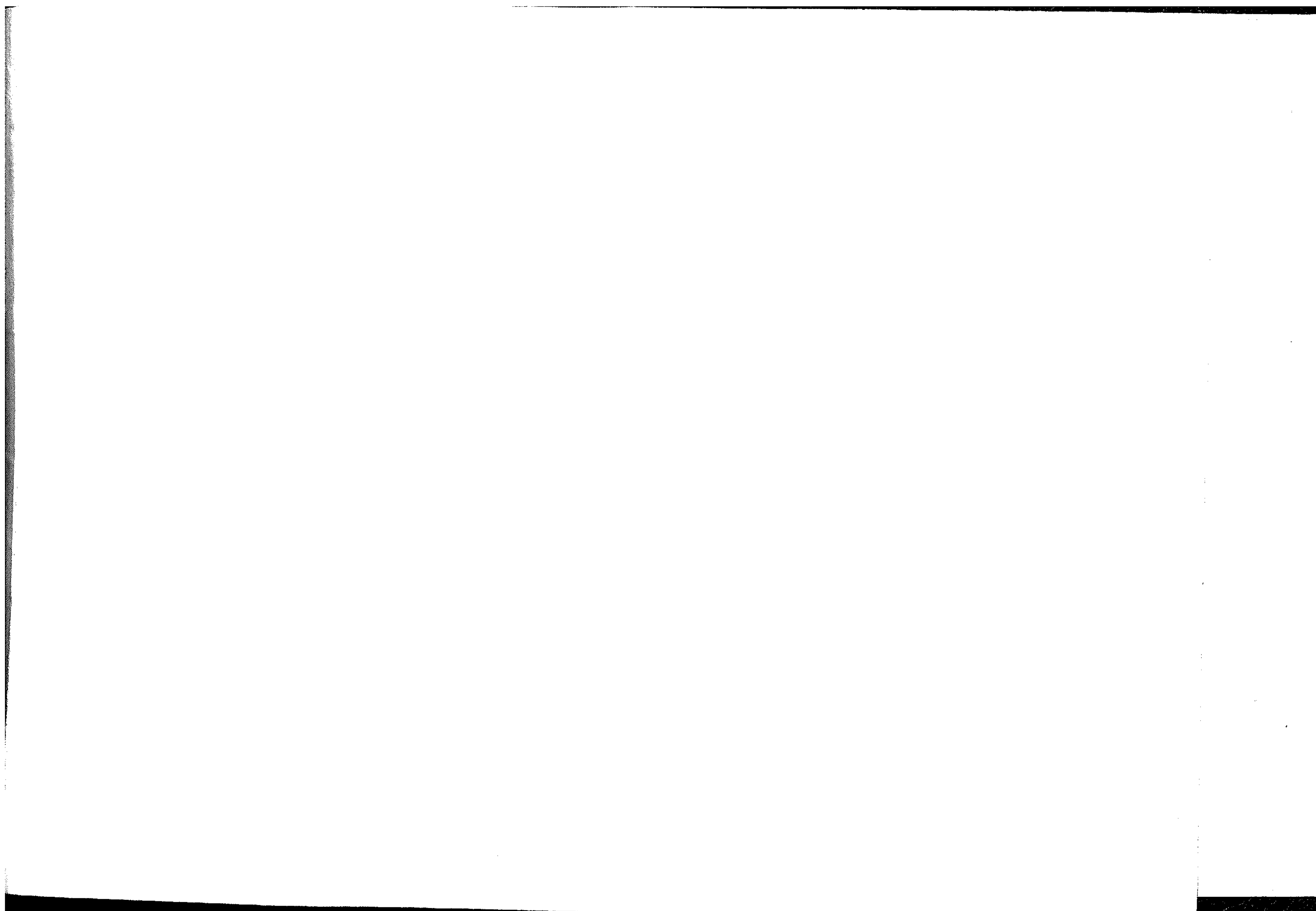






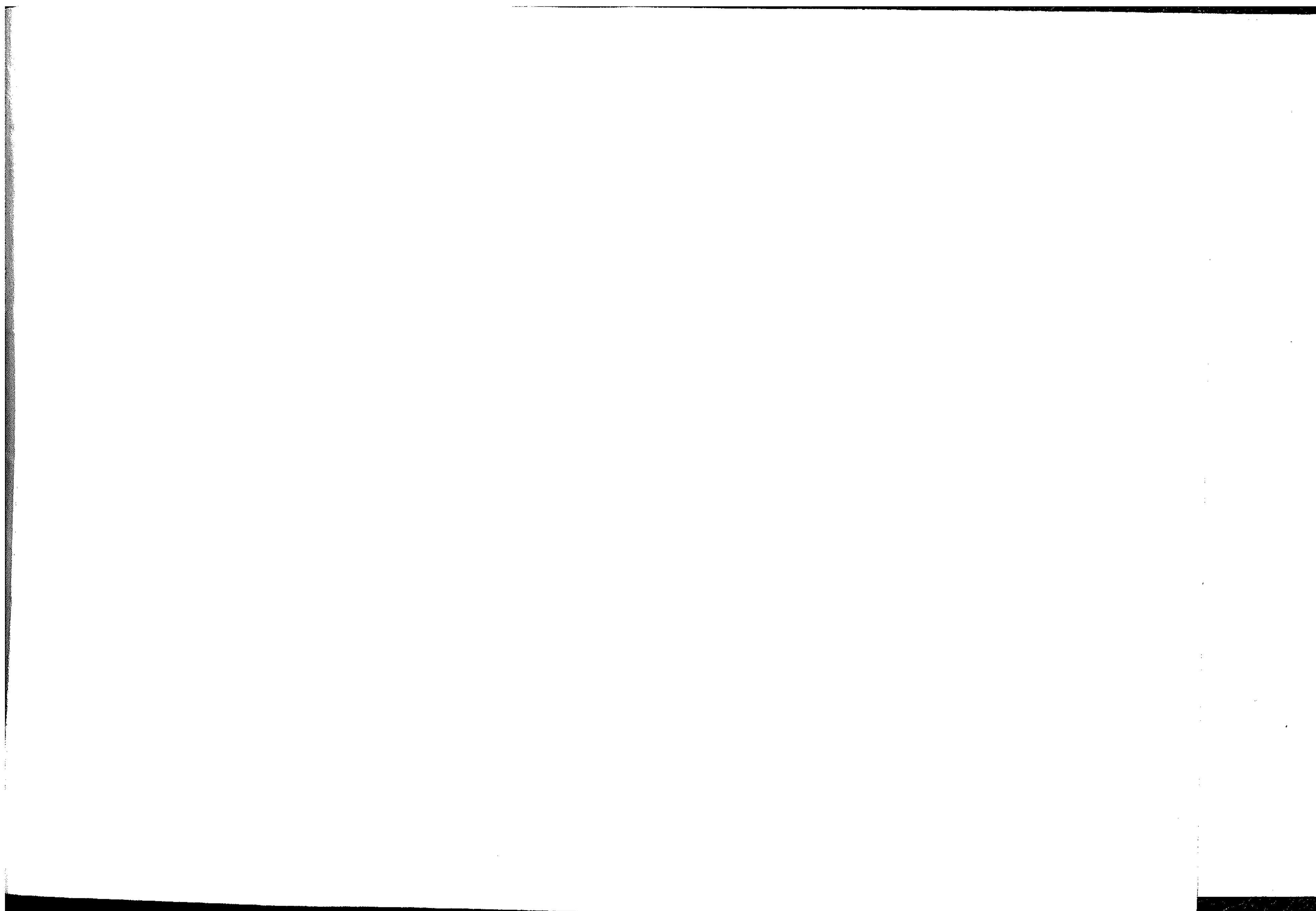


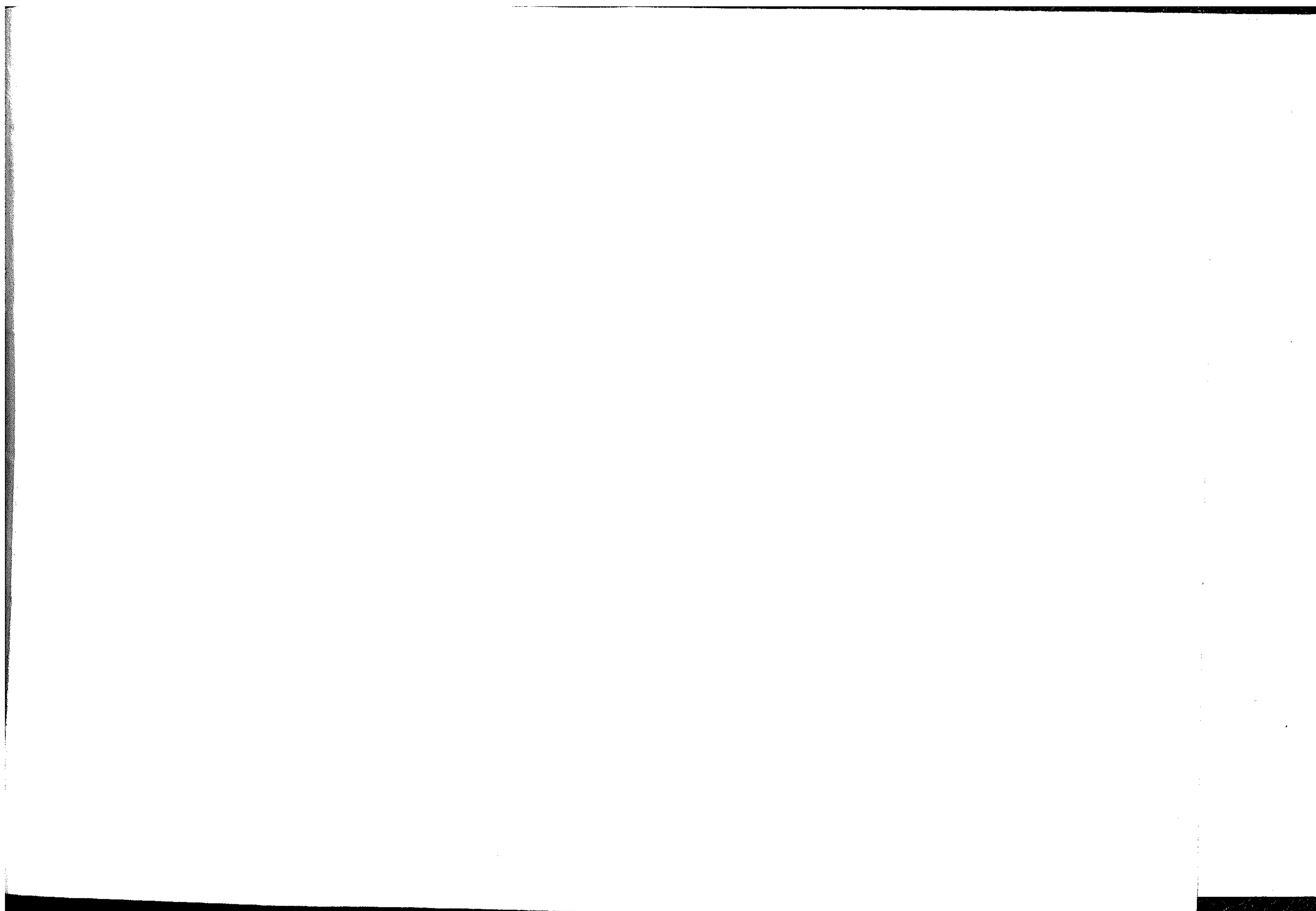


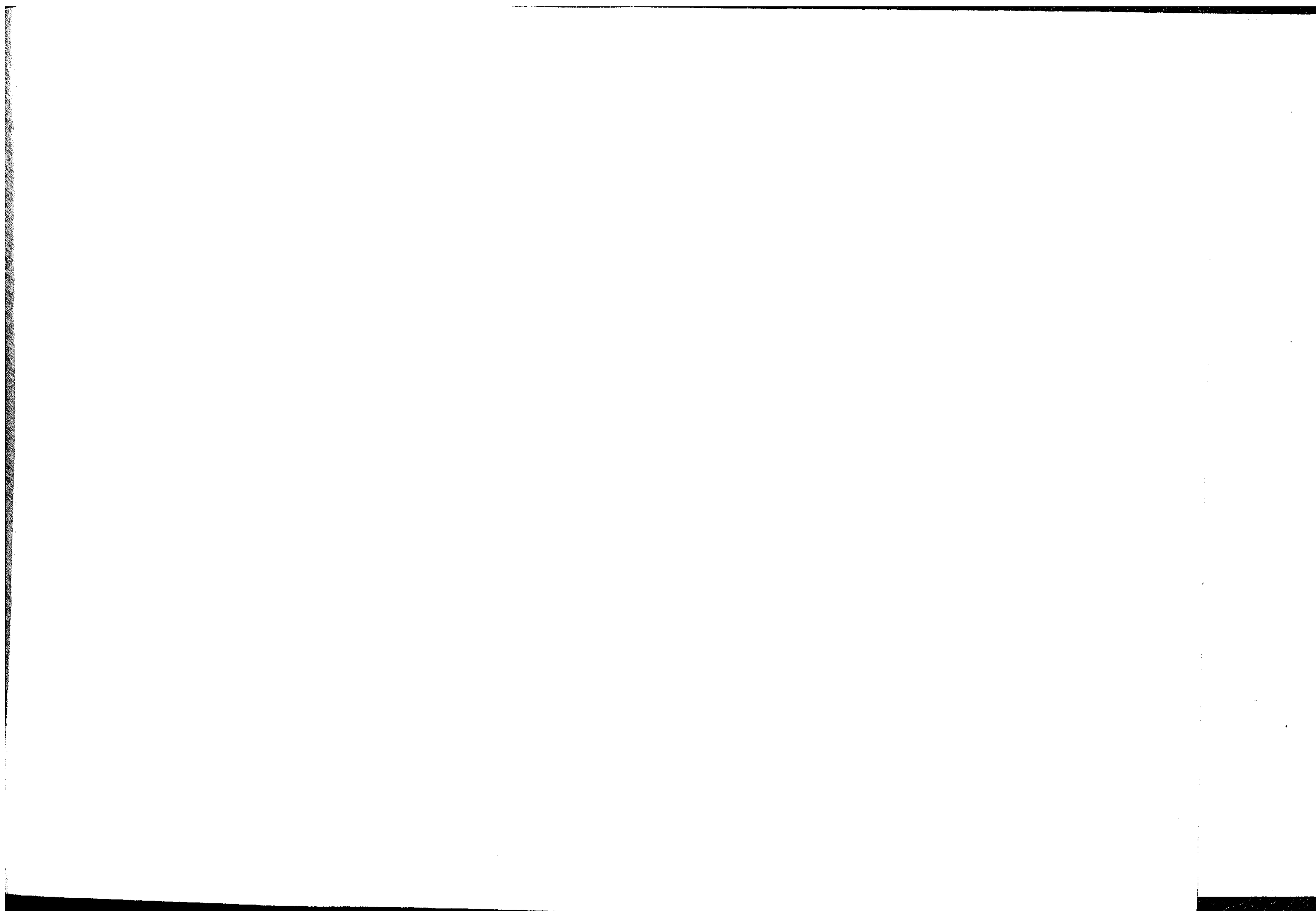


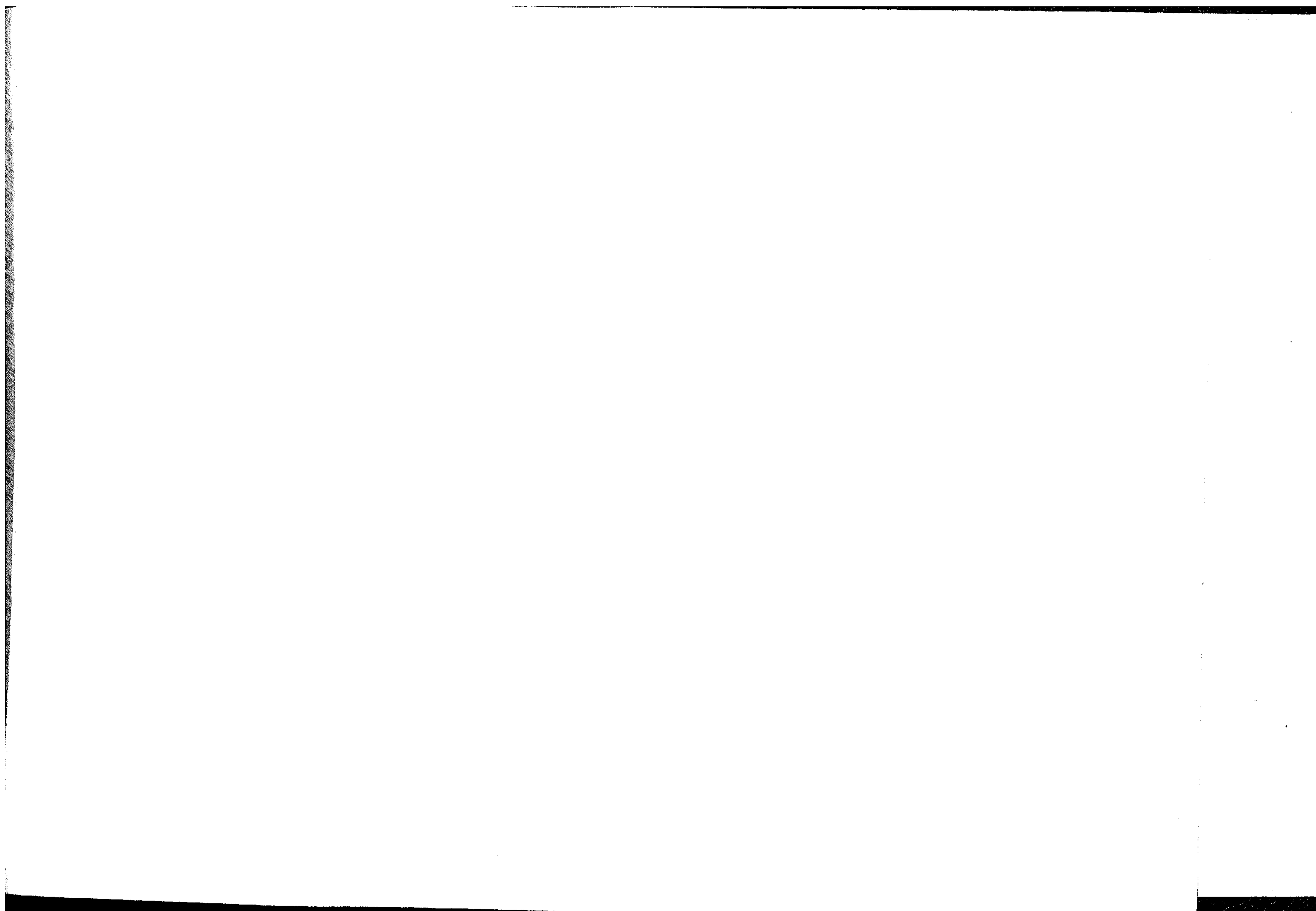
فهـــرس الأشكال

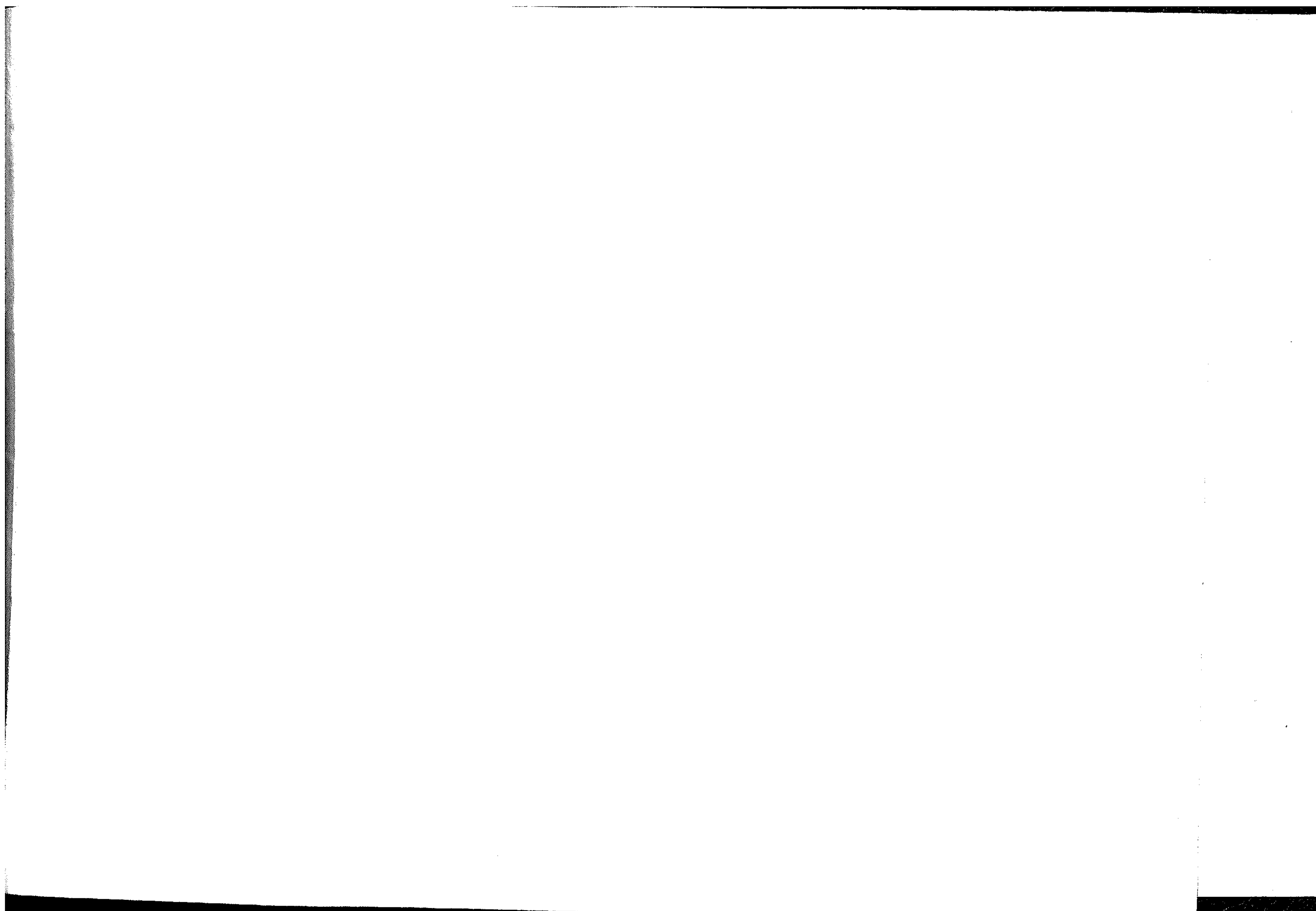
الرقم	الشـــــــكل	الصفحة
١	كهوف وأكواخ عصر ماقبل التاريخ	٢
٢	مساكن عصر ما قبل التاريخ	٢
٣	المسقط الأفقى لشونة الزبيب بابيدوس	٣
٤	مصاطب الأمراء " بالجيزة "	٤
٥	مسقط أفقى لمقبرة " تى " بسقارة	٥
٦	منظر عام لمقبرة " تى " بسقارة	٥
٧	قطاع مار بمدخل مقبرة " تى " بسقارة	٥
٨	مسقط أفقى لمدخل مقبرة " سشم نفرو " الجيزة	٦
٩	منظر عام لمدخل مقبرة " سشم نفرو " الجيزة	٦
١٠	مسقط أفقى لمقبرة " سشم نفرو " الجيزة	٦
١١	مدخل مقبرة " سشم نفرو " الجيزة	٦
١٢	مسقط أفقى لمقبرة " مرروكا " الأسرة السادسة	٧

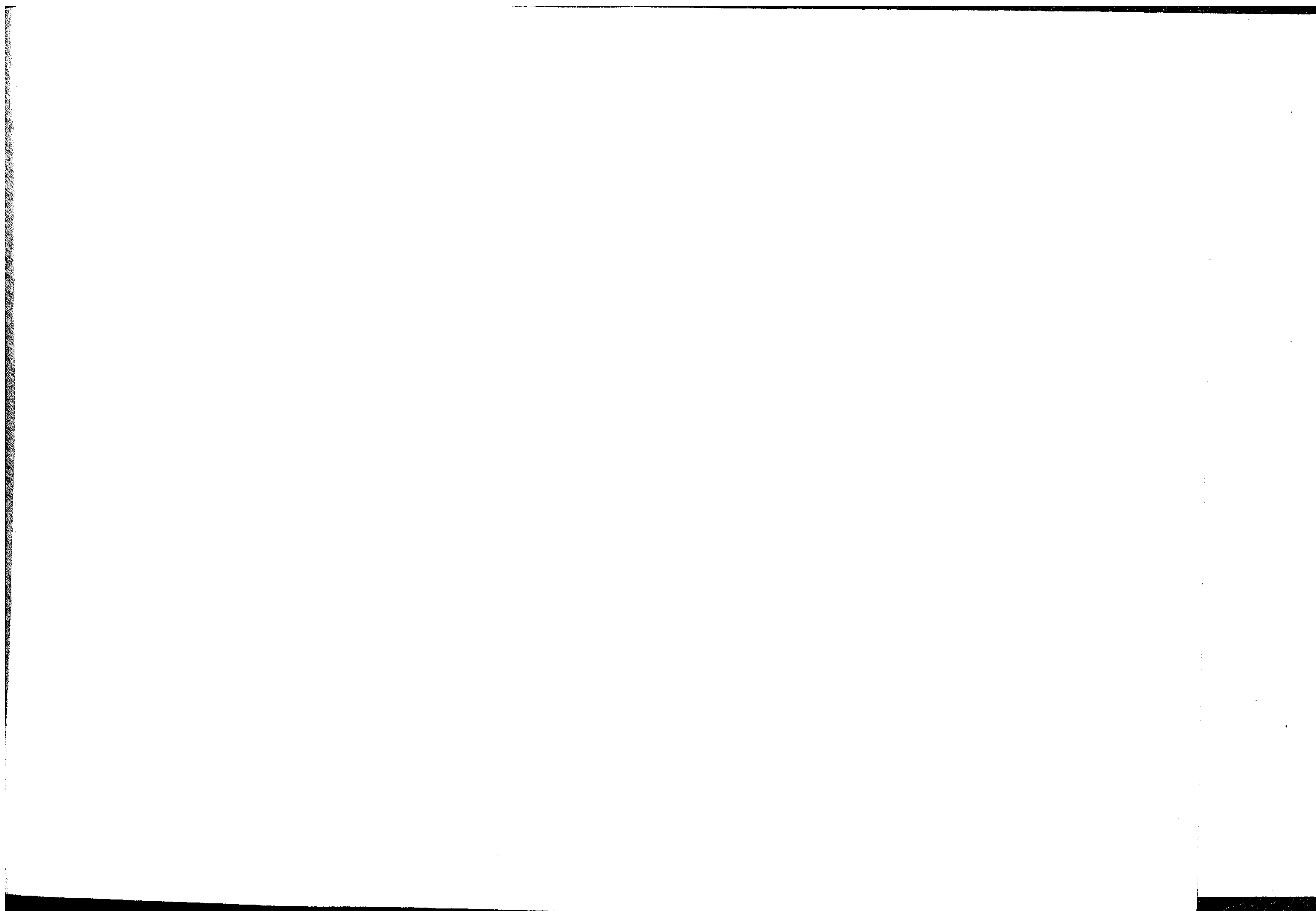


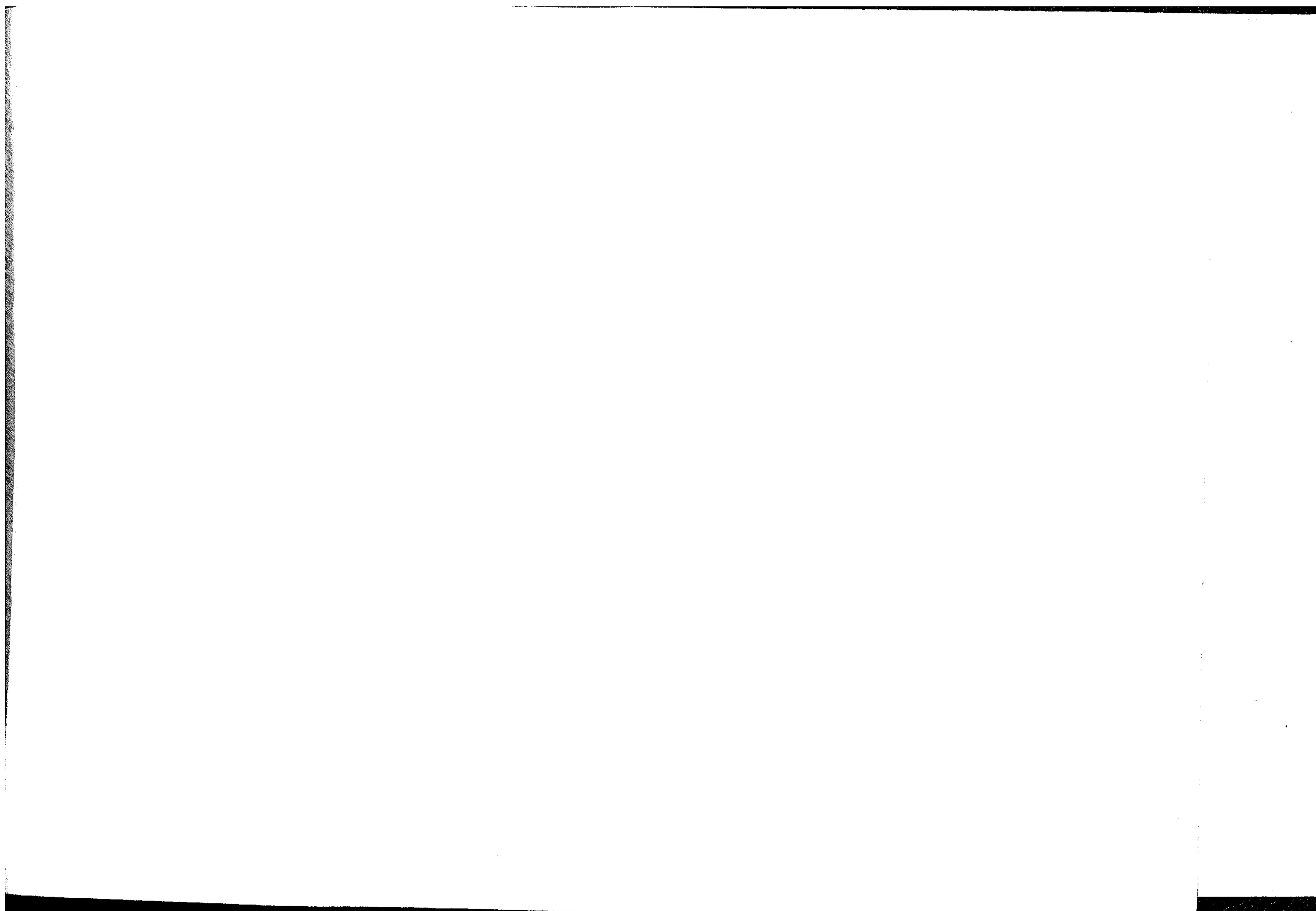


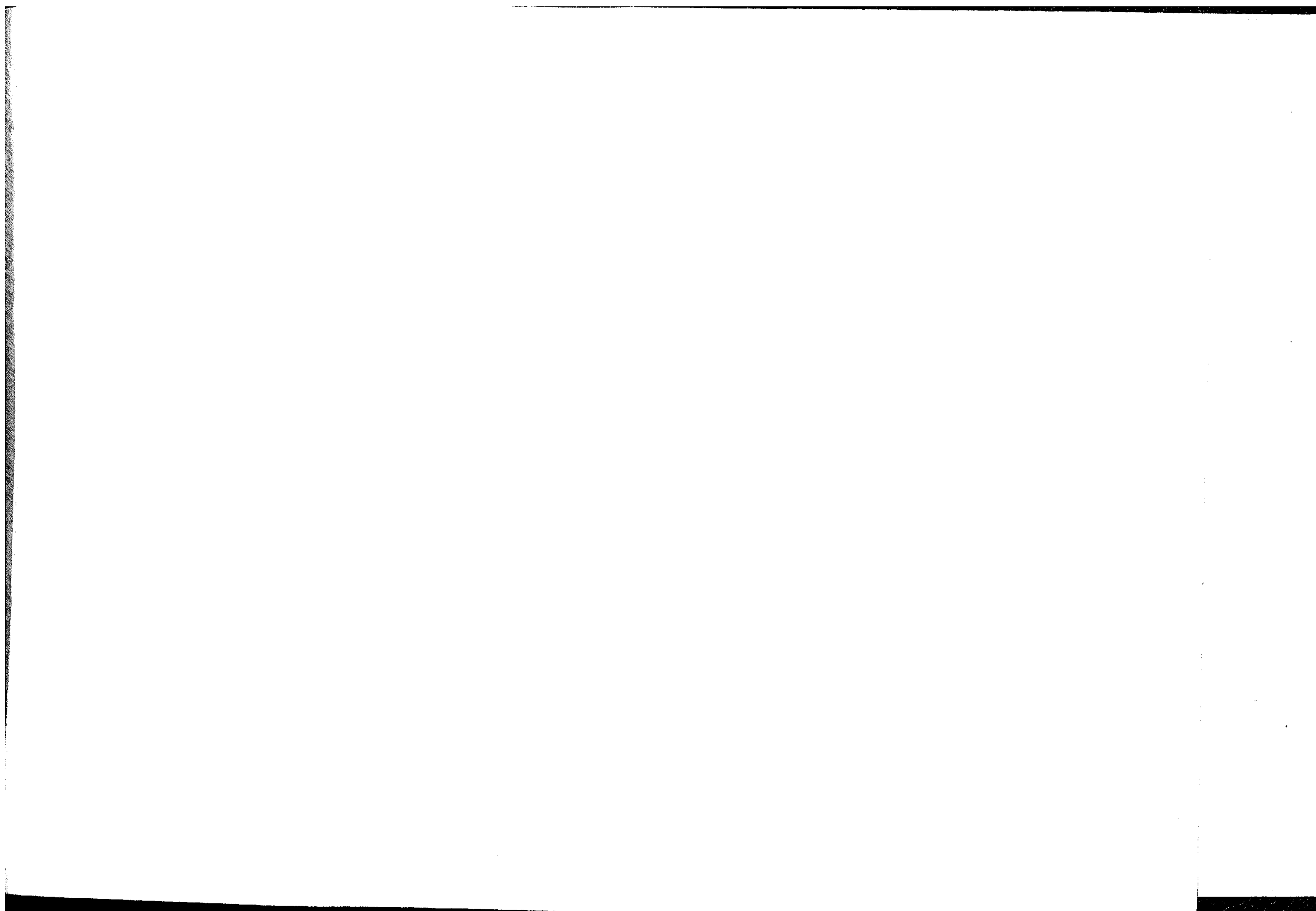


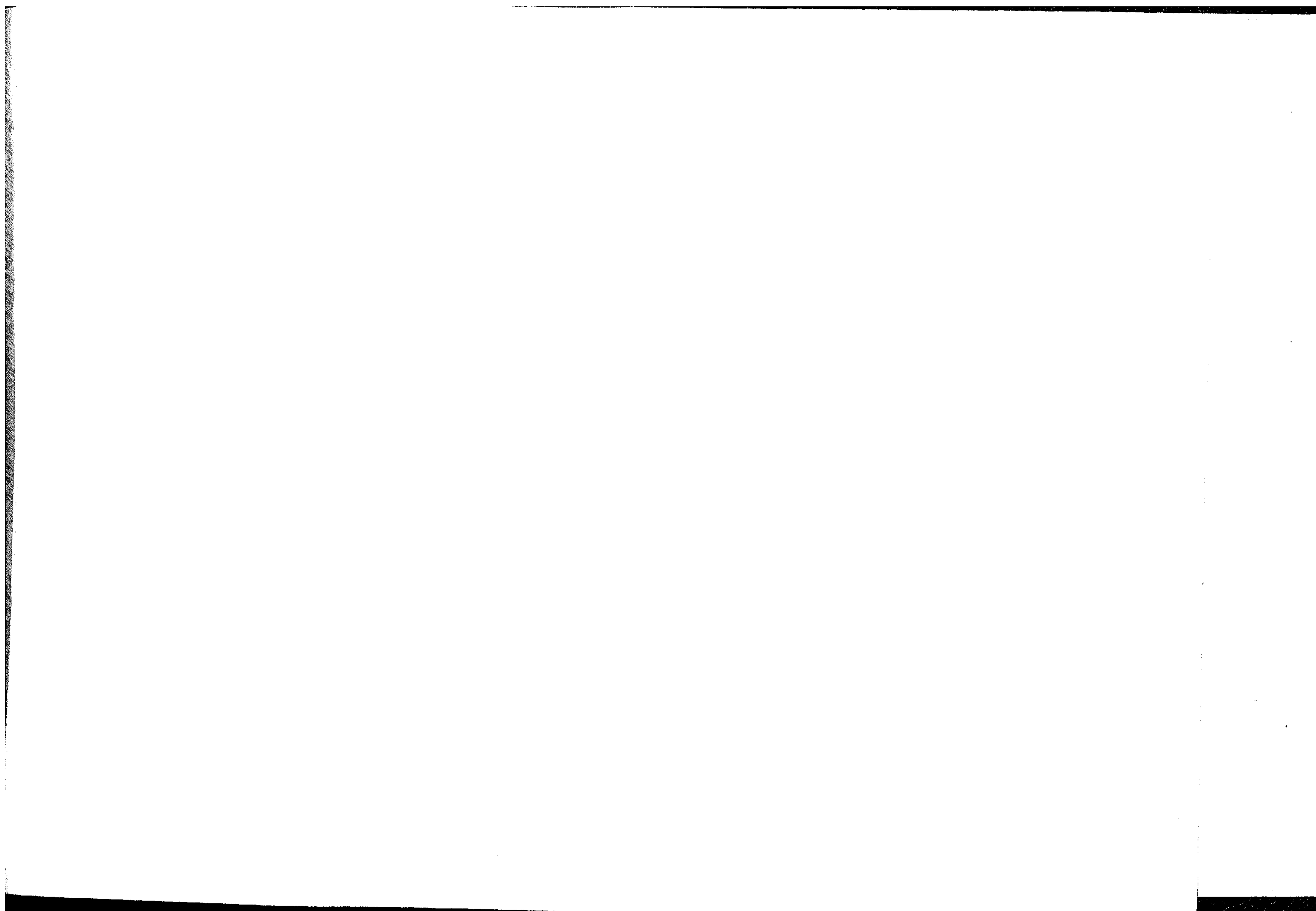


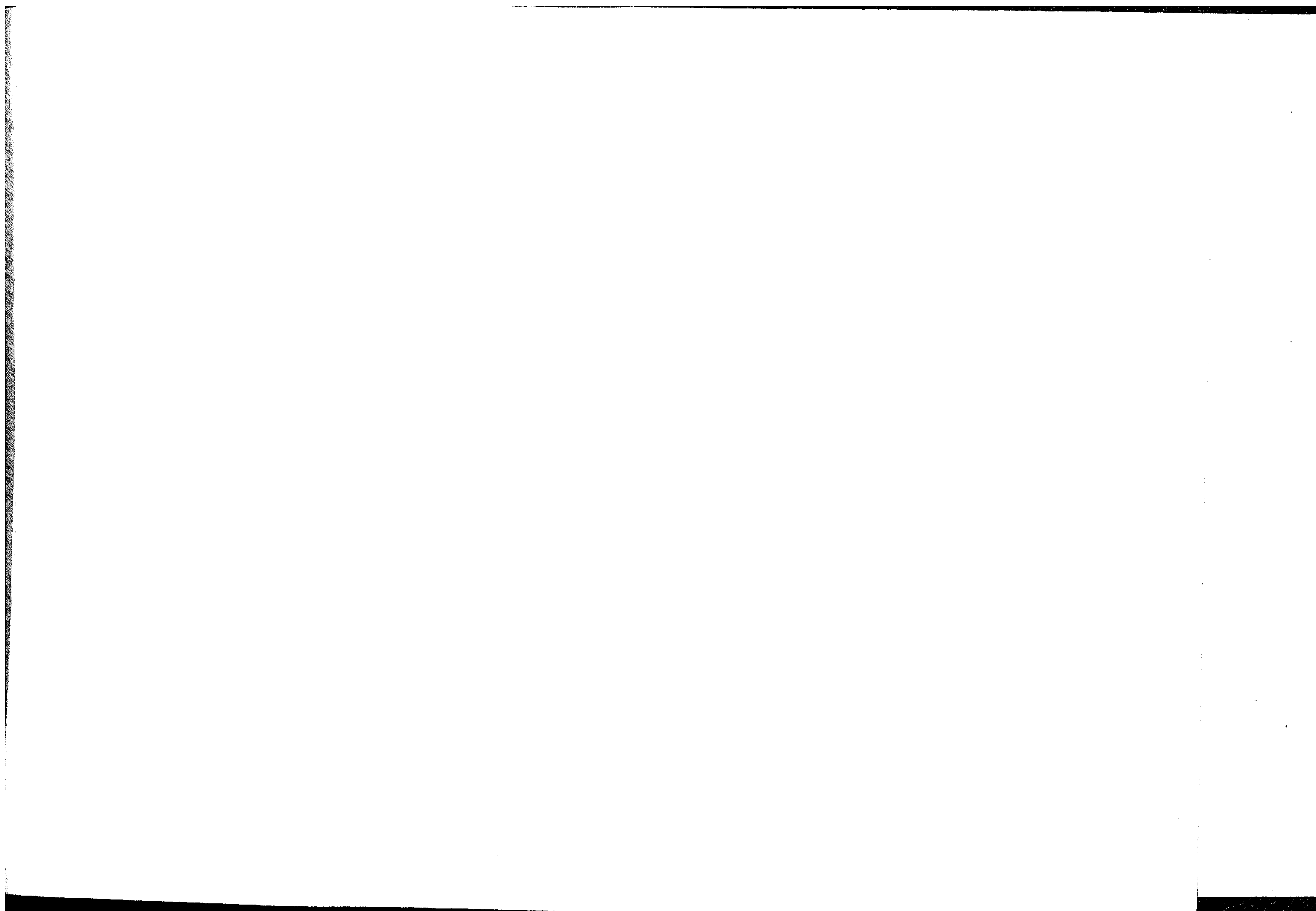


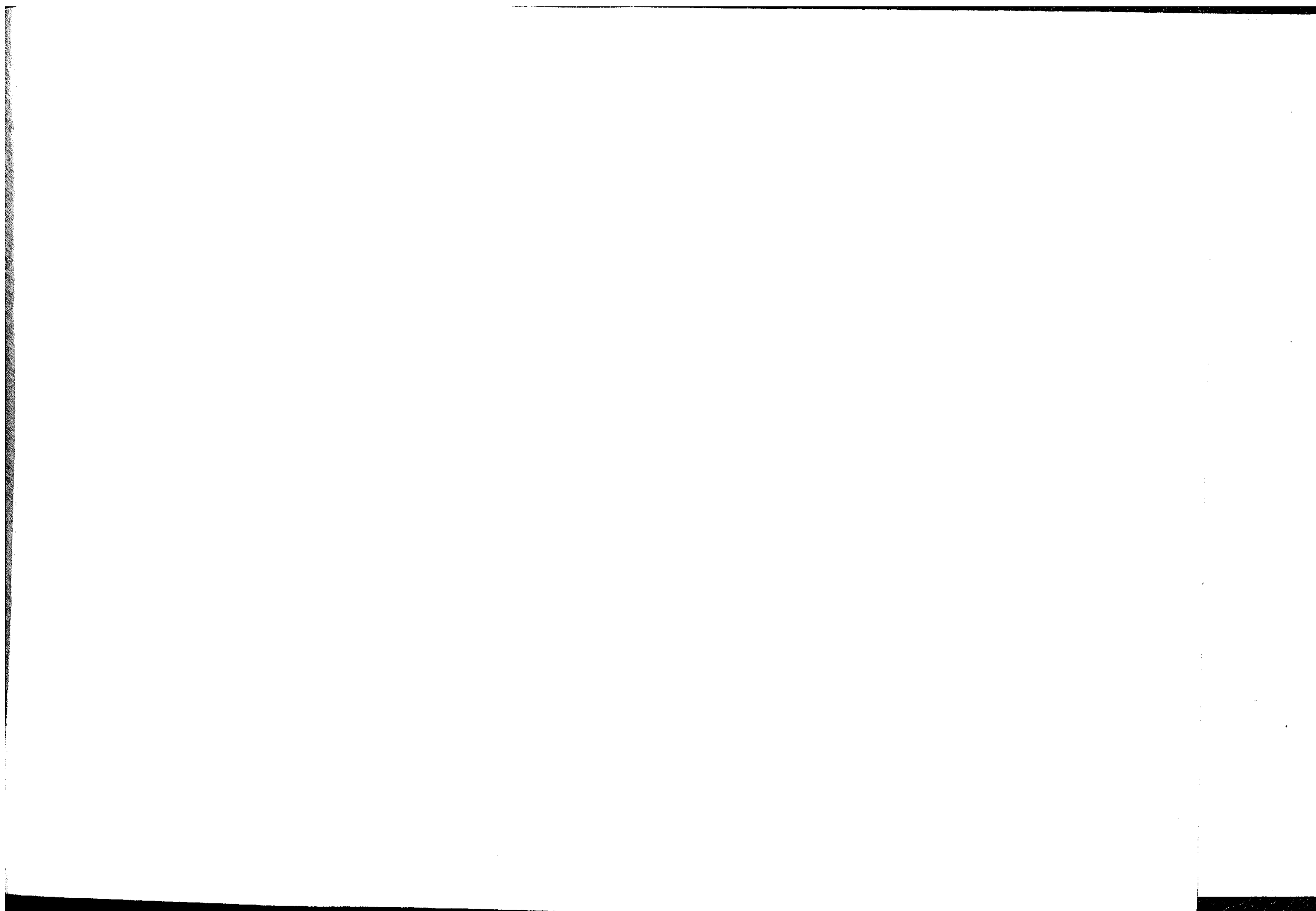


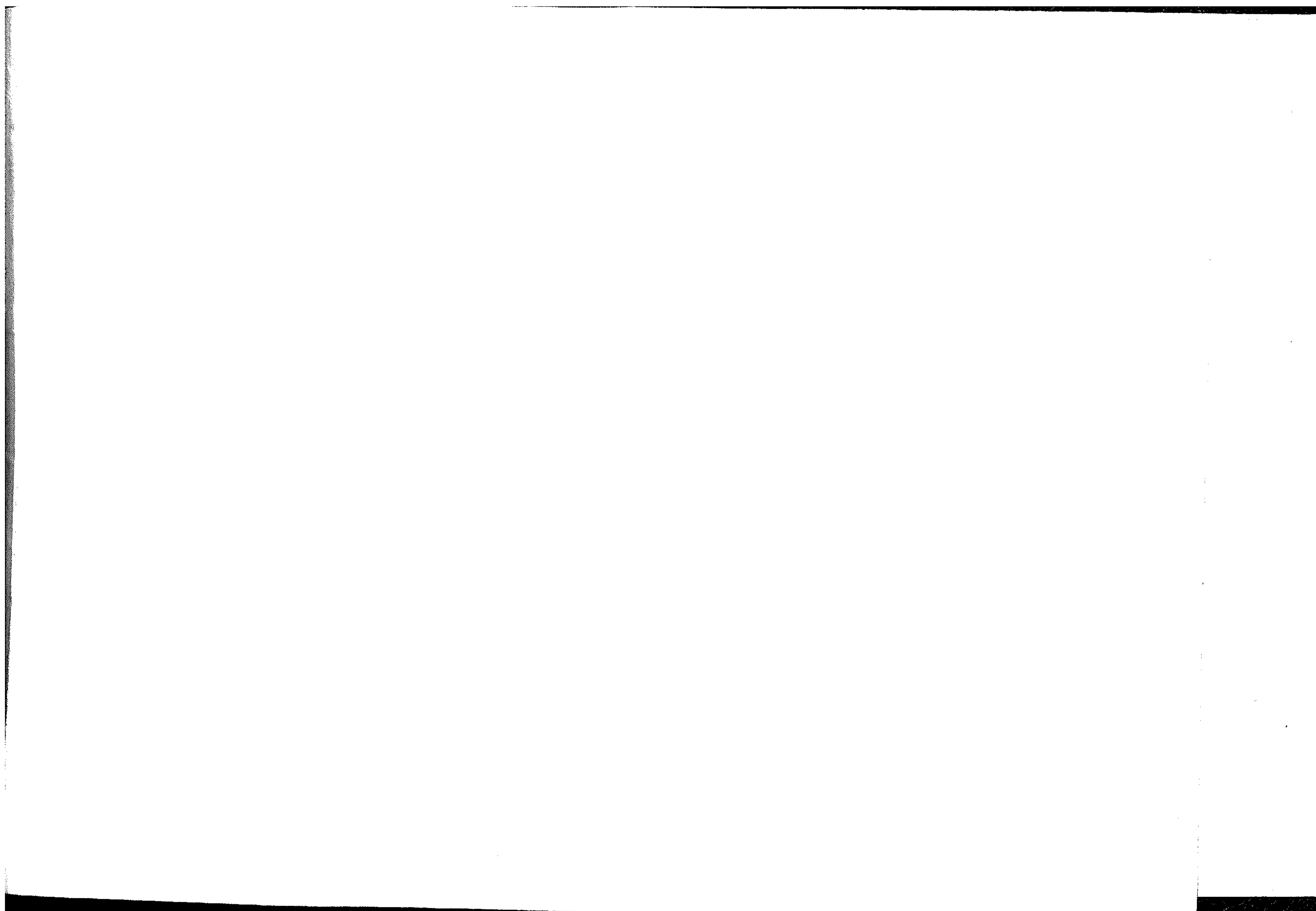


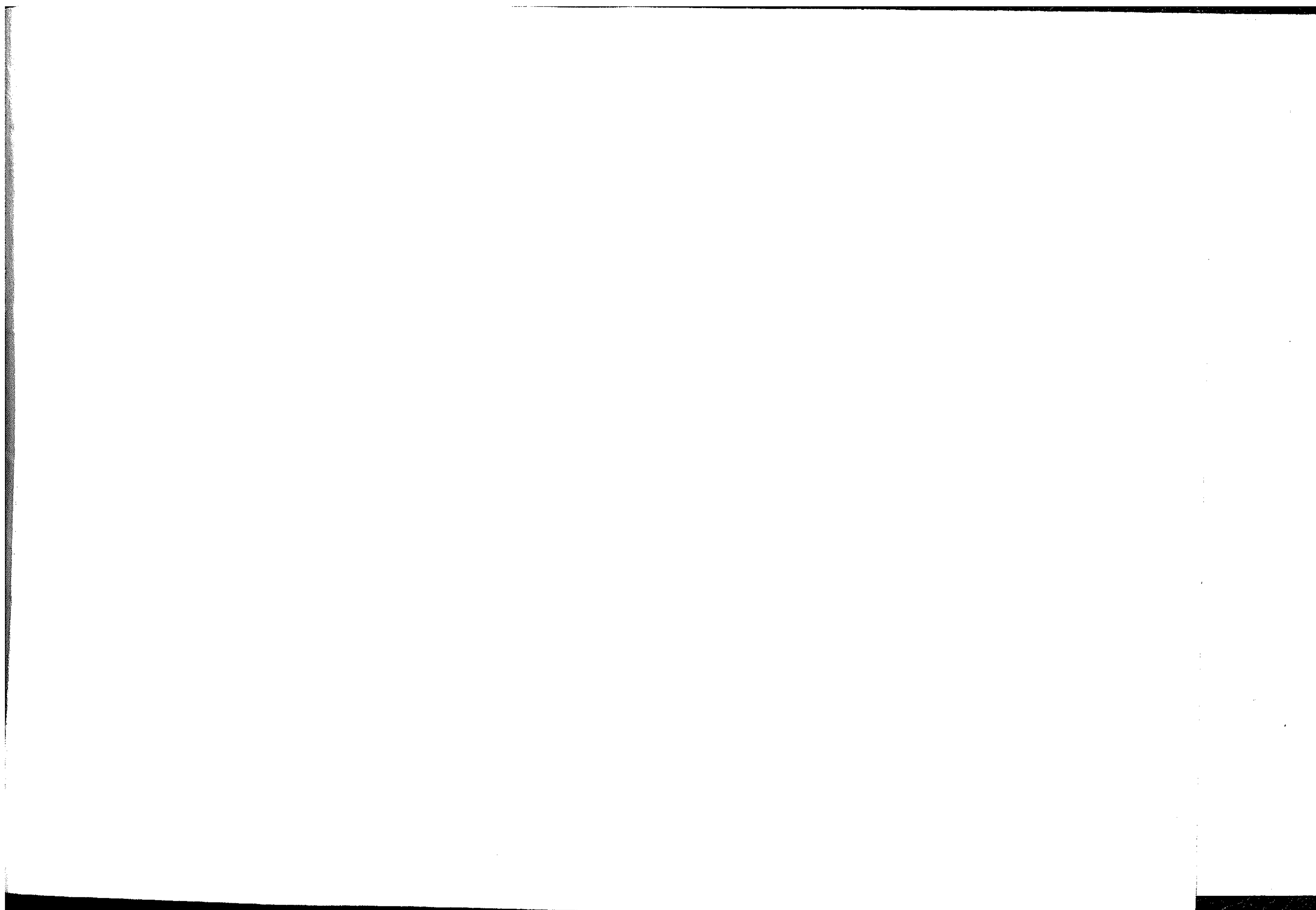


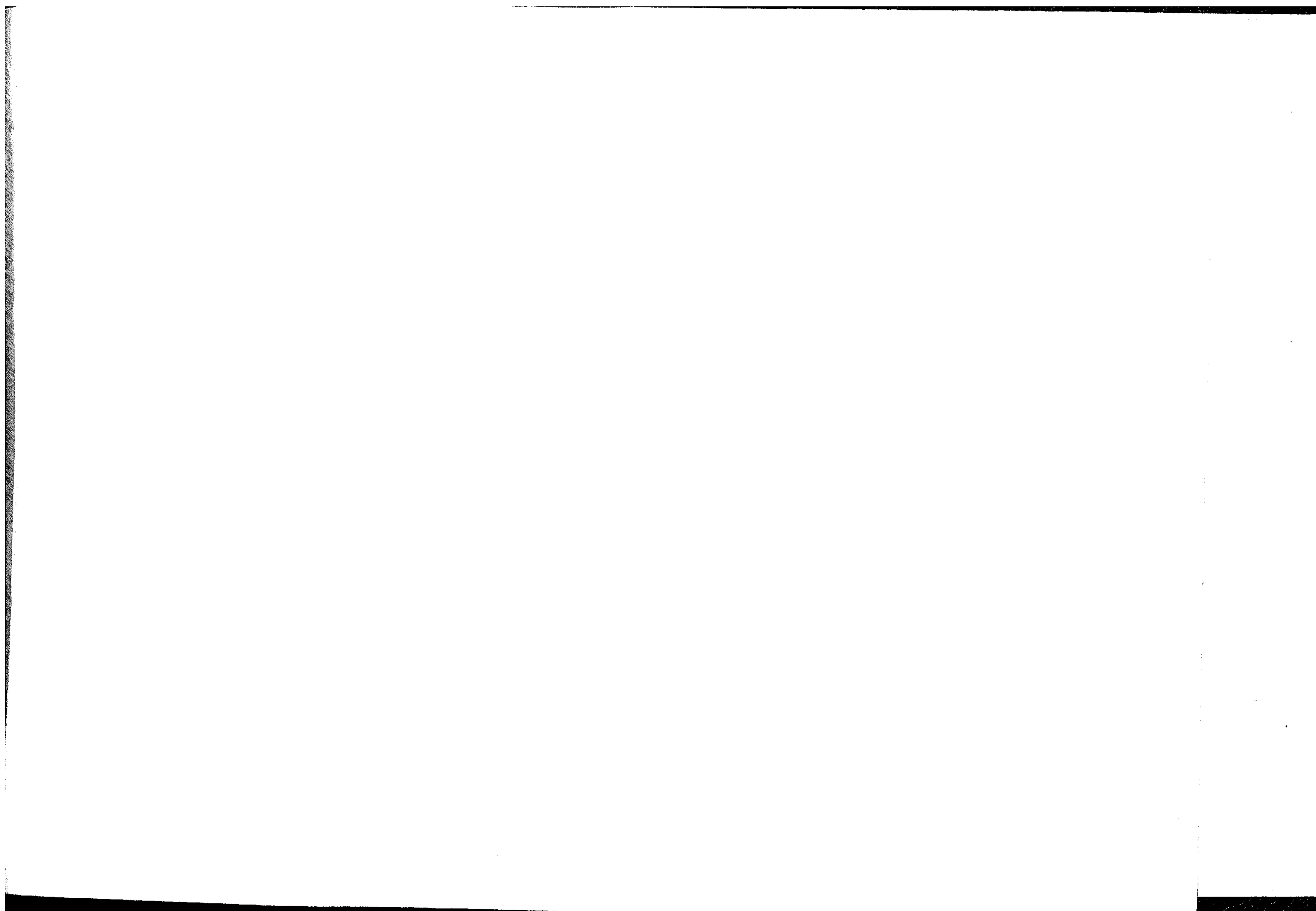












مقدمـــة :

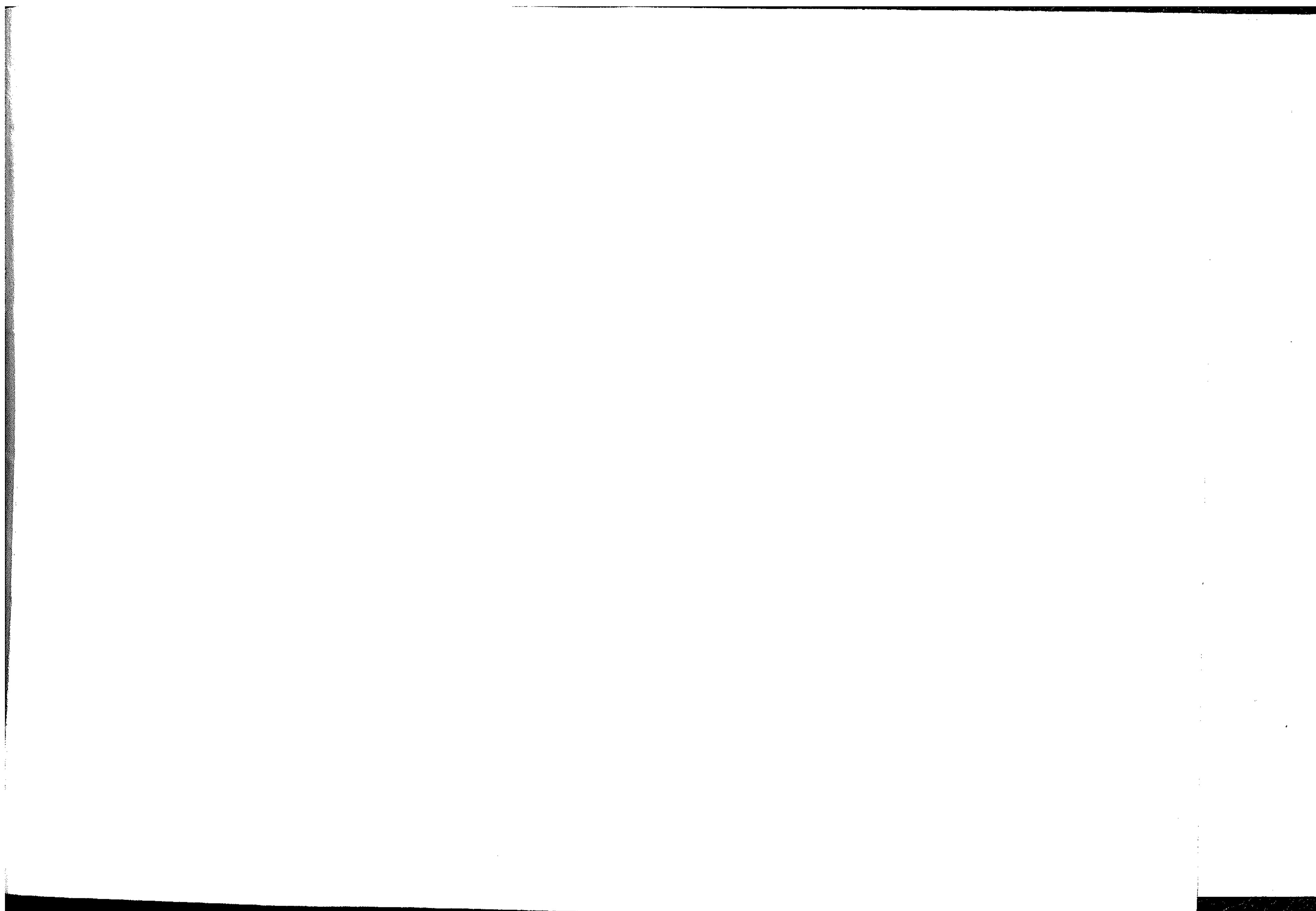
ظهر المآوى بأشكالة المختلفة مع بداية الإستقرار للحماية من الوحوش الضارية ومن سطو الإنسان وتـأثيرات المنـاخ المختلفـة التـي تختلـف مـن مكان إلى آخر .

مع تطور حياة الإنسان والإستقرار ظهرت التجمعات السكانية بإشكالها المختلفة متأثرة بالبيئة والعادات والتقاليد والمعتقدات الدينية فظهـرت إلـى جانب دور السكنى المبانى الخاصة والعامة لخدمة متطلبات تلك المجتمعات .

وتسجل لنا المراجع التاريخية تطور تلك الأبنية على مر السنين سواء كان من حيث تلبيـة الإحتياجـات ' البـرامج المعماريـة ' أو طـرق الإنشـاء ولقد حظيت المتطلبات الدينية على قدر كبير من هذا التطور .

وسيتناول البحث دراسة تحليلية وصفية لعنصر المدخل من خلال نماذج لبعض المبـانى المختلفـة الوظـائف وسـوف تـتركزالدراسـة علـى مدخـل المبنى الدينى عبر العصور .

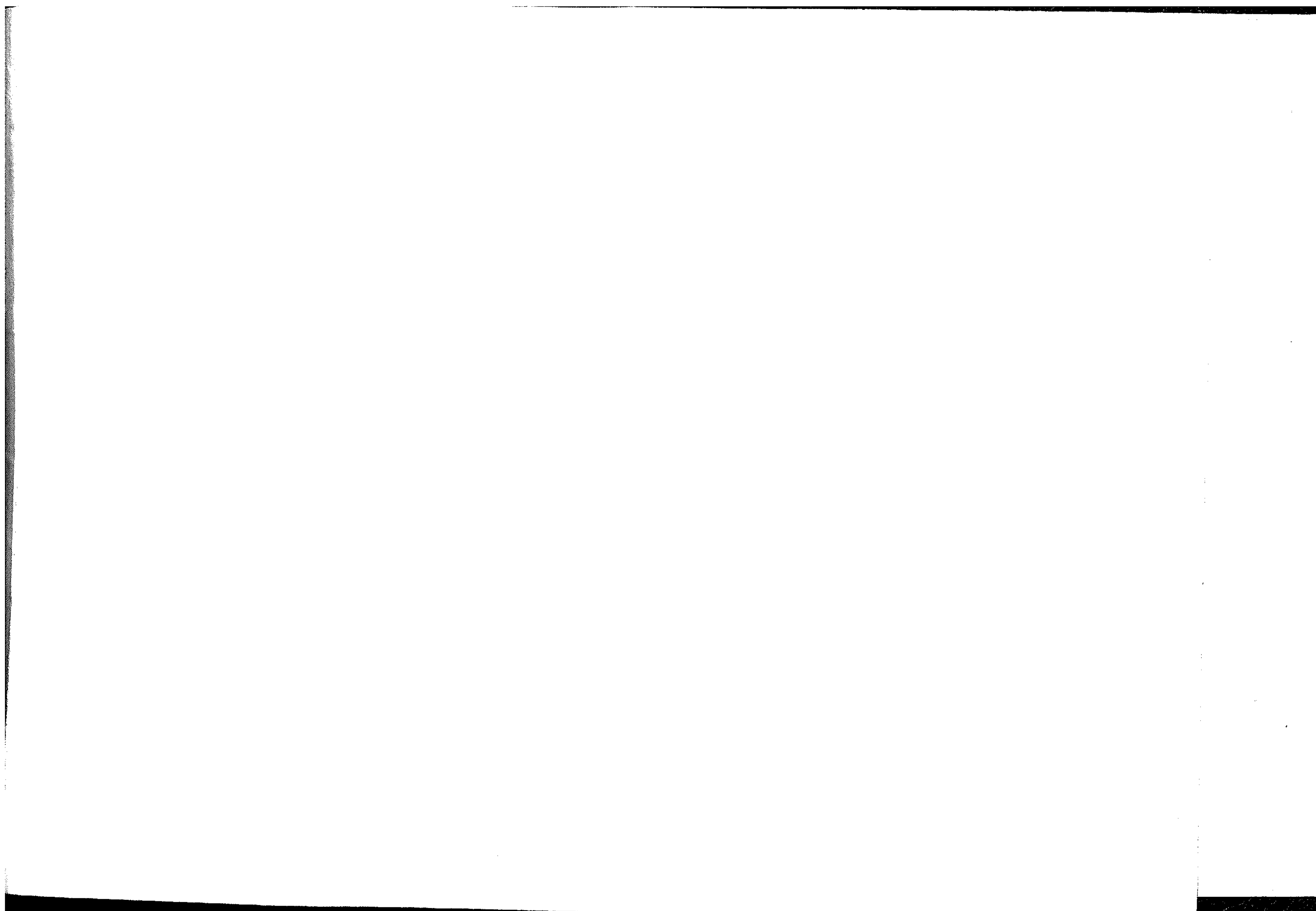
وبصفة عامة يمكن تعريف المدخل من الناحية المعمارية بأنه الحيز الذي يربط بين الفراغين العام " الخارجى" والخاص " الداخلى " .



الباب الأول

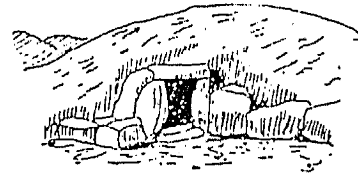
دراسة لعنصر المدخل ببعض المبانى القديمة

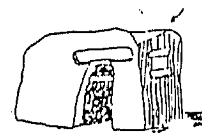
" فترة ما قبل التاريخ وحتى الدولة الحديثة "

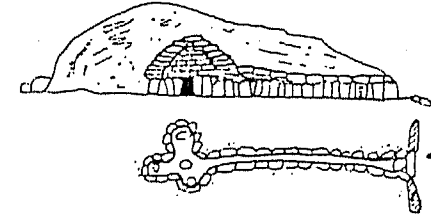


١-١ – بعض مداخل المبانى " عصر ما قبل التاريخ "

تكشف لنا المراجع أن الكهوف والأكواخ والخيام هى أهم الأصول التاريخية المسجلة لمأوى الإنسان ومنها تطورت فنون العمارة علـى إختـلاف أنواعها في أنحاء الأرض وتنوعت أشكالها بما يتلائم مع متطلبات الإنسان والبيئة المحيطة به . [١]

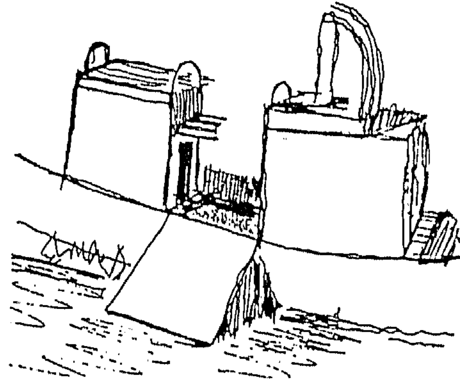


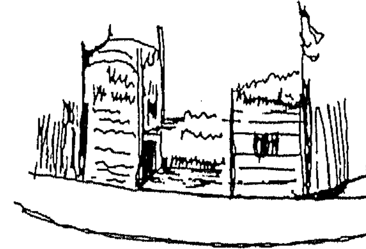




(شكل ١)

جـاءت مداخـل مسـاكن الذيـن إسـتقرو علــى جـانبى الأنـهار علـى شكل سـقيفة محصـورة بيــن كتلتيــن ويصعد إليها بواسطة منحدر وهـذا مـا نطلـق علية المدخل ذو السقيفة . [٢]



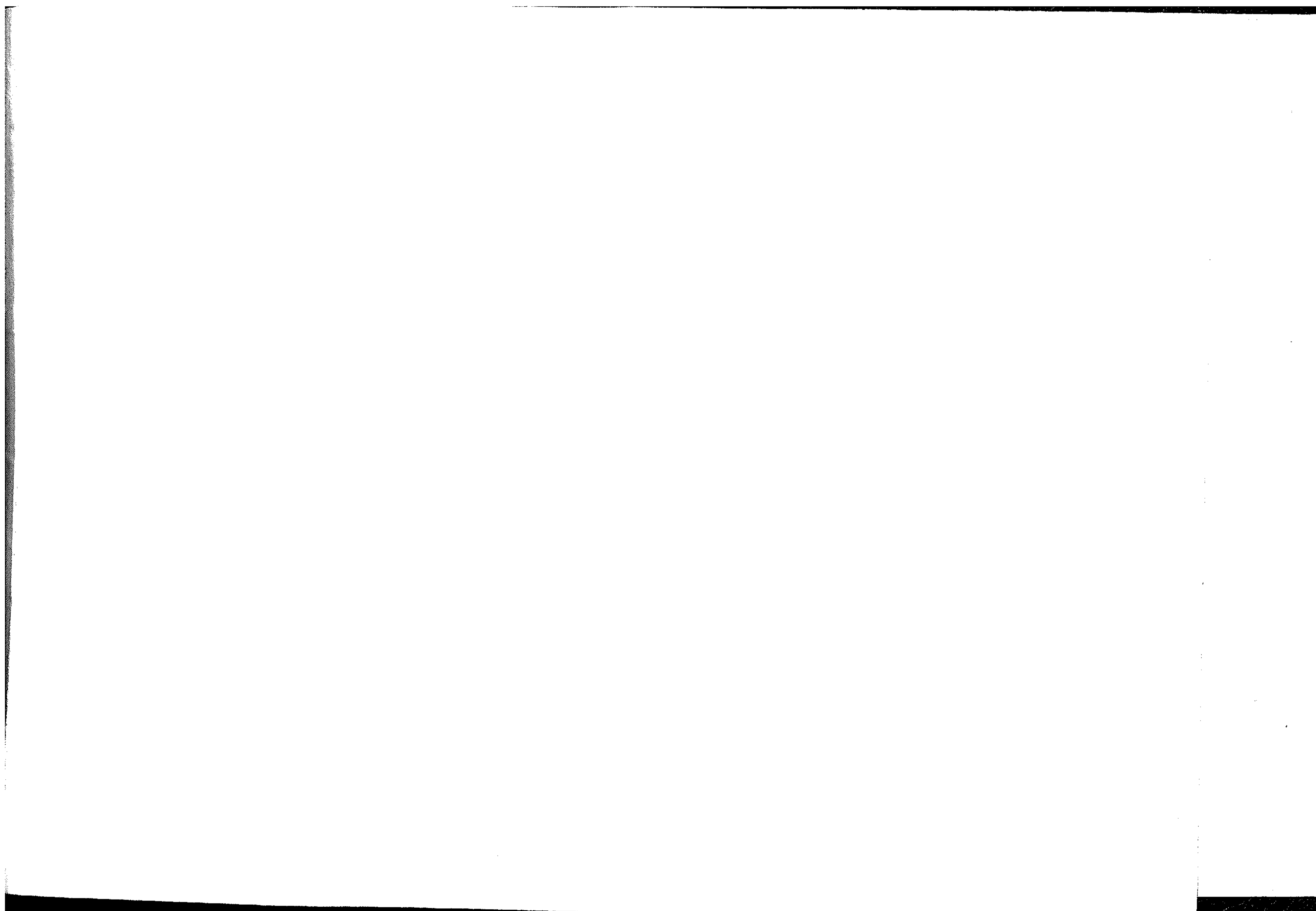


(شكل ٢)

---

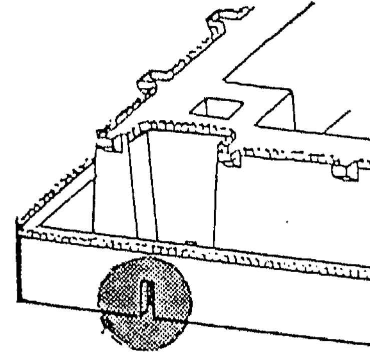
[١] تاريخ العمارة والفنون في العصور الأولى د. توفيق أحمد عبدالجواد . الجزء الأول – القاهرة – الطبعة الثالثة أغسطس ١٩٨٣ – ص ٢٩ .

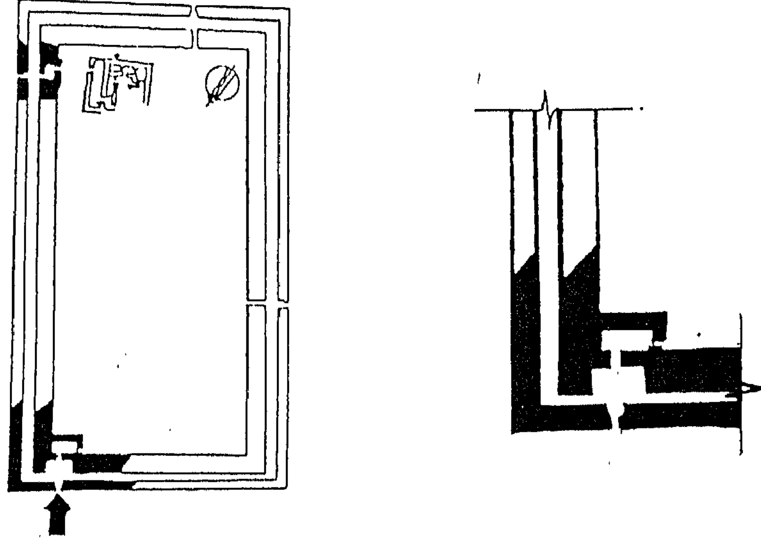
[٢] تاريخ العمارة المصرية القديمة الجزء الأول د. اسكندر بدوى– وزارة الثقافة – هيئة الآثار المصرية ١٩٨٨ ص ٥٢ ، ٥٣ ، ١١٨ .



١-٢ - بعض مبانى " العصر العتيق "

تطور فن التشييد من البنـاء بالأغصـان المغطـاه بـالطين إلـى إسـتخدام الحجارة والطـوب اللبـن كمـا تطـور تخطيـط المبـانى فـأصبح الشـكل المستطيل هو الوحدة الفريدة المسـتخدمة وتمتـاز بالإبتكـارات للحمايـة وقد ظهر ذلك في مداخل المبانى السكنية والدينية كما هـو واضـح فـي قلاع العصر العتيق والتى شيدت لتكون مقر للعائلة المالكة .[١]

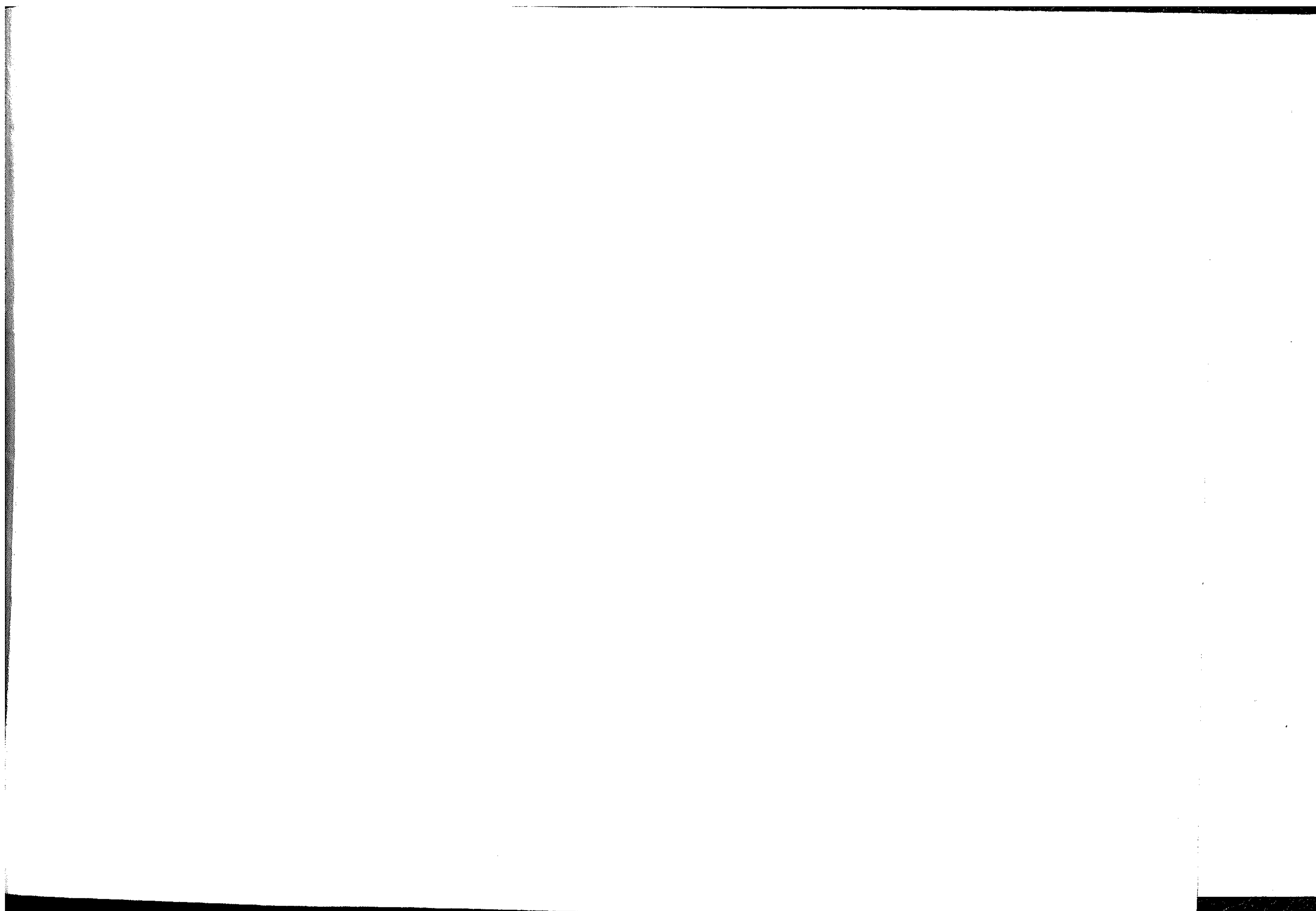




(شكل ٣) المسقط الأفقى لشونة الزبيب بابيدوس

يتضح منها ضخامة كتلة المدخل مع ضيق فتحة الدخول ممـا قد يوحى بعدم الرغبة في تـأكيد وإظهـار المدخـل وأن الحيـاة كانت داخلية في المدينة الأولى فلم يعنيهم زخرفتـه أو تظليلـه فهو يحقق الوظيفـة فـي الإنتقـال من الخـارج إلـى الداخـل بالطريقة التي يريدونها مناسبة .

[١] تاريخ العمارة المصرية القديمة الجزء الأول د. إسكندر بدوى ص ٥٢ ، ١١٨

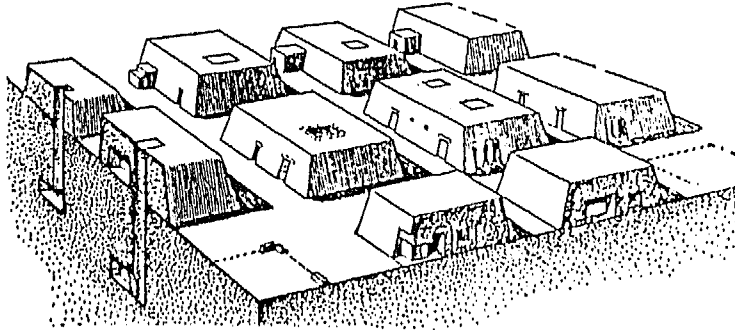


١-٣ – دراسة لبعض نماذج مبانى الدولة القديمة (٢٦٥٠ – ٢٢٩٩ . ق . م)
" الأسرة الثالثة – الأسرة السادسة "

كان للمعتقدات الدينية أثر كبير في حياة قدماء المصريين ولعل أهمها إعتقاد المصرى بالبعث بعد الموت كما أعتقد أن الإنسان مركب من الجسم المادى والروح " كا " وتعرف بالقرين حيث تعود للجسم بعد الوفاه لذا كان يحافظ على جسده بعد الموت من التلف وحتى تتعرف علية الروح فحفظ "حنط " الجسد وأهتم ببناء المعابد والمقابر أكثر من إهتمامه ببناء المساكن الدينوى فجهزها بالأثاث وزين جدرانها بمناظر وصور الحياه اليومية ويظهر ذلك بوضوح عند مداخل المقابر . [١]

١-٤ – مقابر الدولة القديمة :

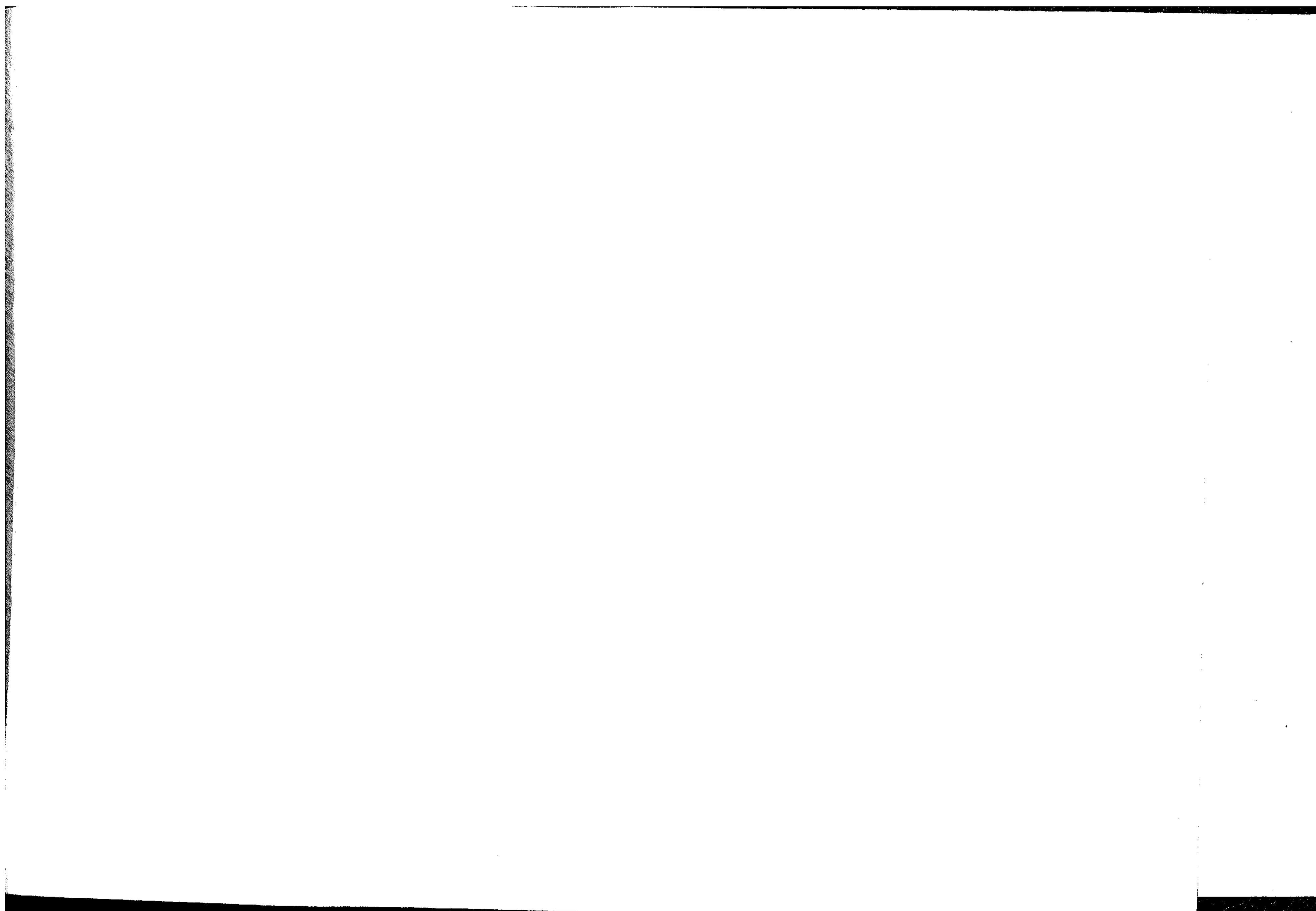
شيد الأمراء ورجال الدولة مقابرهم بالطوب اللبن أو الحجارة على شكل مصاطب من جزئين أحدهما منحوت تحت سطح الأرض (شكل ٤) يتكون من حجرة الدفن أما الواجهة الغربية للجزء العلوى فيحتوى على حجرة بها باب وهمى حتى لا تضل الروح طريقها من العودة إلى الجسم وبالداخل توجد منضدة تقدم عليها القرابين وحجرة أخرى بها تمثال صاحب المقبرة . [٢]



(شكل ٤) رسم كروكى لمصاطب الأمراء بالجيزة الأسرة الرابعة
حيث يظهر الجزء العلوى ككتلة صماء بها فتحة ضيقة

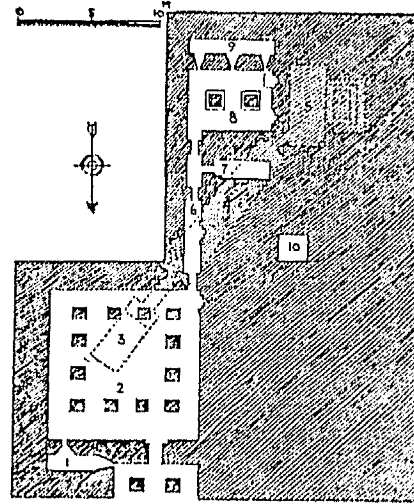
---

[١] فنون الشرق الأوسط والعالم القديم د. نعمات إسماعيل – مطابع دار المعارف – ص ٧٢ .
[٢] تاريخ العمارة والفنون في العصور الأولى جزء أول د. توفيق عبدالجواد ص ٨٦
(ش٤) تاريخ العمارة المصرية القديمة د. إسكندر بدوى ص ٣٢٤



١-٤-١ -مقبرة " تى " بسقارة الأسرة الخامسة ٢٤٠٠ ق.م

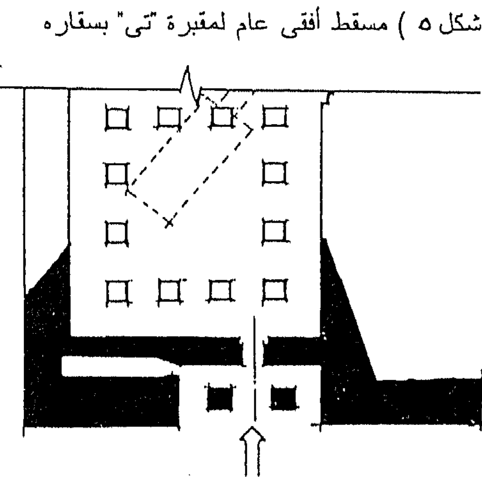
تعتبر مقبرة "تى" من أكثر المقابر شهرة وشيدت لأحد كبار موظفى الأسرة الخامسة [1] " تى" ويمكن الوصول إلى المقبرة من خلال المدخل بالواجهة الشمالية (شكل ٥) ويتكون من حيز خارجى يسبق باب المدخل وقد تشكل بحيث يحقق التمهيد بين الفراغ الخارجى والداخلى وغطى بسقيفة محمولة على عمودين ويلاحظ أن الفراغ التمهيدى قد أنفتح بكامل طوله على الخارج وبفتحة بسيطة على الداخل " باب المدخل" مما أضاف قوة لوضع العمودين المتقدمين لفتحة المدخل الداخلية .



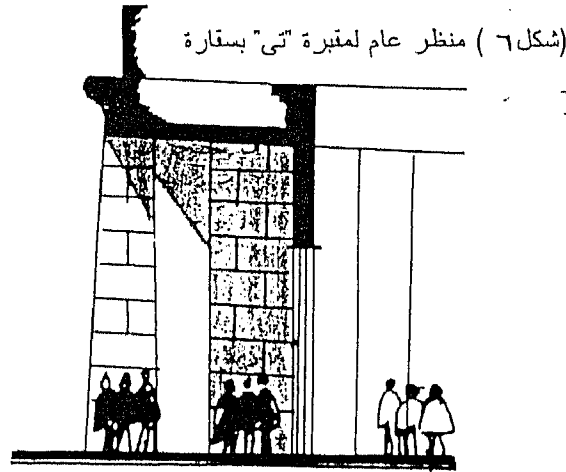
(شكل ٥) مسقط أفقى عام لمقبرة "تى" بسقاره



(شكل٦) منظر عام لمقبرة "تى" بسقارة



(شكل٥) مسقط أفقى لمدخل مقبرة تى بسقارة



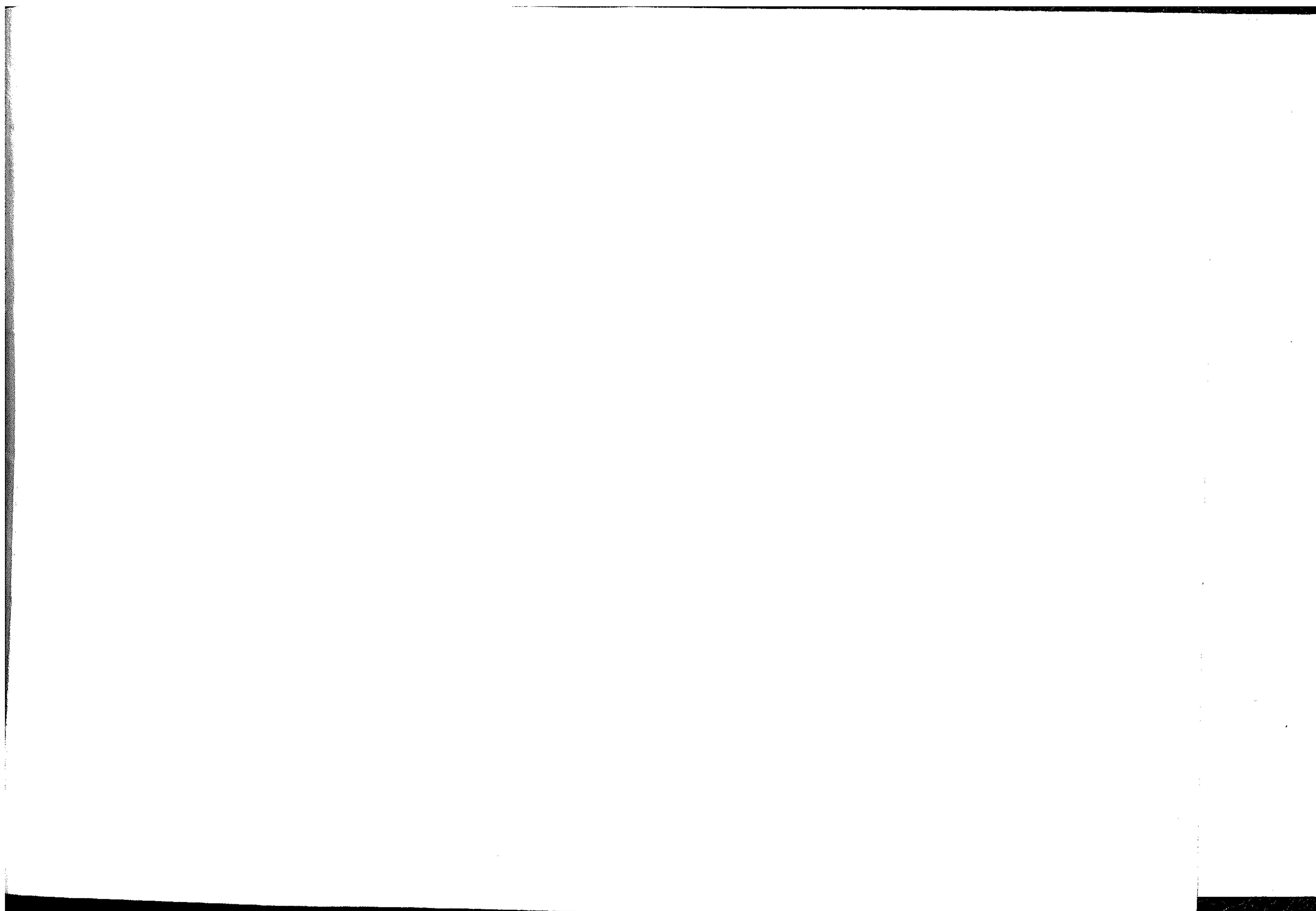
(شكل ٧) قطاع مار بمدخل مقبرة " تى "بسقارة

٥

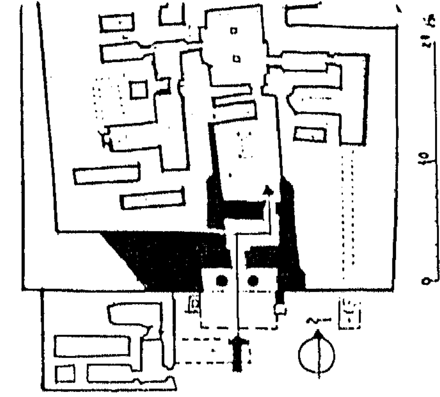
---

[1] تاريخ العمارة القديمة جـ ١ د.اسكندر بدوى

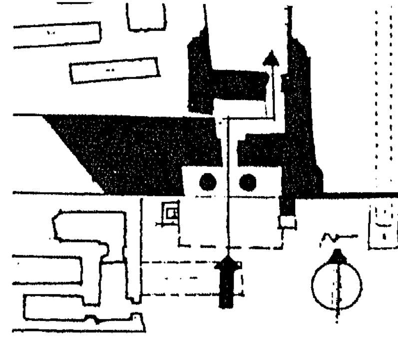
(ش٥ ، ٦) تاريخ العمارة المصرية القديمة د. توفيق عبدالجواد جـ ١ ص ٨٦



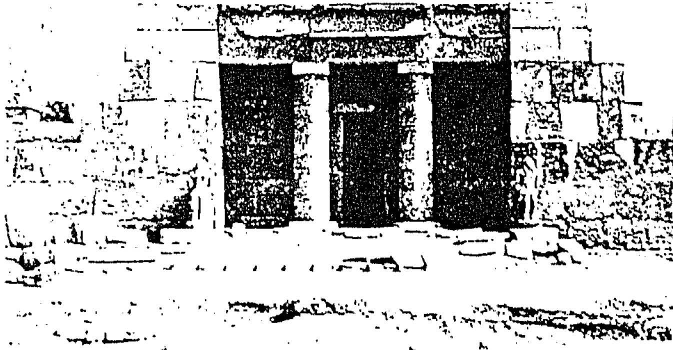
١-٤-٢ - مقبرة " سشم نفرو وأسرته "
الجيزة الأسرة السادسة [١]



(شكل١٠) مسقط أفقى لمقبرة " سشم نفرو " الجيزة

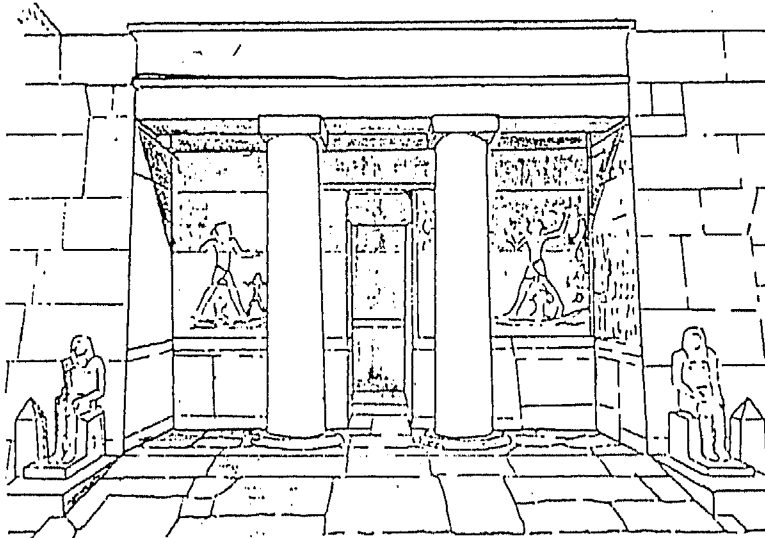


(شكل٨) مسقط أفقى لمدخل مقبرة سشم نفرو



(شكل٩) منظر عام لمدخل مقبرة "سشم نفرو" الجيزة

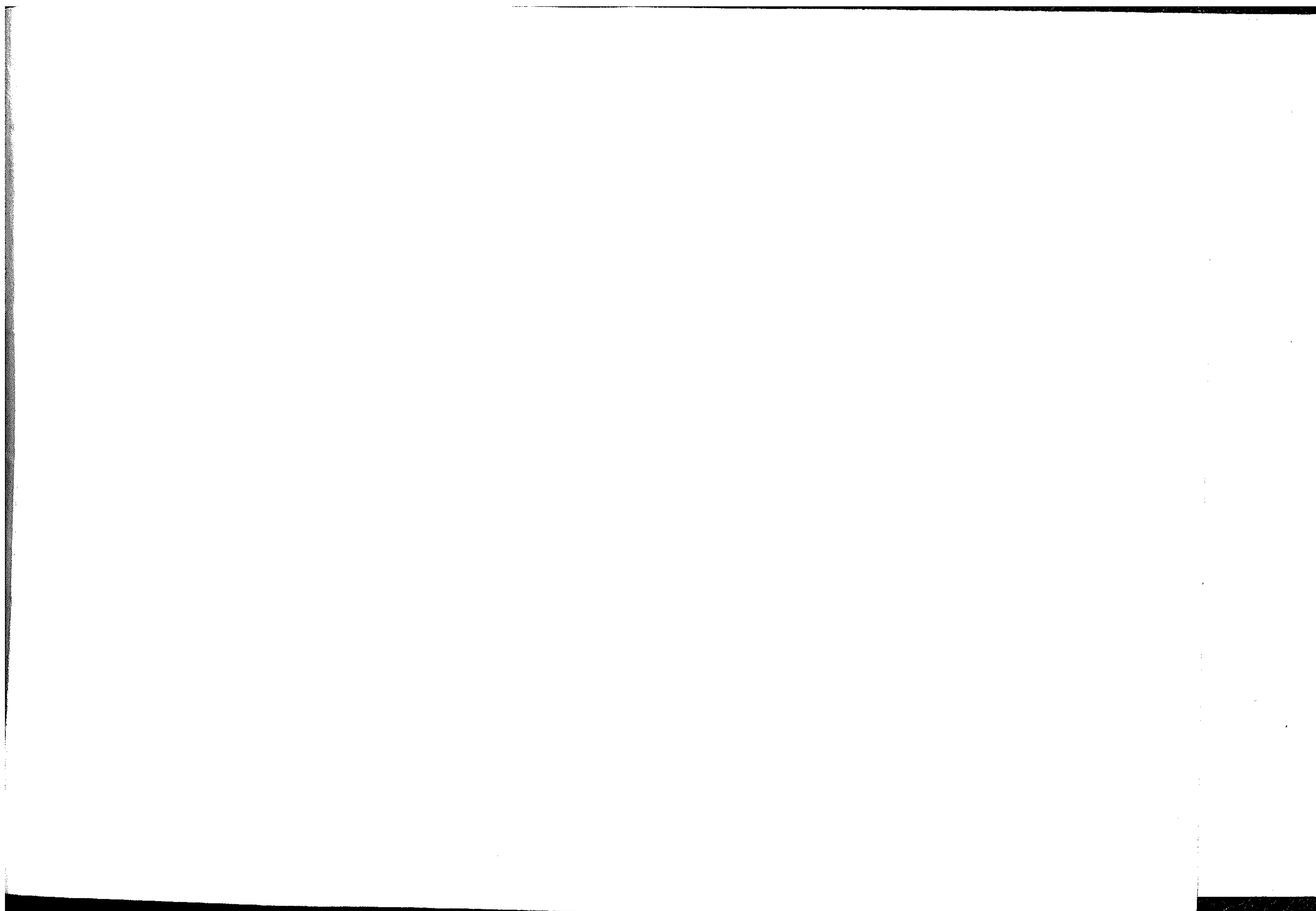
يرجع تاريخ هذه المقبرة إلى منتصف الأسرة السادسة وهى مشيدة من الأحجار .
ويقع مدخل المقبرة بالواجهة الجنوبية حيث يشابه مدخل مقبرة " تى " من حيث تشكيل الحيز الخارجى بأعمدة ولكنه يتصل بداخل المقبرة بشكل غير مباشر " مدخل منكسر" .



(شكل١١) منظر عام لمدخل مقبرة "سشم نفرو" الجيزة

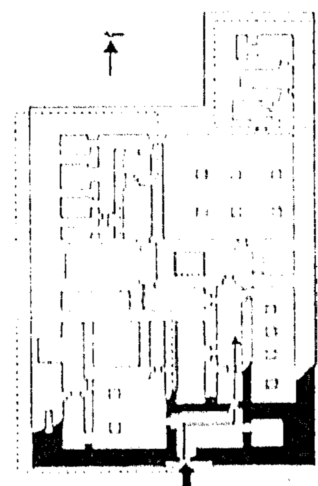
---

[١] تاريخ العمارة المصرية القديمة د. إسكندر بدوى ص ٣٢٥

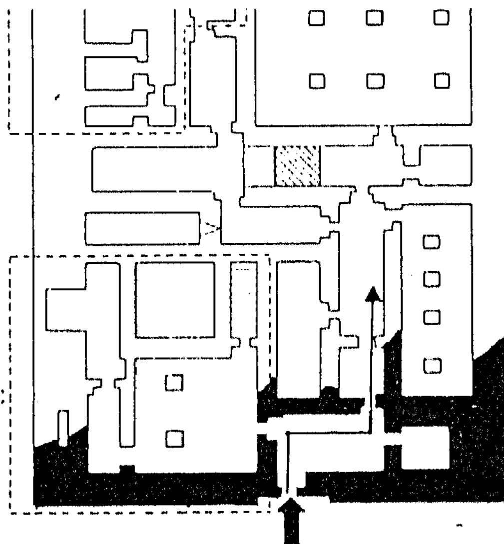


١-٤-٣ – مقبرة "مرروكا " الأسرة السادسة (٢٣٤٠ . ق . م)

تشمل هذه المصطبه على عدد كبير من الغرف وتعد من مقابر أغنياء الأسرة السادسة .



(شكل ١٢) مسقط أفقى لمقبرة مرروكا أسرة سادسة



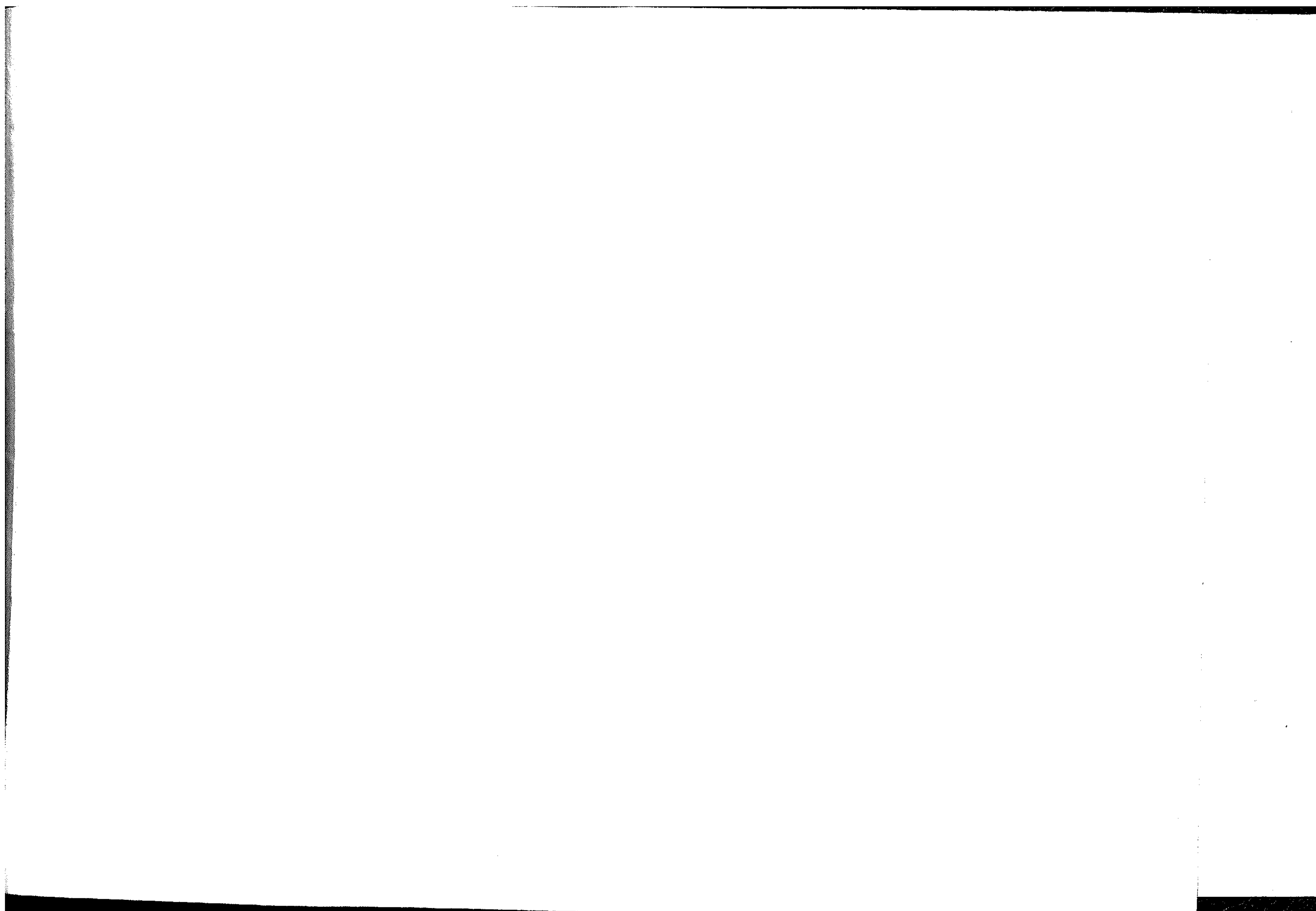
(شكل١٣) مسقط أفقى لمدخل مقبرة "مرروكا" ولكن تلاحظ صغر حجم فتحة المدخل والإحاطة شبه التامة لصالة المدخل



(شكل١٤) واجهة مدخل مقبرة "مرروكا" وقد عولجت أسطحها بالرسومات الغائرة المتماثلة على جانبى المدخل

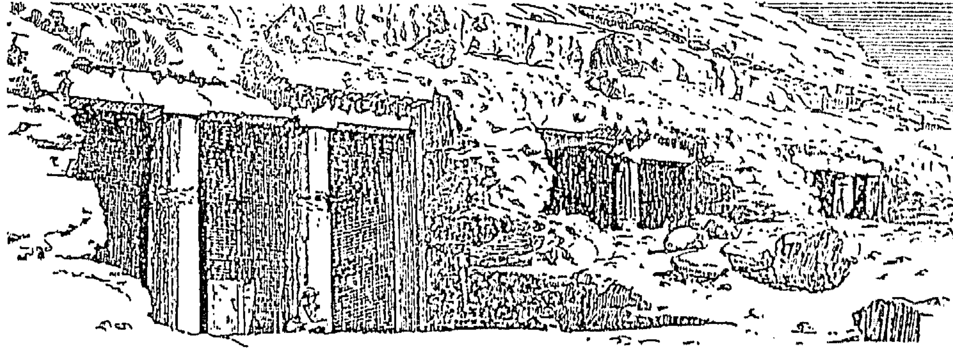
ويقع مدخل المقبرة بالواجهة الجنوبية ويفتح على فراغ مستطيل الشكل مقسم إلى فراغيين (شكل١٣) يؤدى إلى باقى عناصر المقبرة وهو يشابه مدخل مقبرة " سشم نفرو" من حيث " المدخل المنكسر " [١]

[١] EGYPTIAN - SCULPTURE - T.G.A. GAMES F. 127

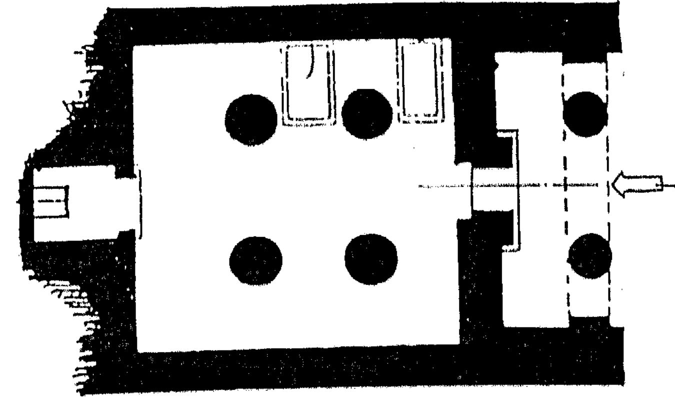


١-٤-٤ – مقبرة أمنمحات الأسرة الثانية عشر

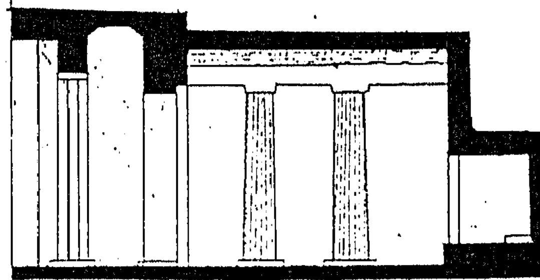
وهى منحوته بالصخر "بمقابر بنى حسن بالمنيا " (١)



(شكل١٧) منظر عام لمدخل مقبرة أمنمحات



(شكل١٥) مسقط أفقى لمقبرة أمنمحات

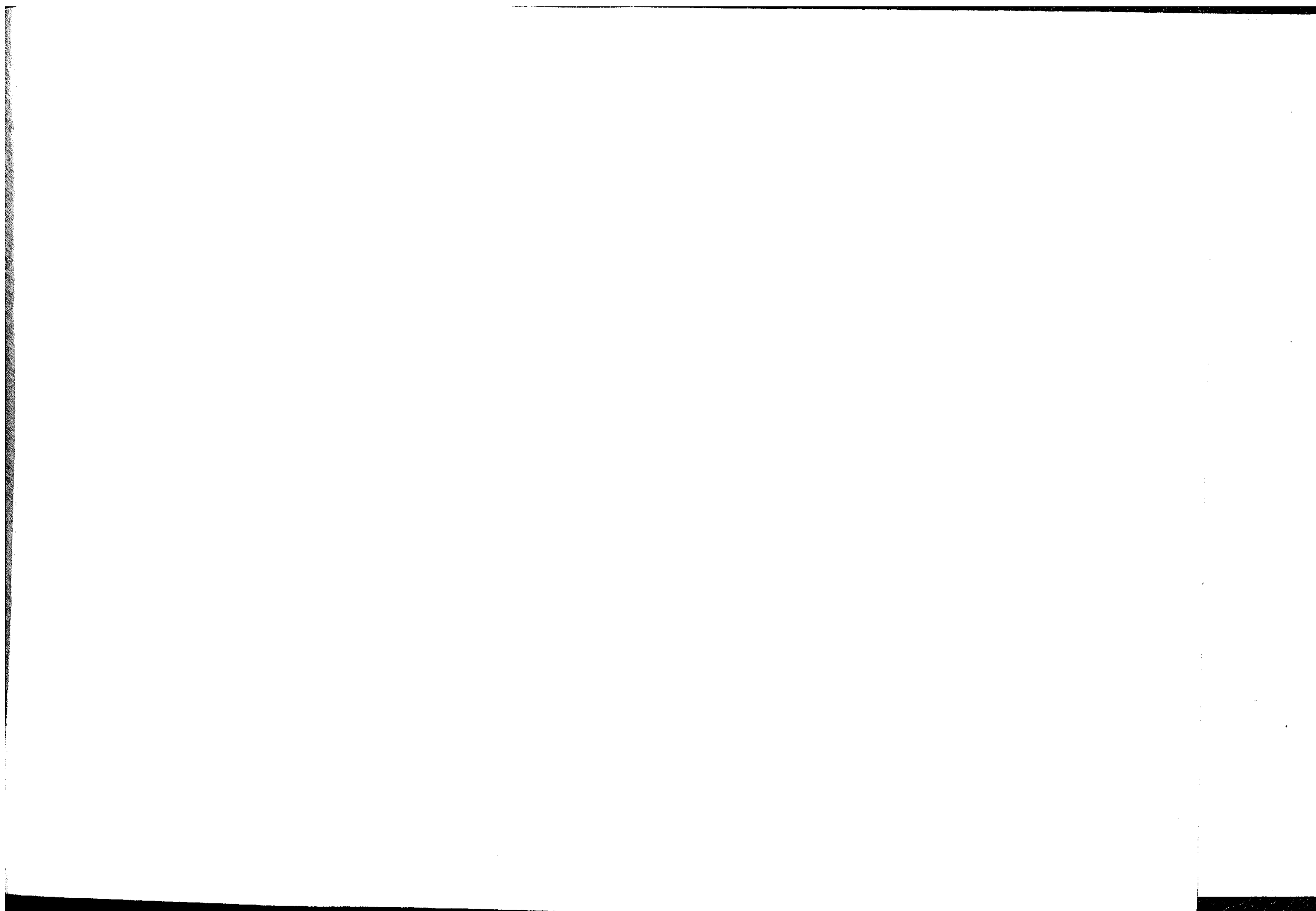


(شكل١٦) قطاع مار بمدخل مقبرة أمنمحات

يتضح من المسقط الأفقى لمقبرة أمنمحات تشابه مدخلها مع مدخل مقبرة " سشم نفرو " ومقبرة " تى" من حيث نسب وتشكيل الفراغ الذي يتقدم المدخل كما نلاحظ صغر حجم المقبرة بصفة عامة وقد يرجع ذلك إلى صعوبة النحت في الجبال .

---

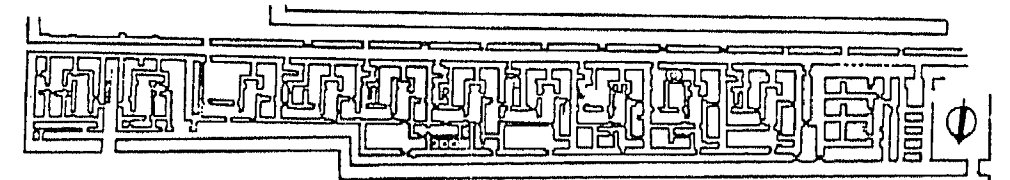
(١) تاريخ العمارة المصرية القديمة د. توفيق أحمد عبدالجواد ص ١٥



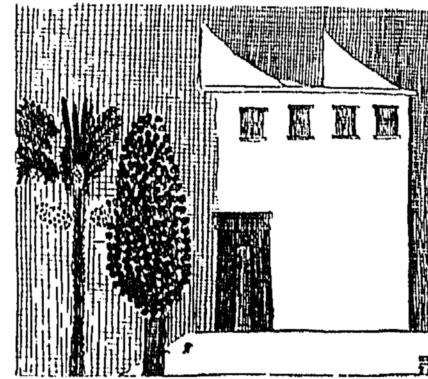
١-٥ – دراسة لمداخل المنزل المصرى القديم :

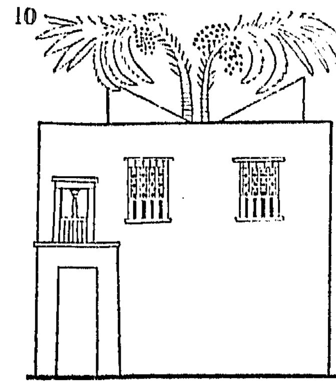
أتخذ المصرى القديم من شكل المستطيل أو المربع وحدة تشكلت منها أجزاء المسكن والذى تكون عادةً من مدخل يفتح على صالة صغيرة "صالة مدخل" تتصل بحجرة للحارس وتفتح عليها صالة أخرى للمعيشة تؤدى إلى حجرة أو إثنين للنوم مع وجود مرحاض .

كما نلاحظ في مساكن الكهنة بالجيزة (الأسرة الرابعة) (شكل ٢٠) وجود ومجموعة شريطية من المساكن المتشابهة في صف واحد محدد بشارعين وتخطيط الوحدة على هيئة مستطيل (شكل٢١) يقترب من المربع ولها مدخلان الرئيسى في الجنوب يفتح على الطريق المقدس . والآخر ثانوى للإستعمال اليومى يفتح على الشارع الشمالى وقد ظهر المدخل المنكسر في بعض المساكن .

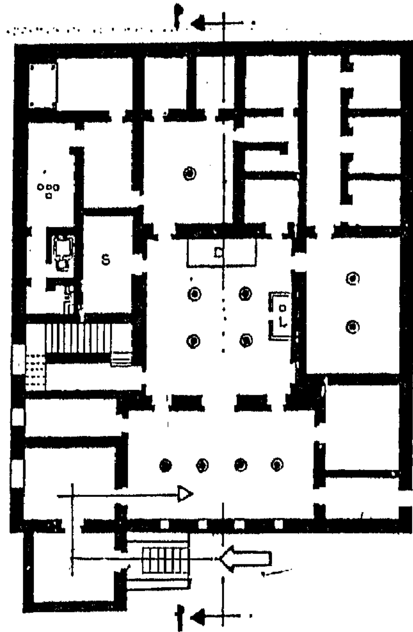


(شكل ٢٠) مسقط أفقى لمجموعة من مساكن الكهنة في تخطيط منظم
(الجيزة – الأسرة الرابعة)

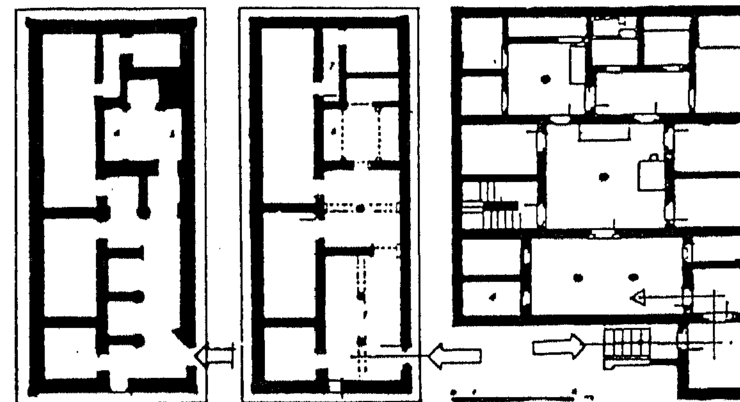




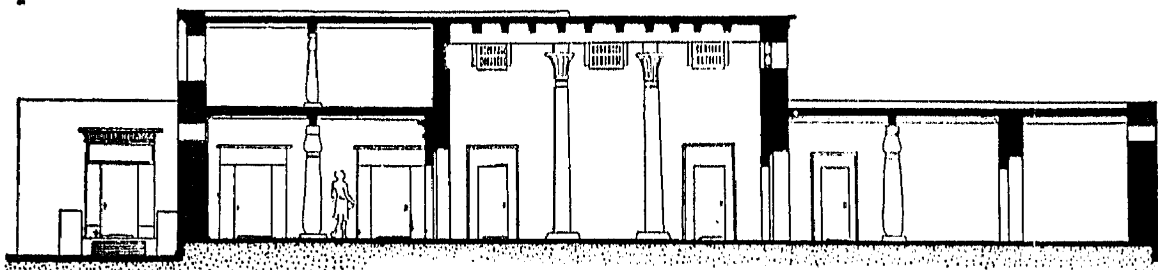
(شكل ١٨) نموذج لواجهتى إحدى منازل الدولة المصرية القديمة



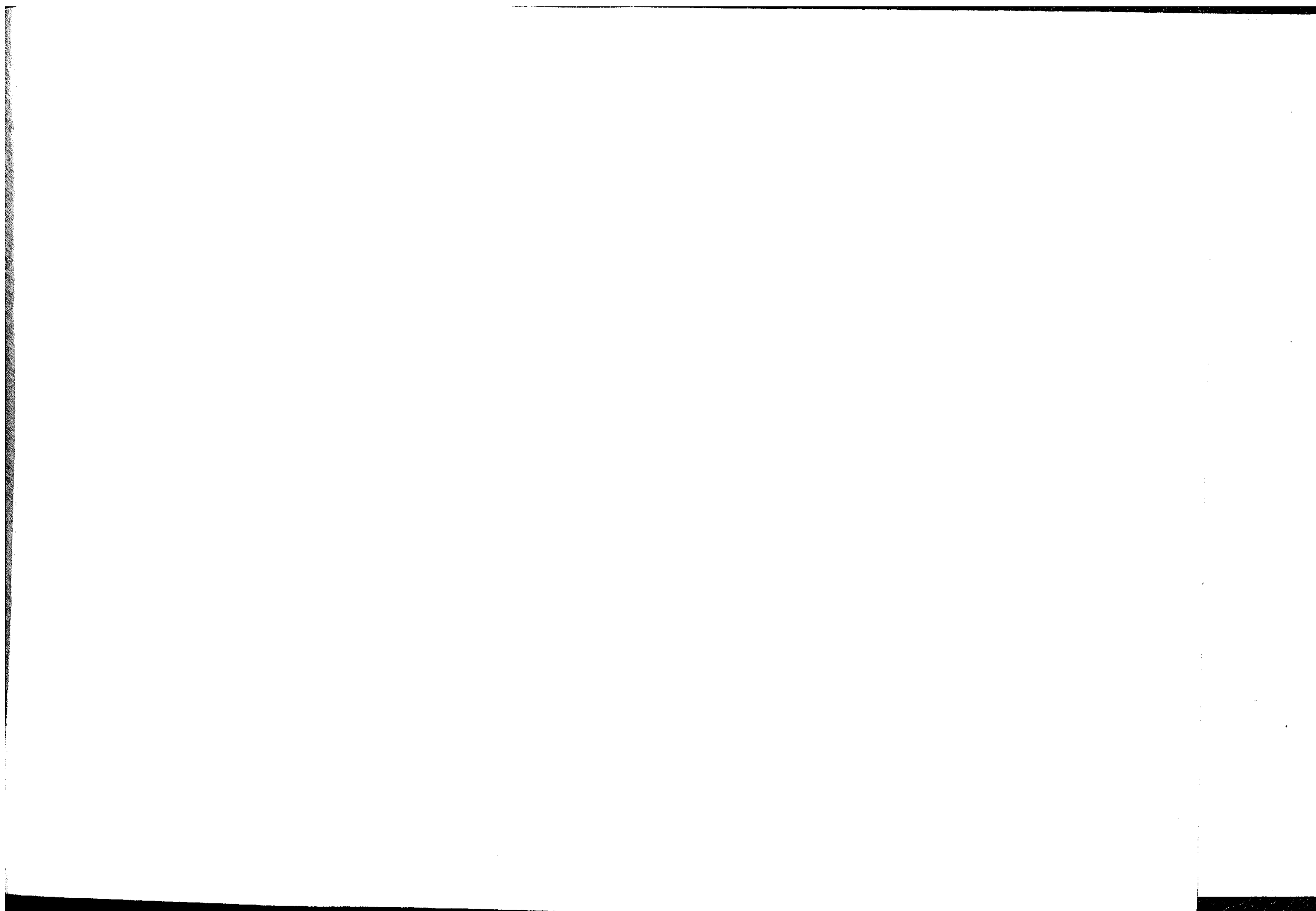
(شكل١٩) مسقط أفقى لأحد منازل الدولة المصرية القديمة حيث يظهر المدخل المنكسر



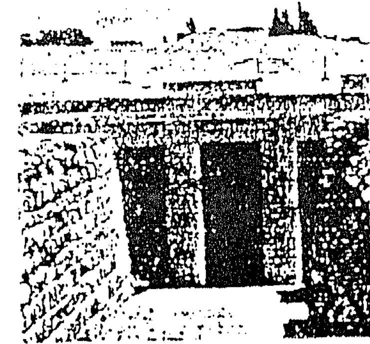
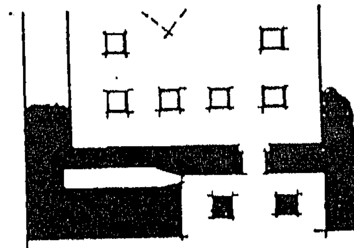
(شكل٢١) مساقط أفقية لمسكن ملكى في مجموعة زوسر



(شكل٢٢) قطاع " أ . أ "

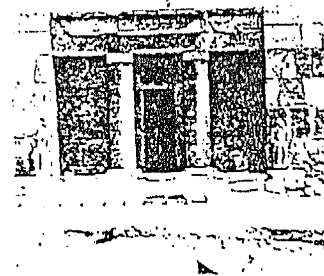
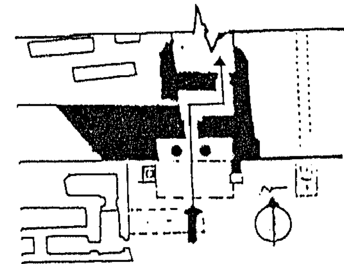


١-٦ - الملخص

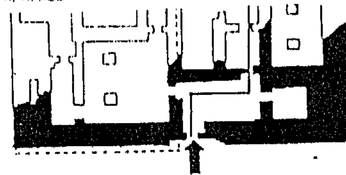
(شكل٢٣) مدخل مقبرة تى سقارة

اسرة خامسة

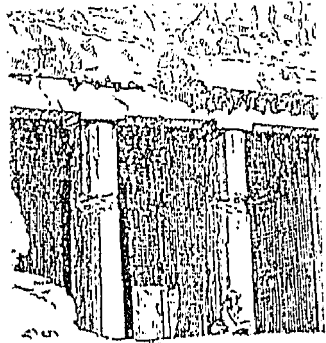
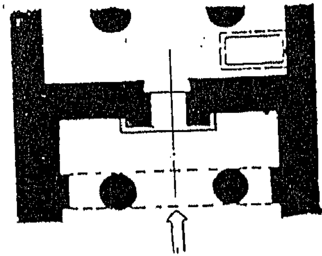
مدخل مقبرة سشم نفرو

أسرة سادسة

مدخل مقبرة مارى روكا

أسرة سادسة

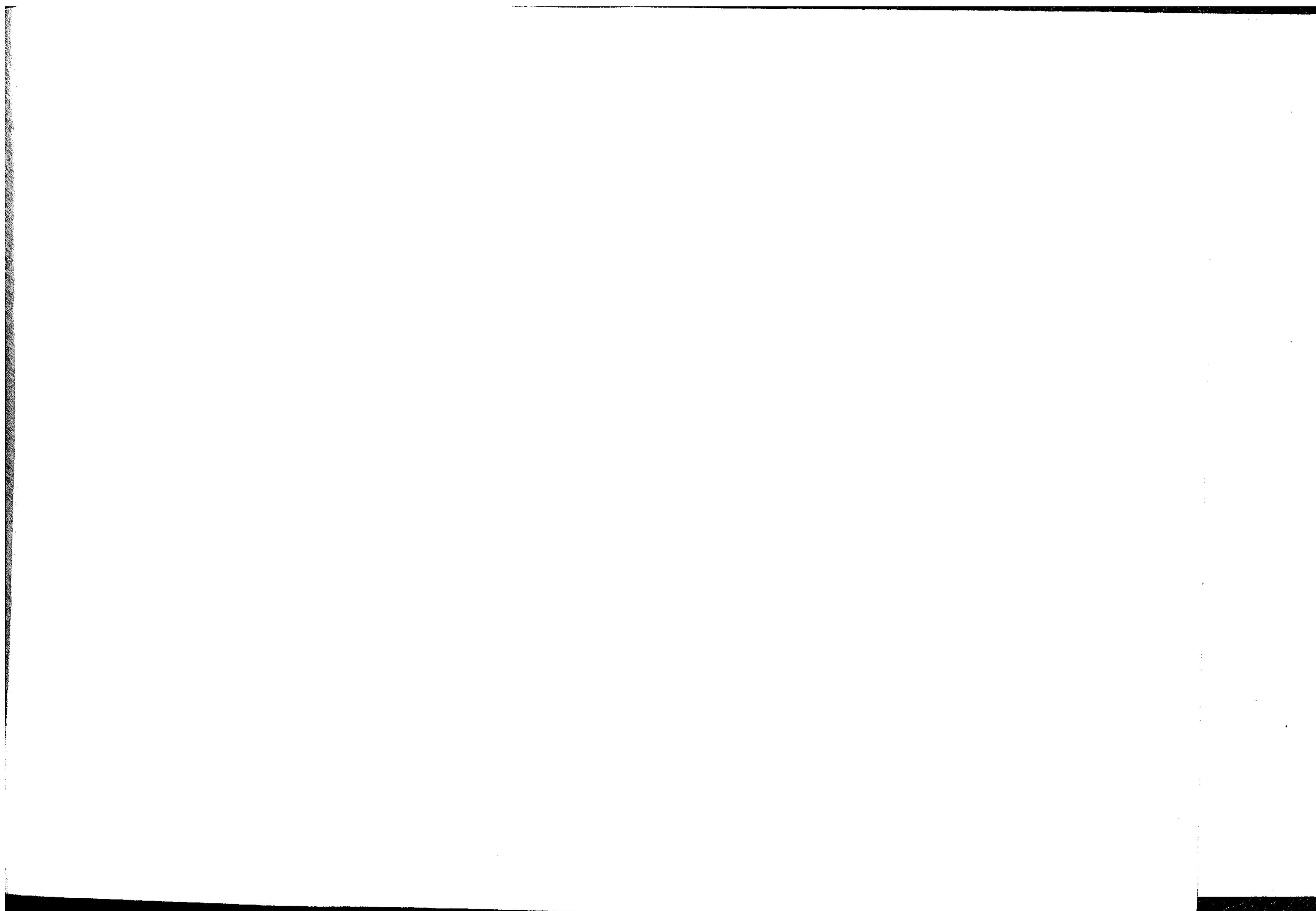



مدخل مقبرة أمنمحات

أسرة ثانيه عشر ' بنىحسن '

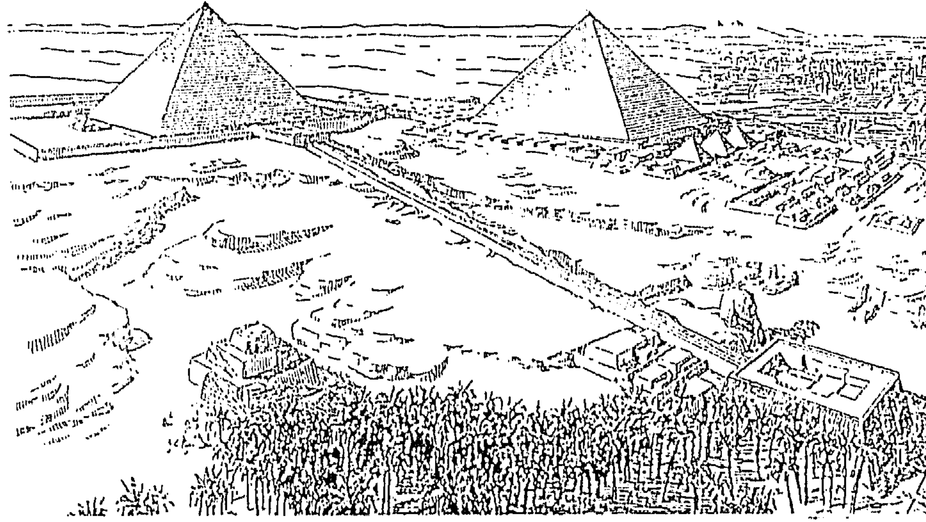
مما سبق يتضح تنوع شكل وحجم المدخل سواء كان من حيث العلاقة المباشرة بالخارج أو ظهور حيز وسيط " صالة المدخل " يربط بين الحيز الخارجى والداخلى وكذلك ضرورة تغير أتجاه السير إلى الداخل " مدخل منكسر "

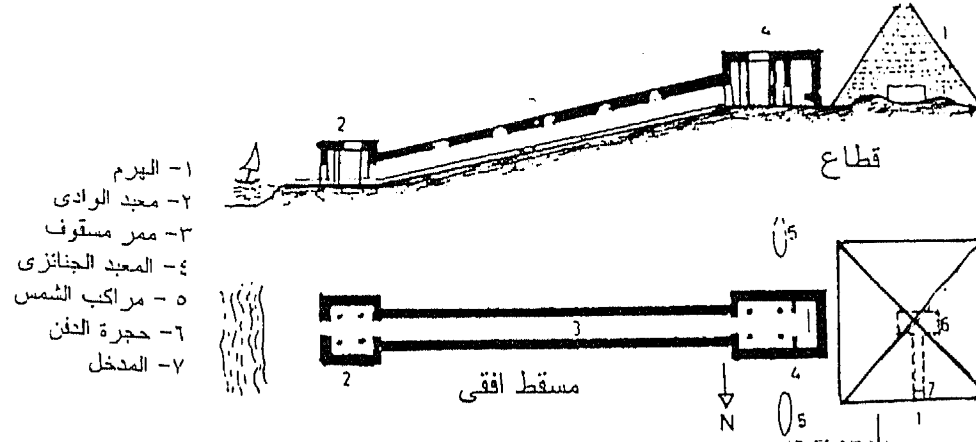
كما يتضح المعالجات المختلفة للواجهة التي ظهر بها المدخل عادة غنية بالرسومات والزخارف وفى بعض الأحيان تكون خاليه من الزخارف .



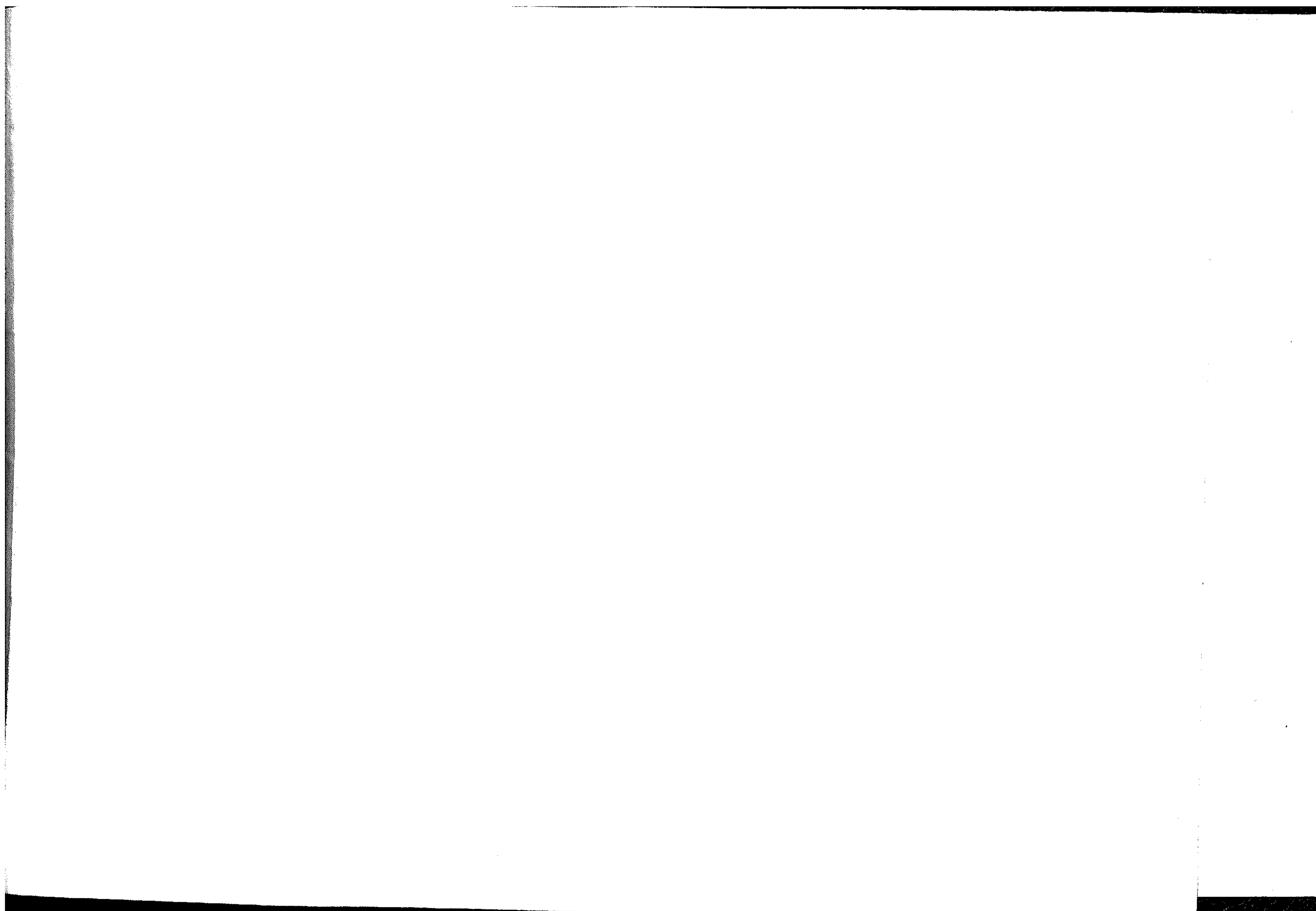
١-٧ – مقابر الملوك " الدولة القديمة "
الأسرة الثالثة – الأسرة السادسة

تعرض الجزء السابق إلى إستعراض بعض مقابر رجال الدولة – أما الملوك فكانت مقابرهم مختلفة اختلافاً كبيراً حيث ظهرت على شكل أهرامات متصلة بعناصر أخرى مثل المعابد الجنائزية ومعابد الوادى وبعبارة أخرى كانت مقابر الملوك عبارة عن مجموعات متكاملة . تتكون المجموعة من مقبرة (الهرم) تتصل مباشرة بالمعبد الجنائزى حيث تقام مراسم الدفن ثم معبد الوادى المطل على النيل الذي يتم به تجهيز المومياء " جثة الملك " للدفن وسيتركز الجزء القادم على دراسة مداخل بعض معابد الوادى





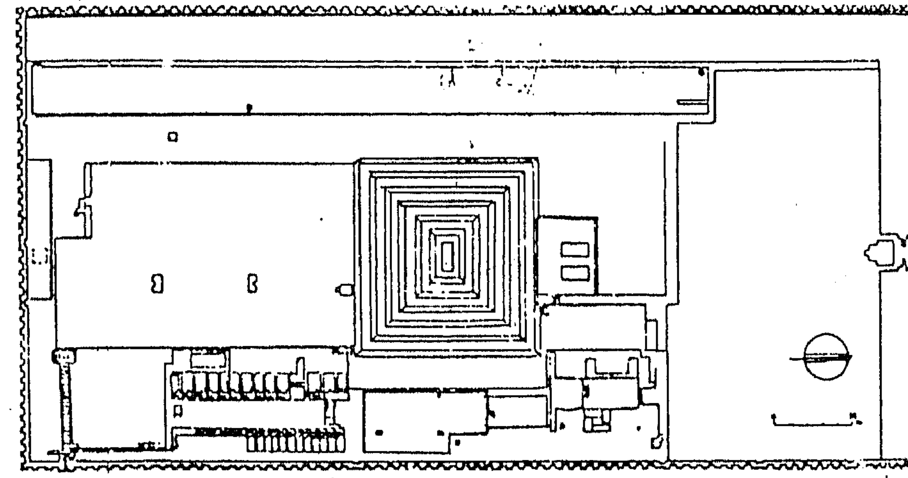
(شكل ٢٤) يوضح الترتيب الوظيفى لمبانى مقابر ملوك الدولة القديمة (الأهرامات)



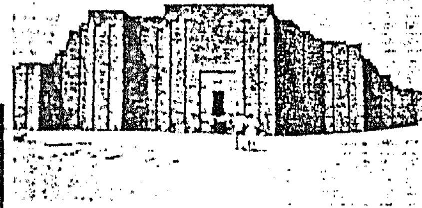
١-٧-١ - المجموعة الجنائزية للملك " نترايرخت زوسر " الأسرة الثالثة " سقارة "

تتكون المجموعة من معبد جنائزى وهرم مدرج ومجموعة مبانى أخرى كانت تستخدم في الإحتفالات والأعياد وإقامة الشعائر للملك بعد الوفاه [1] أما من حيث التخطيط فكان على شكل مستطيل كبير يحيط به سور مرتفع مشكل من بروزات ونتوآت (شكل٢٧) ويتخلله من الجوانب الأربعة مجموعة أبراج .

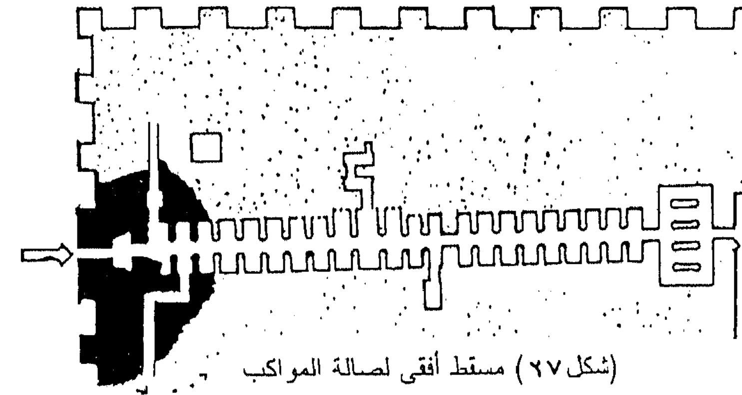
يقع مدخل المجموعة بأقصى جنوب الواجهه الشرقية ويتشكل من فتحة مستطيلة تتوسط كتلة البرج حيث تؤدى إلى دهليز يفتح على ردهة منحرفة الأضلاع بها باب المدخل وتؤدى إلى صالة المواكب ومنها إلى الداخل حيث يمكن الوصول إلى عناصر المجموعة بالكامل .



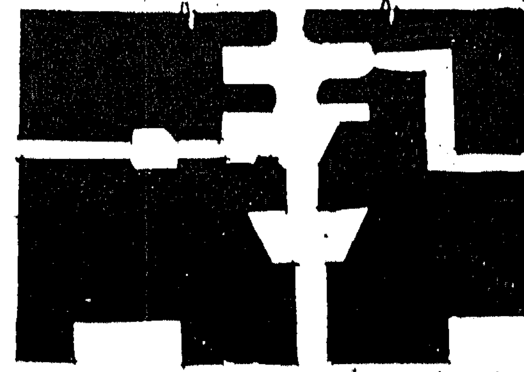
(شكل٢٥) مسقط أفقى عام لمجموعة زوسر



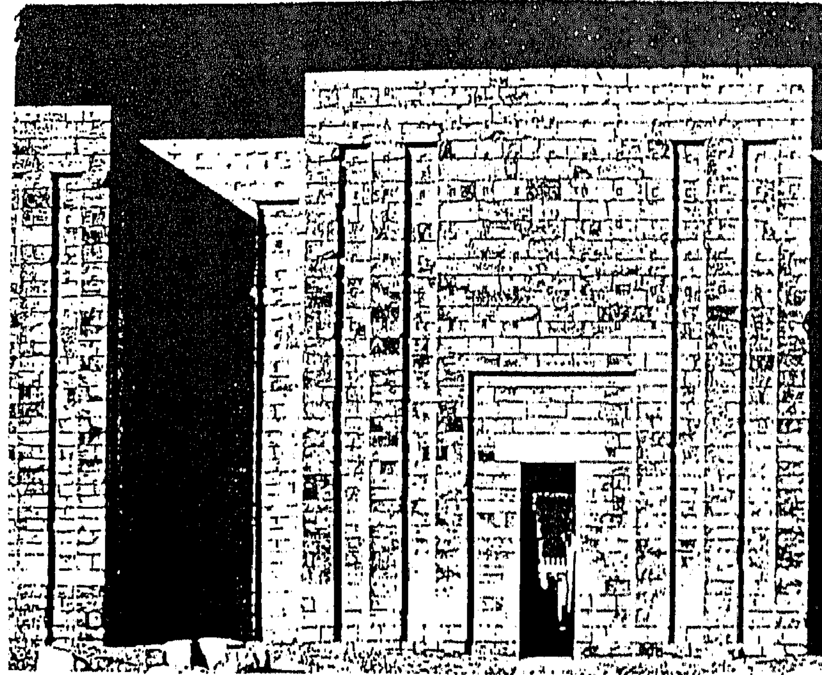
(شكل ٢٦) منظر عام لمجموعة زوسر



(شكل ٢٧) مسقط أفقى لصالة المواكب



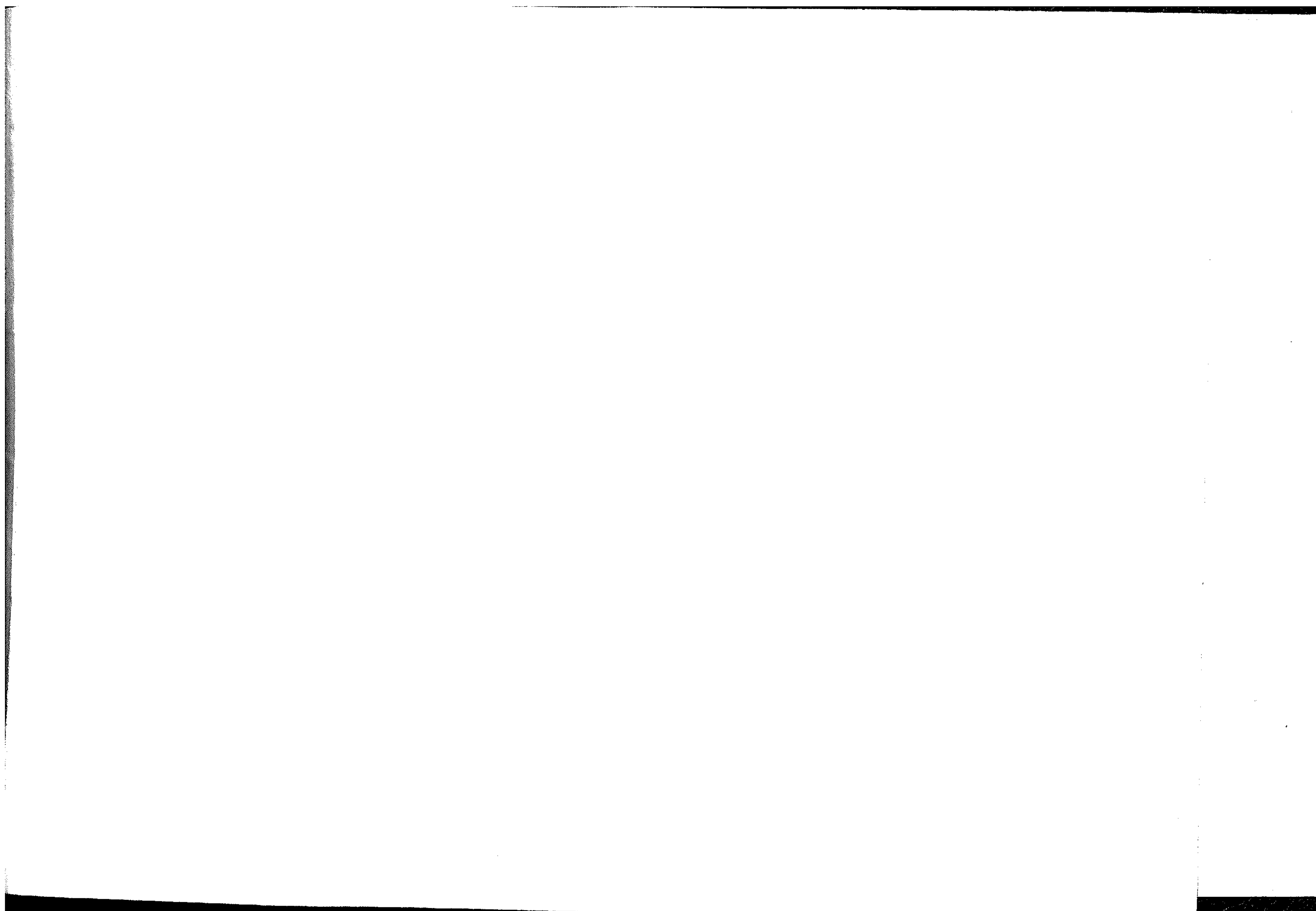
(شكل٢٨) مسقط أفقى مدخل لمجموعة زوسر



(شكل ٢٩) واجهة مدخل مجموعة زوسر
نلاحظ صغر نسب فتحة المدخل إلى كتلة البرج

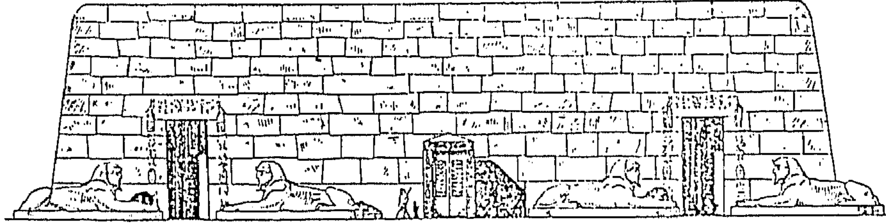
[1] تاريخ العمارة المصرية القديمة الجزء الأول د. إسكندر بدوى ص ١٦١

ش Egyptin - Sculptu . Re- T.E.A.

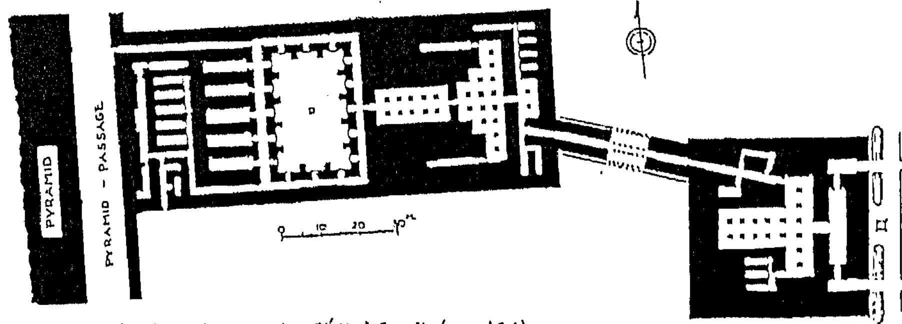


١-٧-٢ - معبد الوادى للملك ' خفرع '

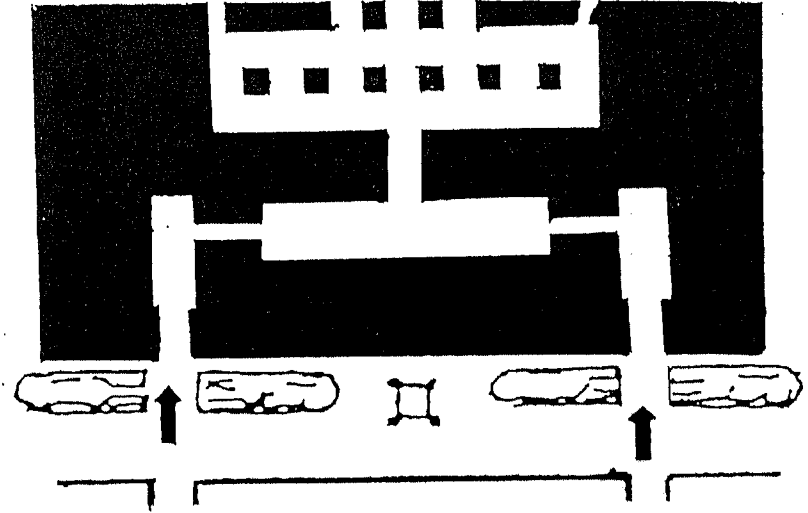
الأسرة الرابعة الجيزة [١]



(شكل٢٢) واجهة معبد الوادى



(شكل٣١) المسقط الأفقى لمجموعة الملك ' خفرع '



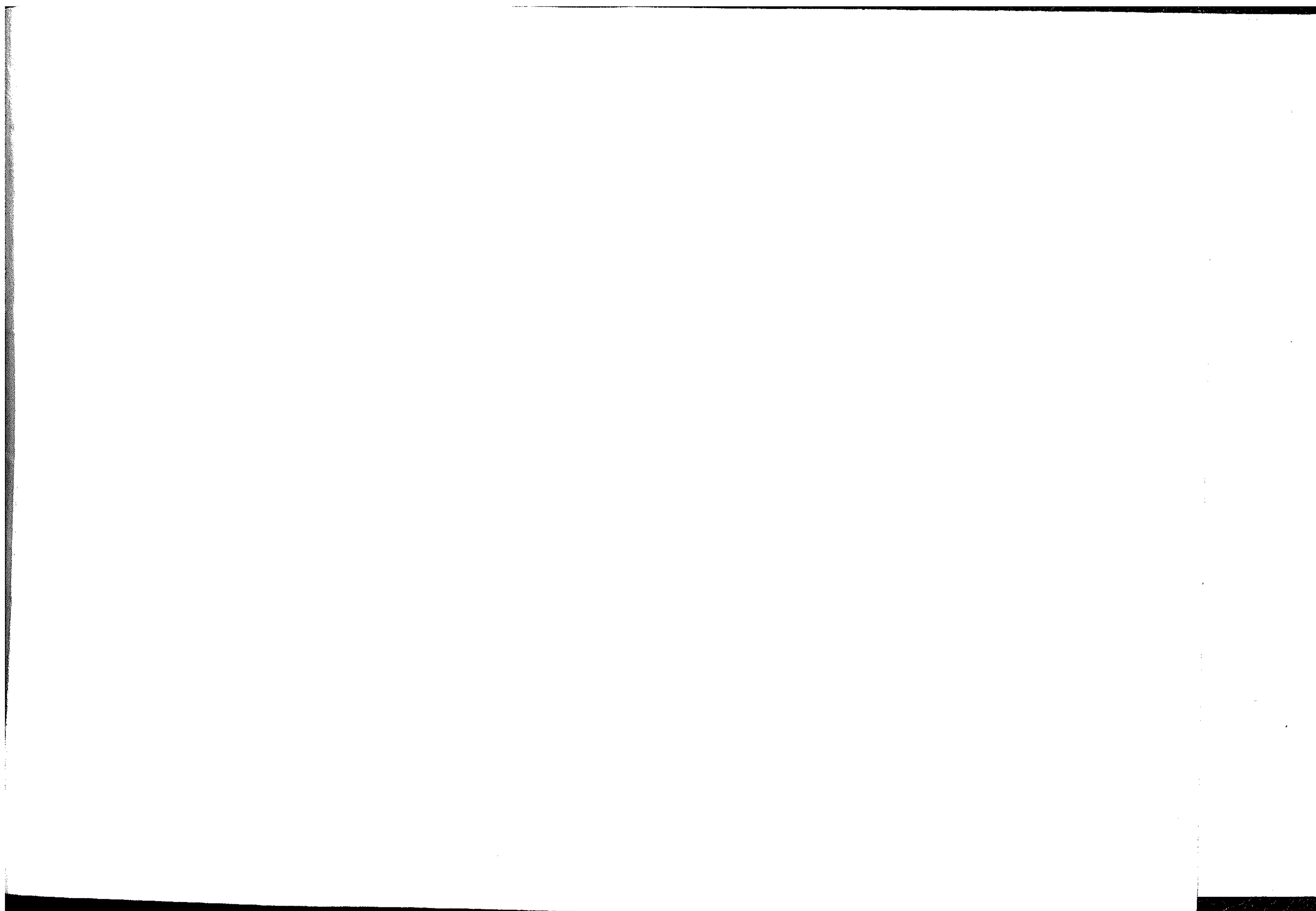
(شكل٣٠) مسقط أفقى لمدخل معبد الوادى للملك " خفرع " .

للمعبد مدخلان متشابهان بالواجهة الشرقية ويتقدم المدخلان شرفة وضع بها تماثيل لأبى الهول ويفتح كلا المدخلان على طرقة مستطيلة الشكل تتصل بشكل منكسر بفراغ (شكل٣٠) به فتحة تقع على محور المعبد الرئيسى وتفتح مباشرة على بهو الأعمدة .

ونلاحظ تغيير أتجاه المدخلان أكثر من مرة

---

[١] تاريخ العمارة المصرية القديمة الجزء الأول د. اسكندر بدوى ص ٢٠٨

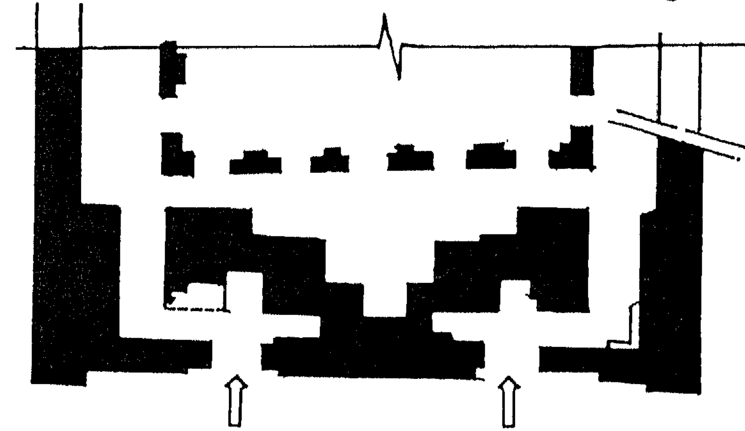


١-٧-٣ – مدخل معبد الوادى " أبى الهول "

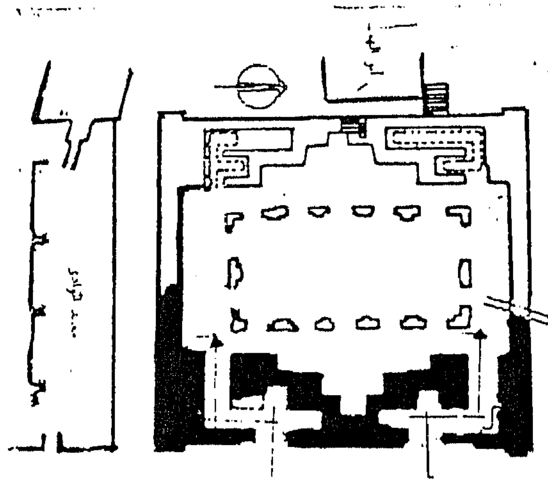
الجيزة الأسرة الرابعة

ويقع أمام تمثال ' أبى الهول ' [١]

يتصدر الواجهة الجنوبية للمعبد مدخلان يؤدى كل منهما مباشرة إلى طرقة بها إنكسار (شكل٣٣) تؤدى مباشرة إلى الممرات الجانبية التي تلتف حول فناء المعبد . ونلاحظ هنا الفرق بينه وبين مدخل معبد خفرع الذي يتصل المدخلان بفراغ واحد يؤدى هذا إلى فراغ بهو الأعمدة للمعبد .

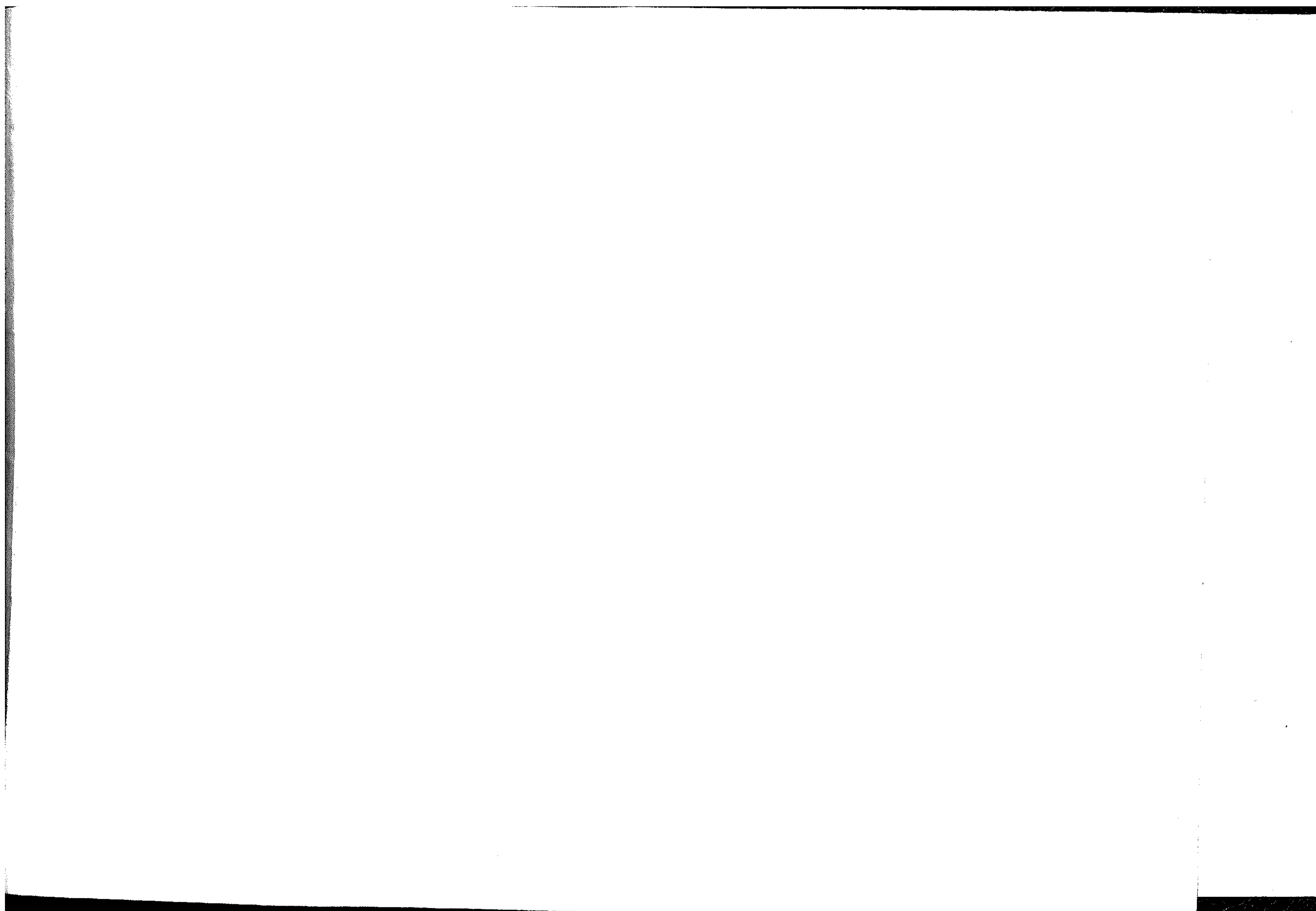


(شكل٣٣) مسقط أفقى لمدخل معبد الوادى " إبى الهول "



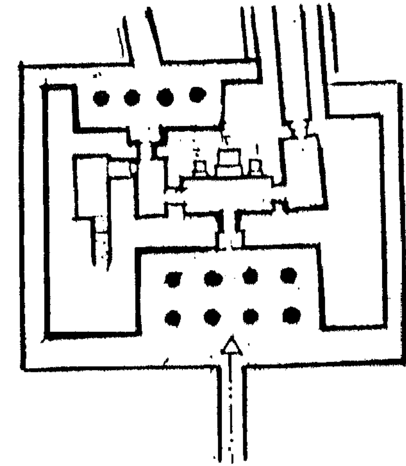
(شكل٣٤) مسقط أفقى لمعبد الوادى " أبى الهول "
الأسرة الرابعة

[١] تاريخ العمارة المصرية القديمة الجزء الأول د. اسكندر بدوى ص ٢٣٨



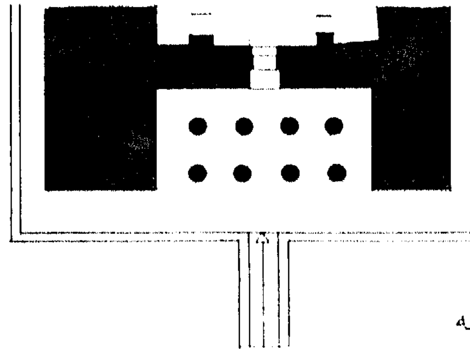
١-٧-٤ - معبد الوادى لمجموعة " تى آوسررع " أبو صير

" الأسرة الخامسة " الدولة القديمة [(١)]

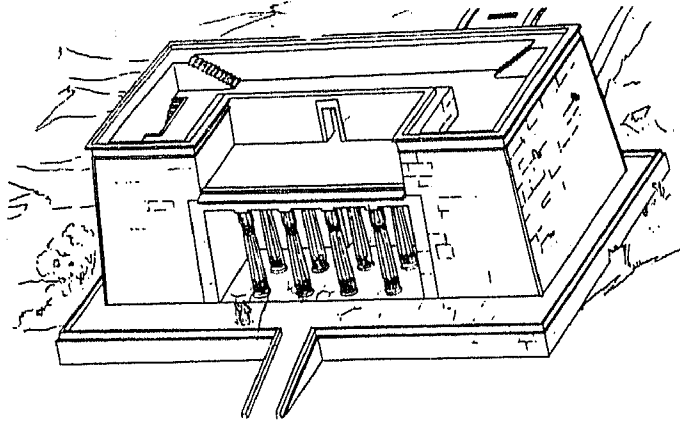


(شكل٣٥) مسقط أفقى لمعبد الوادى لمجموعة " تى أوسررع "

يقع المدخل الرئيسى للمجموعة بمنتصف الواجهة الشرقية ويتقدمه فراغ كبير مستطيل الشكل ومغطى بسقيفة محمولة على ثمان أعمدة ومفتوح على الخارج " بهو المدخل " مما يحقق الترابط والإندماج بينه وبين الفراغ الخارجى ويزيد من الإحساس بعظمة المعبد ونلاحظ صغر حجم فتحة باب المدخل بالمقارنة بالفراغ الخارجى .

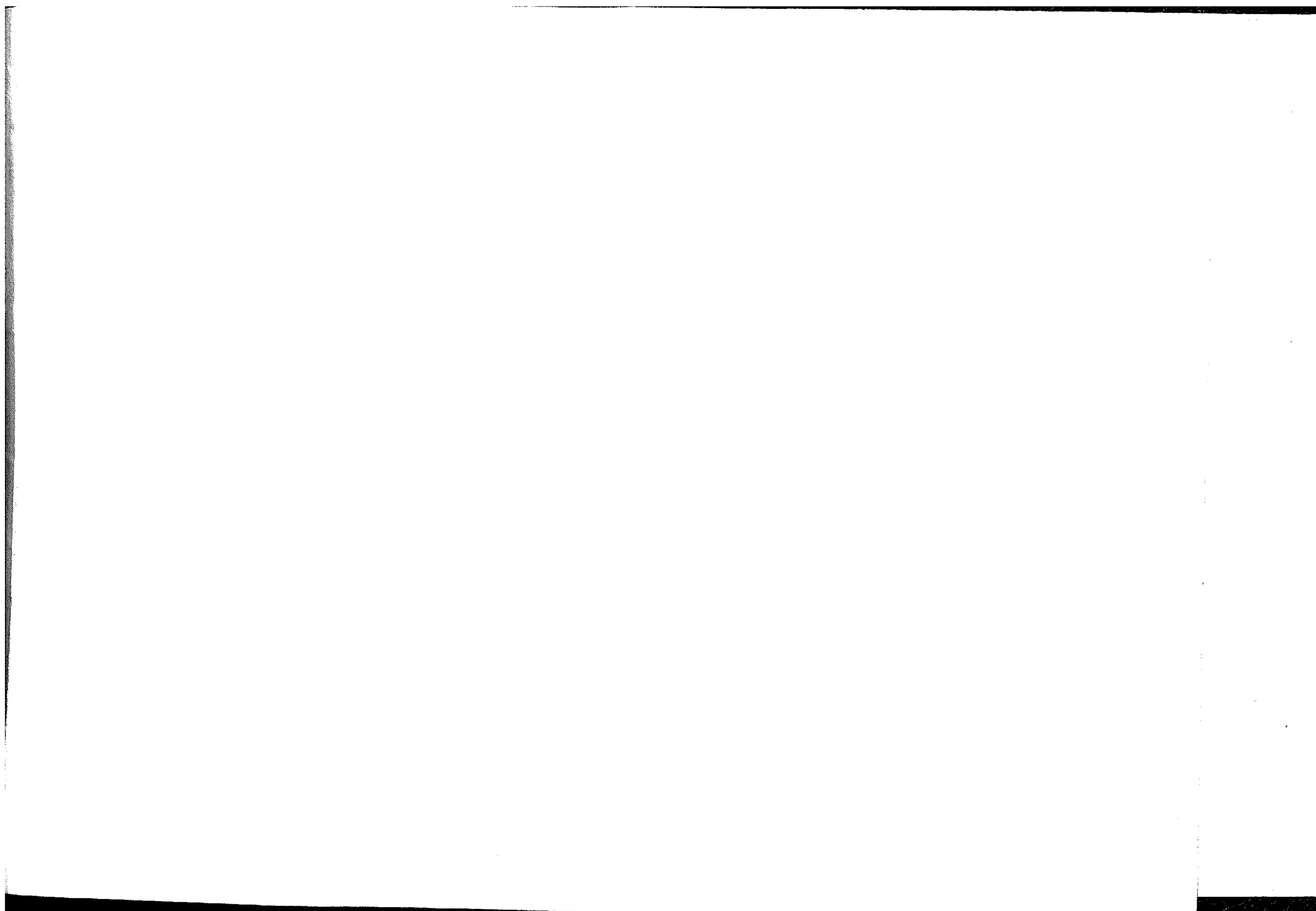


(شكل٣٦) مسقط أفقى لمدخل معبد الوادى لمجموعة " تى أوسررع "



(شكل٣٧) منظر عام لمعبد الوادى لمجموعة " تى أوسررع " يتضح من المنظر العام للمعبد تناسب نسب " بهو المدخل" مع كتلة المعبد ككل مما يعطى أحساس بالإستقبالات الشرفية الرسمية

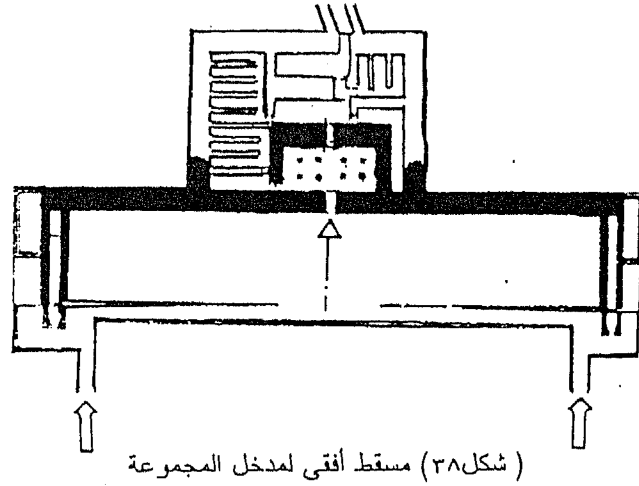
[(١)] تاريخ العمارة المصرية القديمة الجزء الأول د. اسكندر بدوى ص ٢٢٢



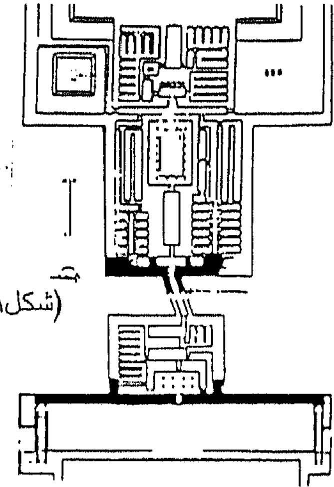
١-٧-٥ - مجموعة " ببيى الثانى نفركارع " سقارة

أنشأت لآخر ملوك " الأسرة السادسة " [١]

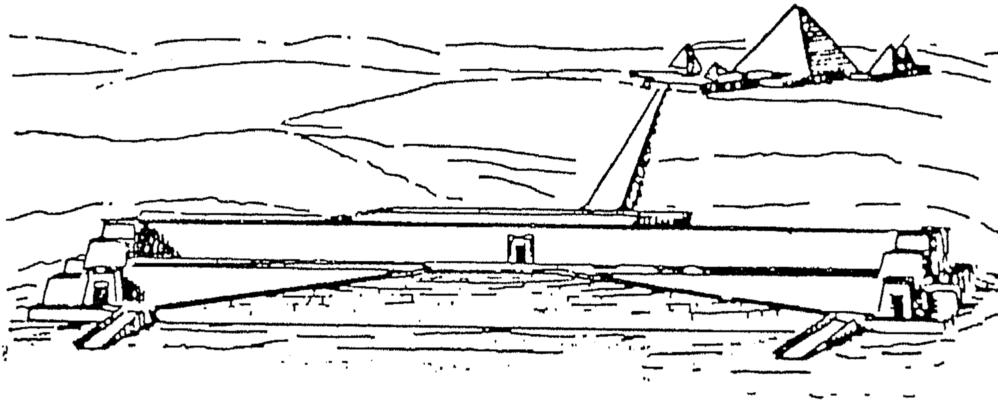
يتقدم باب المدخل بالواجهة الشرقية فراغ مستعرض " شرفة " محاط من ثلاث جهات بسور منخفض من الحجر الجيرى يمكن الوصول إليه بواسطة منحدرين على الجانبين ويوجد بمنتصف حائط الواجهة باب المدخل وهو ضيق ويؤدى إلى بهو المدخل بأعمدته الثمانى .



(شكل٣٨) مسقط أفقى لمدخل المجموعة

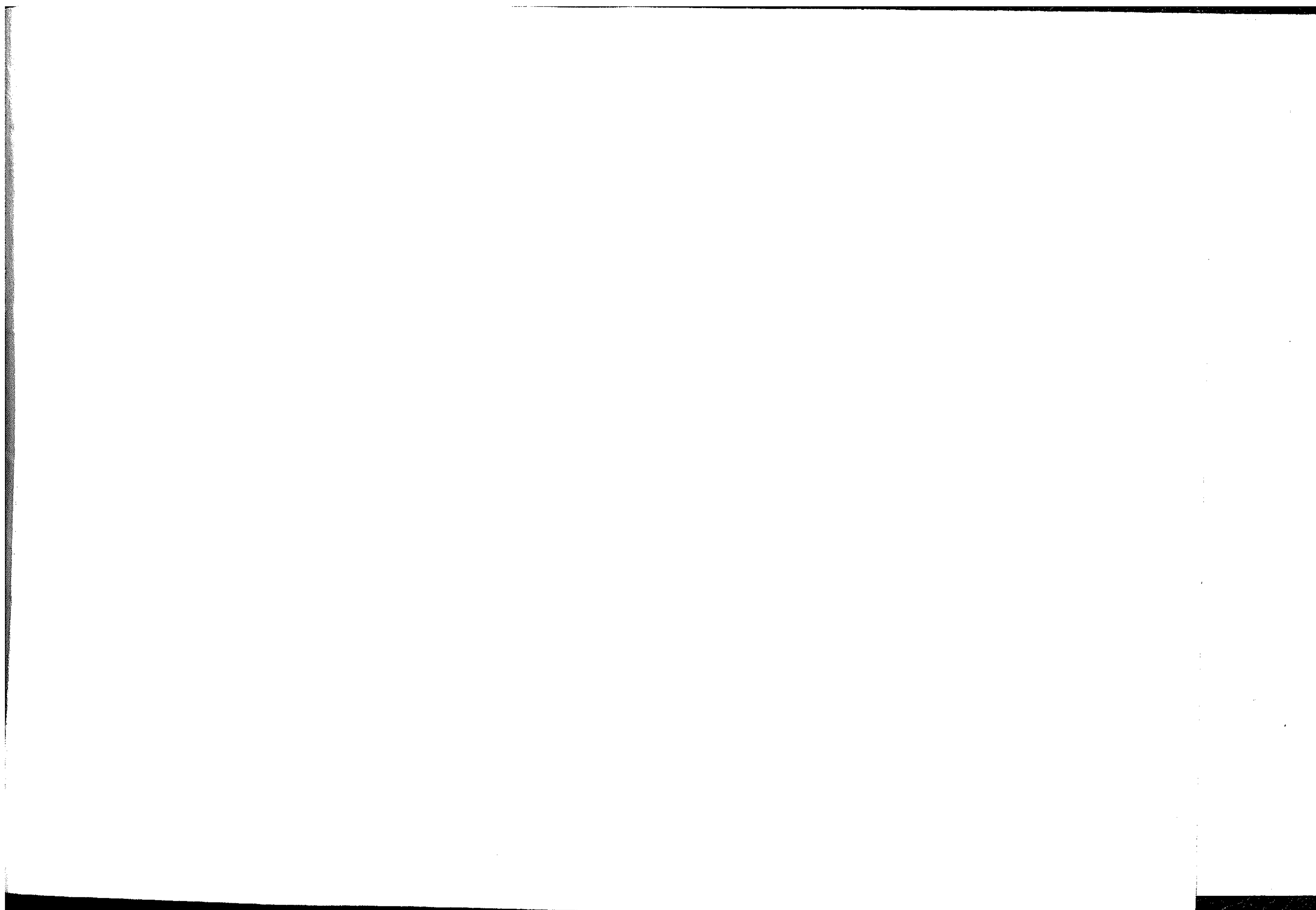


(شكل٢٩) مسقط أفقى لمجموعة " ببيى الثانى نفركارع" سقارة



(شكل٤٠) منظر عام لمجموعة "ببيى الثانى" يوضح واجهة المجموعة التي ظهرت بسيطة ومعبرة وخالية من أى فتحات سوى فتحة المدخل الأمر الذي يؤكد المدخل

[١] تاريخ العمارة المصرية جـ١ د. اسكندر بدوى ص ٢٣٠، ٢٣٢



١-٨ – المعابد المصرية القديمة " الدولة الحديثة "
من الأسرة " ١٨ - ٢٠ "

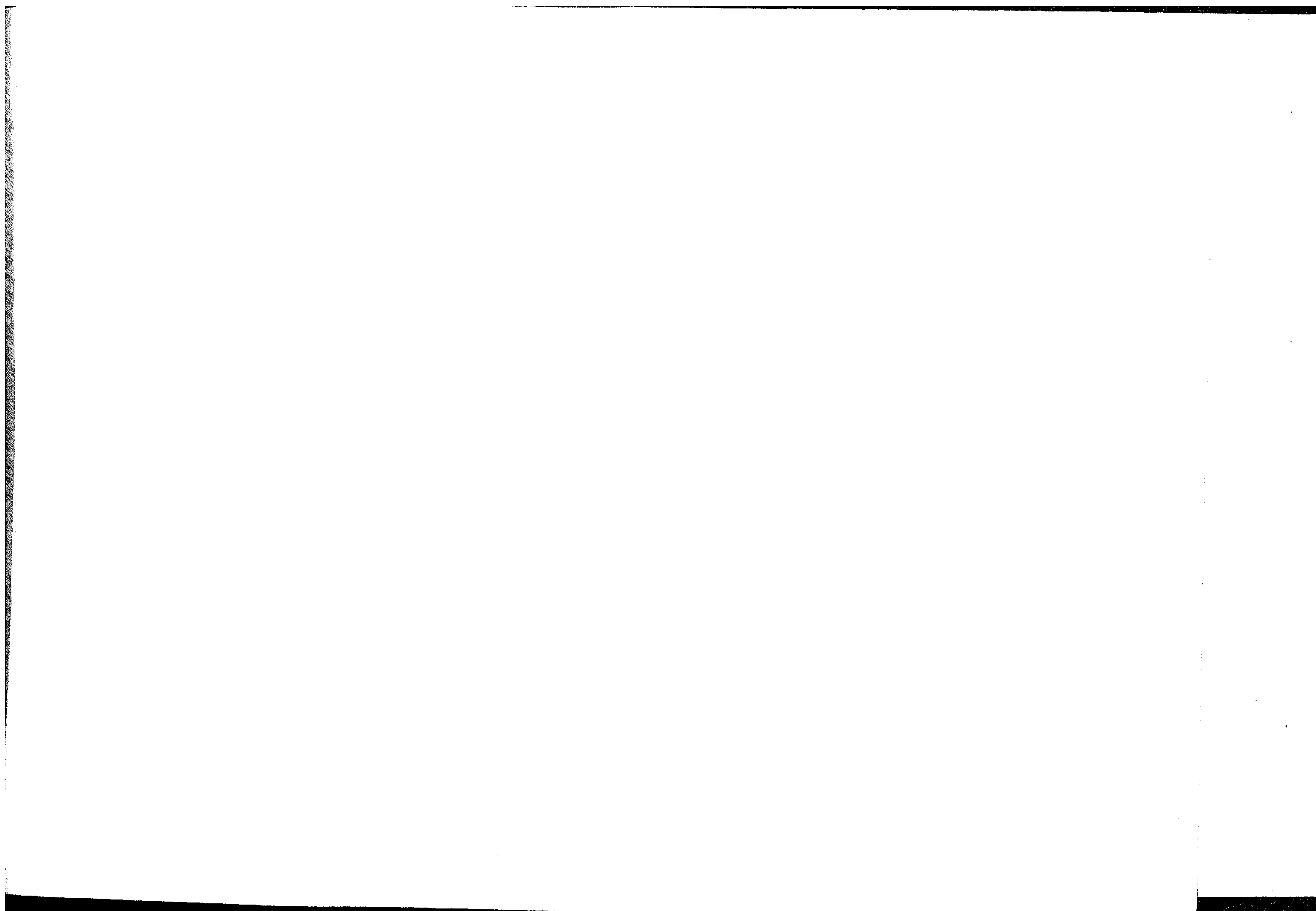
بظهور الدولة الحديثة بزعامة " أحمس " مؤسس الأسرة ١٨ ظهرت المقابر والمعابد بأشكال مغايرة عما كانت عليه فاتخذت من الجهة الغربية من النيل " وادى الملوك " مقابر لهم ومعابد جنائزية تقام بها مراسم لدفن الملك والجهة الشرقية تقام بها المعابد الدينية ولايدخل هذه المعابد إلا الملوك ورجال الدين أما عامة الشعب فلا يسمح لهم إلا بالإنتظار خارج المعبد . [١]

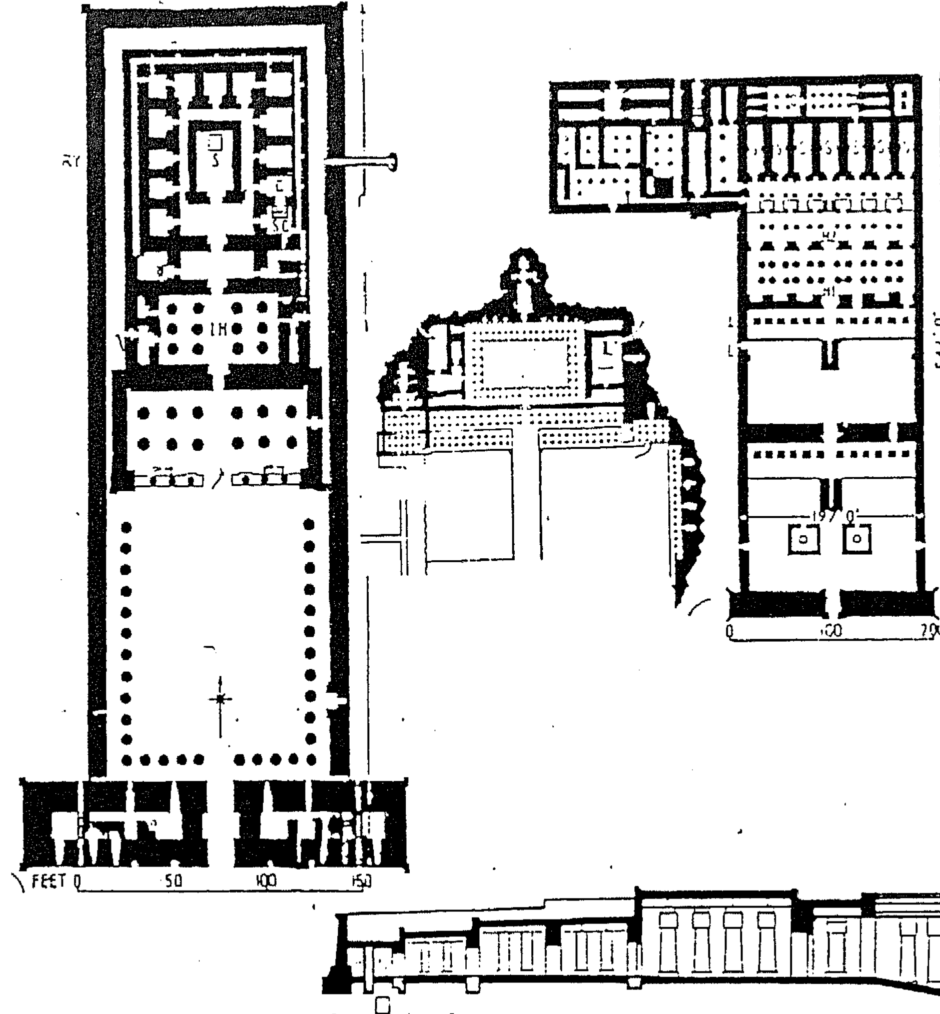
ولقد أتخذ المعبد المصرى بصفة عامة شكلاً يكاد يكون ثابتاً في عهد الدولة الحديثة حيث يتكون من مدخل رئيسى ' بايلون ' وفناء وبهو أعمدة وقدس الأقداس في نهاية المعبد بالإضافة إلى بعض الحجرات [٢] الخاصة بمستلزمات الحياة اليومية . وتقع جميع أجزاء المعبد على محور واحد مستقيم يبدأ من المدخل حتى قدس الأقداس وهو الطريق الذي يتخذه الملك إلى مقصورة الإله (شكل٤١) .

أما بالنسبة لمداخل معابد تلك الفترة فنلاحظ التشابه بينها في وجود الصرح الذي يتقدم المعبد " بايلون " وذو تشكيل متشابه في كونه مسرحاً يسجل عليه أعمال الملك صاحب المعبد .

---

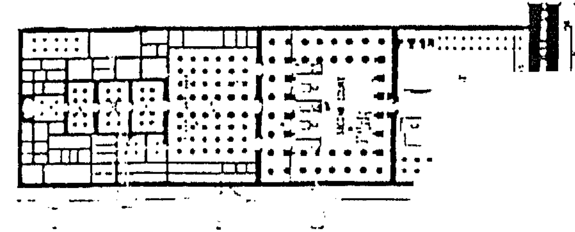
[١] أهم آثار الأقصر الفرعونية د. سيد توفيق ص ٣٠٥ .
[٢] تاريخ العمارة والفنون في العصور الأولى جـ ١ د. توفيق عبدالجواد ص ١٣٤





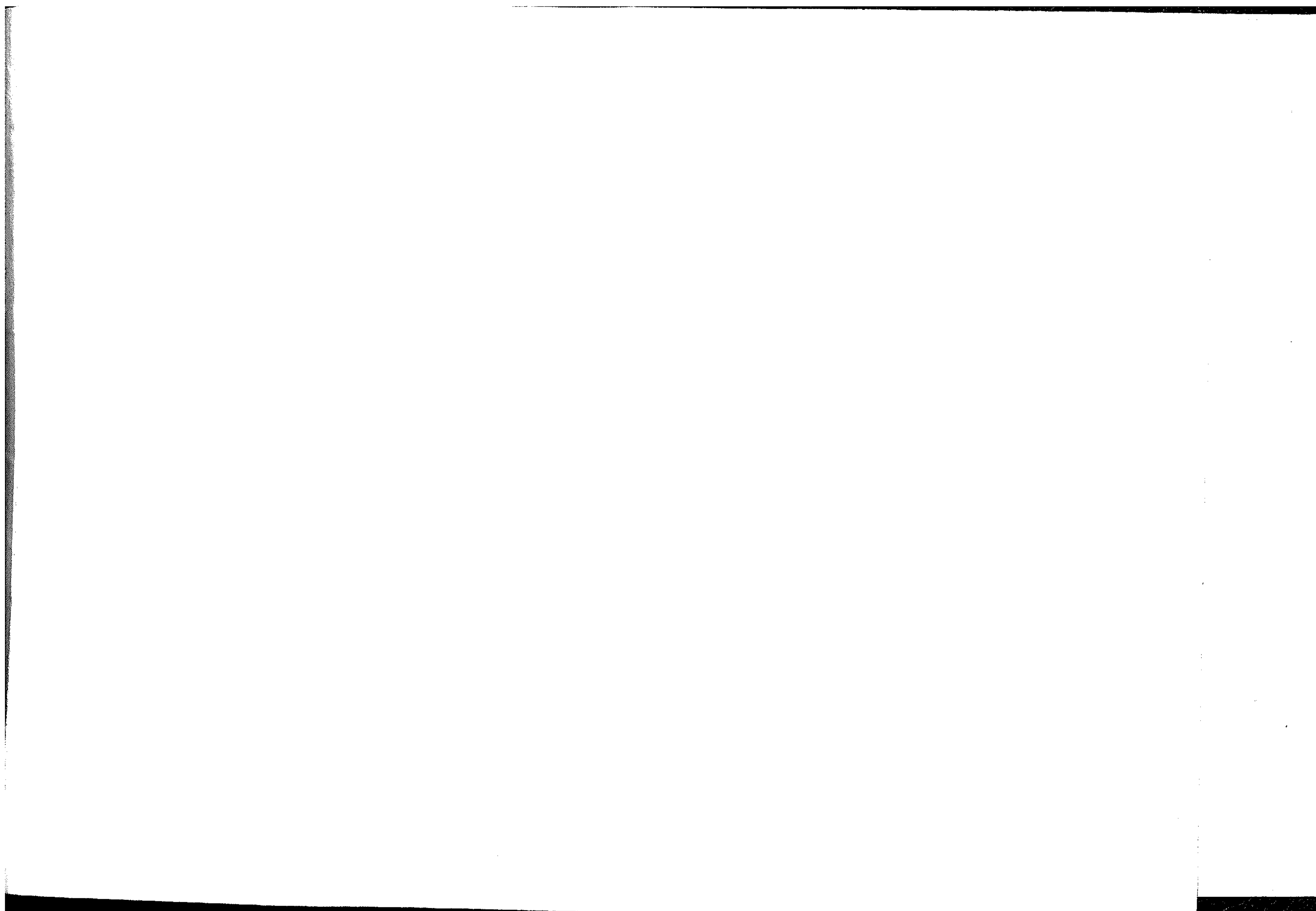
(شكل ٤١) مجموعة من المعابد الفرعونية يتضح منها أهم سماتها ومميزاتها :

- التماثل حول محور واحد .
- وجود صرح عند مدخل المعبد " بايلون "
- تسلسل القاعات والأفنية واحد في أغلب المعابد المصرية.
- إستخدام الأشكال المستطيلة أو المربعة المتجاورة أو المتداخلة فنجد شكل المبنى عبارة عن مستطيل رئيسى يتكون من عدة فراغات مستطيلة صغيرة الحجم .



(شكل ٤٢)

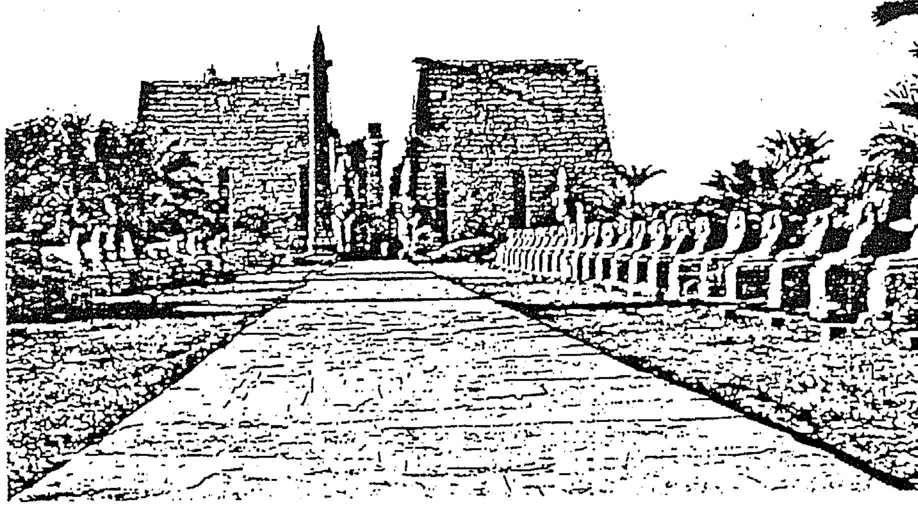
قطاع في معبد رمسيس الثالث في مدينة هابو حيث يمثل مواصفات وسمات القطاعات في المعابد المصرية فنلاحظ تتدرج أجزاء المعبد في الصغر كلما تعمق الإنسان إلى الداخل وأيضاً تقل الإرتفاعات تدريجياً بتخفيض منسوب السقف ورفع منسوب الأرضيات إلى أن تصل لقدس الأقداس حيث يحفظ تمثال الألهة أو المعبود فيكون أقل جزء حجماً وأخفتها ضوء مما يبعث الرهبة ويدعو إلى الخشوع .



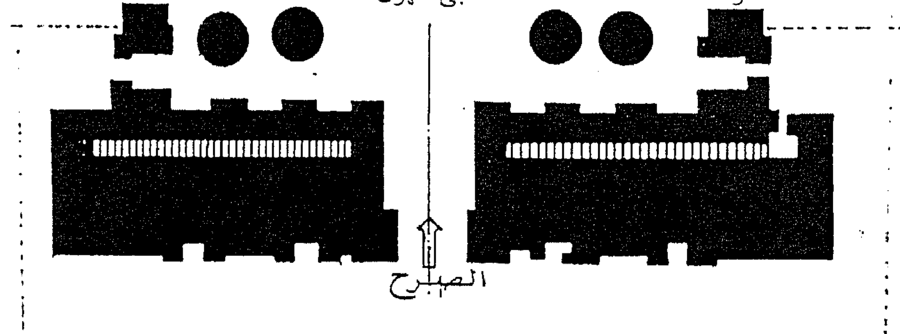
١-٨-١ - التصميم العام لمدخل المعبد " الدولة الحديثة "

بصفة عامة شيد المصريون في هذه الفترة معابدهم الدينية والجنائزية على مقربة من نهر النيل حيث يتقدمه مرسى صغير موازى أو متعامد على النيل ويؤدى إلى طريق فسيح تحف به من الجانبين تماثيل لأبى الهول ويطلق عليه طريق الكباش (شكل٤٣) ولعل الهدف منه هو إضفاء الجو الرسمى والهيبة للزائرين ويعتبر هذا الطريق هو المكان الذي يسمح فيه لعامة الشعب بالإنتظار خارج المعبد حيث ينتهى بالمدخل " البايلون " ويتكون من فراغ " دهليز " محصور بين كتلتين شاهقتين مغطى بسقف أقل إرتفاعاً من الكتلتين (شكل٤٢) وتزين واجهة المدخل بالأعلام والتماثيل الضخمة للملك وتتقدمهم صحيفة أعمال الملك صاحب المعبد (شكل٤٦) ويعتبر هذا الصرح من أهم عناصر المعبد .

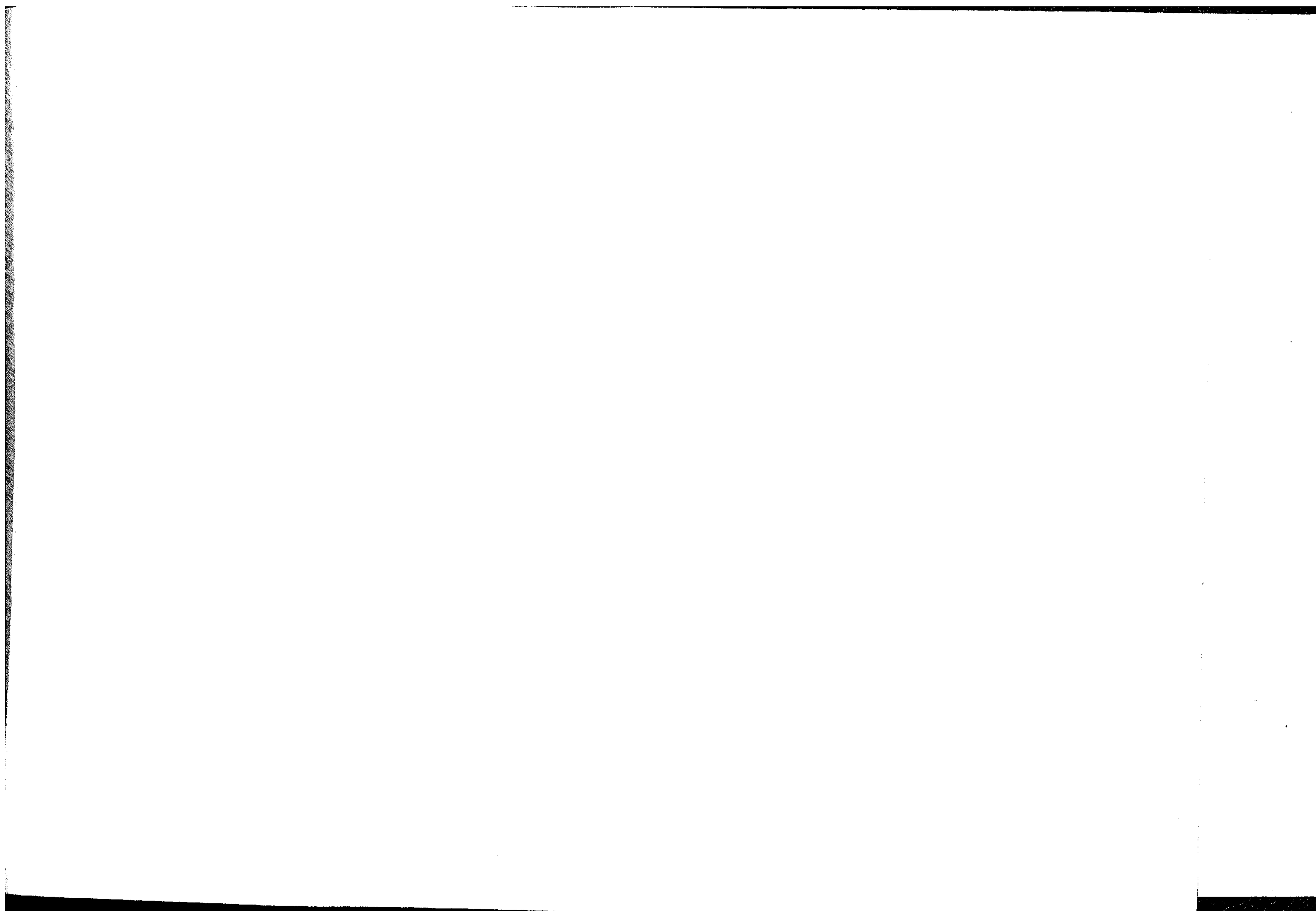
ونلاحظ شكل كتلة المدخل وتبدو كأنها حائط كبير يتصدر واجهة المعبد ولا يوجد بها سوى فتحة المدخل الضيقة وكأن المصمم يريد أن يفصل بها ما بين العالم الخارجى الطبيعى والحياة الداخلية بما فيها من معانى روحانية وقدسيات وعظمة .

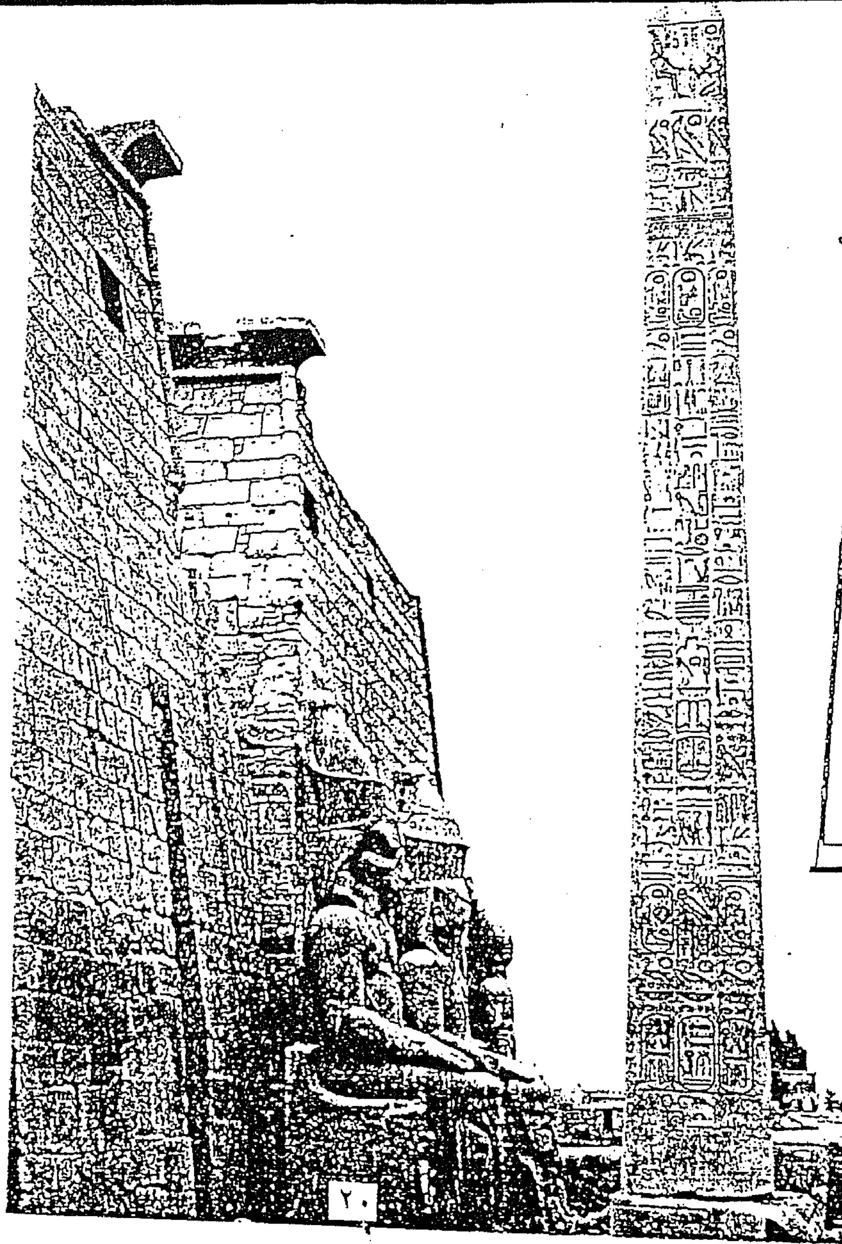


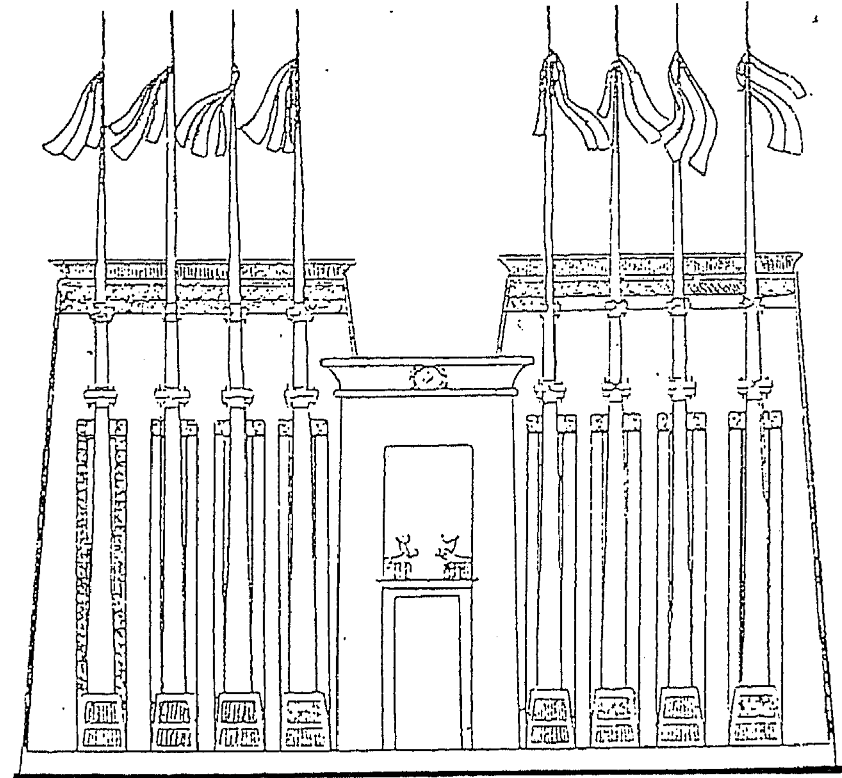
(شكل٤٣) منظر عام لطريق الكباش بمعبد الأقصر حيث يتضح محوريه الطريق مع محور المعبد وتماثل شكله بتكرار الوحدة المستخدمة المتماثلة ' أبى الهول '



(شكل٤٤) مسقط أفقى لصرح المعبد حيث يتضح كتلة البرجين وبينهم مدخل المعبد



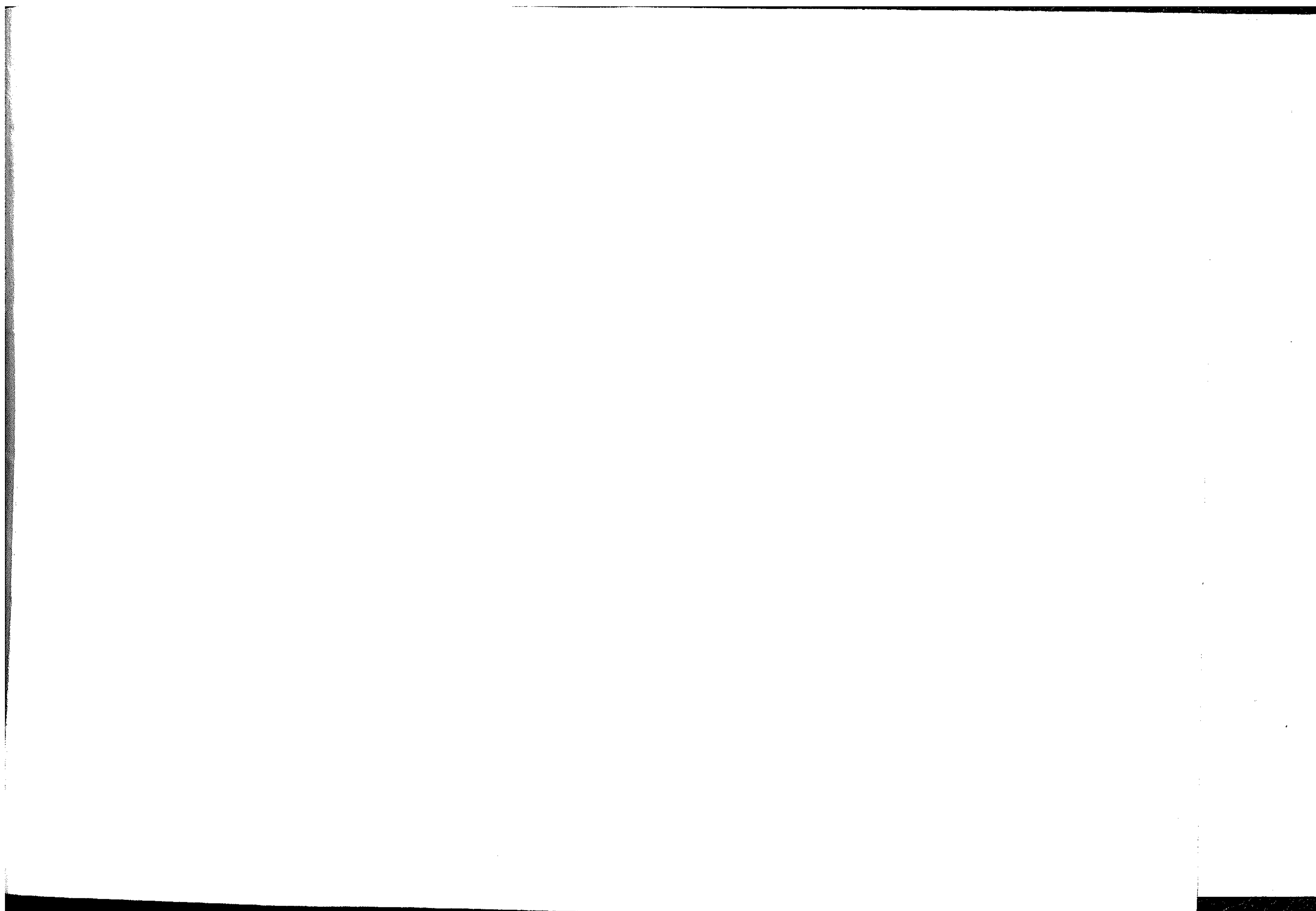


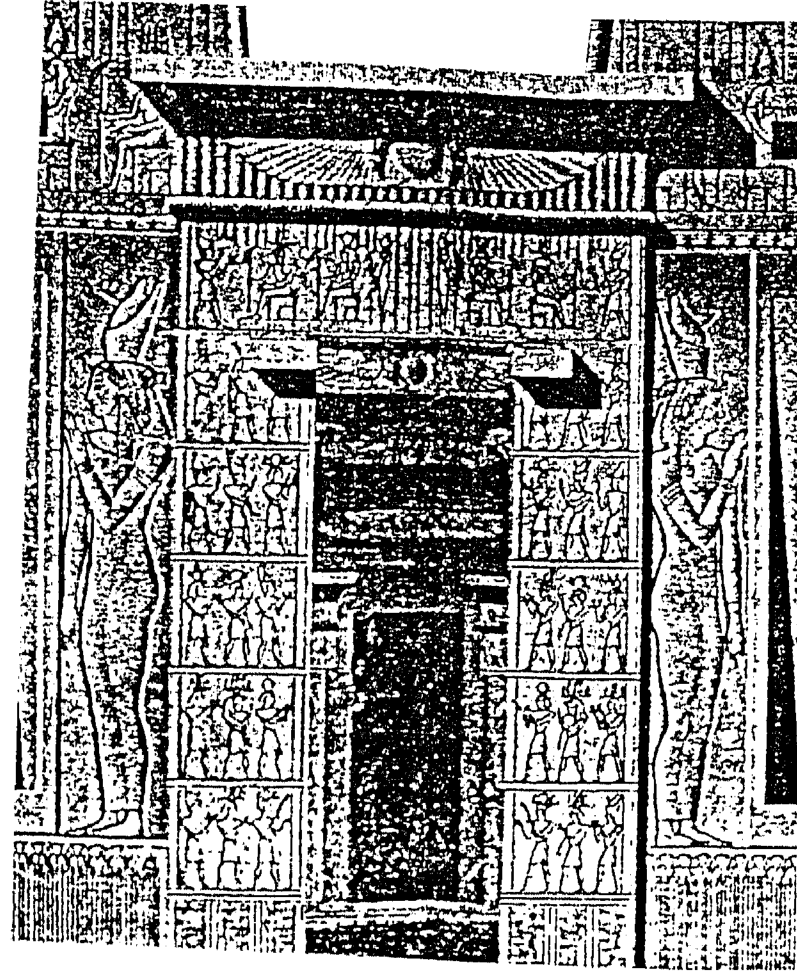


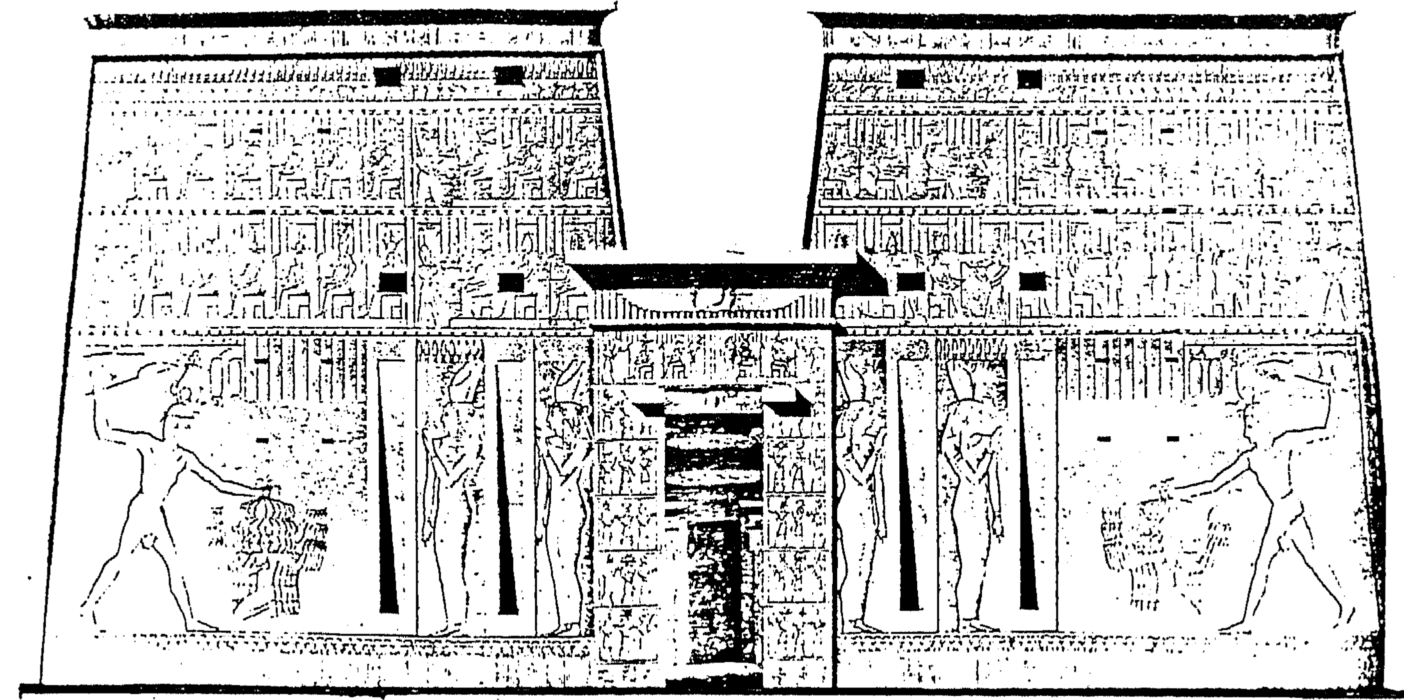
(شكل ٤٦) واجهة الصرح " البايلون " .

(شكل٤٥) واجهة معبد الأقصر " البايلون "

حيث يظهر تمثالى الملك والمسلة الحقيقية تتقدم المدخل

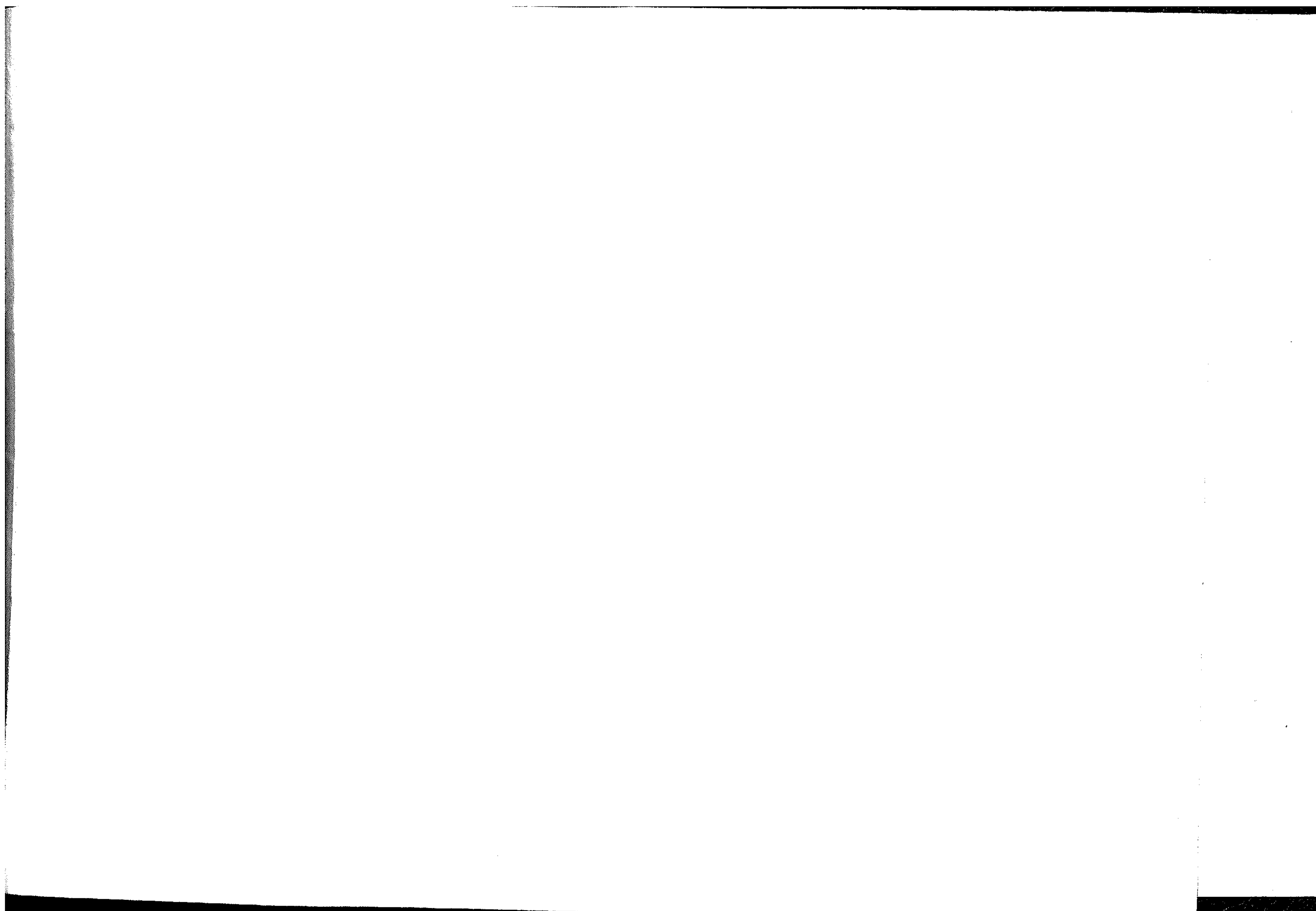






(شكل٤٦) واجهة المعبد الرئيسية " البايلون"

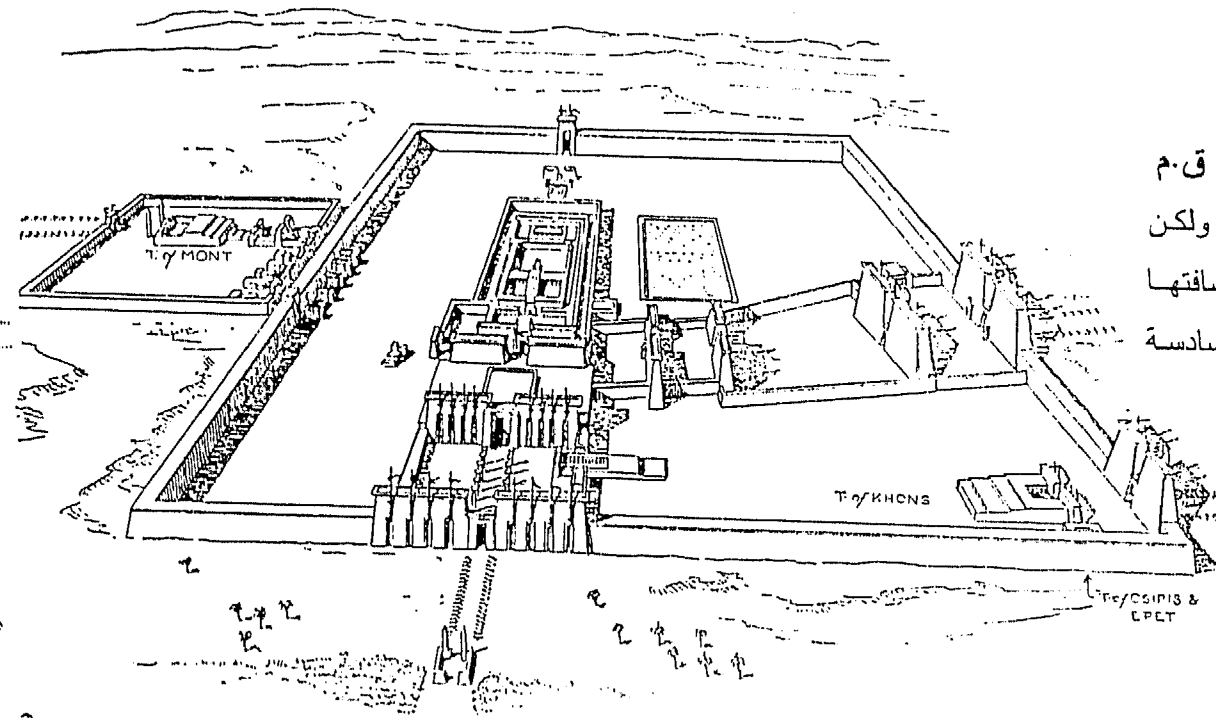
يتضح من تشكيل مدخل المعبد " البايلون " بساطة التكوين وضخامته وعظمته وجمال النسب التي تشعر بالقوة والإستقرار ومعالجة الأسطح برسومات غائرة وبارزة فظهرت الكتلة قوية في حجمها دقيقة في تعبيرها محلاة بشرائح الظلال الأفقية والرأسية والتى تعتبر من العلامات المميزة للعمارة الفرعونية عبر التاريخ .



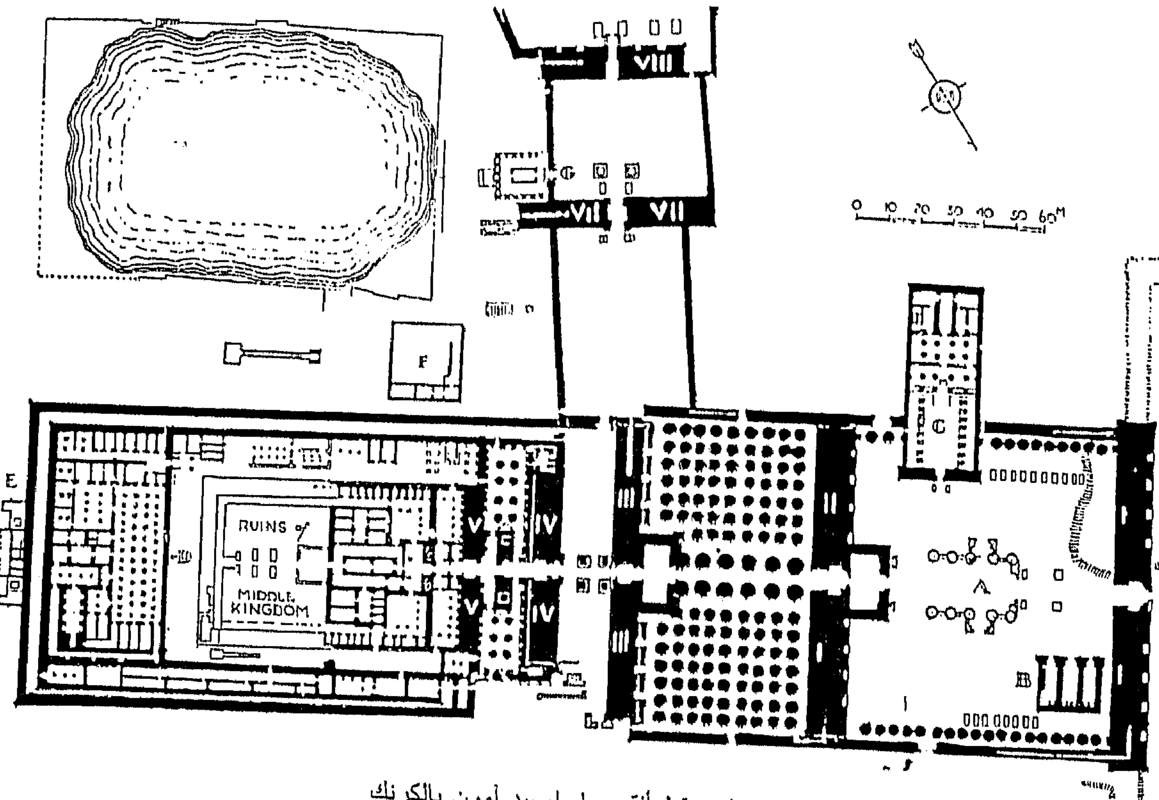
١-٨-٢ - " معبد آمون بالكرنك "

" بدأ تنفيذه الملك آمون الأول " سنة " ٢٧١٦ " ق.م

لم يشيد هذا المعبد بناءً على تصميم موضوع كامل ولكن حجمه وأوضاعه وعظمتة ترجع إلى الزيادات التي إضافتها على أبنية الفراعنة المصريين وذلك من الأسرة السادسة حتى عصر البطالسة [(١)]



(شكل ٤٧) منظر عام لمعبد آمون بالكرنك

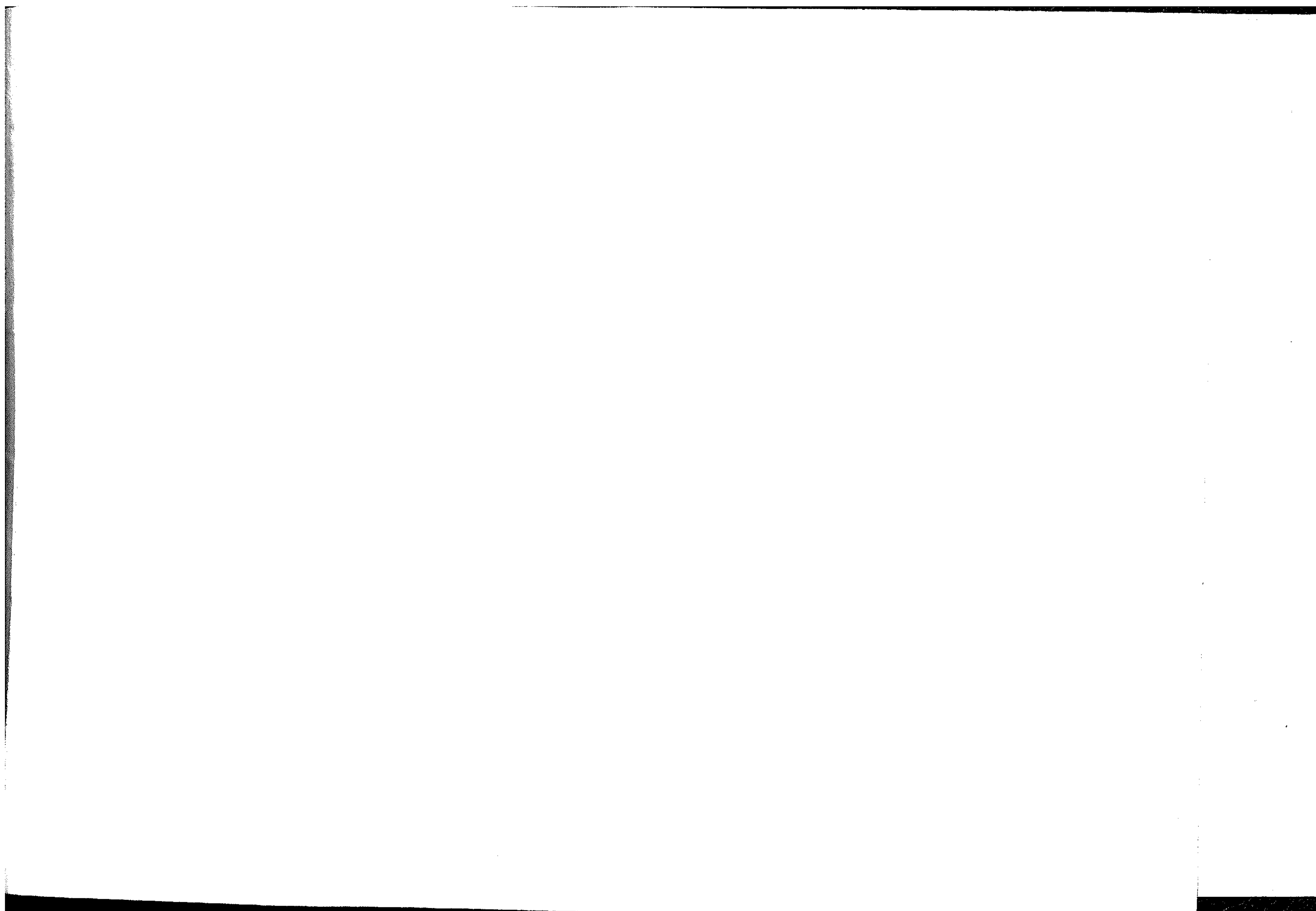


(شكل ٤٨) مسقط أفقى عام لمعبد آمون بالكرنك

نظرا لأهمية هذا المعبد من الناحية الدينية لدى ملوك الدولة الحديثة فقد حظى بالعديد من الإضافات المعمارية ولكن كان أهم شيء ينشأه الملك هو صرح خاص به مكون من كتلة ضخمة يعبر من خلالها الزائرين أثناء إقامة الشعائر " البايلون " ولذلك أحتوى المعبد على عشر صروح مختلفة العصور ولكن متشابهة في تشكيلها .

(١) د. توفيق عبد الجواد : تاريخ العمارة والفنون في العصور الأولى جزء أول ص ١٨٤

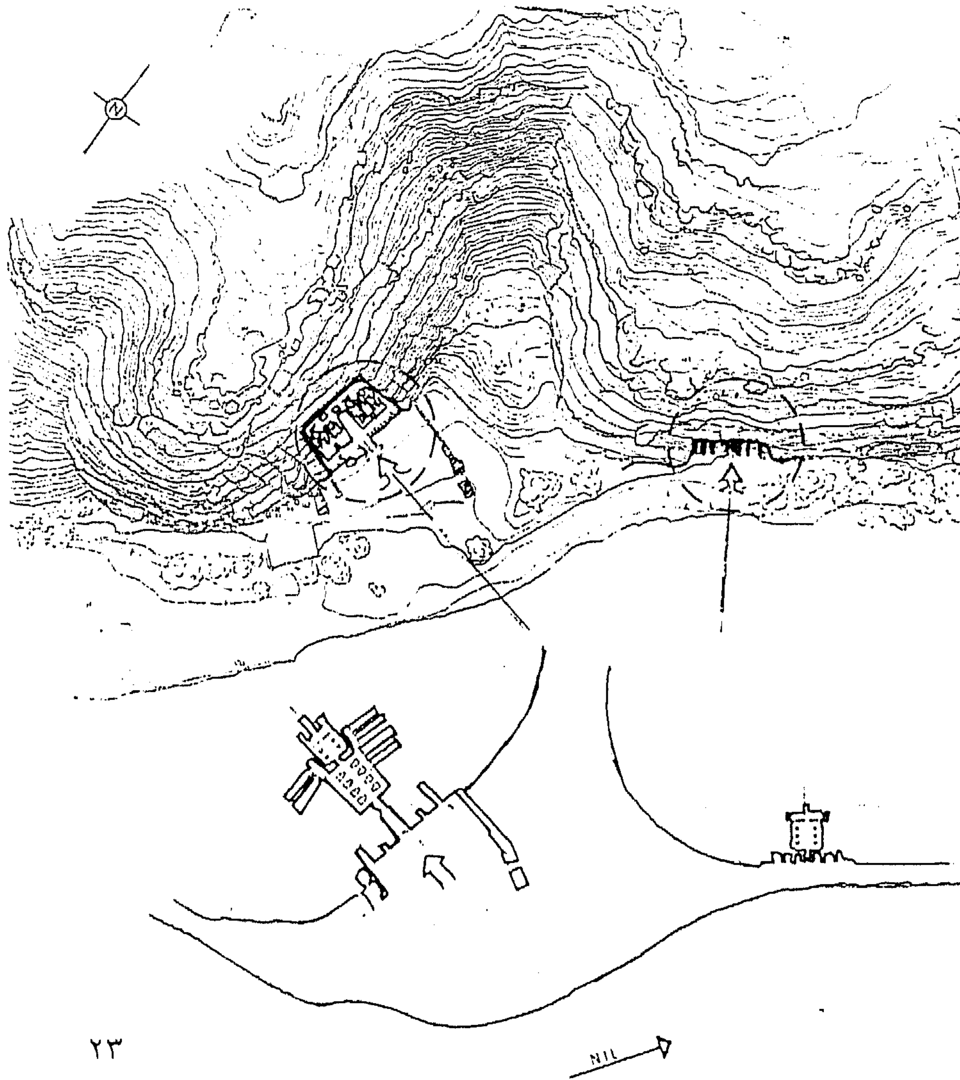
(ش٤٧) د. ثروت عكاشة : الفن المصرى القديم ص ٢٤٩



١-٨-٣ – معبدى رمسيس الثانى وزوجته نفرتارى

"أبوسمبل وادى حلفا "

شيدا المعبدان الملك رمسيس الثانى ويعتبرا من أضخم وأجمل المعابد المصرية القديمة المنحوته في الصخر. [1]
ويقع المعبدان داخل جبل شاهق من الحجر يشرف علـى النيـل مباشرة وكان يسمى " جبل الطاهر " [2]

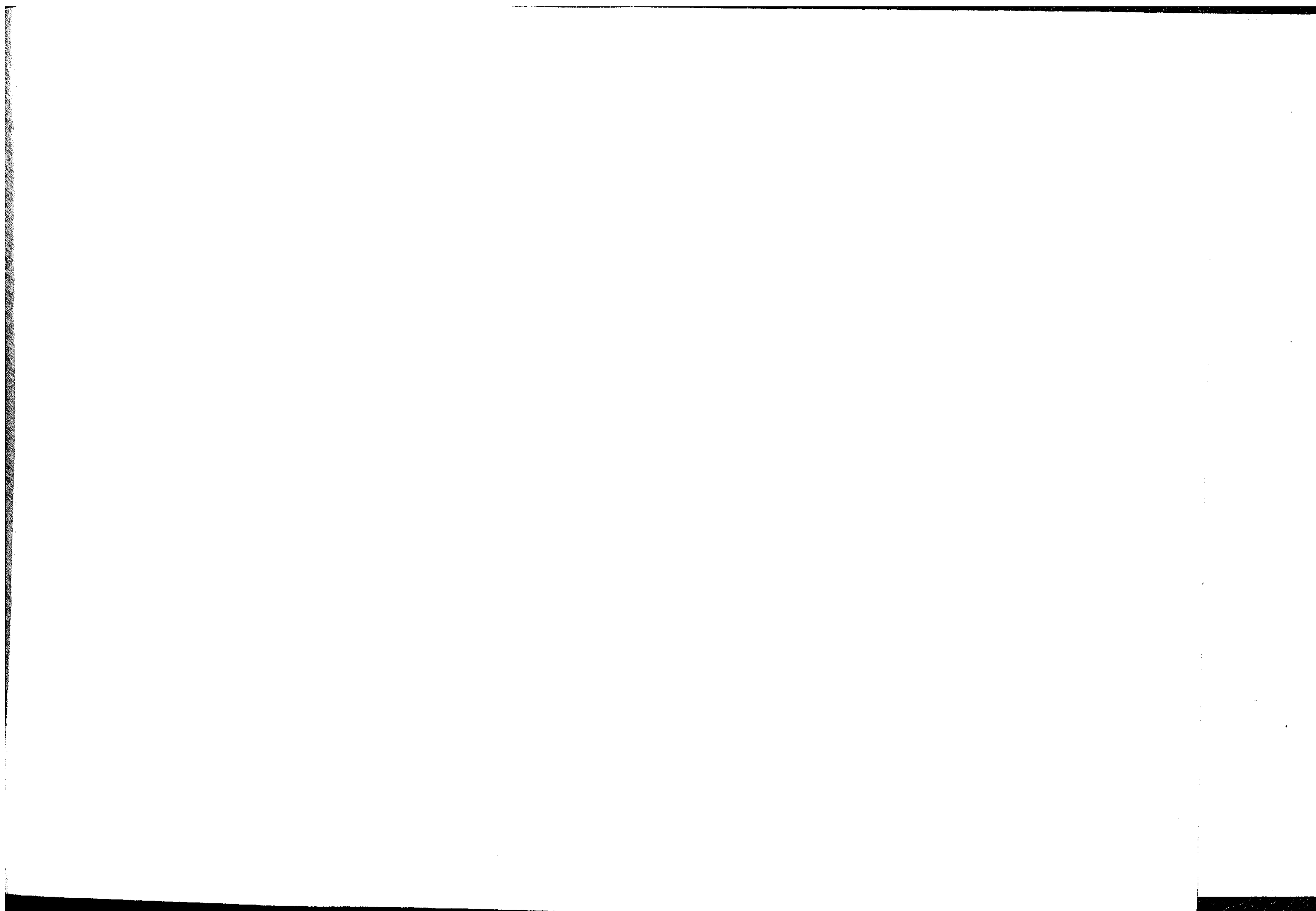


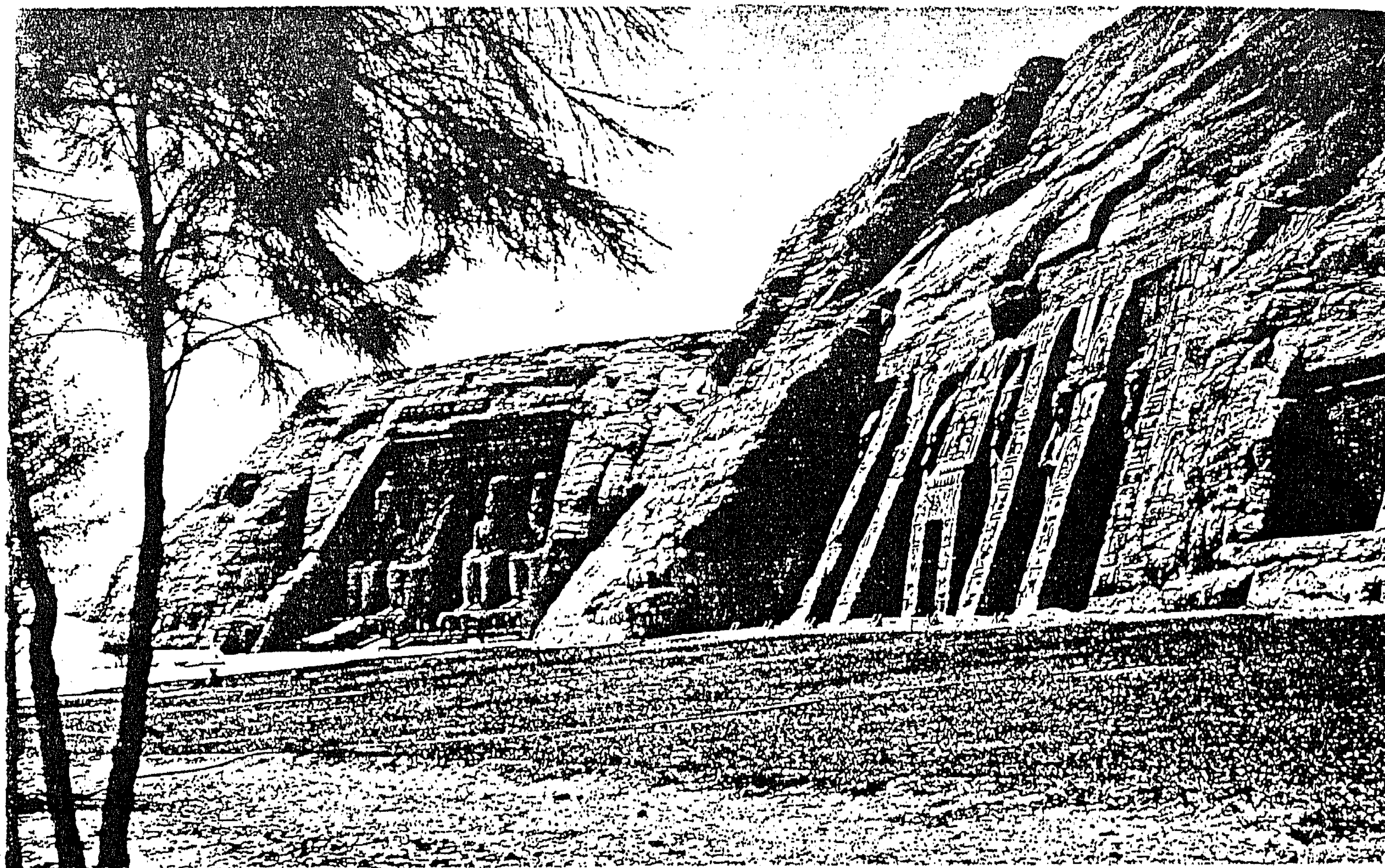
(شكل٤٩) الموقع العام لمعبدى رمسيس وزوجته نفرتارى

ويتضح من الموقع العام (شـكل٤٩) منهـا مـدى إندمـاج مدخـل المعبد مع الموقع وحرص المصمم على إحترام بدايـة خطـوط الكونتور مع مدخل المعبد .

[1] تاريخ العمارة في العصور الوسطى د. توفيق عبدالجواد ص ١٣٩
[2] العمارة المصرية القديمة د. محمد أنور شكرى ص ٢٤٤

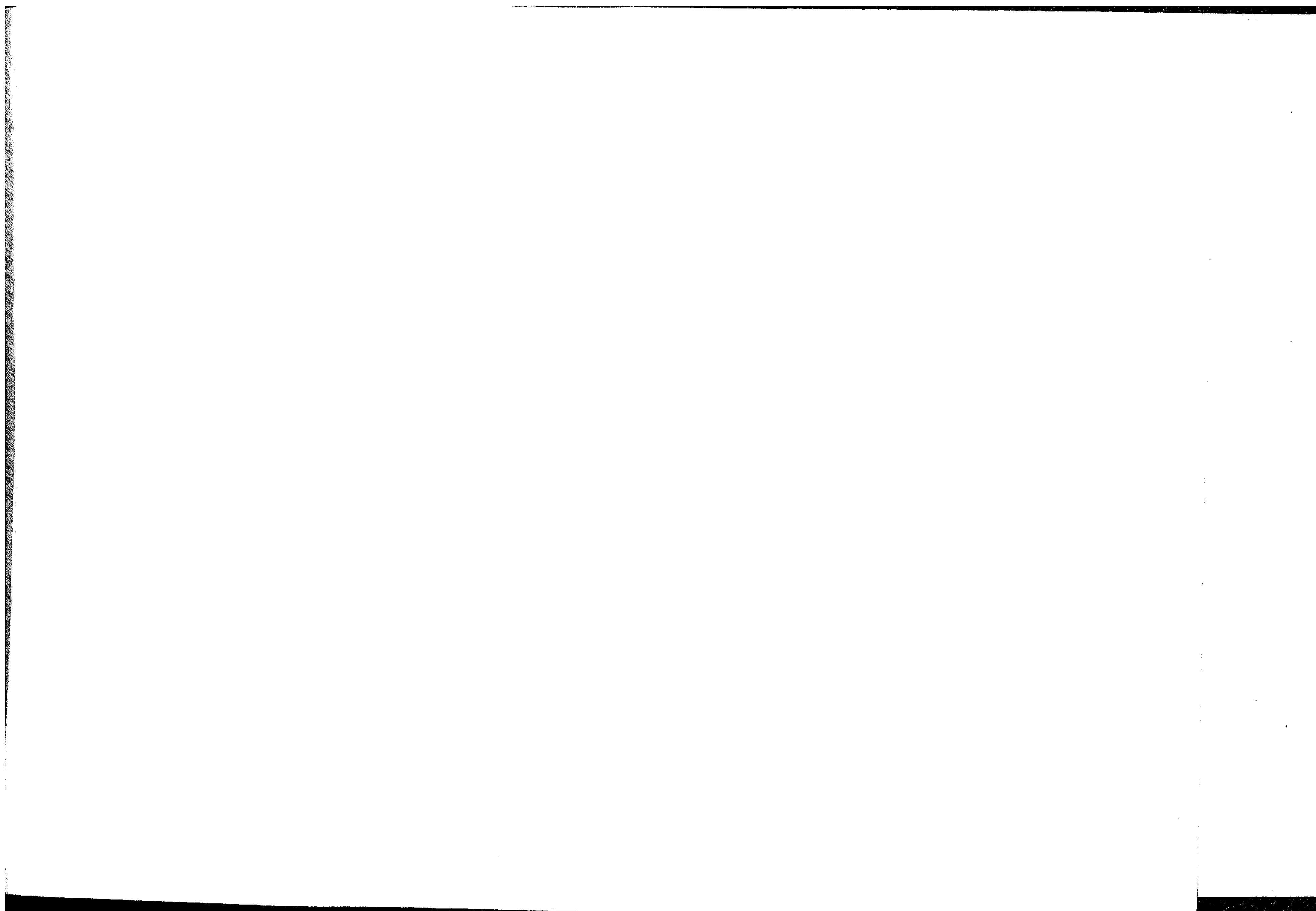
ARB - REPUBLIC - OF - EGYPT - MINISTRY - OF - CUTURE FL. V/ (٤٩ ش)



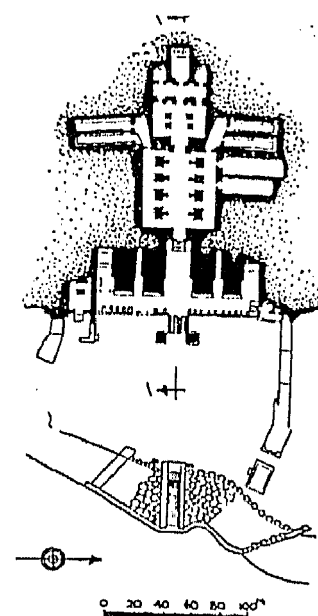


(شكل٥٠) منظر عام لمعبدى رمسيس الثانى وزوجته الملكة نفرتارى بأبو سمبل

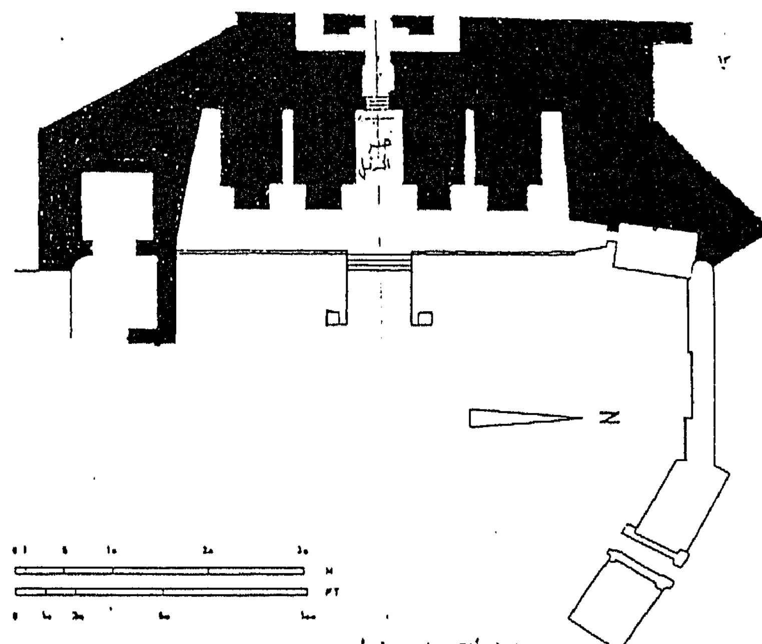
يوضح الشكل وحدة التصميم الخارجى مع إختلاف التفاصيل فالأول يبدو مدخله غائر بعكس المدخل الثانى ولكن تظهر وحدة وتنوع وبراعة التصميم المنحوت بالجبل .



١-٨-٣ - معبد رمسيس الثانى " أبو سمبل "

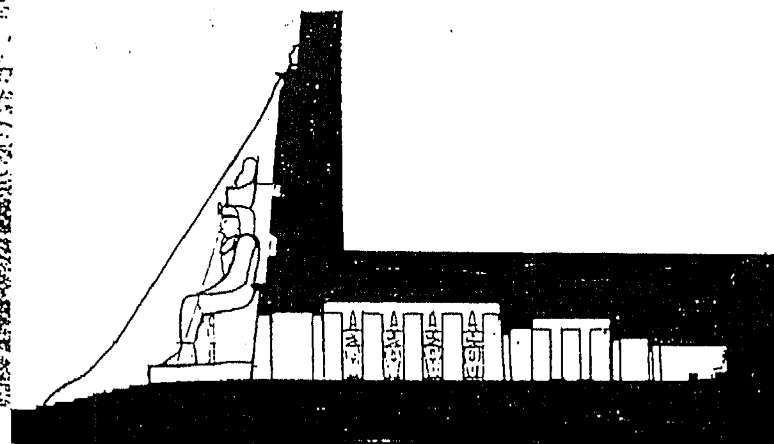


(شكل٥٣) المسقط الأفقى للمعبد



مسقط أفقى لمدخل المعبد

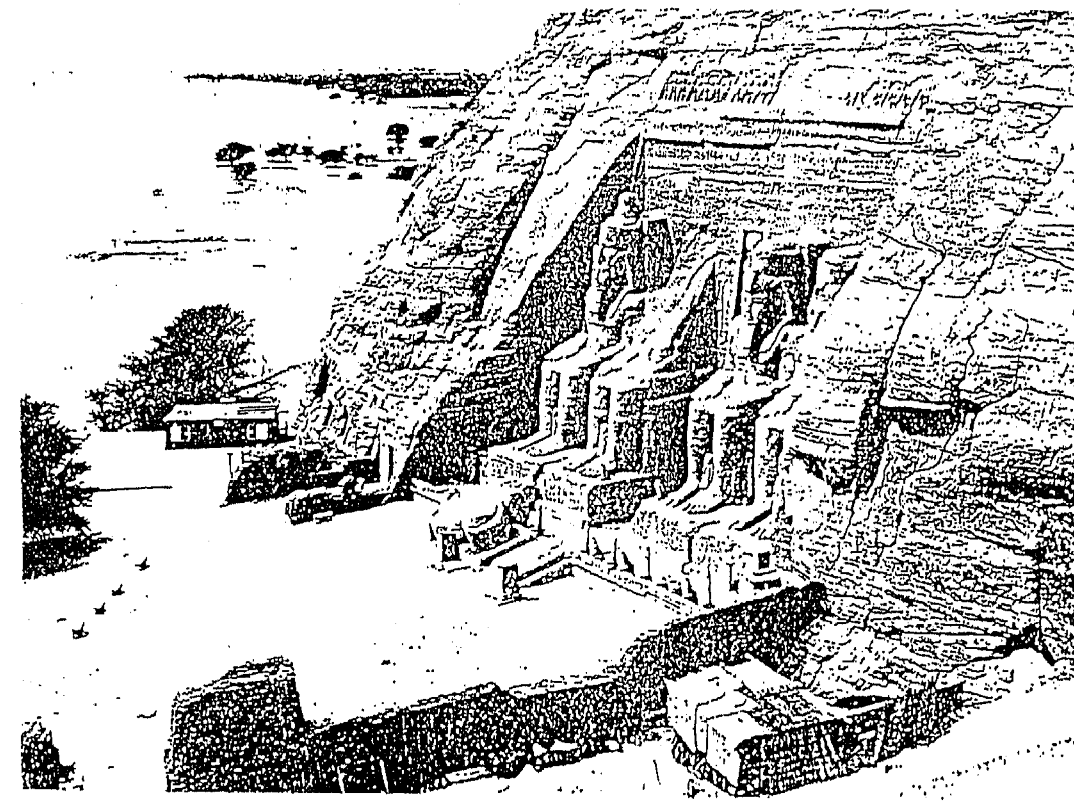
(شكل٥١) يوضع علاقة الحيزين الخارجى بالداخلى



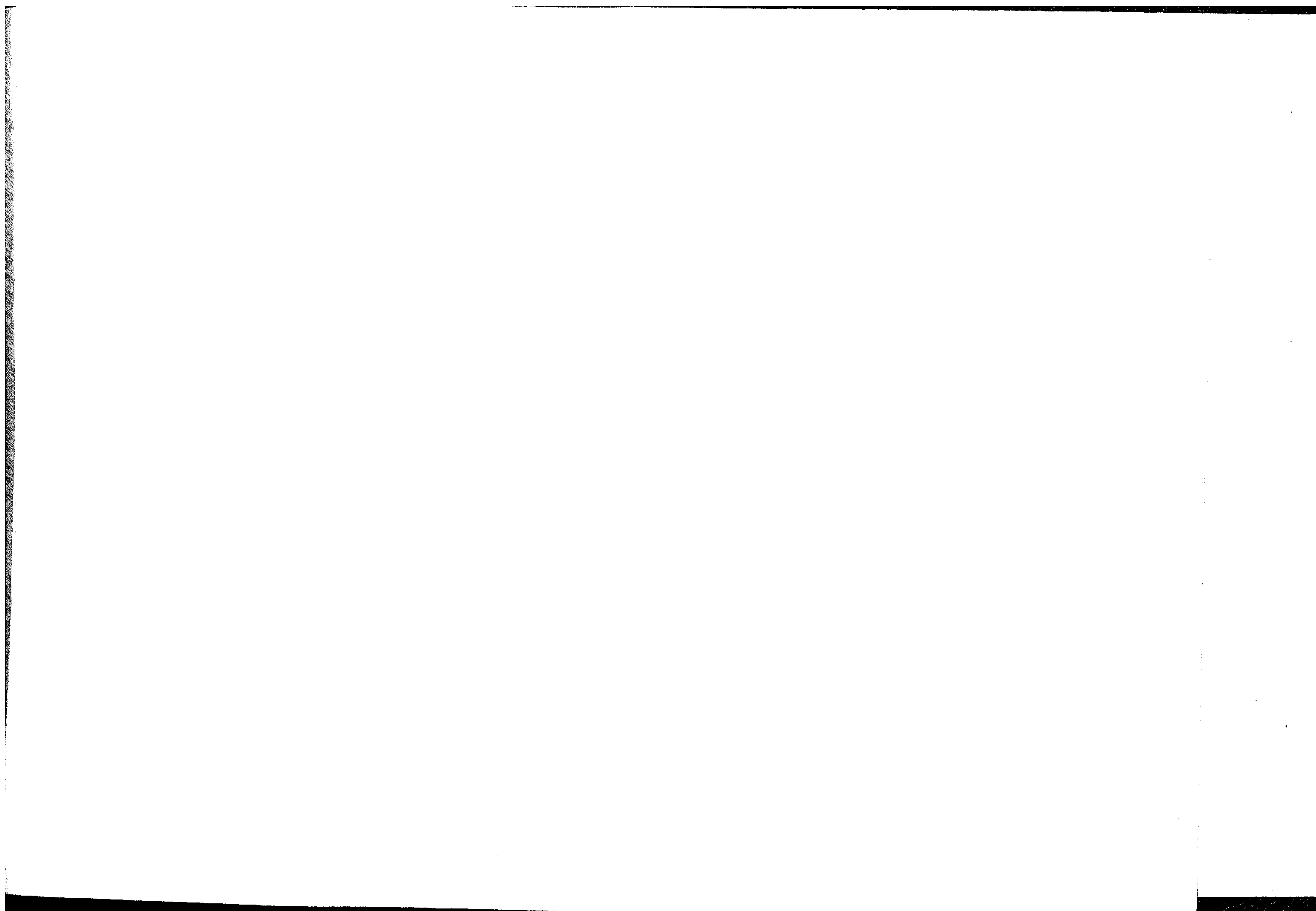
(شكل٥٢) قطاع ١ . ١

يقع مدخل المعبد بمنتصف الواجهة الشرقية على المحور الرئيسى ويتقدمه فراغ خارجى يليه مجموعة من الدرجات تؤدى إلى شرفة ومنها إلى حيز المدخل حيث يتوسط تمثالى الملك رمسيس الثانى الذي يبلغ حجمها عشر مرات الحجم الطبيعى " ويفتح باب المدخل على فراغ مستطيل الشكل حيث يؤدى إلى بهو الأعمدة .

– ونلاحظ نسب حجم واجهة المعبد والتماثيل مما يزيد الإحساس بعظمة وقوة مشيدى المعبد ووجود المدخل أسفل قدمى التماثيل مما يؤكد هذا الإحساس .

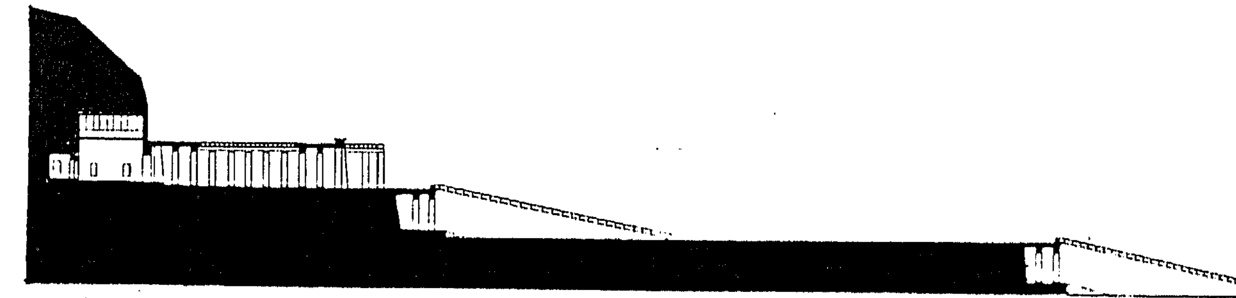


(شكل٥٤) واجهة مدخل معبد رمسيس الثانى وقد نحتت في الجبل بطريقة بسيطة وجميلة أظهرت عظمة الكتل النحتية للتماثيل على جانبى المدخل وظهرت الواجهة متجانسة كأنها تنبت من الجبل بدون أى تكلف . ونلاحظ ترك أجزاء من الجبل بارزه على جهتى واجهة المدخل مما يعطى أحساس بالإحتواء للواجهة ككل .

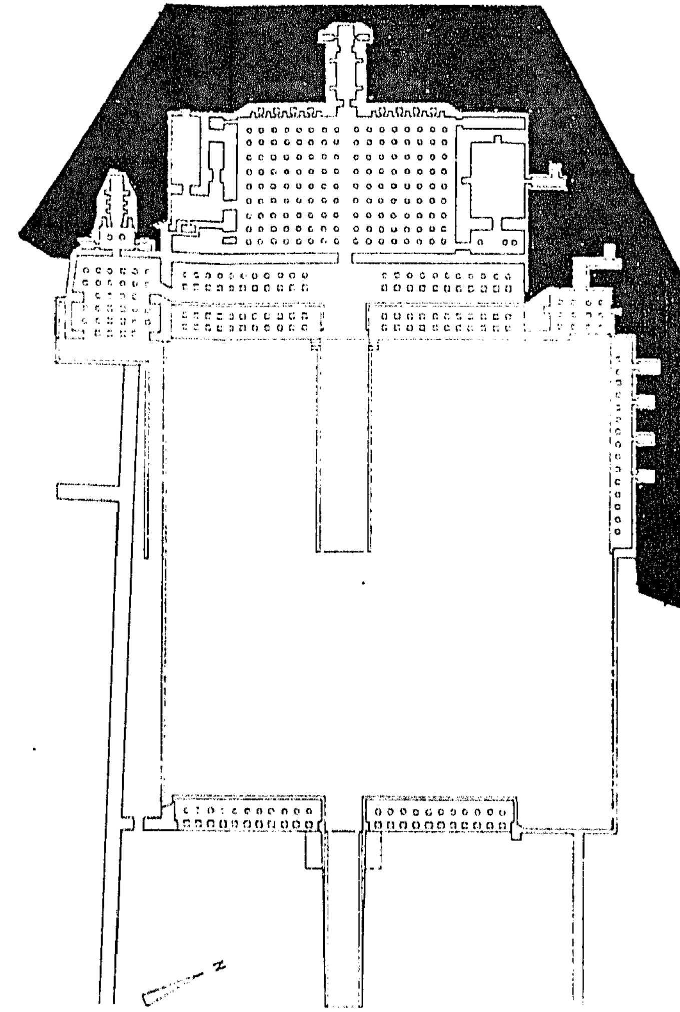


٥-٨ – معبد الملكة حتشبسوت " بالدير البحرى " (١٥٢٠ – ١٤٨٠ ق.م) [١]

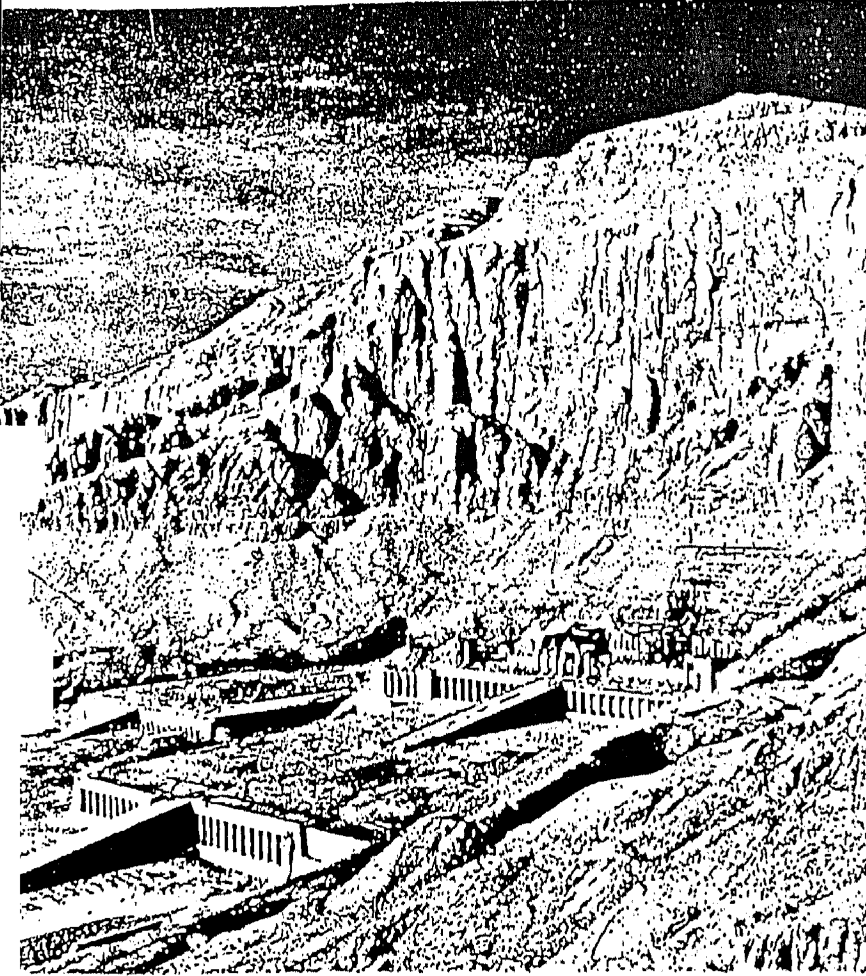
يقع المدخل على المحور الرئيسى للمعبد ونجد هنا معالجة بإسلوب مختلف عما سبق فقد تقدم المدخل طريق صاعد يؤدى إلى مناسيب المعبد الثلاثة قد نتج عنه وجود فراغ كبير يسبق المعبد مما أعطى إحساس بالفخامة والثراء والقدسية .



(شكل٦٠) قطاع مار بمدخل المعبد

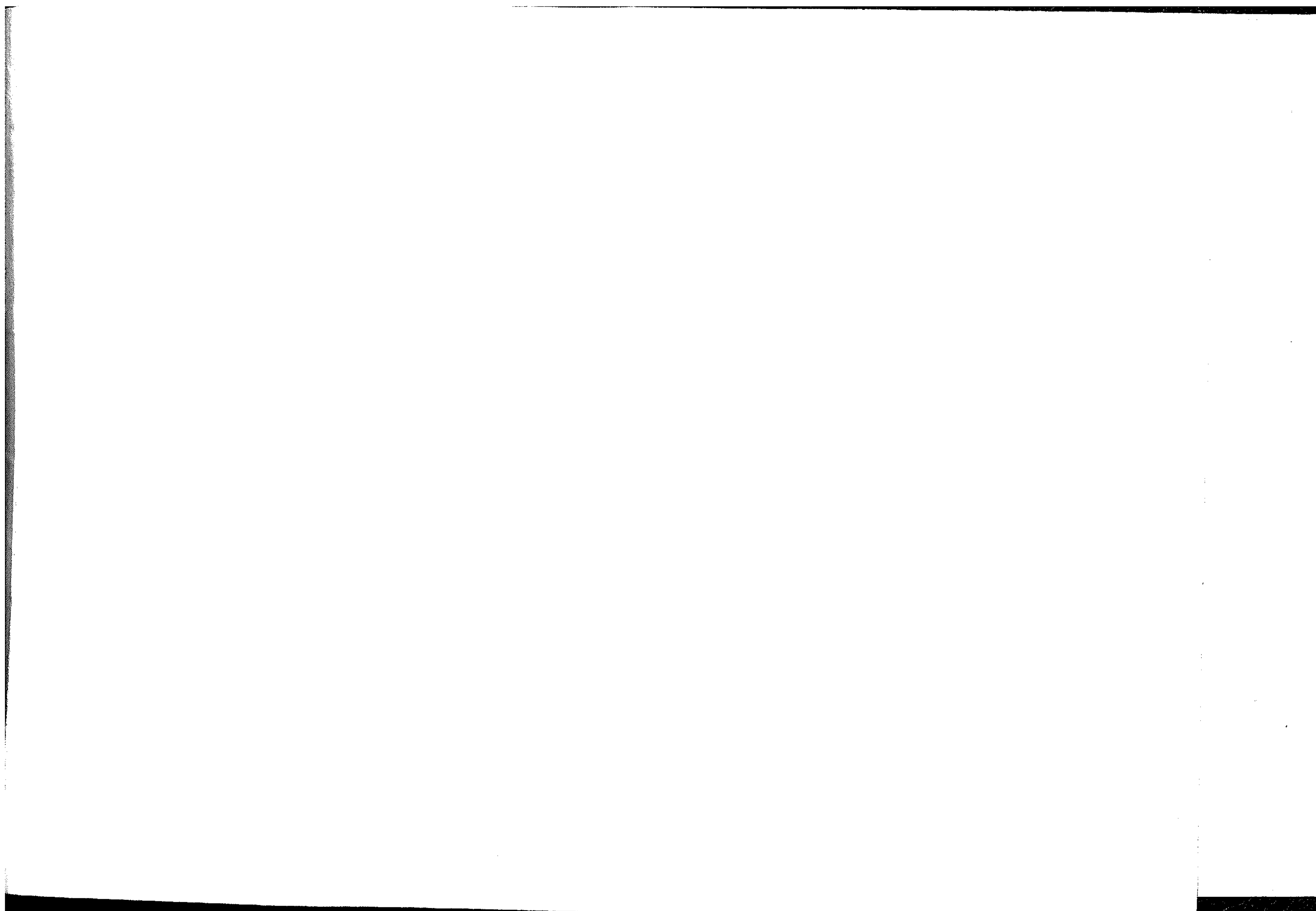


(شكل٥٩) مسقط أفقى لمعبد حتشبسوت بالدير البحرى



(شكل٦١) منظر عام لمدخل معبد الملكة حتشبسوت حيث يبدو كتلة الطريق الصاعد المؤدى إلى المدخل وكأنه جزء من تضاريس الجبل الطبيعية

[١] تاريخ العمارة والفنون العصور الأولى د. توفيق أحمد عبدالجواد ص ١٣٨
(ش٥٩، ٦١) EGYPTE TEETE PAN JEAN - LOUIS DE ONIUE DA LWRE FRILAURG, 1964 - P. 105
(ش ٦٠) فنون الشرق الأوسط والعالم القديم د. نعمات إسماعيل ص ١١٠



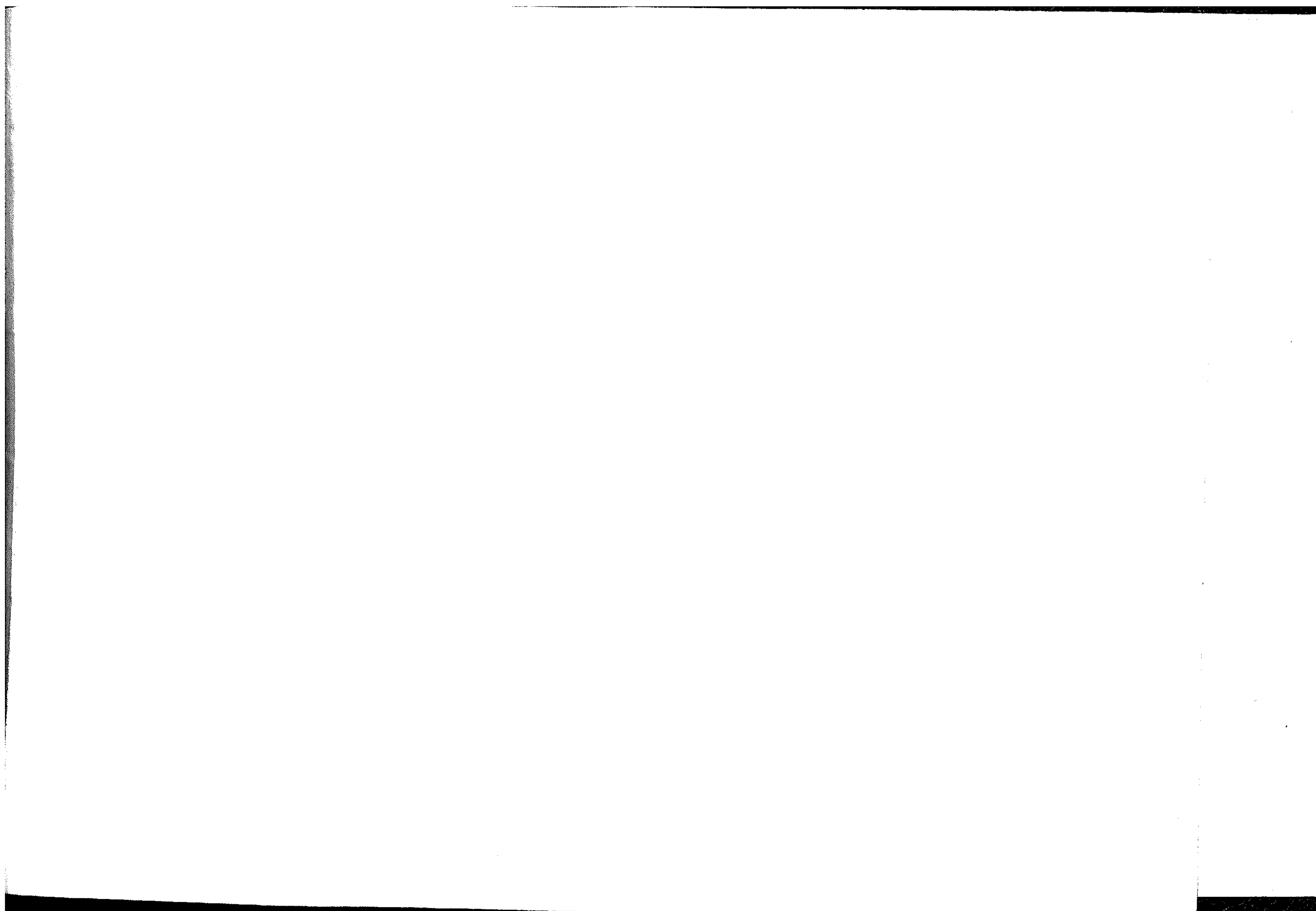
إستنتاج عام لمداخل المبانى الدينية عبر فترات الدولة المصرية القديمة

- كان للمعتقدات الدينية لدى المصريين القدماء الأثر في حياتهم اليومية وكذا على مبانيهم فقد ظل الإتجاه الغربى لديهم أتجاه الموت وبذا ظهرت واجهات أبنيتهم الغربية خالية من الفتحات أما مداخل تلك الفترة فلقد أتخذت أشكال متعددة ففى البداية ظهرت كفتحة صغيرة وبسيطة ثم على شكل تجويف غائر ومغطى بسقيفة محمولة على أعمدة ثم تطور وأصبح تتقدمه شرفة وبعد ذلك تحول إلى كتلة بارزة عن الواجهة وفى النهاية أصبح المدخل كتلة مستقلة وأطلق عليها اسم " البايلون "

ومع كل هذا التطور لأشكال المداخل إلا أننا قد لاحظنا صغر حجم فتحة المدخل بالنسبة للفراغ الداخلى .

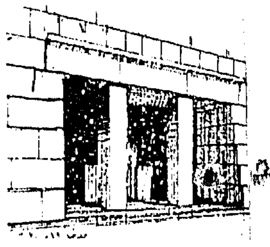
- بالنسبة لعلاقة عنصر المدخل بباقى العناصر الداخلية للمبنى فظهرت متغيرة طبقاً لوظيفة المبنى وطبيعة الموقع " البيئة المحيطة " فنجد المدخل المباشر الذي يربط الفراغ العام الخارجى بالخاص الداخلى مباشرة كمافى المعابد الدينية والجنائزية للدولة الحديثة وكذلك المدخل الغير مباشر " المنكسر " كما في المقابر ومعابد الوادى .
- كما أختلفت طرق معالجة أسطح المداخل خلال الفترات الزمنية المتلاحقة ففى البداية لم يكن هناك أهتمام بالأسطح الظاهرة للمدخل من حيث المعالجات ثم ظهرت الرسومات الغائرة على أسطح المداخل لتعطى لمحات من الحياة اليومية لدى قدماء المصريين ثم ظهرت الأعمال النحتية .

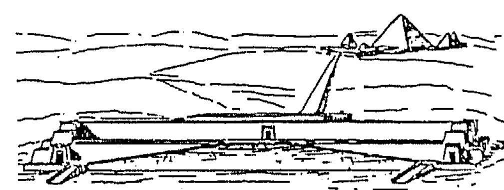
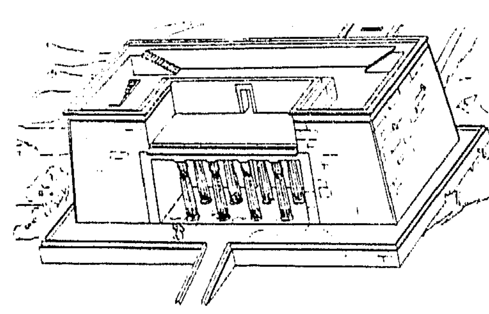
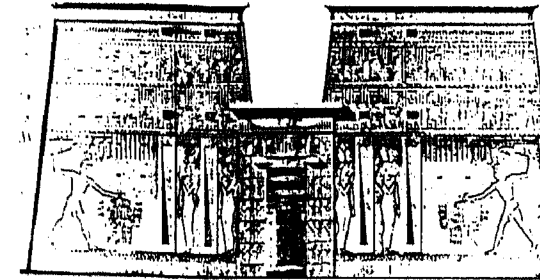
لتشكل واجهة المداخل والمبنى معاً كما في معبدى رمسيس الثانى وزوجته نفرتارى .

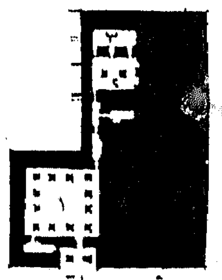
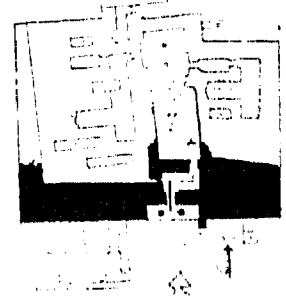
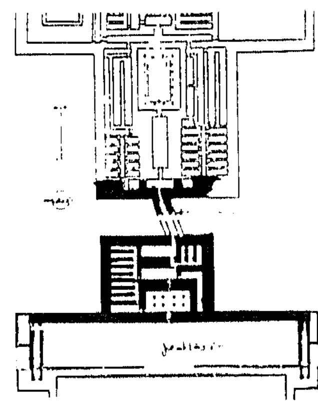
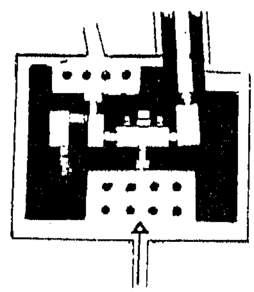
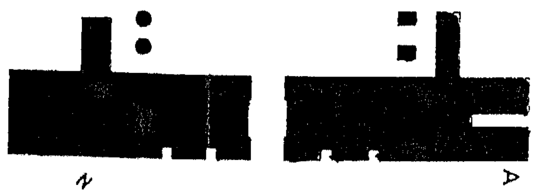
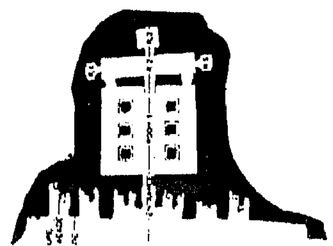


(شكل٦٢)

معبد الملكة نفرتارى	معبد رمسيس الثانى	المعبد المصرى الدولة الحديثة " البايلون "	معبد الوادى لمجموعة تى أوسروع	معبد الوادى لمجموعة " بيبى الثانى نفر قارع "	مقبرة سشم نفرو	مقبرة تى سقارة



مقبرة تى سقارة: مدخل غائر ويفتح مباشرة على الداخل

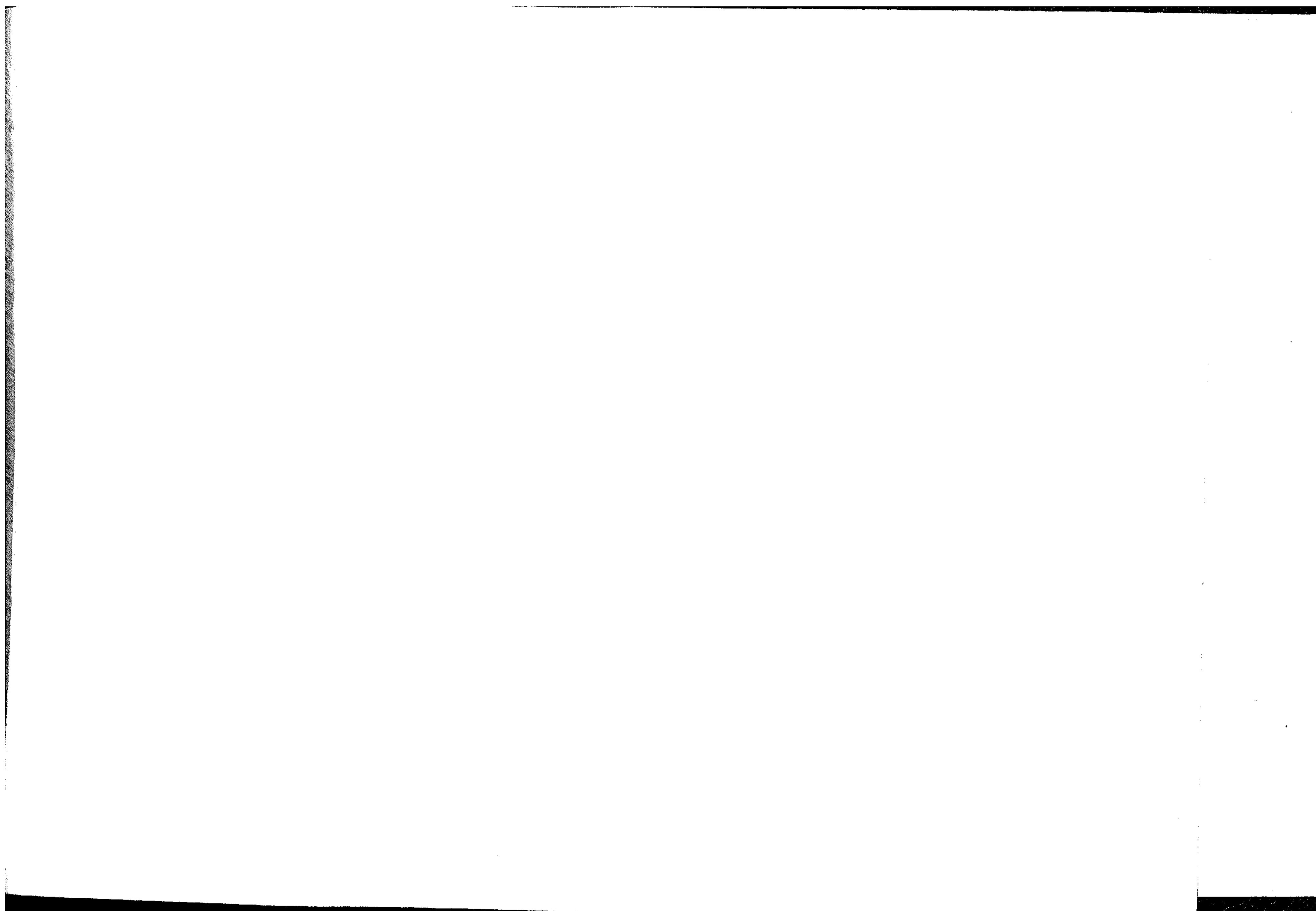
مقبرة سشم نفرو: مدخل غائر ويتصل بالداخل بشكل غير مباشر " مدخل منكسر "

معبد الوادى لمجموعة " بيبى الثانى نفر قارع ": مدخل يتقدمه شرفة

معبد الوادى لمجموعة تى أوسروع: مدخل على هيئة بيو أعمدة مفتوح على الخارج مما يعطى الفخامة والثراء

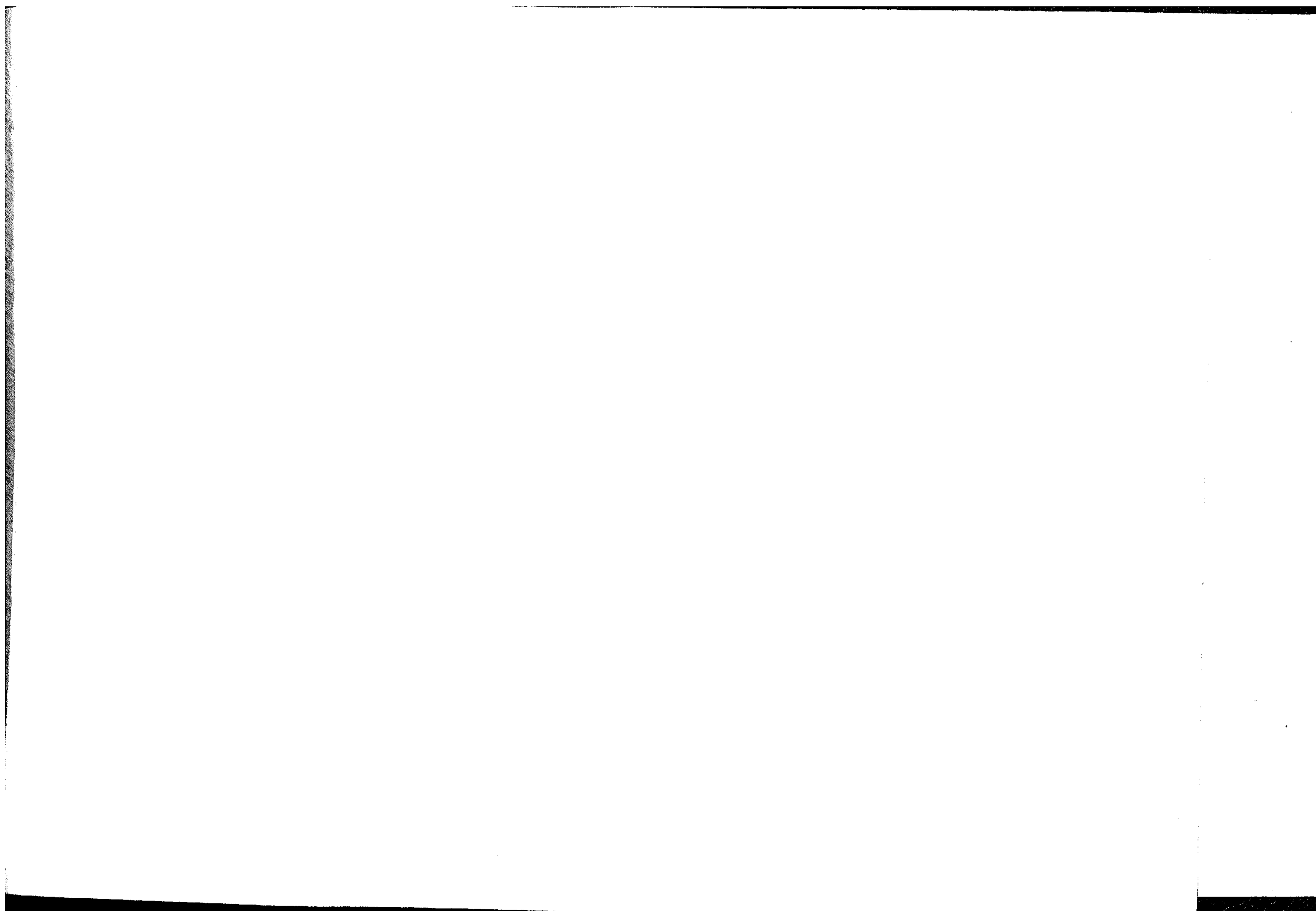
المعبد المصرى الدولة الحديثة " البايلون ": تصدر كتلة المدخل لواجهة المعبد وتحويلها الى نسيج زخرفى يعبر عن قوة وبساطة التشكيل المعمارى والزخرفى المنسجم والمتجانس

معبد رمسيس الثانى / معبد الملكة نفرتارى: مدخل منحوت في الصخر



الباب الثانى :

دراسة لبعض مداخل المبانى القبطية بمصر



٢ - مقدمـــــة

لم يتمكن أقباط مصر من بناء الكنائس إلا بعد عهد الإمبراطور قنسطنطين الأكبر عام (٣٢٣-٢٧٣) [١] ميلادياً وذلك نظـراً لإضطهـاد الوثنيـن لهم ، ويذكر المقريزى أن بداية عهد الكنائس القبطيـة فـي الفـترة التـي قضاهـا البطريرك" كـيراس الكبـير " (١٣٤-٣٦٤م) وأنـه أول مـن أقـام الكنائس في مصر . [٢]

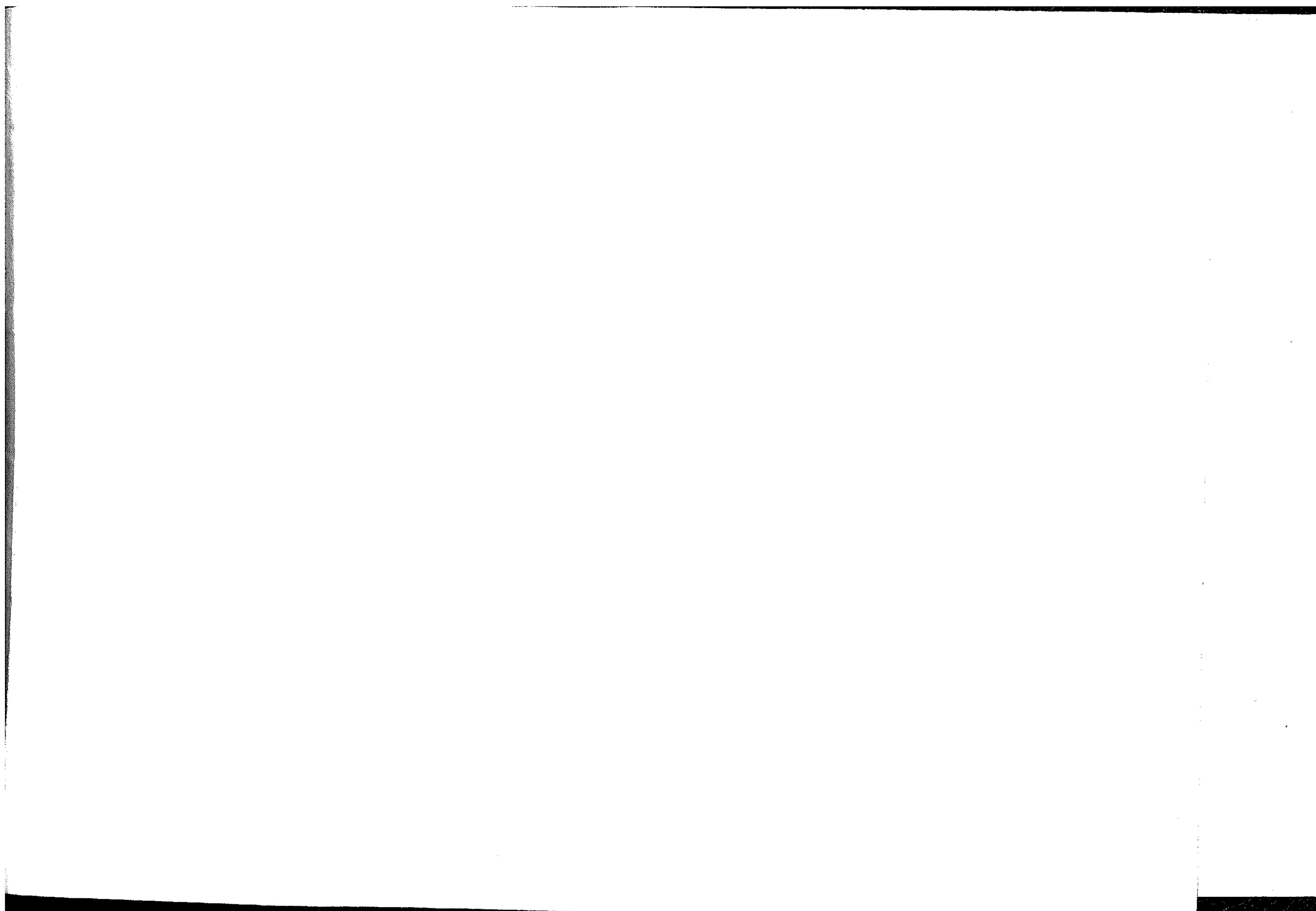
وقد تأثرت العمارة القبطية المصرية بالعمارة الفرعونية والرومانية والبيزنطية وبعض المؤثـرات الأخـرى كفنـون شـرق آسـيا إلـى أن ظهـرت الكنيسة القبطية المصرية بتخطيطها المتميز والذى أعتبر الطراز الثالث للكنيسة المسيحية بعد الطراز البـازيلكى والبـيزنطى [٣] . حيـث أنفـردت بخصائص وسمات معمارية هامة وفريدة جعلت لأقباط مصر دور بارز في تطوير فن العمارة المسيحية وزخارفها الجميلة.

وسوف نقتصر في هذا الجزء على دراسة مداخل بعض الكنائس بمنطقة مصر القديمة والتى لاتزال بحالة جيدة بهـدف التعـرف علـى تشكيل مداخل بعض النماذج السائدة في تلك الفترة .

---

(١) (٣) دراسات في العمارة والفنون القبطية د. مصطفى عبدالله شيحه - مطبعة هيئة الآثار المصرية ١٩٨٨ - ص ٥١ - ٥٥

(٢) المواعظ والإعتبار " المقريزى جـ ٢ ص ٤٨٨ .



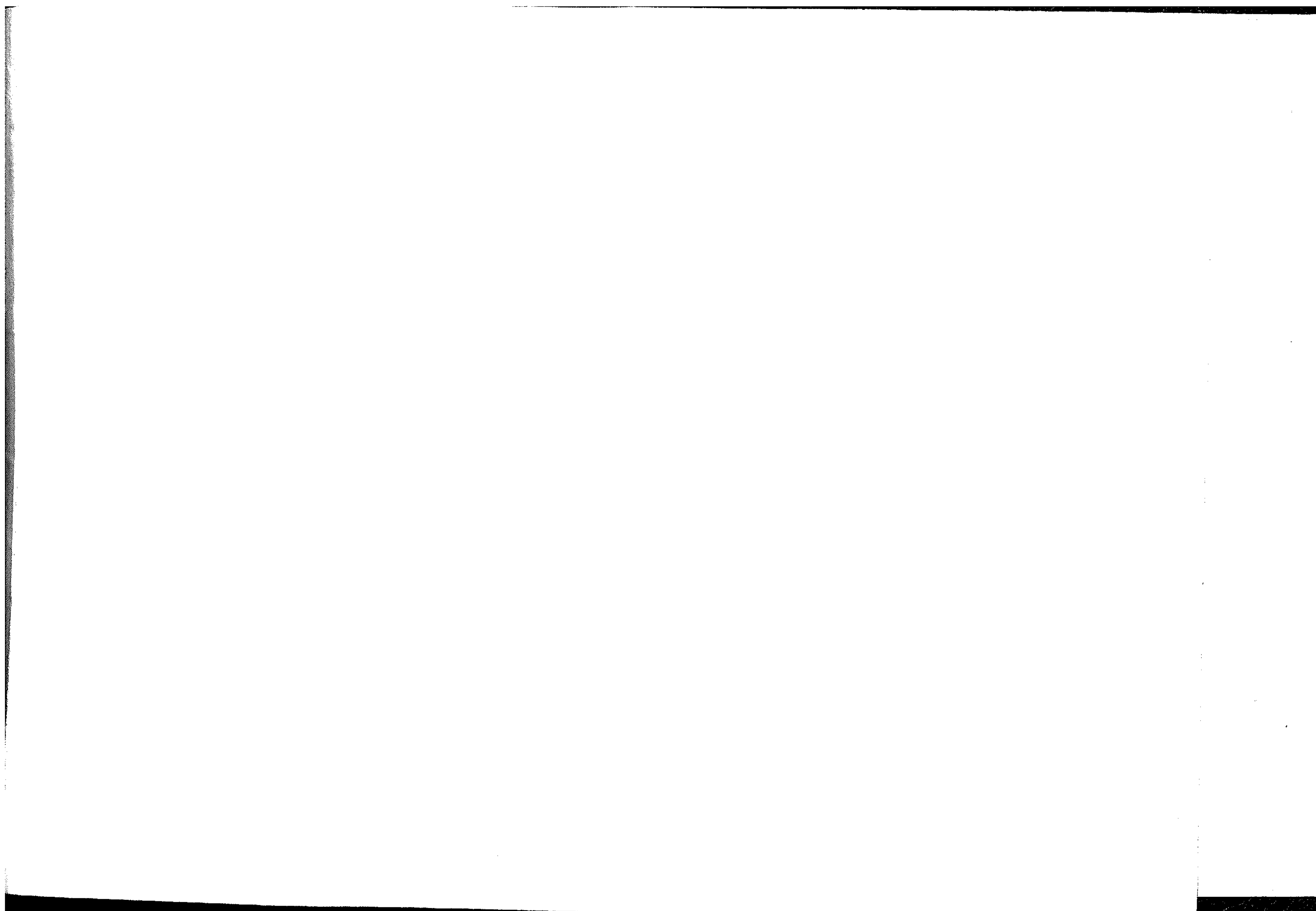
٢-١ - " كنائس منطقة مصر القديمة "

تميزت منطقة مصر القديمة بوجود عدة كنائس متجاورة تمثل الطراز المعمارى القبطى الواضح في تخطيط الكنيسة والذى أشتق جوهره من عناصر التخطيط البازيكيلى (١) ويمكن تقسيم الطراز المعمارى القبطى لهذه الكنائس إلى نوعين . الأول ويتميز بوضوح التخطيط المستطيل الشكل المكون من رواق مستعرض والذى يمثل دهليز المدخل ثم الأورقة الرأسية وفى النهاية الشرقية من البناء نجد هياكل الكنسية . ومن أمثلة النوع الأول كنيسة أبى سرجة والمعلقة وبربارة والأنبا شنودة .

والنوع الثانى وهو ذو التخطيط المربع ويتميز بإستخدام القباب والأقبية في تغطية بعض فراغاته – مثل كنيسة العذراء المعروفة بقصرية الريحان وكنيسة الأميرتادرس المشرقى .

(شكل ٦٣) خريطة عامة لكنائس منطقة مصر القديمة

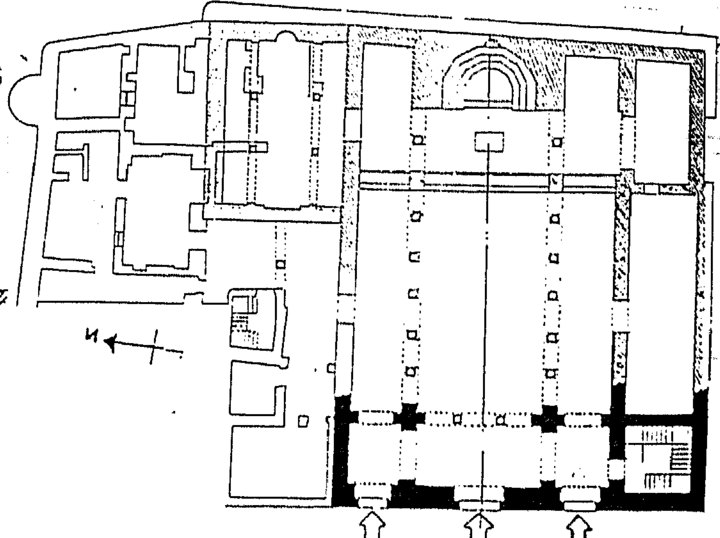
(١) دراسات في العمارة والفنون القبطية د. مصطفى عبدالله شيحه ص ٨٣



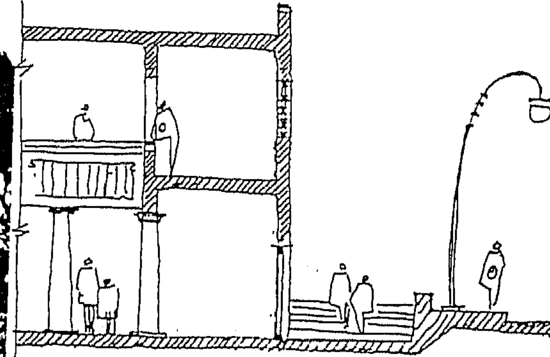
٢-١ - الكنائس ذات التخطيط المستطيل

٢-١-١ - كنيسة القديسة بربارة

تقع بمنطقة مصر القديمة بحارة القديسة بربارة



(شكل٦٤) مسقط أفقى لكنيسة القديسة بربارة حيث يوضح تشابه عنصر المدخل بكنيسة أبى سرجة .

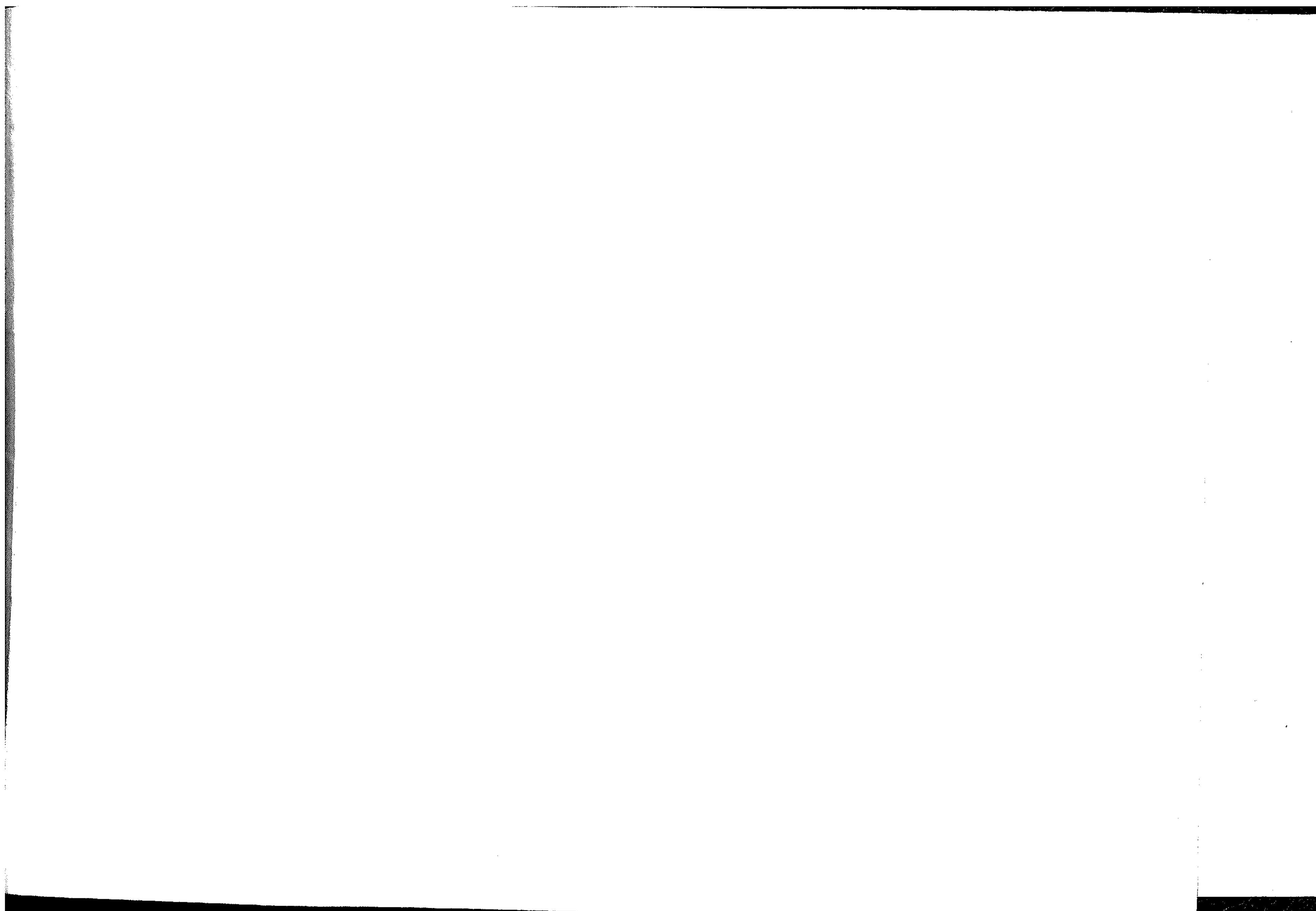


(شكل٦٥) كروكى لقطاع مار بالمدخل يوضح علاقة دهليز المدخل بقاعة الصلاة



(شكل ٦٦) واجهة مدخل الكنيسة حيث يتضح بساطة مداخل الكنيسة

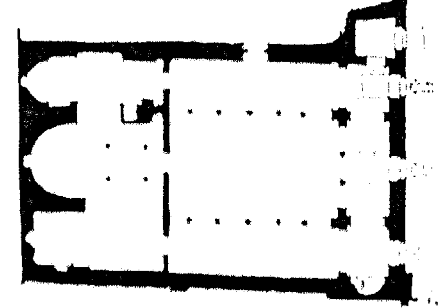
للكنيسة ثلاث مداخل تقع بالواجهة الغربية حيث ينخفض منسوب المداخل عن الطريق بحوالى (١,٤٢م) وجاءوا على شكل فتحة مستطيلة بها باب يفتح مباشرة على الخارج وتؤدى إلى " دهليز المدخل " وهو حيز مستطيل يربط ما بين مداخل الكنيسة الثلاث وبين قاعة الصلاة الرئيسية .



٢-١-٢ – كنيسة أبى سرجة

تقع كنيسة أبى سرجة بمنطقة مصر القديمة وتعد من أهم الكنائس المصرية حيث ورد أن نبى الله عيسى وأمه مريم عليهما السلام قد جلسا بها.[١]

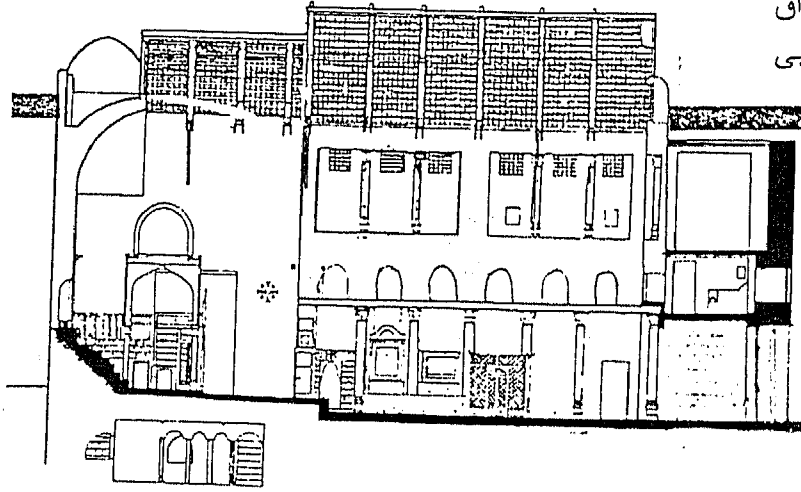
للكنيسة ثلاث مداخل متشابهه في تكوينها وتقع بالواجهة الغربية ويتكون المدخل بصفة عامة من فتحة صغيرة تؤدى مباشرة إلى فراغ مستطيل الشكل "رواق المدخل" وهو ممتد بطول الواجهة من الشمال إلى الجنوب ومغطى بسقف خشبى بارتفاع صغير (شكل ٦٩) ويتصل رواق المدخل بأروقة الصلاة المتعامدة عليه .



(شكل ٦٧) مسقط أفقى لكنيسة أبى سرجة



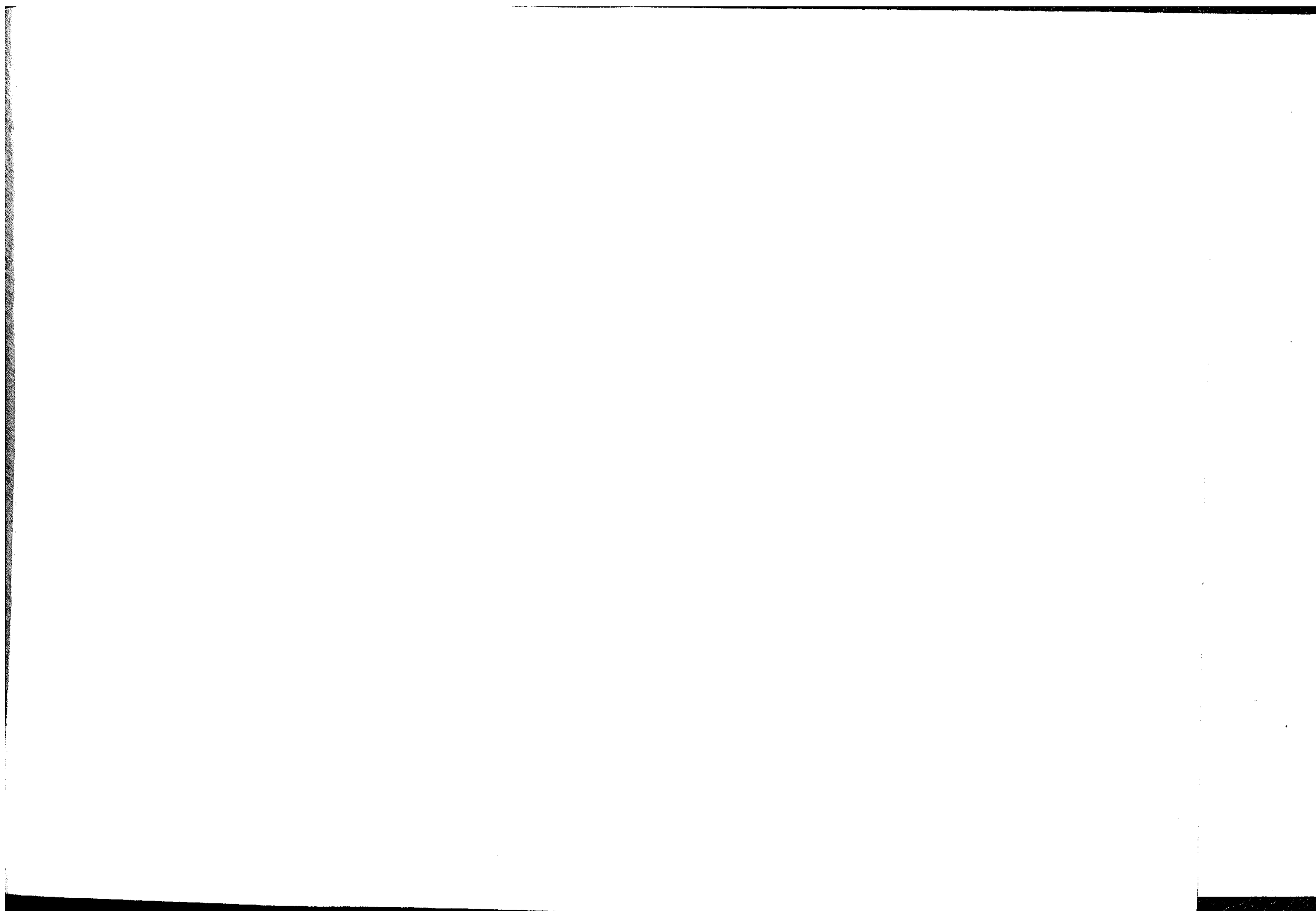
(شكل ٦٨) مسقط أفقى لمدخل كنيسة أبى سرجة



(شكل ٦٩) قطاع مار بمدخل كنيسة أبى سرجة حيث يتضح دهليز المدخل وعلاقته بقاعة الصلاة ويبدو كحيز تمهيدى له

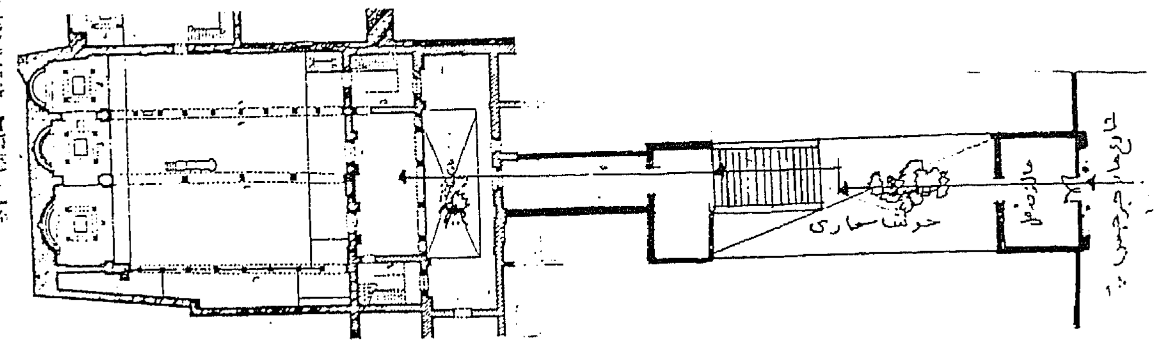
[١] المقريزى – جـ ٢ – ص ٦١٠

(شكل ٦٧ ، ٦٩) دراسات في العمارة والفنون القبطية د. مصطفى عبدالله شيحه ص ٨٣

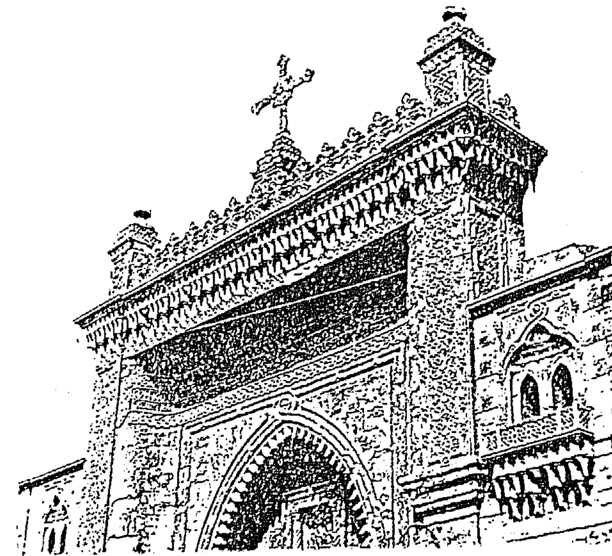


٢-١-٣ - الكنيسة المعلقة

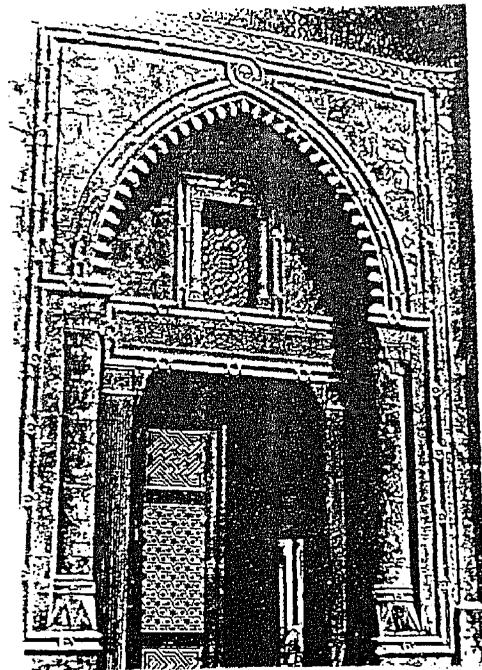
عرفت باسم الكنيسة المعلقة لأنها مشيدة على برجين من أبراج حصن بابليون ويرجع تاريخ إنشاؤها إلى القرن الثالث الميلادى .[١]

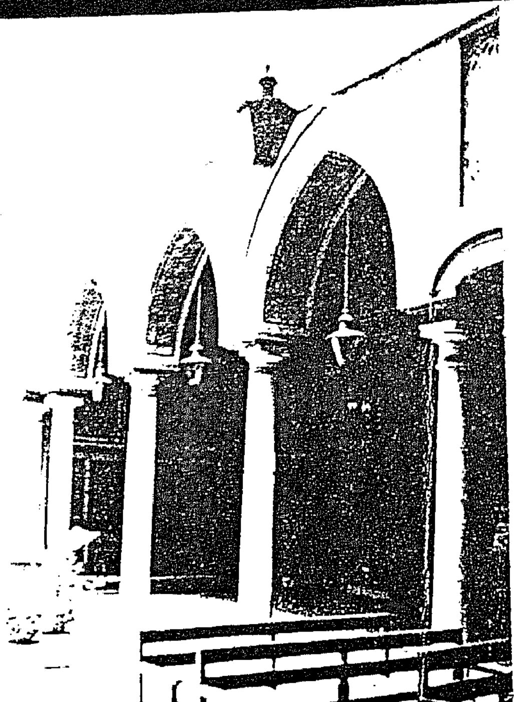


(شكل٧٠) مسقط أفقى لمدخل الكنيسة المعلقة



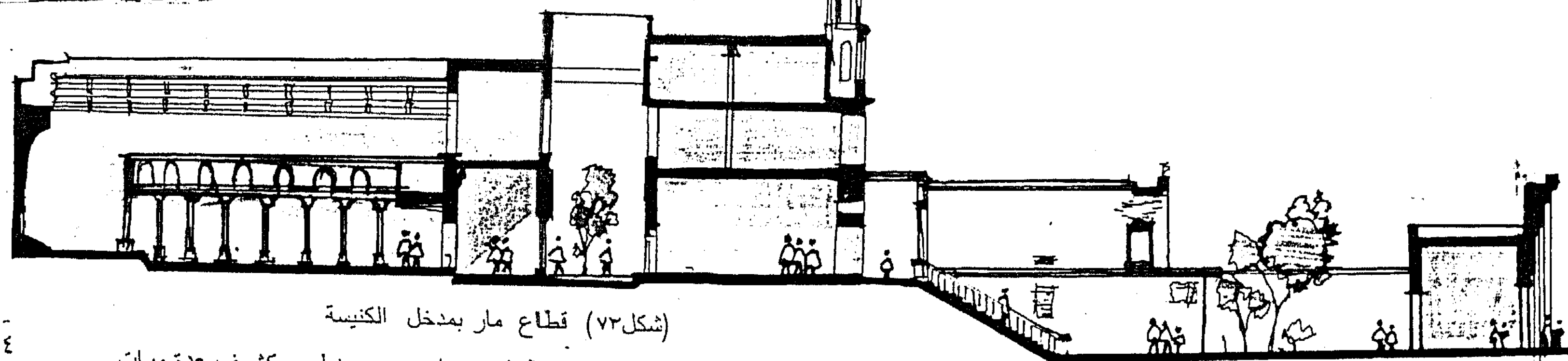
(شكل٧١) واجهة مدخل الكنيسة





(شكل٧٢) يوضح السقيفة التي تتقدم المدخل والتى تتكون من عقود مدببة من الرخام ذو زخارف وحليات معا أوجدت تجانس وترابط بين أسطح المداخل .

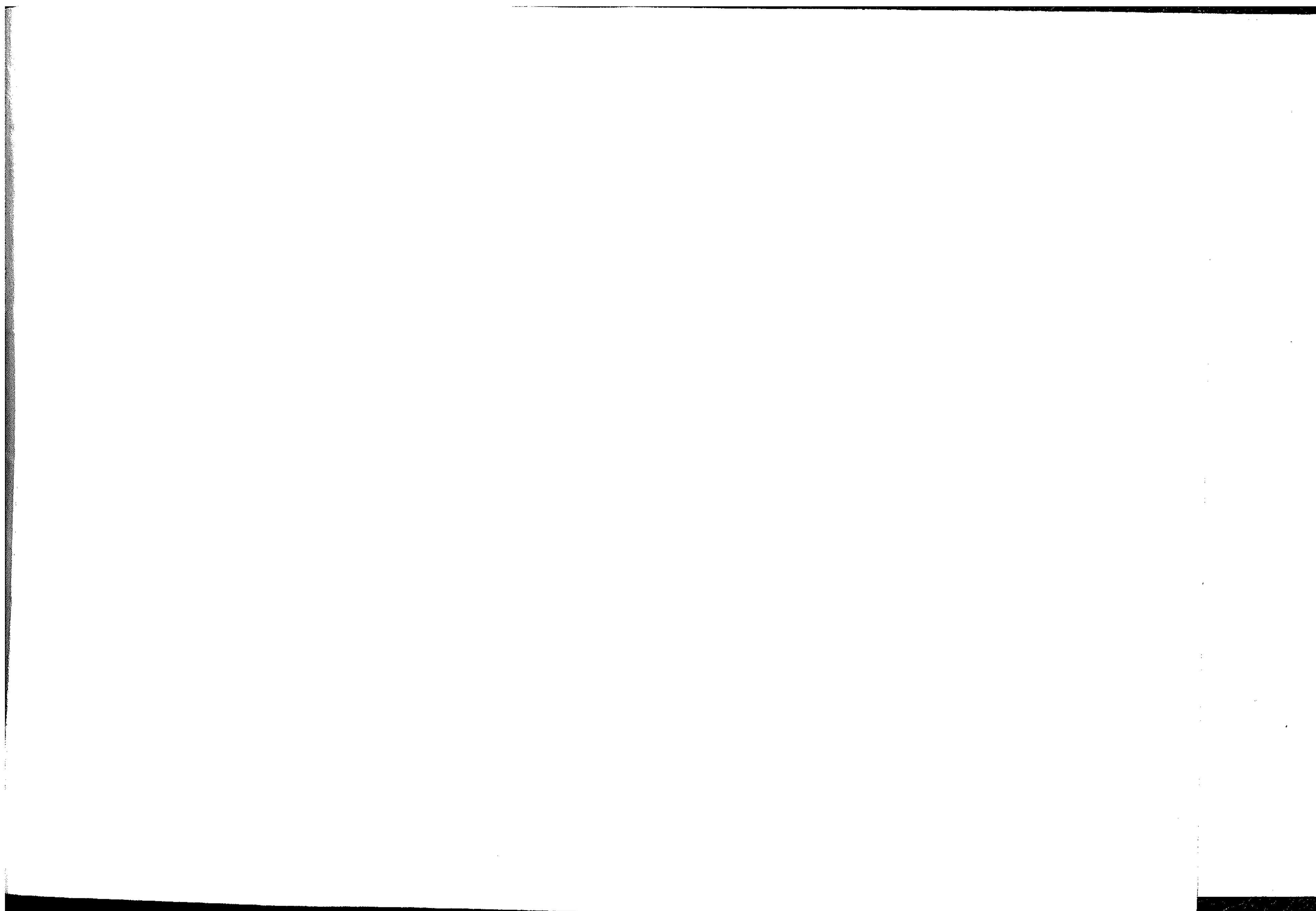
يرتفع منسوب الكنيسة عن الطريق العام بحوالى (١٣م) مما كان له أثر واضح على مدخل الكنيسة وقد لاحق المدخل العديد من التعديلات والإضافات على مر العصور. ويتشكل مدخل الكنيسة الحالى والمطل على شارع مارجرجس من برج المدخل المشيد من الحجر وقد كسى بالزخارف النباتية بالكامل بحيث يبدو وكأنه كتلة نحتية متجانسة ومترابطة ويفتح باب المدخل على صالة مستطيلة تؤدى إلى حوش سماوى به سلم يتصل بممر يفتح على حوش سماوى آخر يتقدم مدخل الكنيسة والذى ظهر على هيئة سقيفة مستعرضة تؤدى مباشرة إلى أروقة الصلاة .



(شكل٧٣) قطاع مار بمدخل الكنيسة

يوضح التتابع لفراغات المدخل ونلاحظ التنوع ما بين هو مغطى ومكشوف عدة مرات حتى الوصول إلى قاعة الصلاة

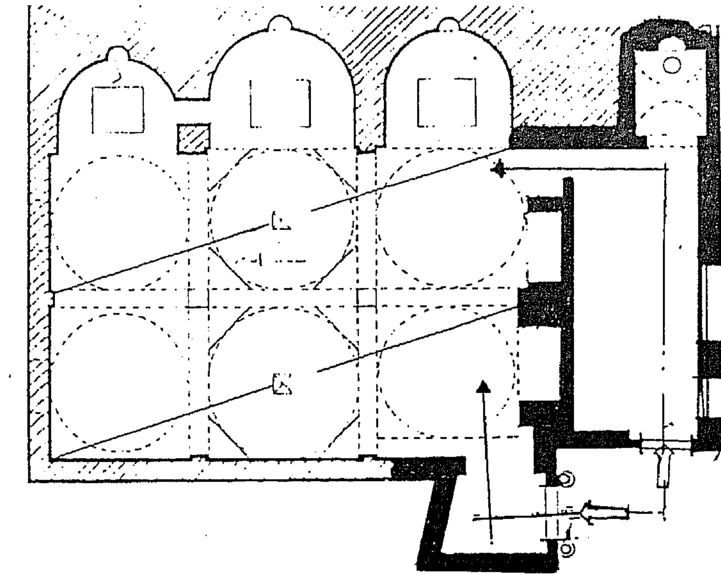
(*) دراسات في العمارة والفنون القبطية د. مصطفى عبدالله شيحة – ص ٨٤ .



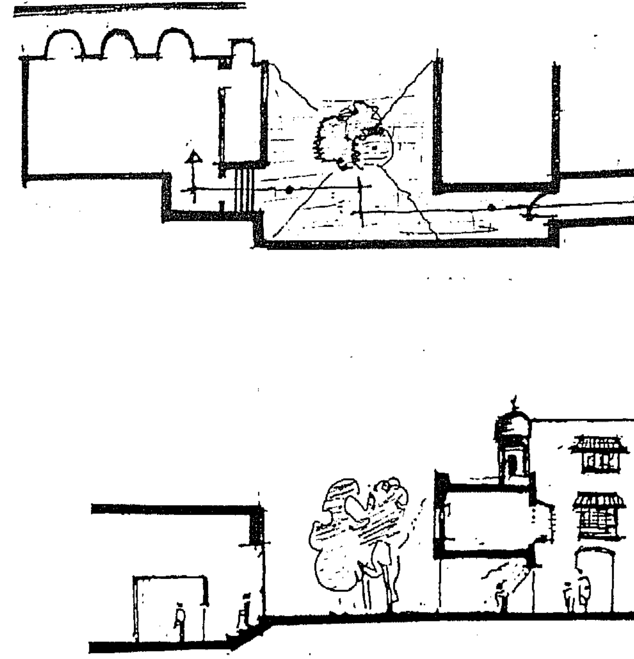
٢-٢- الكنائس القبطية ذات التخطيط المربع

٢-٢-١ - كنيسة " قصرية الريحان "

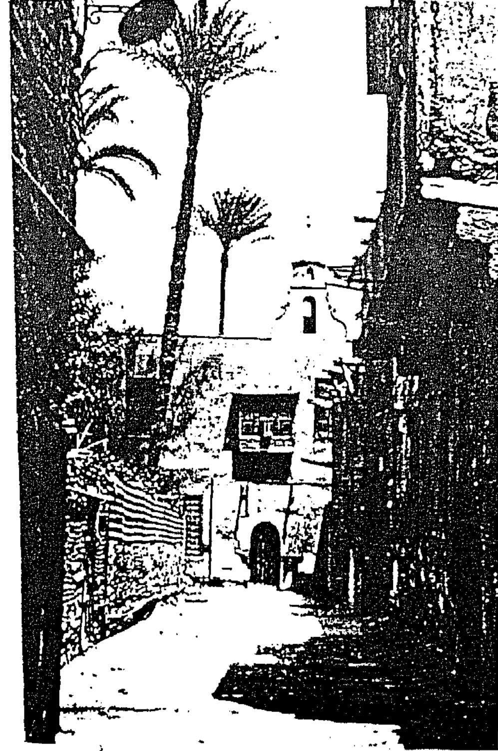
وتقع بعطفة القديس جرجس بمصر القديمة



(شكل ٧٤) مسقط أفقى لكنيسة قصرية الريحان يوضح فراغ صالة المدخل الذى يفصل قاعة الصلاة عن الفراغ الخارجى بإستخدام المدخل المنكسر



(شكل٧٥) كروكيان يوضحان التتابع الفراغى بين حارة القديس جرجس ومدخل كنيسة قصرية الريحان مار بالجزء المغطى الذى يعلوه برج الكنيسة ثم الفناء الأمامى حتى تصل إلى مدخل الكنيسة الرئيسي

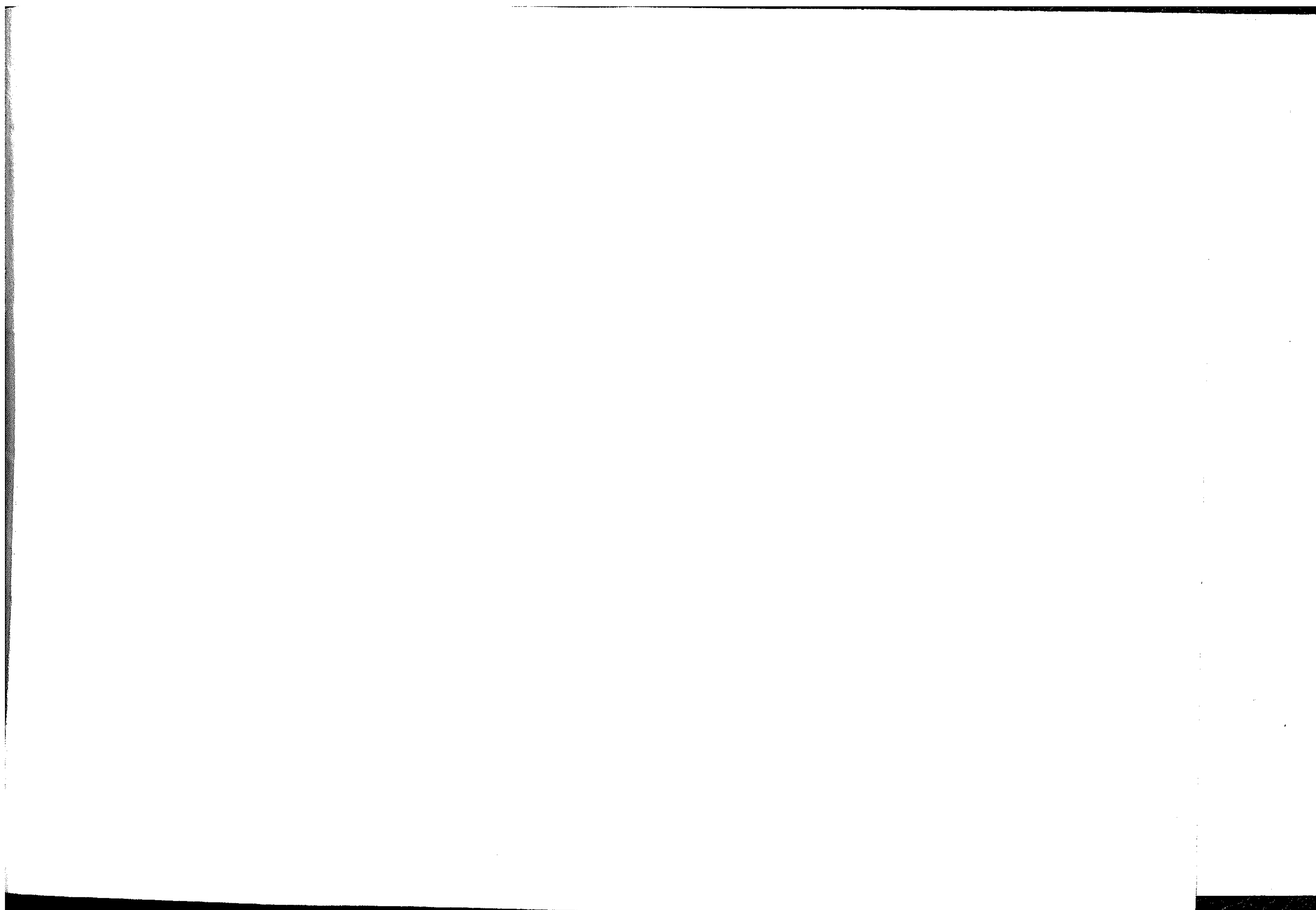


(شكل٧٧) واجهة مدخل الكنيسة من حارة القديس جرجس حيث يظهر البرج الذي يعلو المدخل



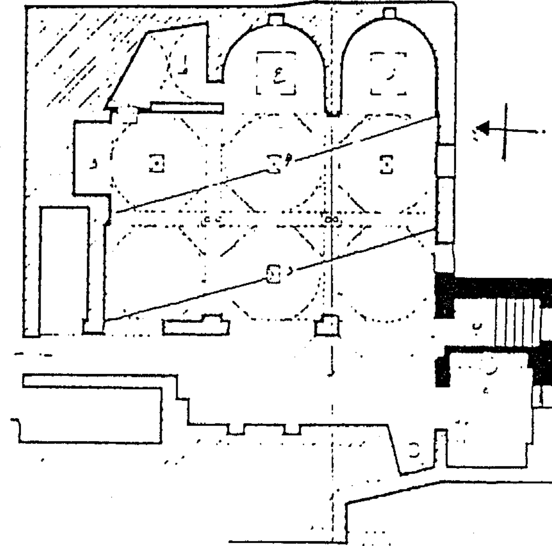
(شكل٧٦) يوضح بساطة واجهة المدخل الرئيسى

يختلف تخطيط هذه الكنسية عن الكنائس السابقة من حيث نسب تشكيل الفراغ الداخلى والذى ظهر على هيئة أقرب إلى المربع منه إلى المستطيل ومغطى بالقباب .
يقع المدخل الرئيسى في النهاية الغربية للواجهة الجنوبية ويفتح على فراغ " صالة المدخل " المتصلة مباشرة بأروقة الصلاة (شكل٧٤)
ويجاوره مدخل ثانوى يفتح على فراغ مستطيل به فتحة تتصل بقاعة الصلاة .

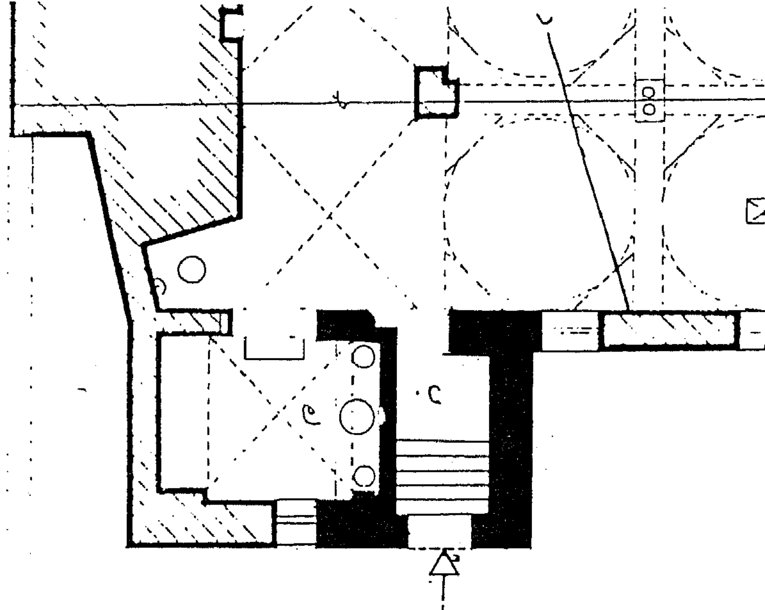


٢-٢-٢ – كنسية الأمير تادرس المشرقى بمنطقة مصر القديمة

تخطيط الكنيسة أقرب ما يكون من المربع ومغطاه بالقباب والقبو المتقاطع



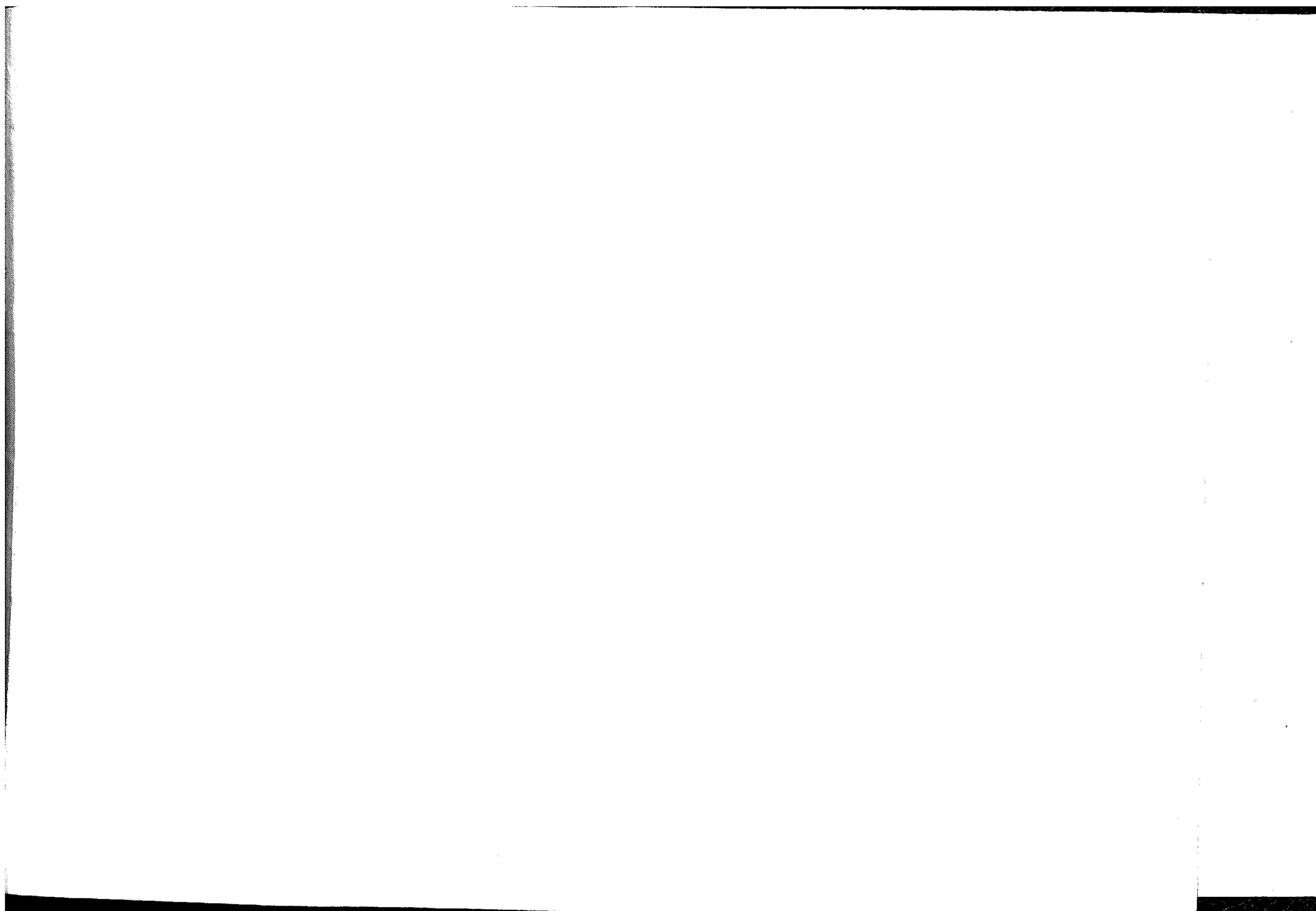
(شكل٧٨) مسقط أفقى لكنسية الأمير تادرس المشرقى



(شكل ٧٩) مسقط أفقى لمدخل كنسية الأمير تادرس المشرقى

يقع مدخل الكنيسة بالواجهة الجنوبية حيث تبرز كتلة المدخل عن الواجهة (شكل٧٨) ويؤدى إلى دهليز مستطيل الشكل ومغطى بسقف مستو من الخشب وبه مجموعة من السلالم الحجرية حيث يهبط منسوب الكنيسة عن الطريق العام بحوالى متر واحد ويؤدى الدهليز إلى رواق مستعرض مغطى بقبوان متقاطعان يتعامد عليه قاعة الصلاة .

(شكل٧٨) دراسات في العمارة والفنون القبطية د. مصطفى عبدالله شيحة ص ١٢٢ .



٢-٣ - جبانة البجوات " الواحات الخارجة "

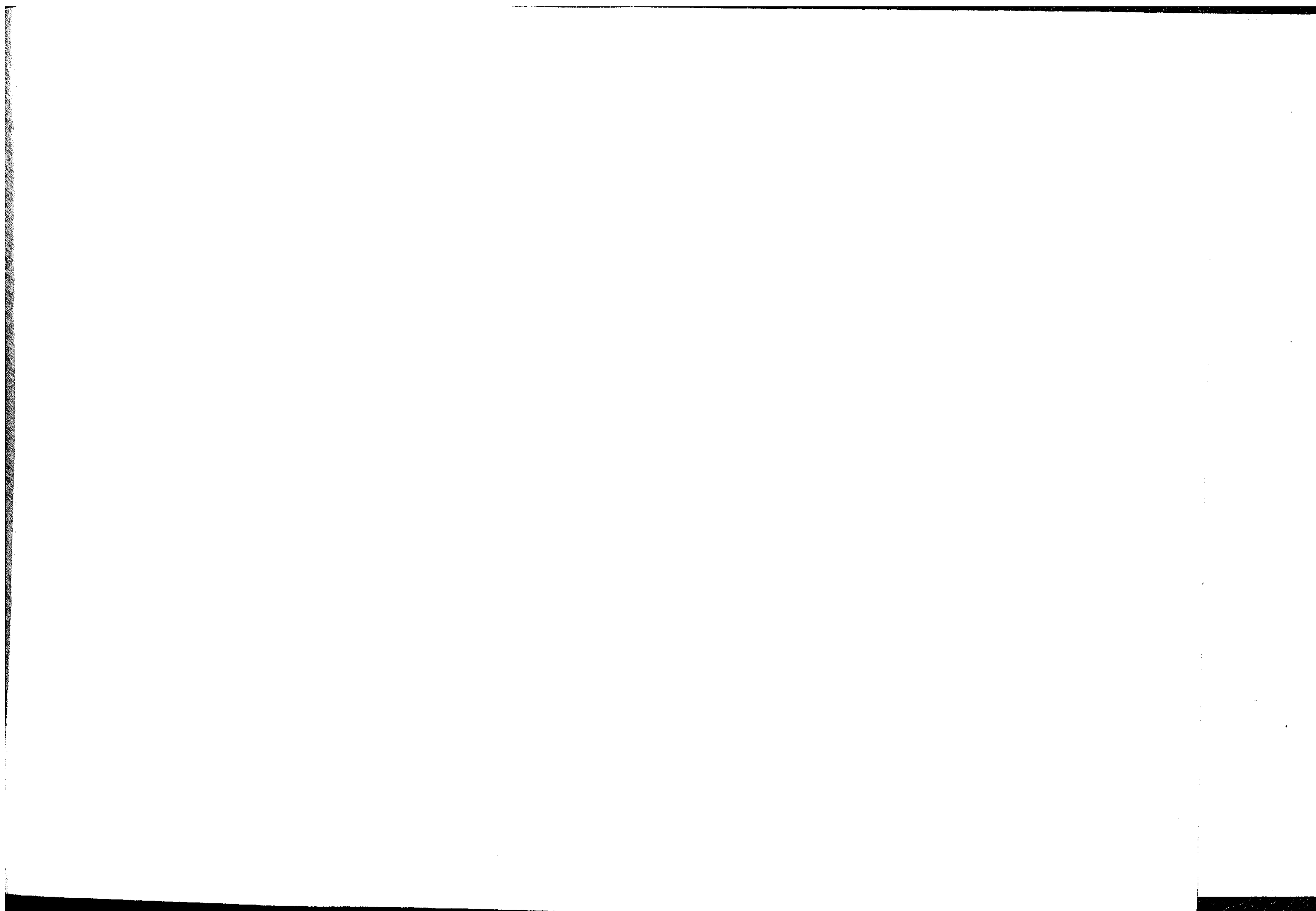
تعد جبانة البجوات من أقدم المدافن القبطية وقد كانت تستخدم من قبل الوثنيين ولكن بظهور الدين القبطى قد أستمروا في دفن موتاهم بها . وتقع جبانة البجوات بمنحدرات جبل الطير بالواحات الخارجة حيث يقع المدخل الرئيسى لهذه الجبانة بالجهة الجنوبية في إتجاه المدينة . وكانت طبوغرافية المكان هى العامل المؤثر في توزيع المزارات على منحدرات الجبل وجعل واجهاتها على الممرات والشوارع التي أوجدتها الوديان والتلال المرتفعة .

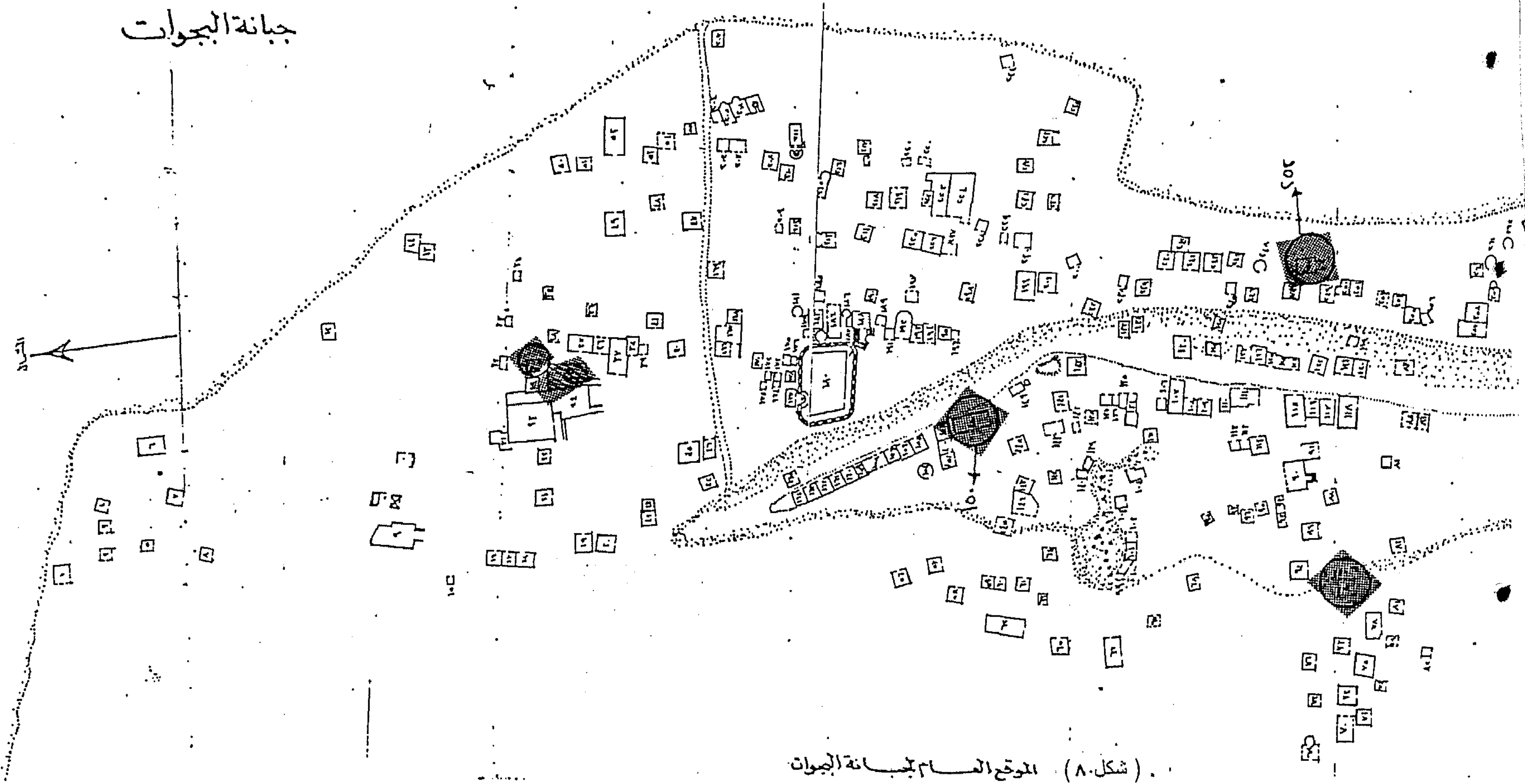
ويبلغ العدد الإجمالى لمزارات البجوات حوالى ٢٦٣ مزار منتشرة على منحدر الجبل كما (بشكل ٨٠) وقد تأثرت مداخل المزارات إلى حد كبير بمواقعها حين كان الوصول إلى الجبانة من جهة الجنوب فلذلك نلاحظ أن معظم مداخل المزارات تقع ناحية الجنوب وهناك الشوارع التي تفتح عليها المقابر وجد المدخل جهة الجنوب والشرق والغرب ولم نجده جهة الشمال .

وقد أستخدم الطوب اللبن في بناء تلك المزارات مع إستخدام مادة الحجر في الأعتاب وبعض درج السلم .

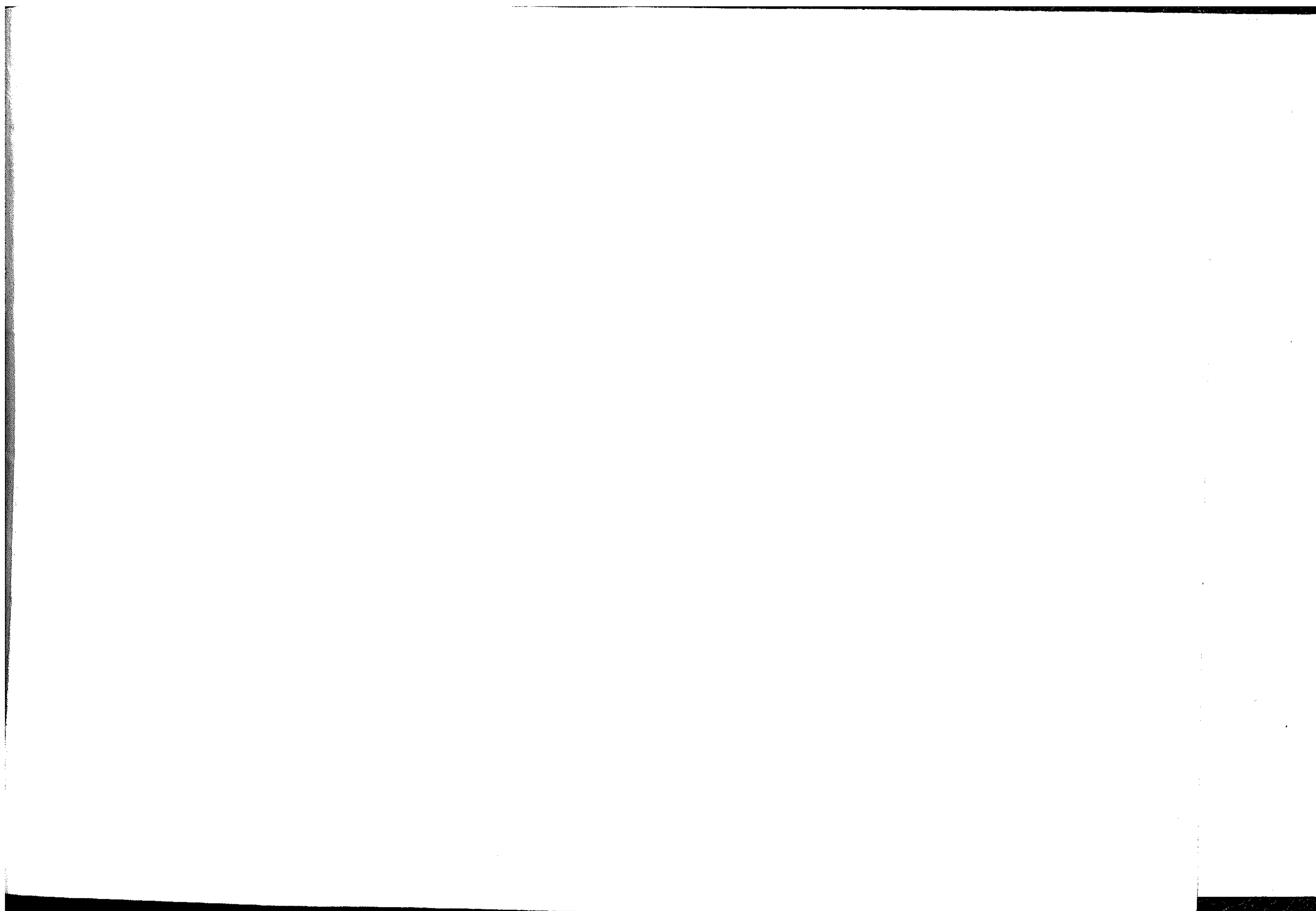
وقد ظهرت مداخل المزارات بعدة أشكال فمنها المدخل المباشر البارز عن الواجهة والمدخل المنكسر والذى يفصل ما بين الداخل والخارج والمدخل ذو سقيفة محمولة على أعمدة تتقدم حيز المدخل .

وفيما يلى شرح لمداخل المزارات مقسمة طبقاً لشكل المدخل .



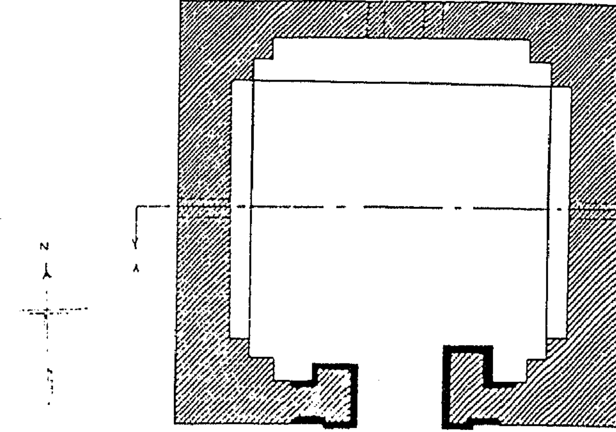


(شكل ٨) الموقع العام لجبانة البجوات

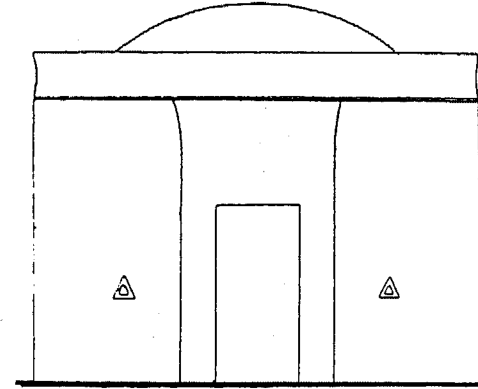


٢-٣-١ - " مزار الخروج " " رقم ٣٠ "

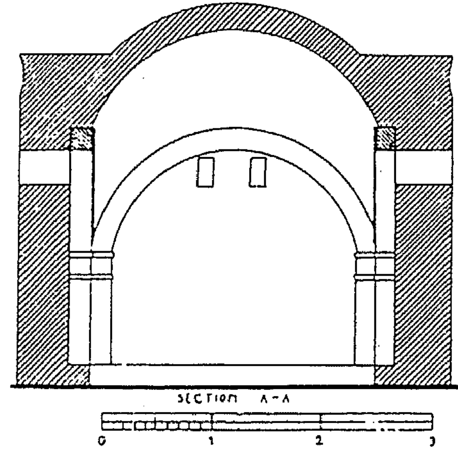
يعتبر من أقدم المزارات في جبانة البجوات كلها ويمكن نسبها إلى النصف الأول من القرن الرابع [1] وقد ظهر عنصر المدخل بسيط في تكوينه ومباشر على فراغ المزار الرئيسى .



(شكل٨١) مسقط أفقى لمزار الخروج حيث يتضح حيز المدخل الذي يتوسط الواجهة الجنوبية للمزار

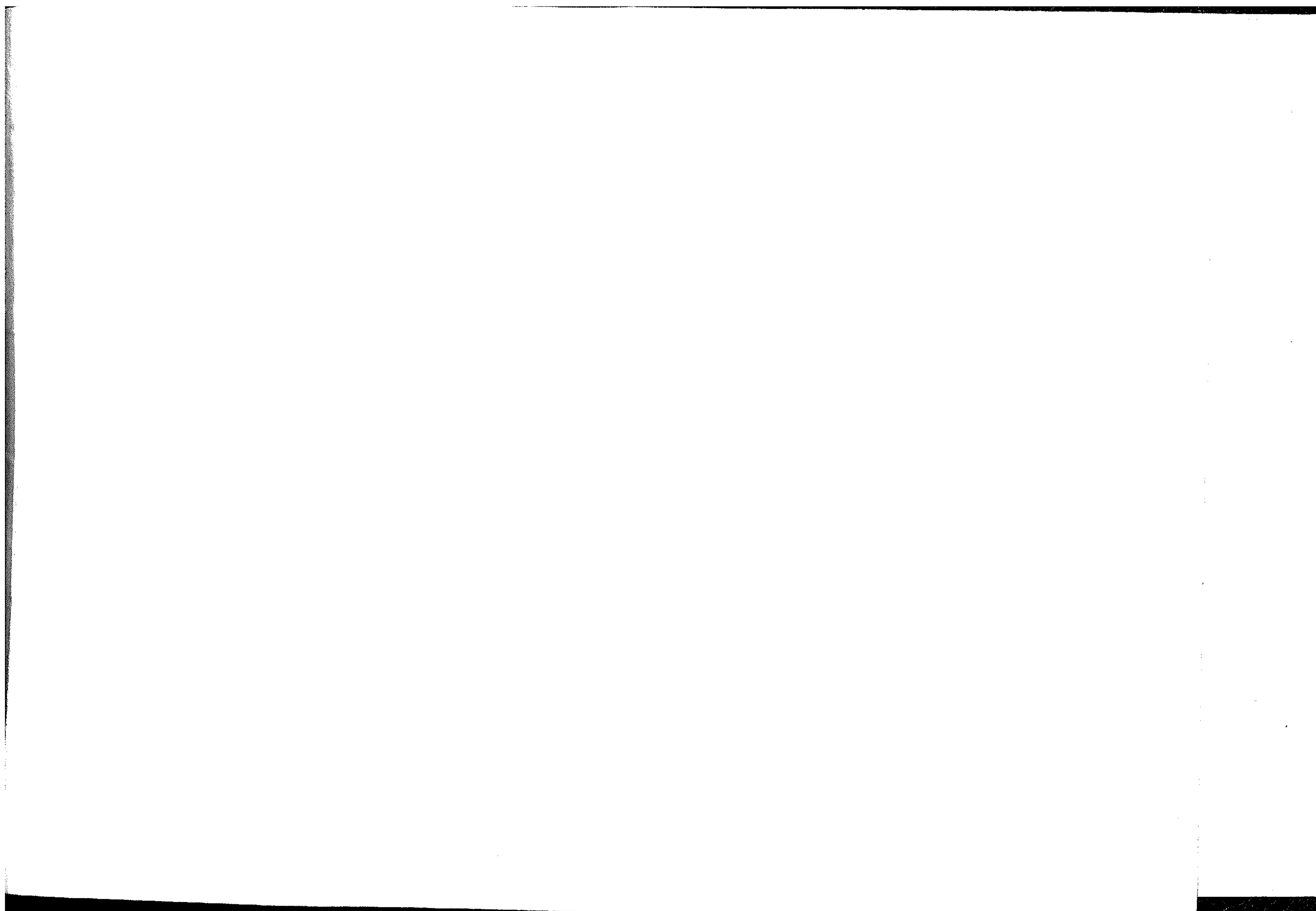


(شكل٨٢) واجهة مزار الخروج حيث شكل المدخل وعلى جانبيه حليه مثلثة



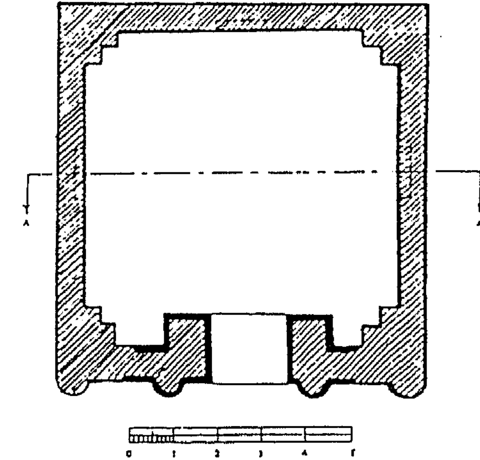
(شكل٨٣) قطاع A. A.

[1] الصحراء المصرية جبانة البجوات في العاصمة الخارجة د. أحمد فخرى ص ٧٣ ، ٧٤

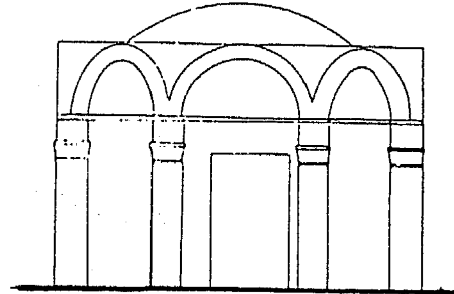


٢-٣-٢ - " مزار السلام " " رقم ٨٠ "

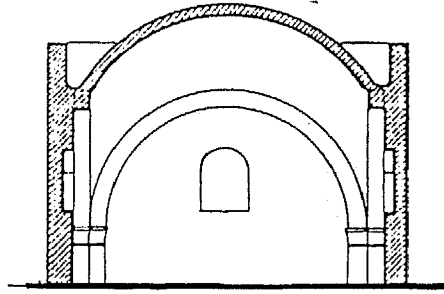
هذا المزار يعتبر أكثر المزارات شهرة لدى دراسى الفن ويطلق عليه بوجه عام في الكتب والمقالات المنشورة عن البجوات اسم " المقبرة البيزنطية " [١] ولقب بمزار السلام من أجل تميزه عن المزارات الأخرى بتصاويره الموجودة على جدران القبة .



(شكل٨٤) مسقط أفقى لمزار السلام يتضح منه شكل المدخل

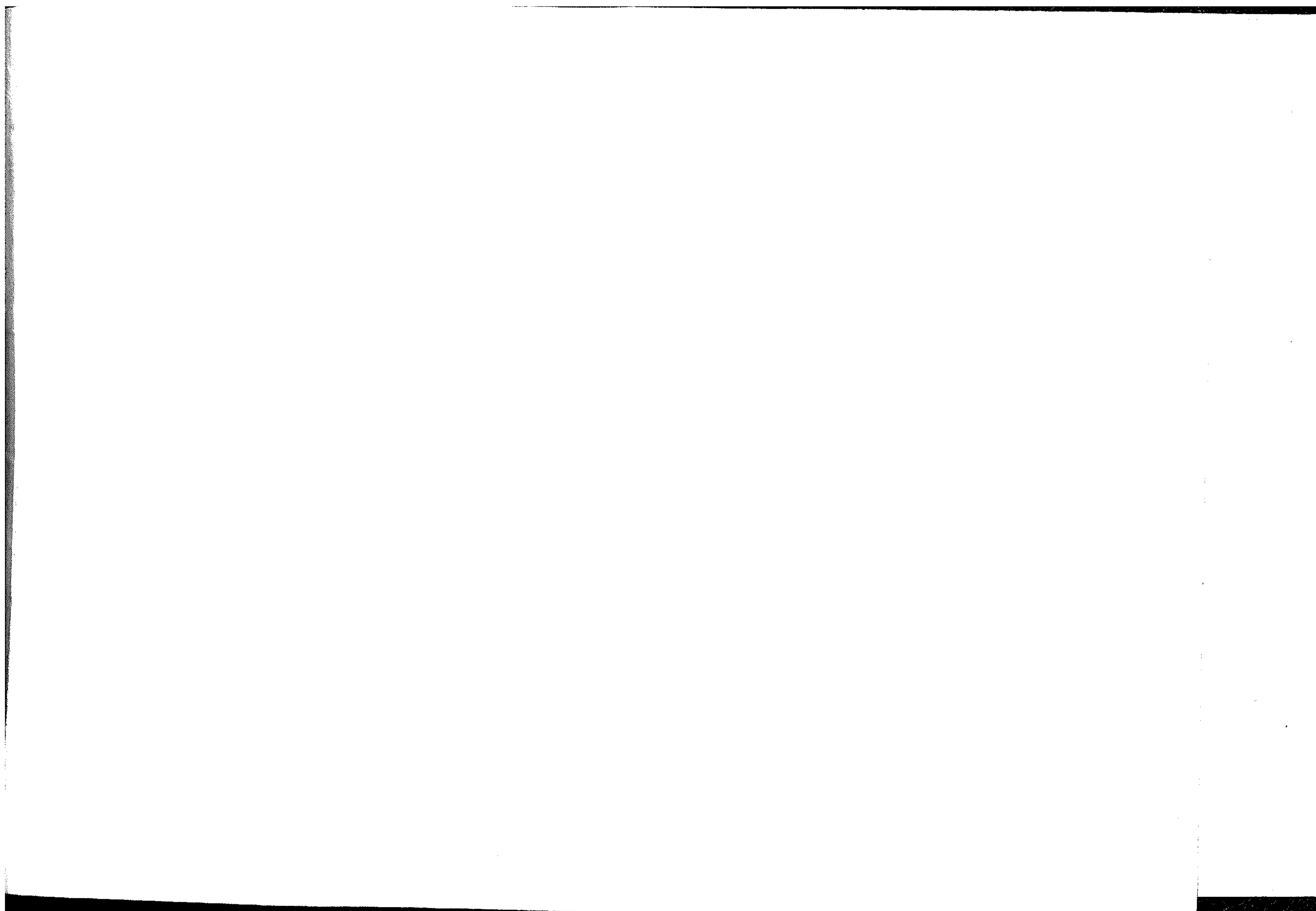


(شكل٨٥) الواجهة الرئيسية لمزار السلام



(شكل٨٦) قطاع A. A.

[١] الصحراء المصرية جبانة البجوات في الواحة الخارجة تأليف د. أحمد فخرى ص ١٠٢ .

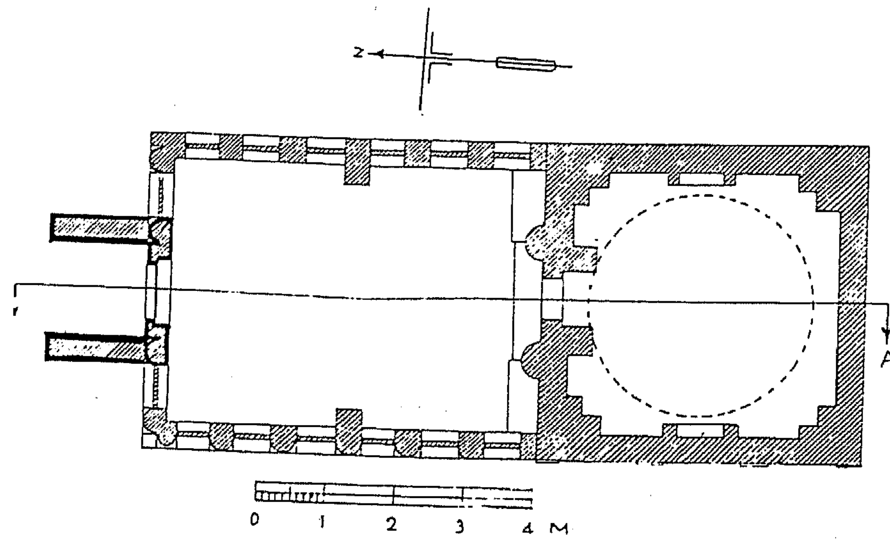


٢-٣-٣ مزار رقم " ١٥٠ "

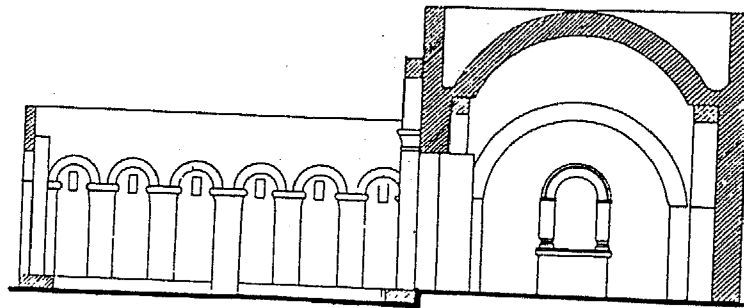
يعد هذا المزار واحد من أكثر المزارات جمالاً وافضلها حفظاً في الجبانة .

يقع مدخل المزار بمنتصف الواجهة الجنوبية على المحور الرئيسى لها كما (بشكل٨٧) ويفتح على فناء مكشوف يتقدم مدخل حجرة المزار الرئيسية .

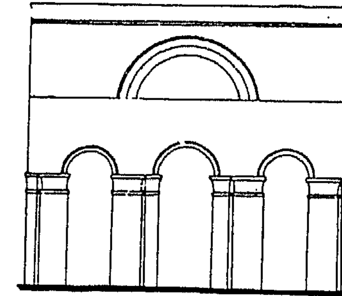
وقد تشكلت واجهة المدخل من فتحة مستطيلة الشكل يعلوها عقد دائرى .[1]



(شكل٨٧) مسقط أفقى للمزار رقم " ١٥٠ "

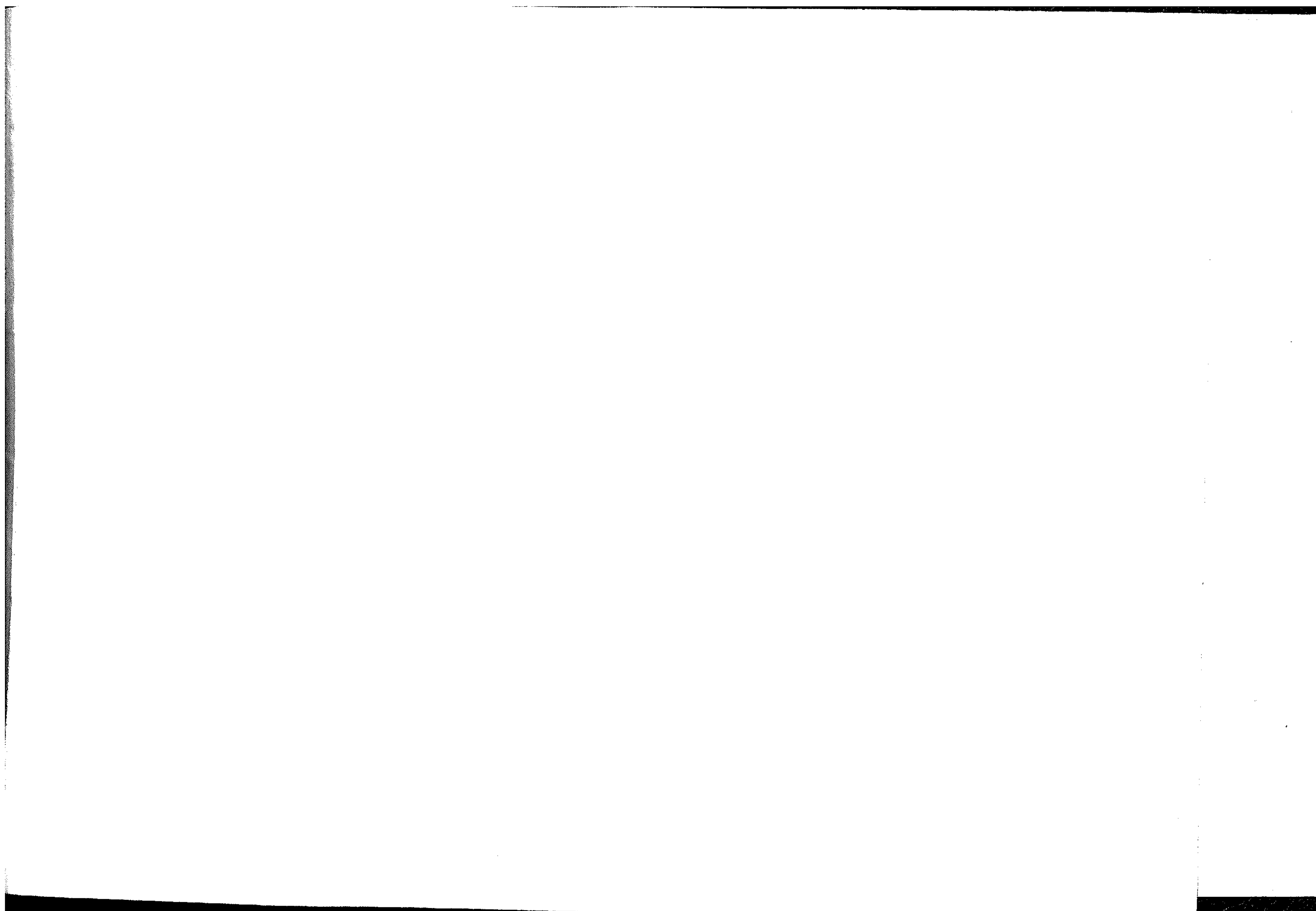


(شكل٨٩) قطاع مار بمدخل المزار



(شكل٨٨) واجهة مدخل المزار

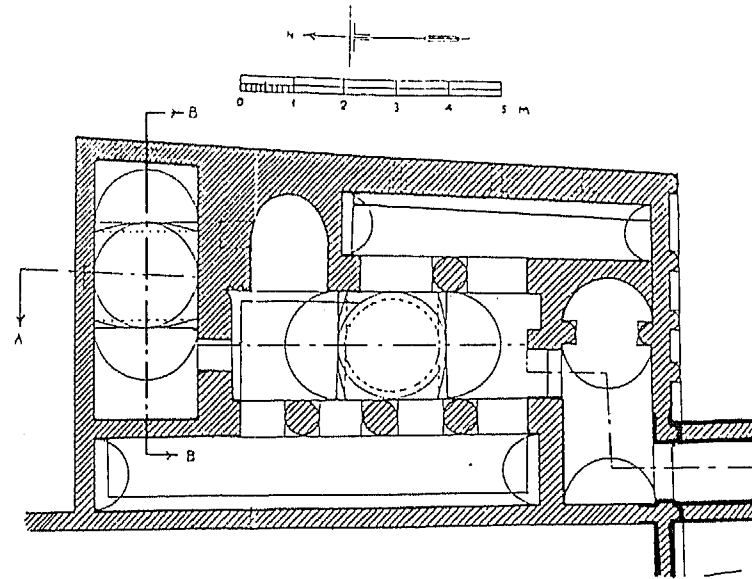
(١) (شكل٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩) نفس المرجع السابق .



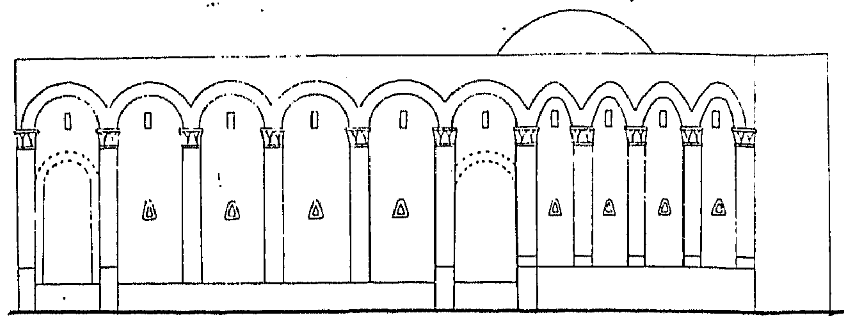
٢-٣-٤ – المزار " رقم ٢٥ " " المدخل المنكسر "

تكونت عناصر هذا المزار من عدة عناصر مختلفة عن ما قد سبق وذلك بوجود حيز خاص للمدخل قد تشكل بحيث يحقق الفصل التام ما بين الداخل والخارج " المدخل المنكسر " كما (بشكل ٩٠) ويؤدى عنصر المدخل إلى صالة الأعمدة والتى يفتح عليها حجرة الدفن وبعض الإيوانات الأخرى .

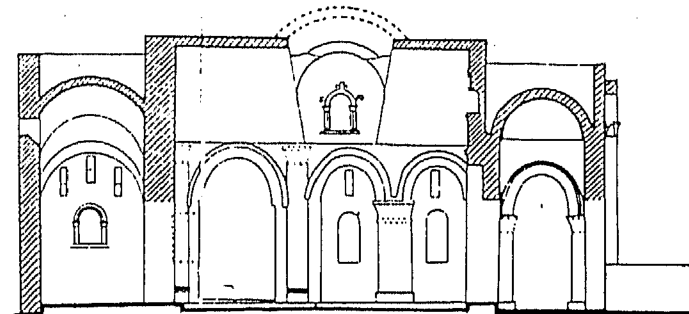
ولكن من الملاحظ هنا أن التكوين المعمارى البارع لهذا المزار من حيث التصميم العام واسلوب البناء بإستخدام القبوات والعقود . قد يؤكد أن تشكيل عنصر المدخل بهذا الأسلوب لا يأتى من فراغ ولكنه له دور معين قد لا نستطيع تبريره ولكن من الجائز أن يكون المقصود إما دوافع أمنيه أو الرغبة في توفير الخصوصية للفراغ الداخلى للمزار وذلك بالعزل التام ما بين الداخل والخارج بإستخدام المدخل المنكسر [1].



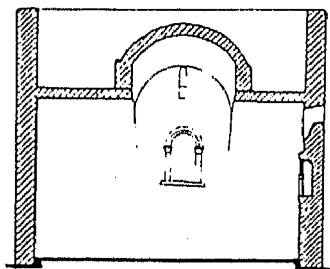
(شكل ٩٠) مسقط أفقى للمزار " رقم ٢٥ "



(شكل ٩١) واجهة المزار الجنوبية

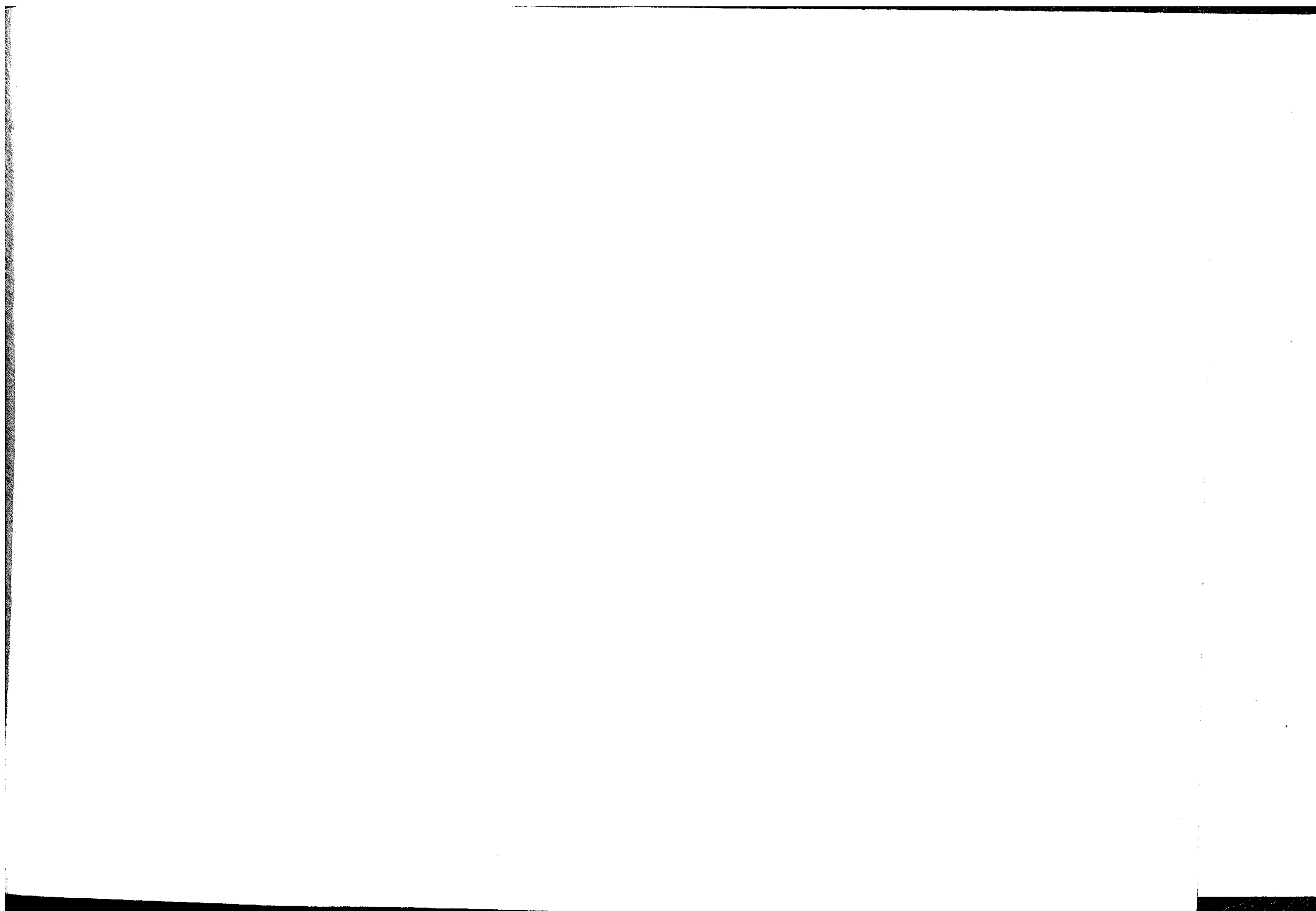


(شكل٩٢) قطاع مار بمدخل المزار A-A



(شكل٩٢) قطاع B-B

[1] (شكل ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢) نفس المرجع السابق ص ١٢١ .

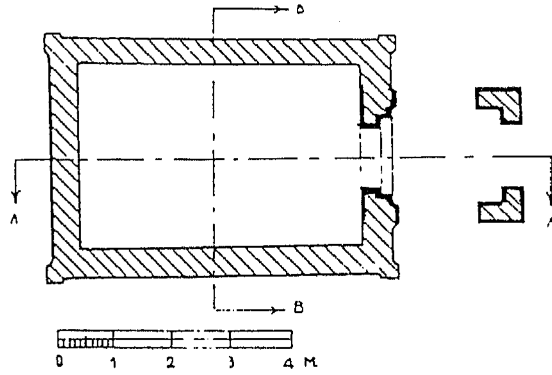


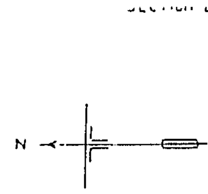
٢-٣-٥ – مزار " رقم ٢٥٢ "

تعد أحد المزارات المهمة في الجبانة وهو فريد من نوعه من حيث تشكيل عنصر المدخل

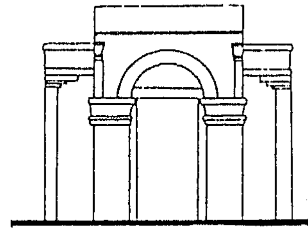
يقع عنصر المدخل بمنتصف الواجهة الجنوبية ويتقدمه سقيفة مربعة الشكل ومغطاه بنصف قبة وذات إرتفاع يزيد عن إرتفاع حجرة المزار الرئيسية مما قد أكد المدخل وأبرزه وأعطى جيز خارجى " تمهيدى " يسبق باب المدخل .

وعلى الرغم من أن المزار يتكون من حجرة واحدة إلا أن أهتمام المصمم بتشكيل عنصر المدخل بهذا التكوين قد يكون بقصد تميزه عن ما يجاوره بواسطة عنصر المدخل .[1]

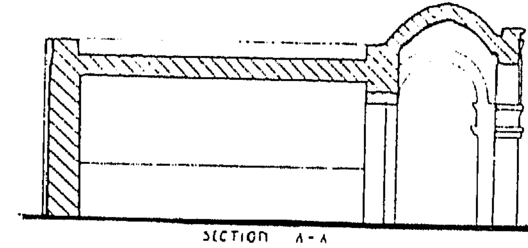




(شكل٩٣) مسقط أفقى للمزار رقم " ٢٥٢ "

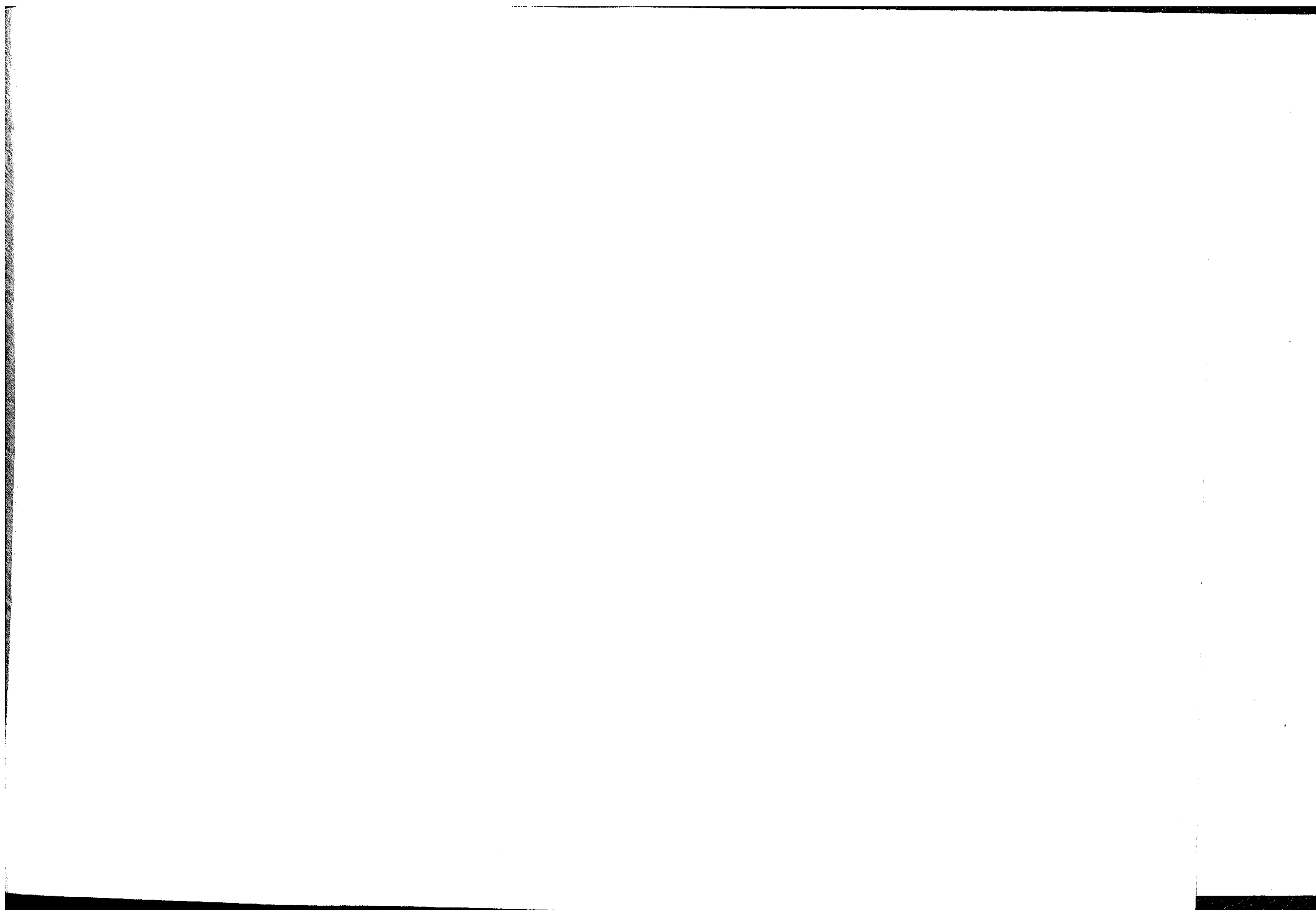


(شكل٩٥) الواجهة الجنوبية للمزار



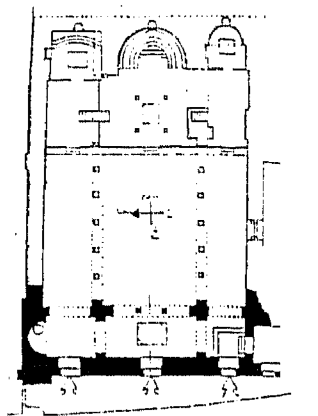
(شكل ٩٤) قطاع مار بمدخل المزار

(١) (شكل٩٣، ٩٤، ٩٥) نفس المرجع السابق

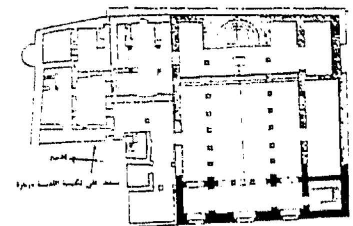


استنتاج الباب الثانى

كنسية أبى سرجة

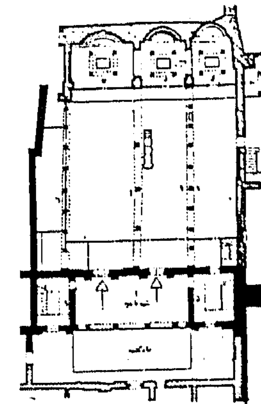


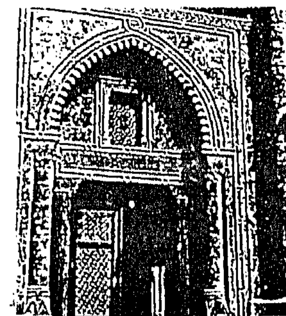
كنيسة القديسة بربارة



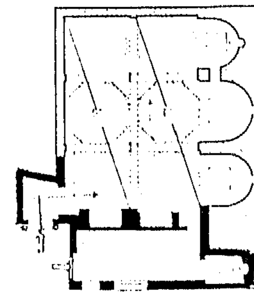


الكنيسة المعلقة



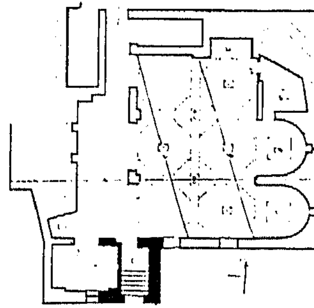


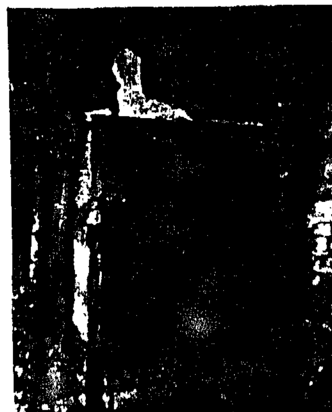
كنيسة قصرية الريحان



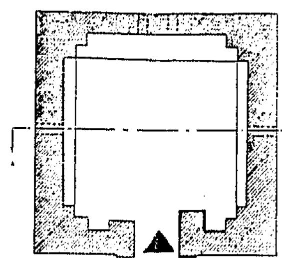


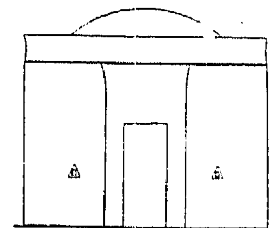
كنيسة الأمير تادرس المشرقى



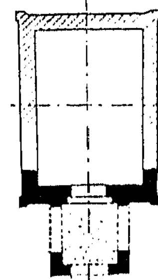


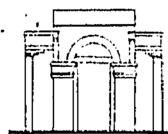
مزار الخروج



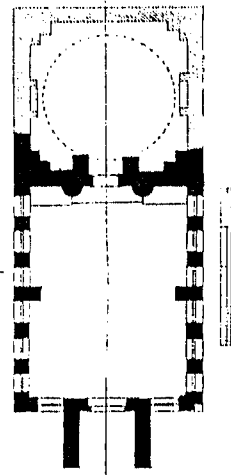


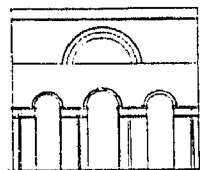
مزار رقم " ٢٥٢ " (المدخل ذو سقيفة)



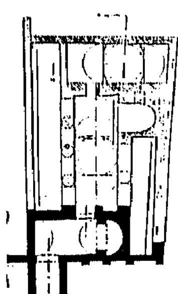


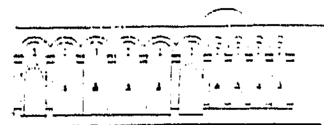
مزار رقم " ١٥٠"





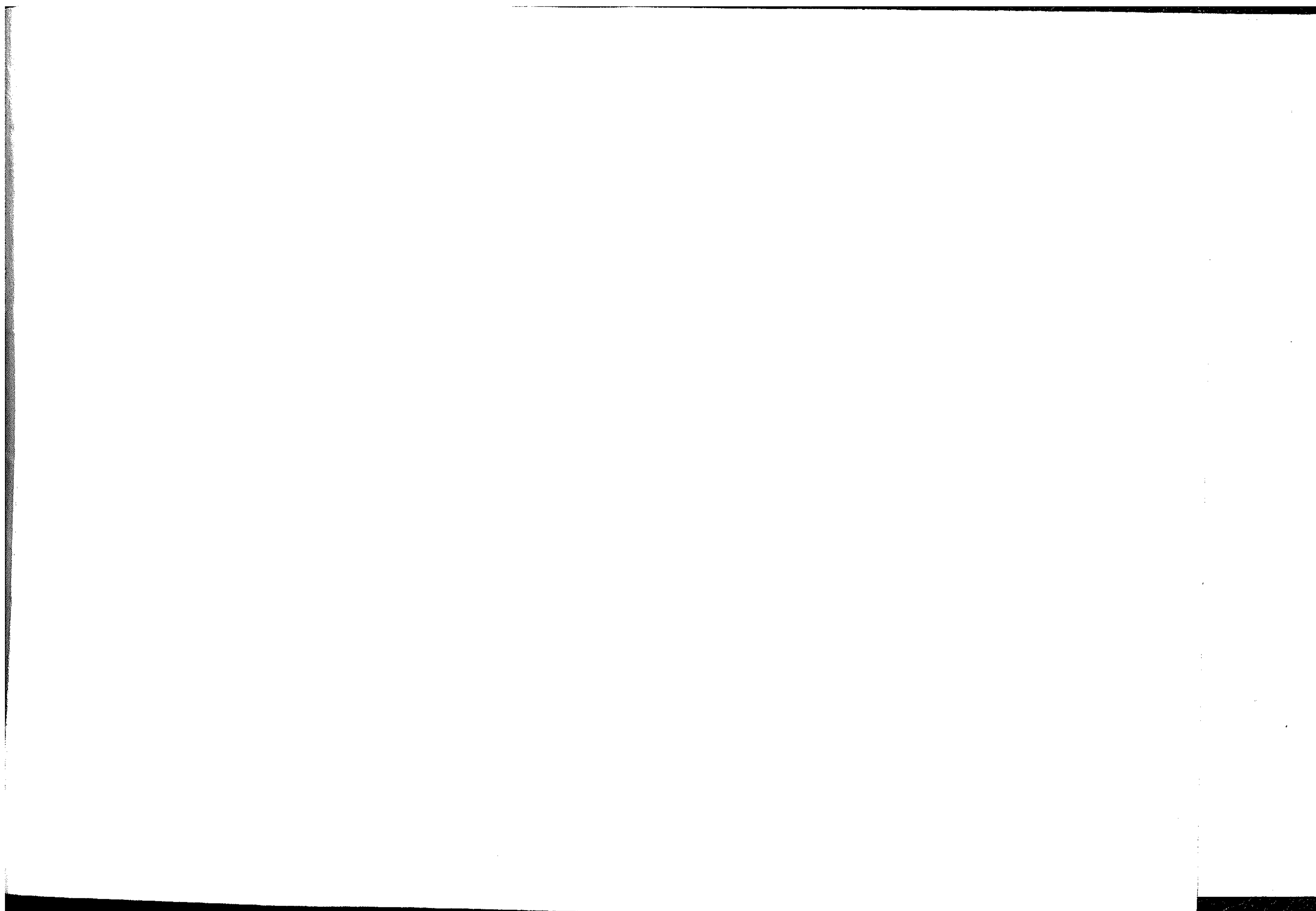
مزار رقم " ٢٥ " (المدخل المنكسر





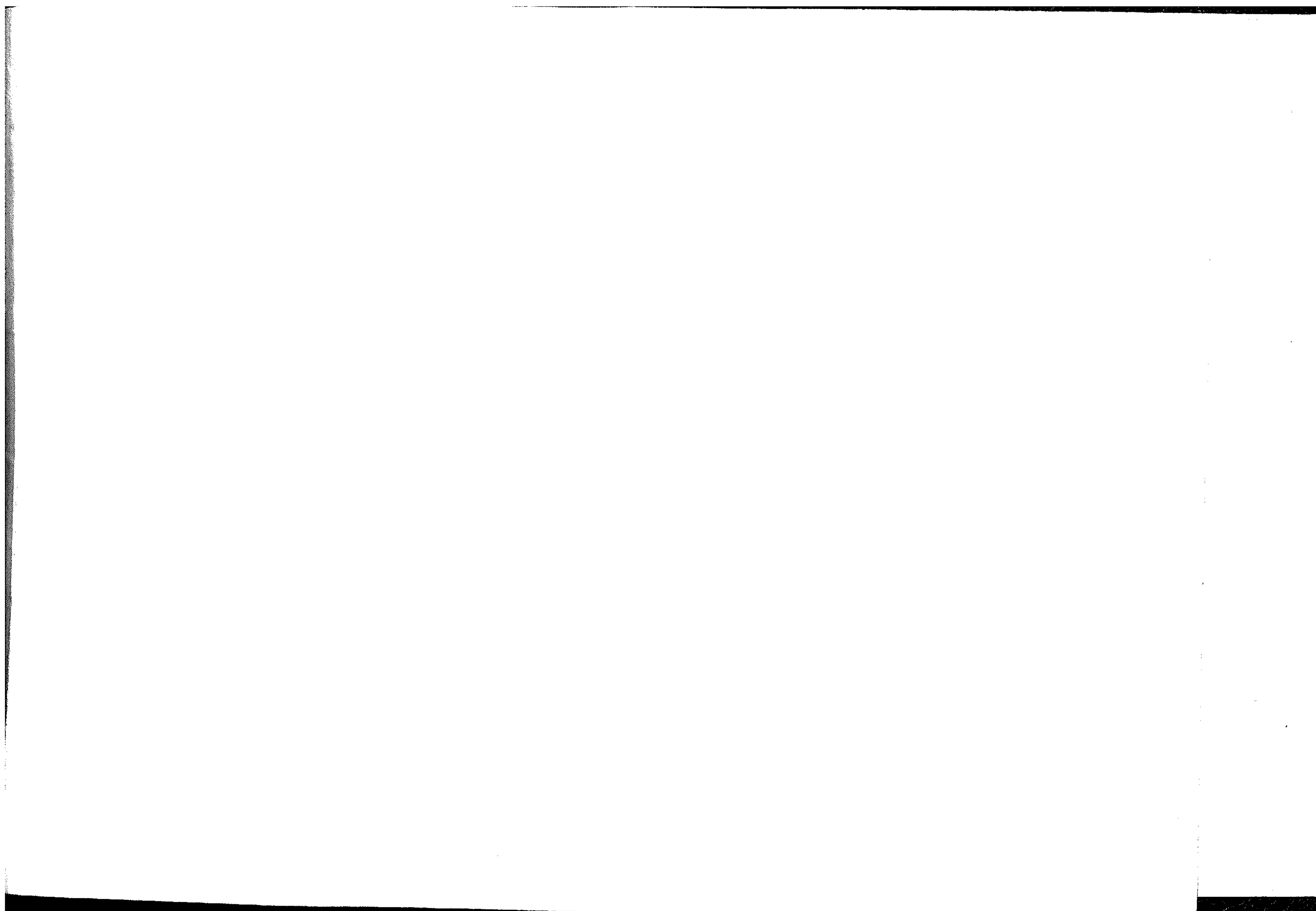
(شكل٩٦)

أتسمت مداخل الكنائس القبطية بمصر بالبساطة بعكس المتوقع في الإستفادة من التراث المعمارى السابق لها ويوضح ذلك مدخل كنسية القديسة بربارة وأبى سرجة .
أشتركت معظم كنائس تلك الفترة في تصميم فراغ المدخل المستطيل " الرواق المستعرض والذى يتعامد على قاعة الصلاة كما في كنيسة القديسة بربارة .
ولكن قد ظهرت مداخل المزارات بالواحات الخارجة لتعطى أنماط مختلفة لشكل المدخل فنجد منها البارز والمنكسر والمدخل الذي تسبقه سقيفة وقد عولجت أسطح واجهة المدخل بتشكيلات بسيطة في تكوينها ولكن بديعة في تشكيلها قد عبرت عن عمارة فلك المبيضة الصحراوية .



الباب الثالث

دراسة لبعض مداخل المبانى منذ الفتح الإسلامى وحتى عصر محمد على باشا



٣-١ - دراسة لبعض مداخل المساجد بمصر

مقدمـــــة

المسجد هو مكان العبادة الذي يجتمع فيه المسلمون لاداء فريضة الصلاة كما آمرهم الله عز وجل في قوله تعالى "إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ "[١]
ويمكن تقسيم المساجد الى مساجد كبيرة تقام فيها شعائر صلاة الجمعة ويطلق عليها اسم " المسجد الجامع " وأخرى صغيرة لا تقام فيها صلاة الجمعة ويطلق عليها اسم " المسجد " [٢] إلا أنه نطلق كلمة "مسجد" عادة على كافة دور العبادة سواء كان مسجداً أو جامعاً أو زاوية .
ولم تقتصر وظيفة دور العبادة على أداء العبادات ولكن كانت تدار منها جميع أمور الديـن والدنيـا منذ عهد رسول الله ﷺ ومـع تطـور حياة المسلمين وعمائرهم تعاظمت قيمة دور العبادة فظهرت الأنشطة الأخرى ملتفة حولها مستمدة جذورها متيمنه بقربها منها مثل مجموعة قلاوون وبرقوق ... .الخ .
وغالباً ما تحتوى المجموعة على أنشطة عديدة مثل الخانقاه [٣] والضريح [٤] والسبيل [٥] والبيمارستان [٦] والمدرسة

---

[١] سورة التوبه آية (١٨)

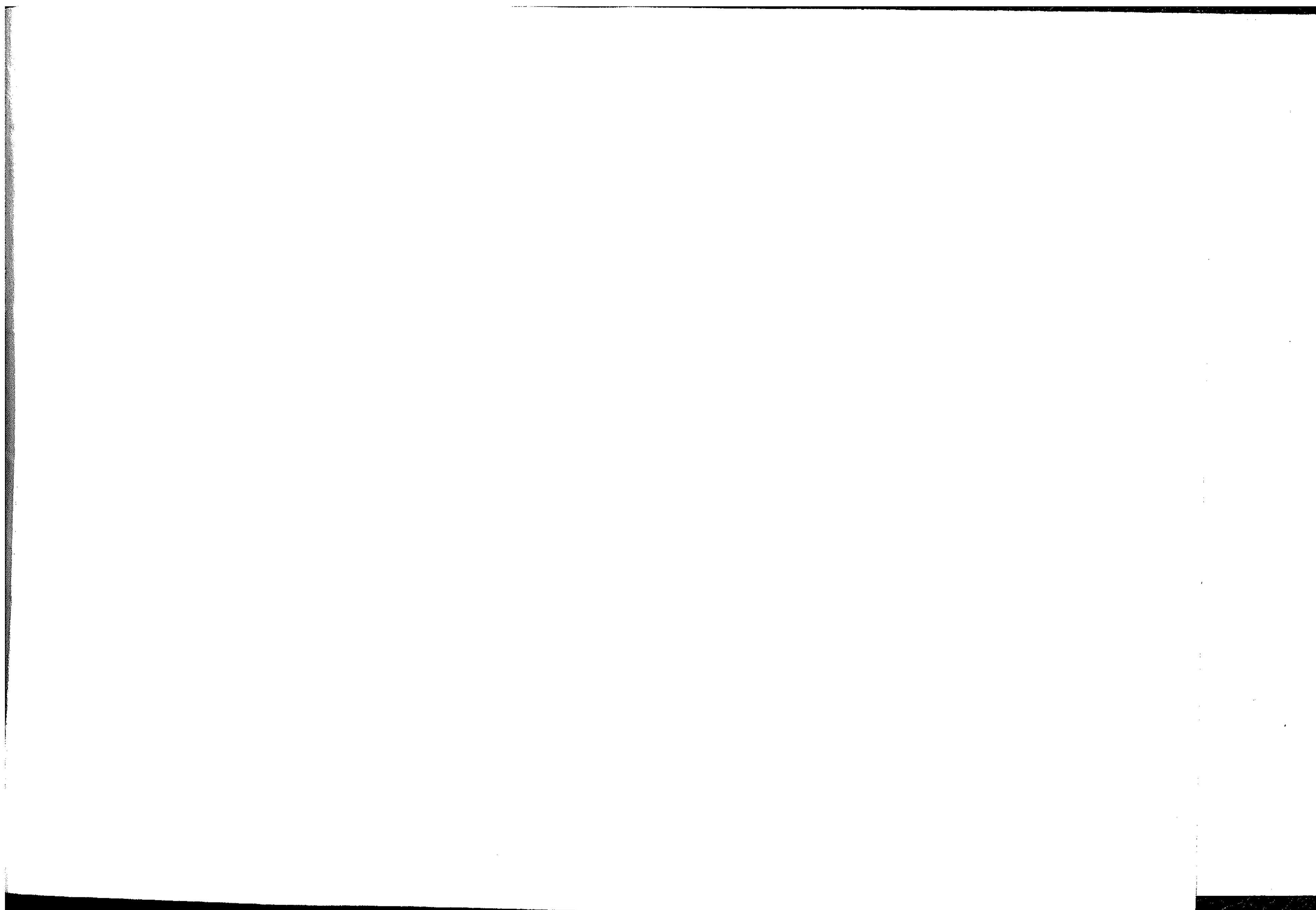
[٢] دراسة تحليلية لتطور تصميم المساجد " رسالة ماجستير " حمدى الصادق " / جامعة حلوان / كلية تكنولوجيا - المطرية - القاهرة - ١٩٨٦ ص ١٢

[٣] الخانقـاه : كلمة فارسية ومعناها دار عبادة وتصوف يسكن بها الصوفية

[٤] الضريح : مدفن " مقبرة "

[٥] السبيـــل : المكان الذي يتم منه سقاية المارة .

[٦] البيمارستان : مستشفى لعلاج المرضى والإقامة بها .



٣-٢ – تطور مداخل المساجد خلال الفترات الإسلامية بمصر :

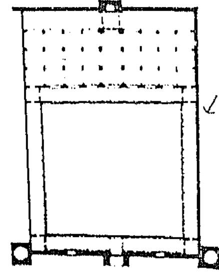
بدء ظهور المساجد بمصر منذ الفتح الإسلامى لها سنة ٦٤١ م على يد عمرو بن العاص حيث شيد مسجداً [*] باسمه سنه (٢١ هـ / ٦٤١ م) وتوالى بعد ذلك إقامة المساجد متأثرة بعمائر الفاتحين وعلى سبيل المثال جامع أحمد بن طولون ظهر مشابهاً لجامع سمراء العراق [١] (شكل٩٧) في تشكيل حيز المدخل وشكل المأذنه .

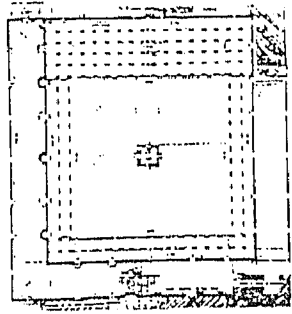
ثم توالت الإقتباسات والتأثيرات خلال العصر الفاطمى ومثالها مدخل جامع الحاكم البارز (٣٨٠ م – ٤٠٣هـ) مشابهاً مع جامع المهدية بتونس . وكذلك المدخل ذو السقيفة لجامع الصالح طلائع (٥٥٥هـ/١١٦٠م) الكائن بجوار باب زويلة مشابهاً بمدخل جامع أبو قتاته بتونس بشمال أفرقيا.[٢]

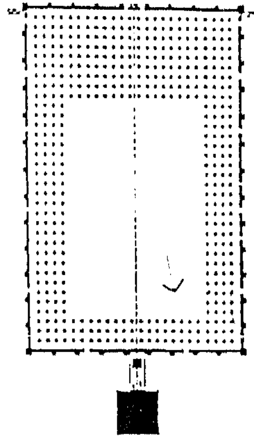
وفي العصر المملوكى (٦٤٨هـ – ٩٢٣م) وبدأ إنتشار المجموعات المعمارية والتى جمعت أنشطة غير الصلاة مثل الأضرحة والمدارس والمستشفيات وأماكن الإعتكاف . وبالرغم من ضخامة تلك المجموعات إلا أن مداخلها ظهرت بسيطة في تشكيلها وزخارفها وصغيرة في حجمها.

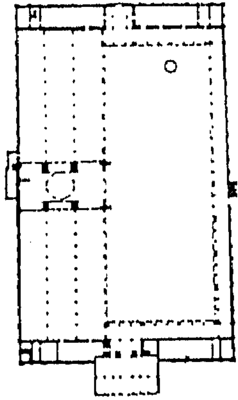
ويبدو أن الموقع كان له تأثير على عنصر المدخل فعند تشييد المساجد خارج المدينة أوعلى أطرافها تغير أسلوب تصميم المداخل كما في مجموعة فرج بن برقوق "بقرافة المماليك "وجامع السلطان الغورى .....الخ

وبصفة عامة يمكن تقسيم مداخل المساجد والمجموعات المعمارية إلى مداخل تتقدم حائط المسجد (المداخل البارزة) وتؤدى مباشرة إلى الداخل والثانية مايطلق عليها " المداخل المنكسره "والتى يتغير فيها إتجاه السير أكثر من مرة والثالثة مداخل تعلوها سقيفة تتقدم باب المدخل والرابعة "مداخل أخرى " ذات أشكال مختلفة .


جامع المهدية بتونس


جامع أحمد بن طولون بالقاهرة


الجامع الأموى بدمشق


جامع سمراء العراق

(شكل ٩٧)

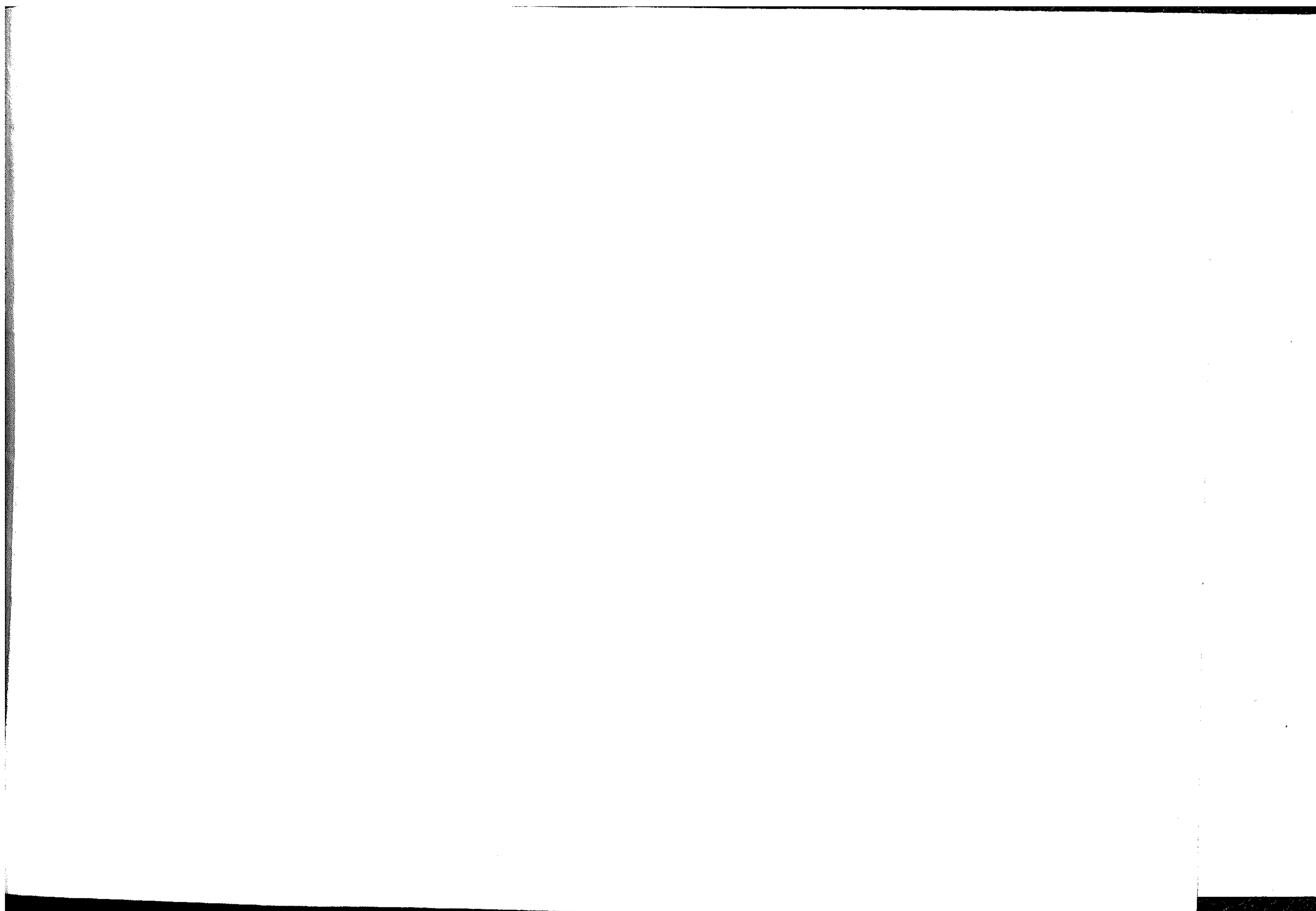
---

[١] العمارة الإسلامية في مصر د. كمال الدين سامح – الهيئة العامة للكتب والأجيزة العلمية – مطبعة جامعة القاهرة – ١٩٧٠ ص ٨٢

[٢] التراث المعمارى بمصر د. صالح لمعى ص ٤١

ش٩٧ George michell . op. sit. p 219-224-225

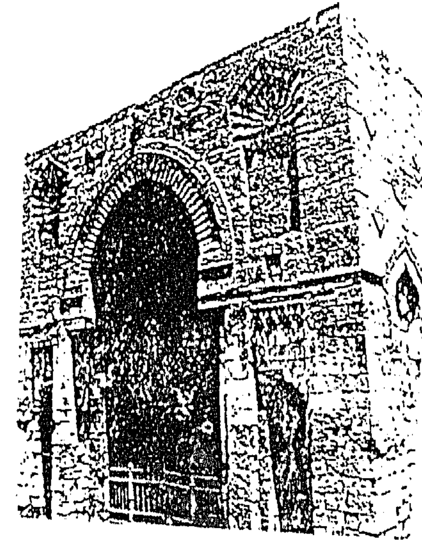
[*] يعتبر جامع عمرو بن العاص أول جامع بنى في مصر فى عهد الخليفة " عمر بن الخطاب " إلا أنه لحقت به عدة تعديلات وتوسعات حتى ظهر بمدخله البارز الحالى .



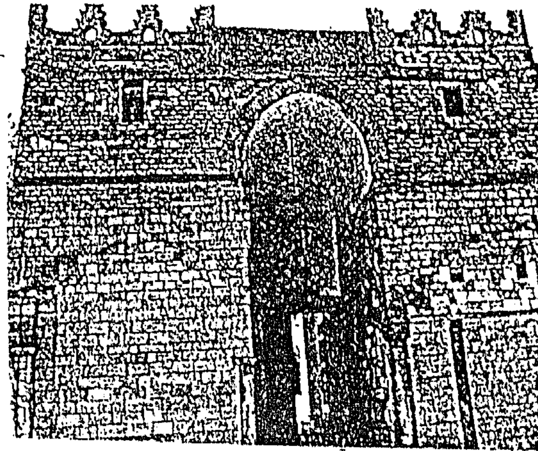
٣-٣ – المدخل البارز

تتسم هذه النوعية من المداخل ببروز كتلة المدخل عن حائط الواجهة مثل جامع عمرو بن العاص وجامع الحاكم وجامع الظاهر بيبرس (٦٦٥ هـ – ١٢٦٧م) .

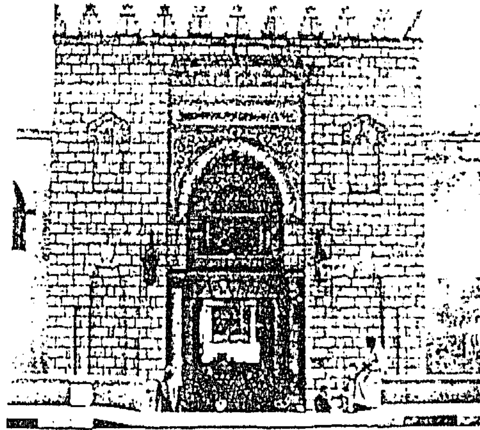
وبالرغم من التشابة في بروز كتل تلك المداخل إلا أنها قد أختلفت في أساليب معالجة الكتل والأسطح وهذا ما نطلق عليه التشابة ' في البروز " والإختلاف " في التفاصيل ' "Unity in Varity" (شكل ٩٨) .



جامع عمرو بن العاص

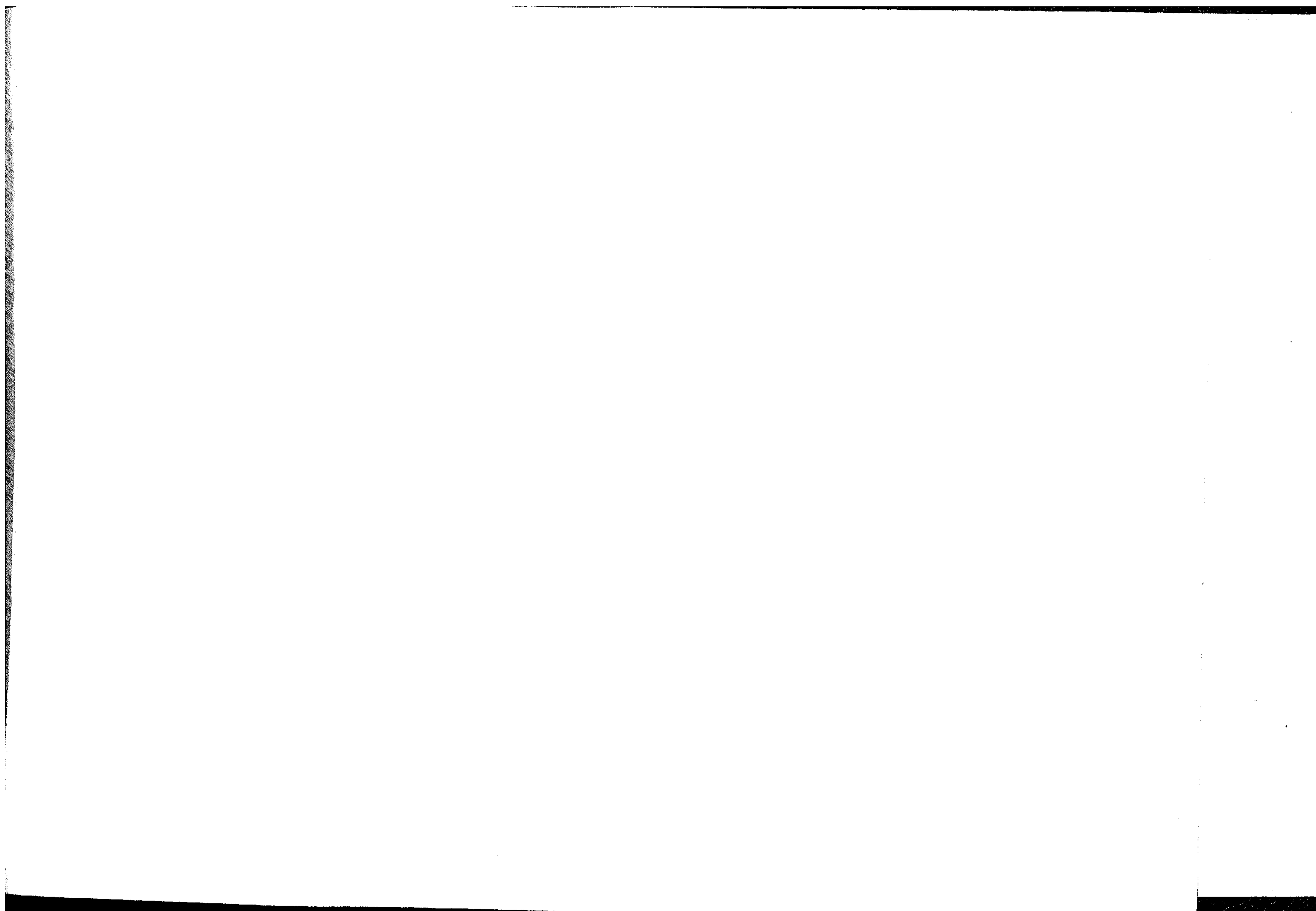


جامع الحاكم



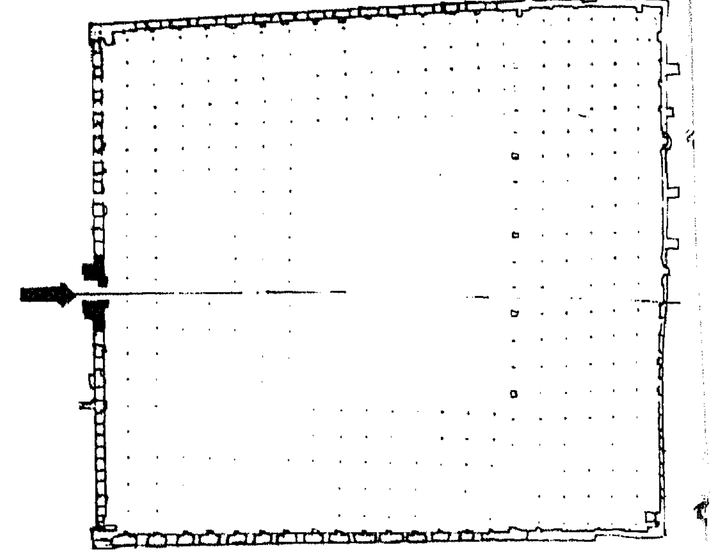
جامع الظاهر بيبرس

(شكل ٩٨)

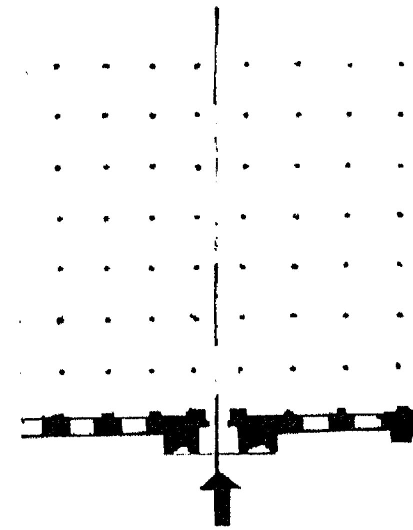


٣-٣-١ – جامع عمرو بن العاص (٢١ هـ ، ٦٤٢م)

بمنقطة مصر القديمة القاهرة [1]



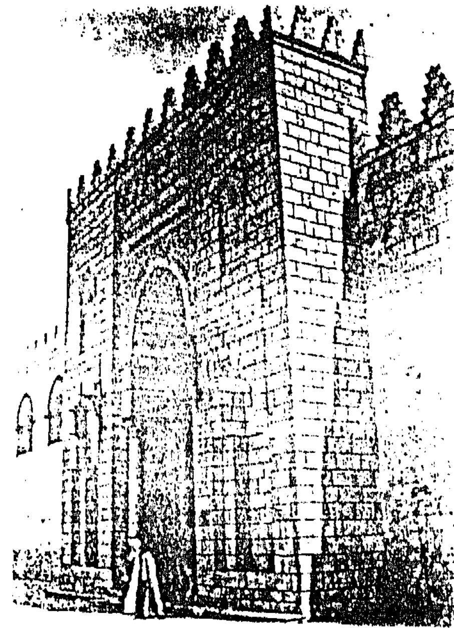
(شكل٩٩) مسقط أفقى لجامع عمرو بن العاص



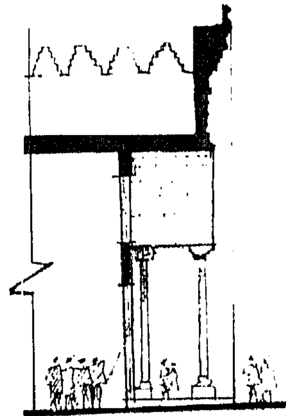
(شكل ١٠٠) مسقط أفقى لمدخل جامع عمرو بن العاص

ظهرت كتلة المدخل بمنتصف الواجهة الغربية وعلى المحور الرئيسى للجامع وبارزة (شكل١٠٠) عنها وقد تشكل حيز المدخل على هيئة تجويف أقرب ما يكون إلى المربع مما يعطى الإحساس بالإحتواء والسكون أكثر منه للتوجيه والحركة ونتيجة لذلك تأكد الفراغ الذي يسبق المدخل كفراغ تمهيدى .

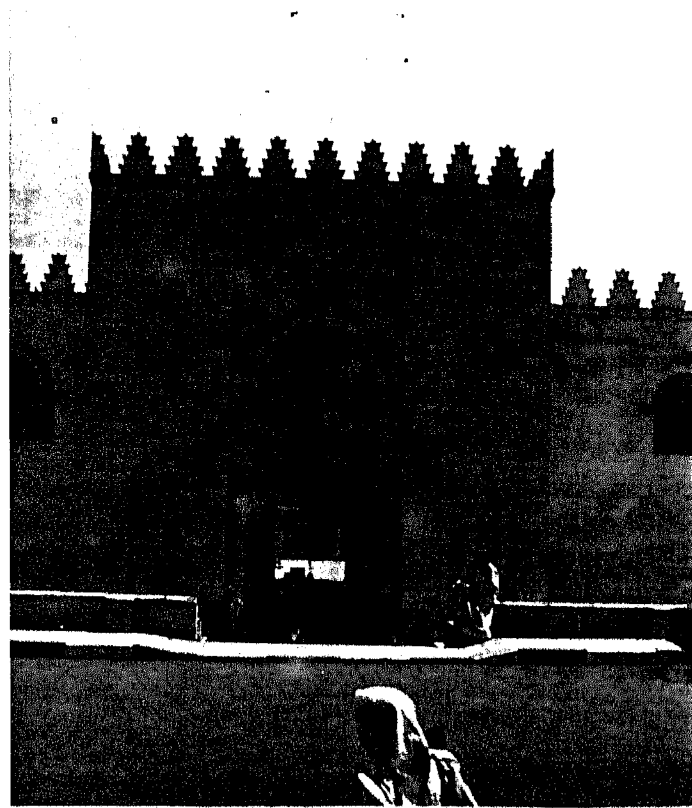
(ش٩٩، ١٠٠) القاهرة الإسلامية / جامع عمرو بن العاص / هيئة الآثار المصرية ص ١٦



(شكل ١٠١) منظر عام لمدخل جامع عمرو بن العاص

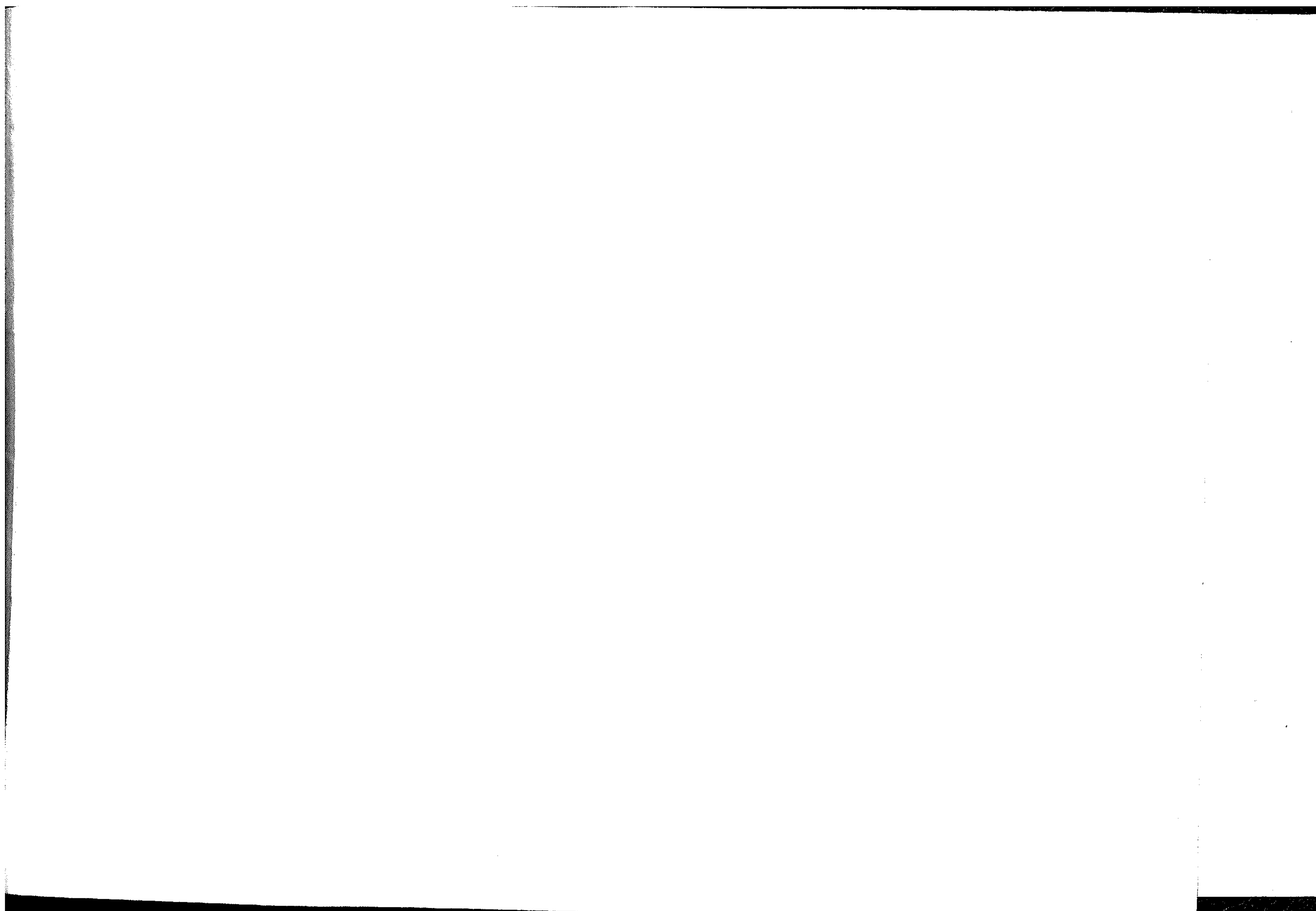


(شكل١٠٢) قطاع مار بمدخل جامع عمرو بن العاص



(شكل١٠٣) واجهة جامع عمرو بن العاص

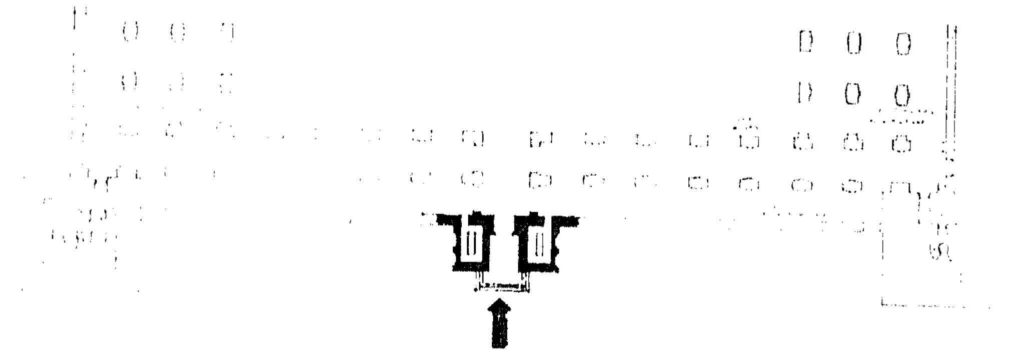
نلاحظ تأكيد وأتزان وهيمنة كتلة المدخل نتيجة لتماثلها وبروزها وإرتفاعها



٢-٣-٢ – جامع الحاكم

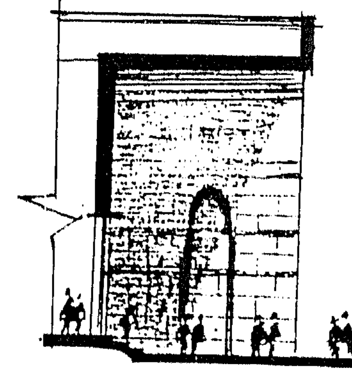
أنشأ هذا الجامع الخليفة الفاطمى العزيز بالله وأتمه أبنه الحاكم بأمر الله عام (٤٠٣ هـ / ١٠١٣م)

ويقع بشارع المعز لدين الله بجوار باب الفتوح القاهرة .

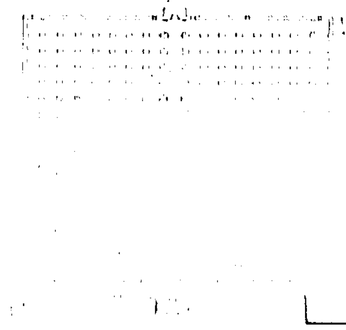


(شكل ١٠٤) مسقط أفقى لمدخل جامع الحاكم

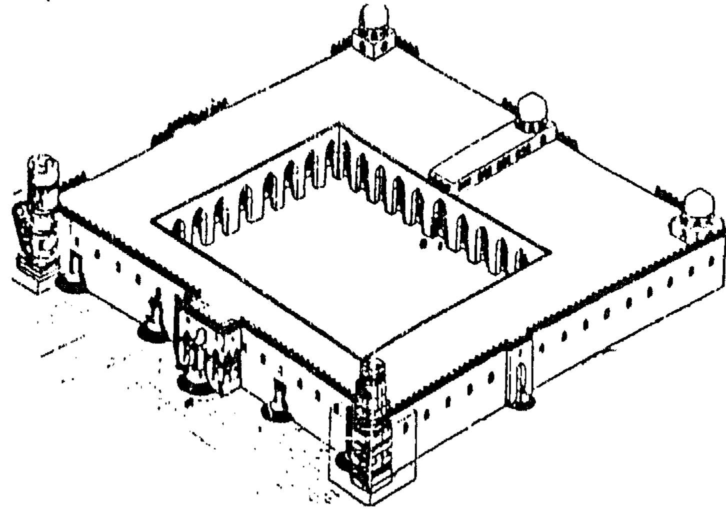
ظهرت كتلة المدخل بارزة عن الواجهة الغربية وعلى محور المسجد الرئيسى وتحوى بداخلها حيز المدخل وجاء بشكل مستطيل ذو عمق كبير ومغطى بقبو دائرى مماقد يعطى أحساس بالتوجيه هذا بالإضافة إلا أن إستمرارية أسطح الكتلة داخلة قد تساعد على الربط بينه وبين الخارج .



(شكل ١٠٥) قطاع مار بمدخل جامع الحاكم

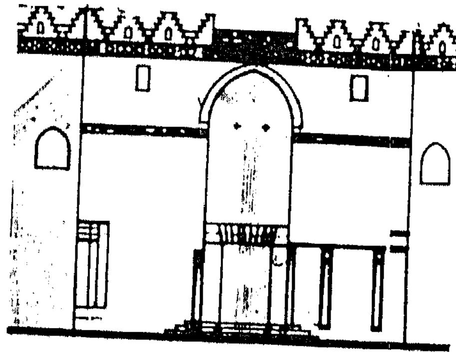


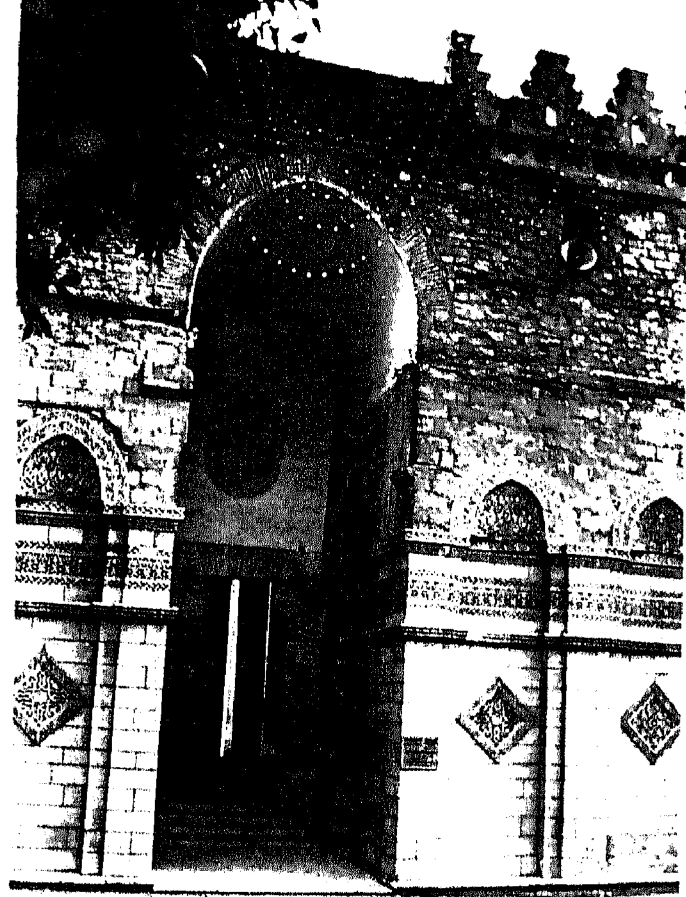
(شكل ١٠٦) مسقط أفقى لجامع الحاكم



(شكل ١٠٧) منظر عام لجامع الحاكم

نلاحظ به بروز البرجين الجانبين بالواجهة الغربية وارتفاعهما اكثر من كتلة المدخل الامر الذي قد يقلل من تأكيد برج المدخل .

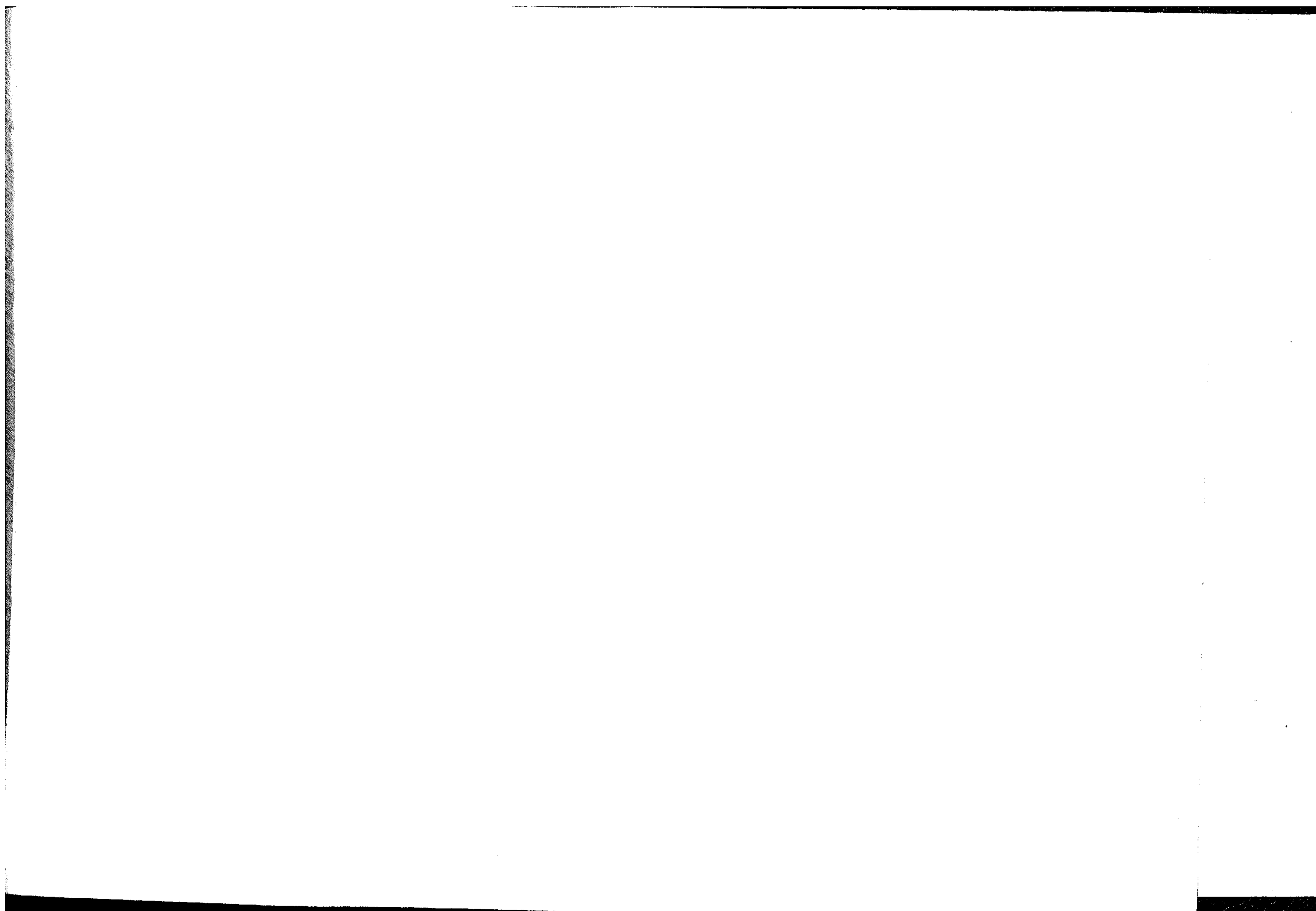




(شكل ١٠٨) واجهة المدخل الرئيسى لجامع الحاكم

عولجت اسطح الكتلة بوحدات متنوعة من الزخارف الدقيقة والمتكررة والمتماثلة مما يؤكد المدخل .

(*) (ش١٠٦،١٠٧،١٠٦) التراث المعماري الإسلامي في مصر د. صالح لمعي ص ١١١.
John. D. Hoag. Islamic Architecture. History of World. Architecture, P. 142



٣-٣-٣ - جامع الظاهر بيبرس (٦٦٥ هـ/١٢٦٧م)

أنشأ هذا الجامع السلطان بيبرس ويقع بميدان الظاهر بالقاهرة .[١]

(شكل١٠٩) مسقط أفقى لمدخل جامع الظاهر بيبرس

(شكل١١٠) مسقط أفقى لجامع الظاهر بيبرس

ظهرت كتلة المدخل الرئيسى بارزة عن واجهة الجامع وتقع على المحور الرئيسى ويتكون حيز المدخل من مسطح مربع ومغطى بقبة دائرية ويتصل بالخارج بواسطة عقد كبير (شكل١٠٩) مما قد يعطى للحيز الاحساس بالاحتواء والانفصال عن الخارج والتمهيد لقاعة الصلاة الذي يفتح عليها مباشرة وللجامع مدخلان جانبيان بارزان أيضاً بالواجهة الشمالية والجنوبية .

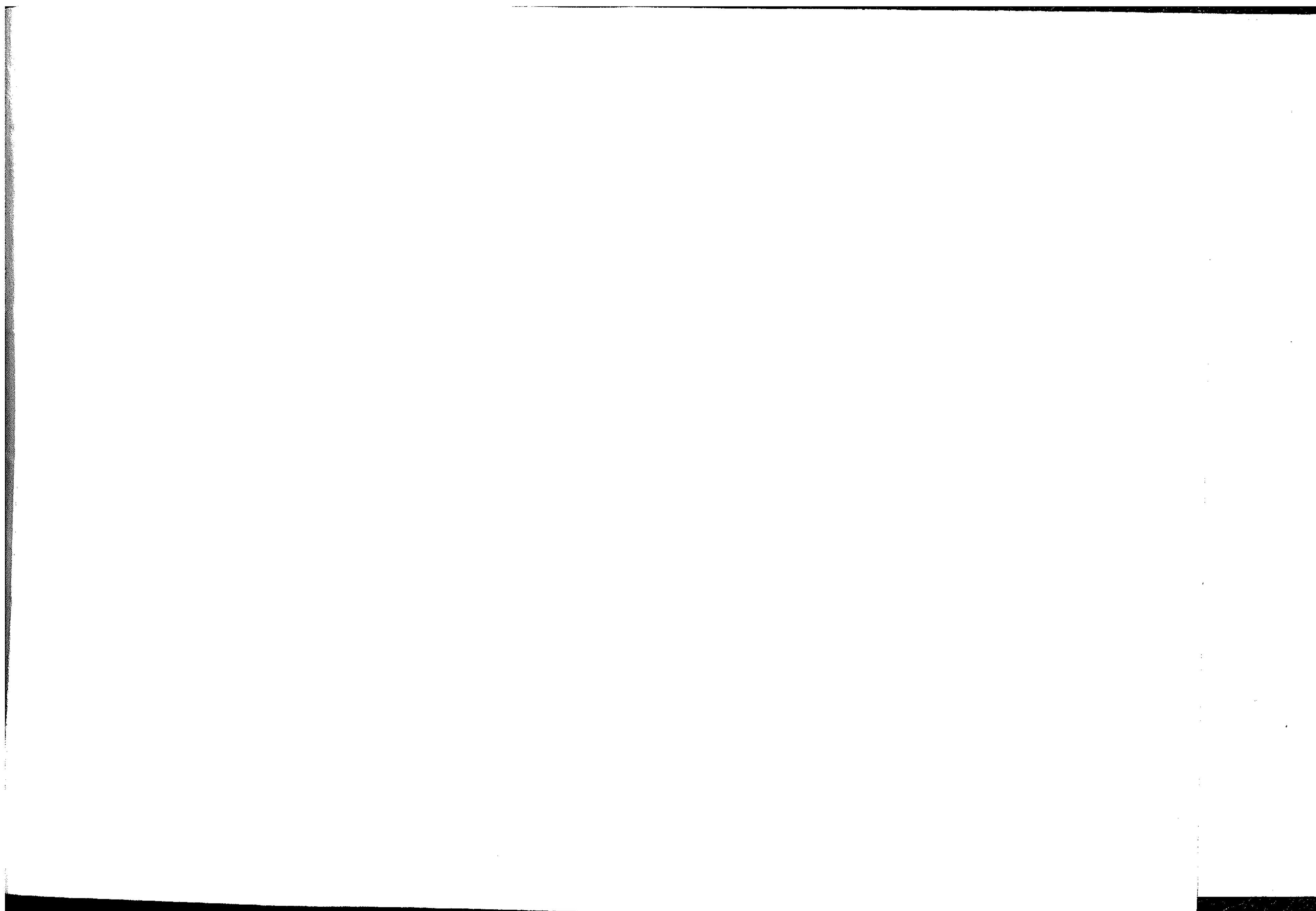
(١) مساجد مصر وأولياؤها الصالحون . د. سعاد ماهر محمد ، ص ٣٤ .

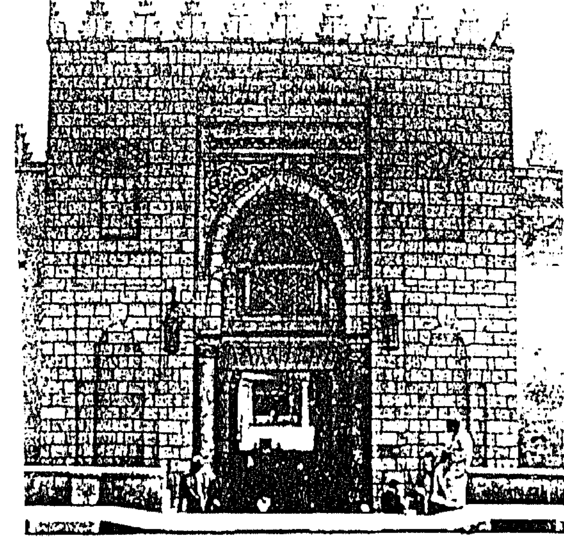
(شكل١١٢) واجهة المدخل الرئيسى لجامع الظاهر بيبرس

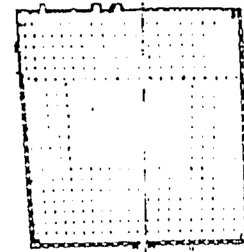
(شكل ١١١) منظر عام لمدخل جامع الظاهر بيبرس

يتضح من التكوين العام لكتلة المدخل الرئيسى أنه رغم وجود العديد من التجويفات بها إلا أن ذلك لم يقلل من الإحساس بالكتلة كما نلاحظ ثراء الزخارف وتنوعها مابين الغائر والبارز والذى قد يعطى أحساس بتأكيد الكتلة والترحيب بالمصليين .

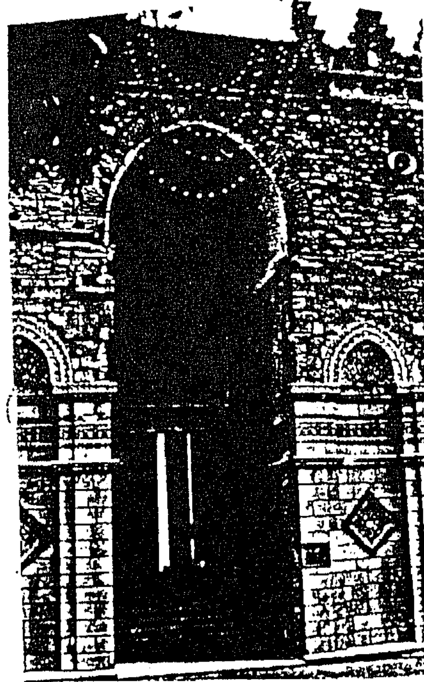
(شكل١١٣) واجهة المدخل الجانبى لجامع الظاهر بيبرس ومغطى بقبو متقاطع

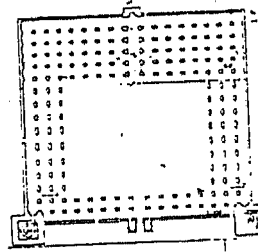




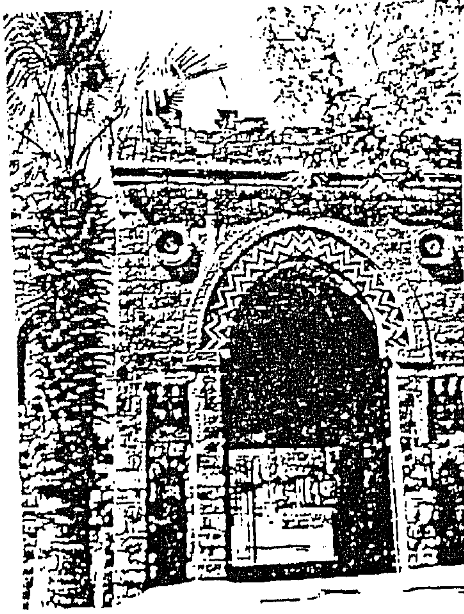


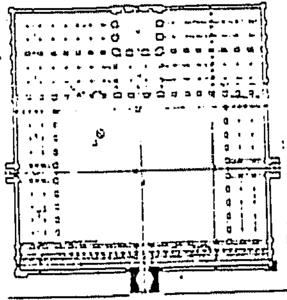
(شكل١١٤) جامع عمرو بن العاص





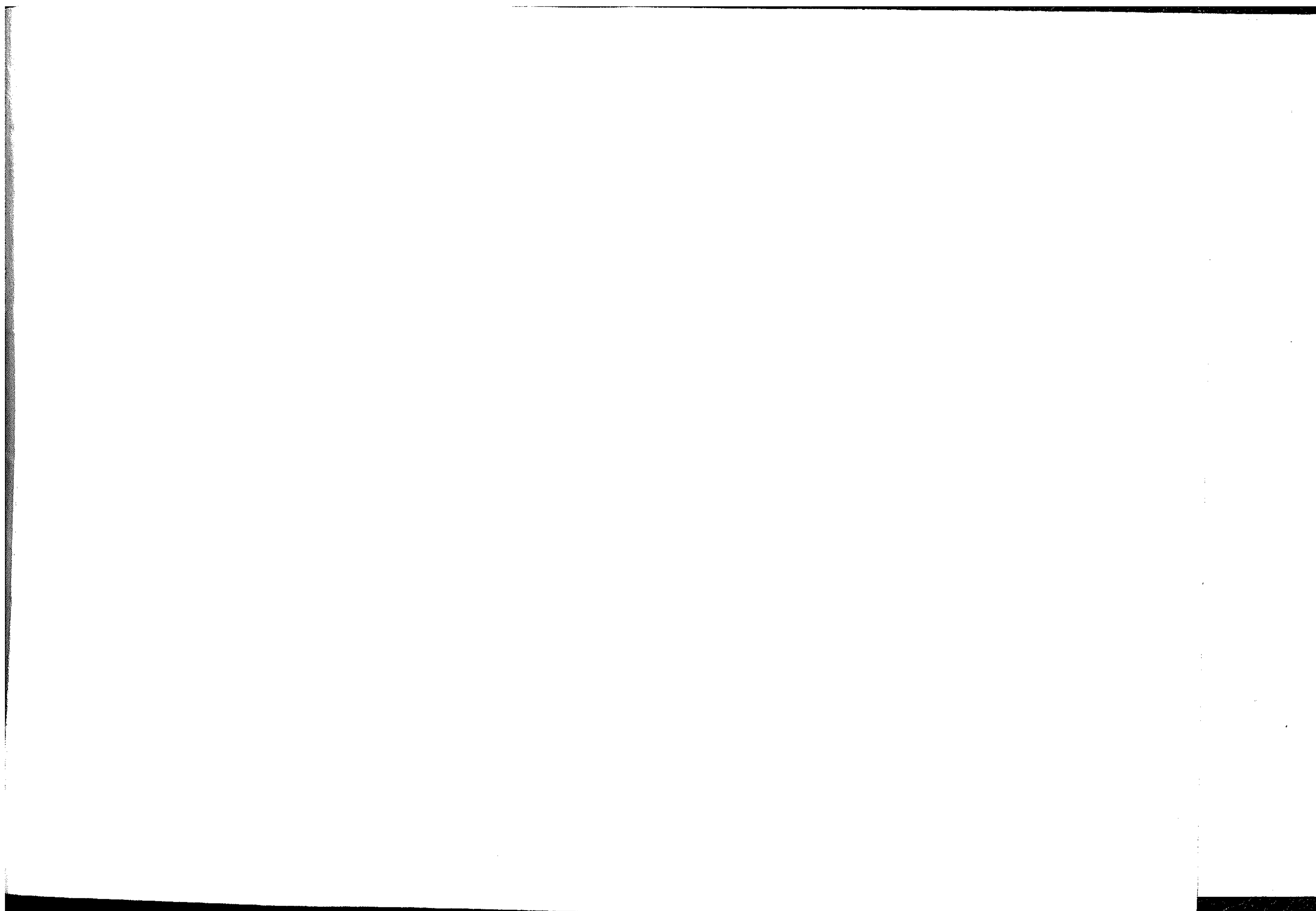
جامع الحاكم





جامع الظاهر بيبرس

يبدو من أول وهلة تشابه بين المداخل الثلاث إلا أن تشكيلهم فـي البعد الثـالث والعقود التـي تتصدرهم وكذلك المسقط الأفقى وطريقة معالجة الأسطح قد أختلفت وتميز كل منهم عن الأخر مما حقق شخصية منفردة لكل مدخل .

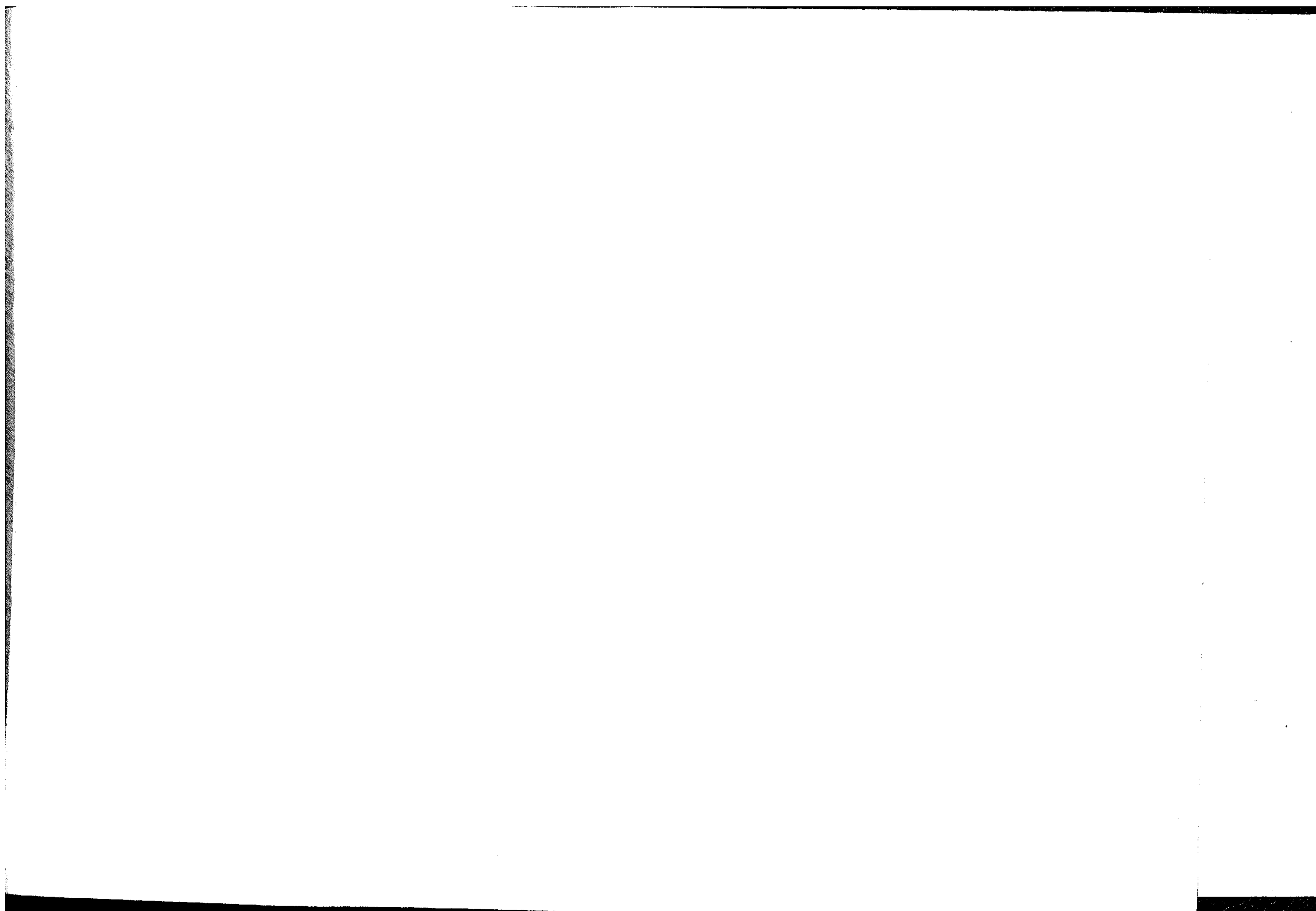


٣-٤ – المدخل المنكسر :

يقصد " بالمدخل المنكسر " هوالإتصال الغير مباشر ما بين الحيزين" الداخلى والخارجى " الطريق العام وذلك بوجود إنحراف أو أكثر لفراغ المدخل .

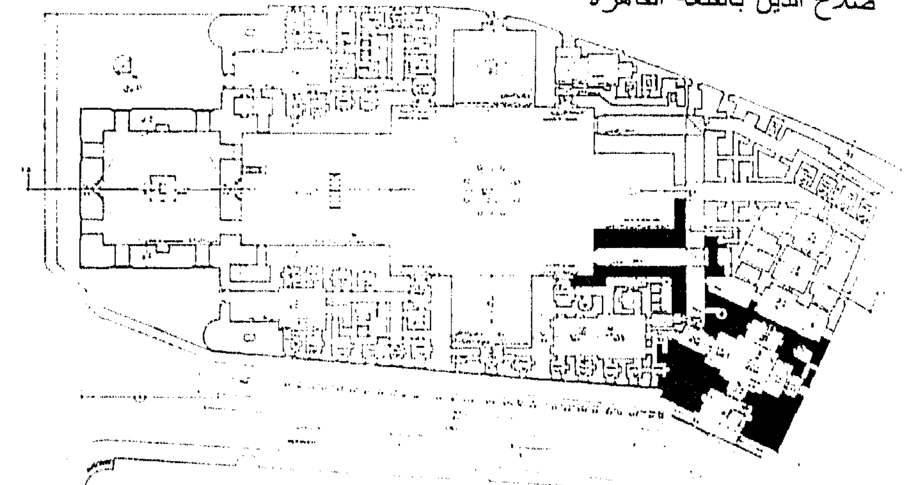
وظهرت المداخل المنكسرة لدور العبادة لإستيفاء متطلبات تخطيطية أملتها طبيعة الموقع وعلاقته بالمبانى المجاورة أو المواجهه له فظهرت كجزء من نسيج المنطقة متمشيه معه من الخارج ثم عالج المصمم ذلك من الداخل بمهارة ليحقق أكبر فراغ داخلى منتظم موجه جهة القبلة . وهنا نرى العلاقة الإيجابية مابين الداخل والخارج مما حقق المتطلبات التخطيطية والعمرانية الخارجية إلى جانب النواحى الوظيفية للحيز الداخلى وبمعنى آخر فإن الحيز الرئيسى وهو حيز الصلاه لن يتأثر بإنحراف الموقع أو إتجاه الشارع الخارجى وفى نفس الوقت ظهر التأثير على الفراغات التمهيديه والخدمات .

وفيما يلى إستعراض لبعض نماذج من تلك المعالجات التي وإن ظهرت متشابهه في هيكلها العام إلا أنها أختلفت في تفاصيلها الدقيقة من حيث تصميم المدخل نفسه ودراسة أسطحها .



٣-٤-١ - مدرسة السلطان حسن (٧٥٧-٧٦٤هـ) (١٣٥٦،١٣٦٢م)

أنشأها السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون وتقع الأن بميدان صلاح الدين بالقلعة القاهرة [١]

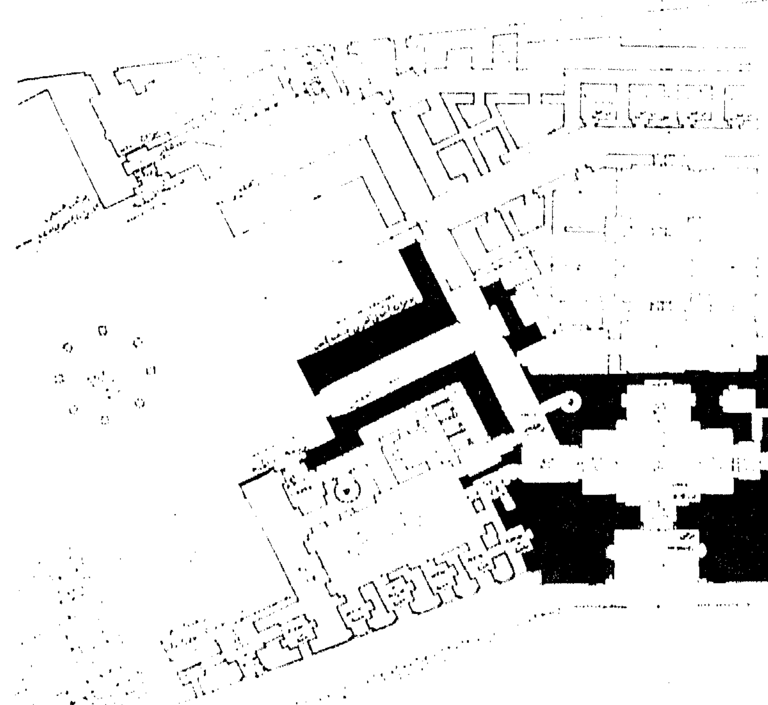


(شكل١١٥) مسقط أفقى لمدرسة السلطان حسن

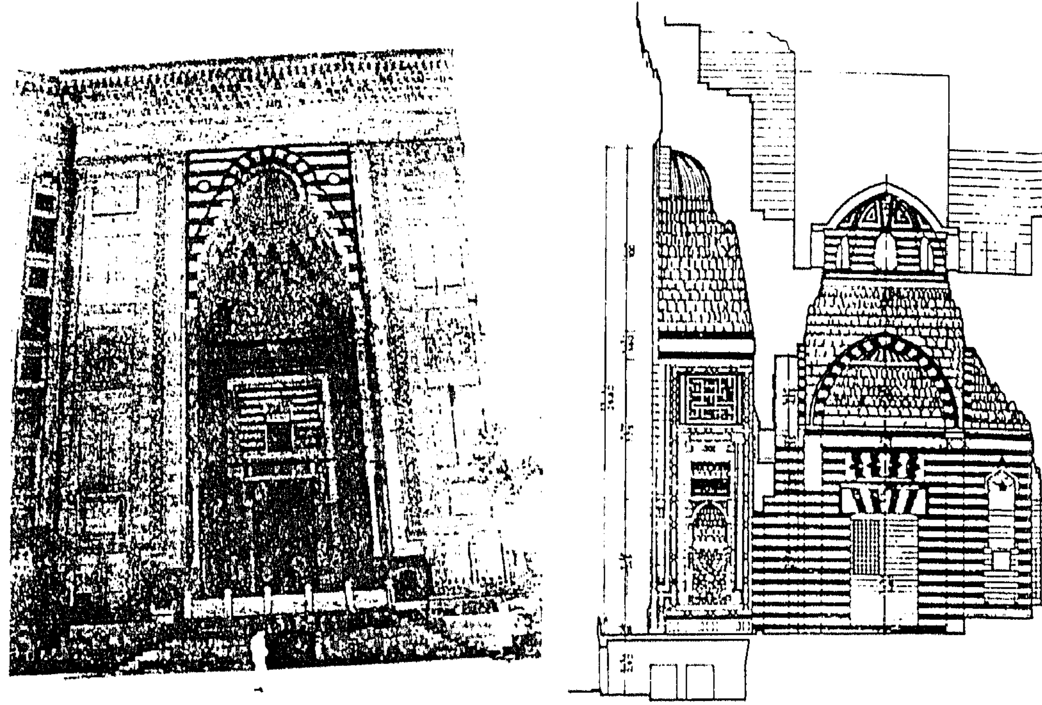
يتضح من المسقط الأفقى أن المصمم قد وفق في الترتيب الوظيفى لعناصر المسجد وايجاد أربع أيوانات لتدريس المذاهب الأربعة كل منها منتظم الأضلاع منفصلاً عن الاخر وفى نفس الوقت يجمعهم صحن المسجد الذي يتصل بعنصر المدخل بواسطة ممر منكسر (شكل١١٦) ولقد ساعد المدخل المنكسرعلى تحقيق الخصوصية وتوفير قدر كبير من الهدوء والسكينة لنشاط التدريس . ونلاحظ انحراف كتلة المدخل عن المدرسة مما قد يؤكدها .

---

[١] (شكل١١٥) عن هيئة الاثار المصرية



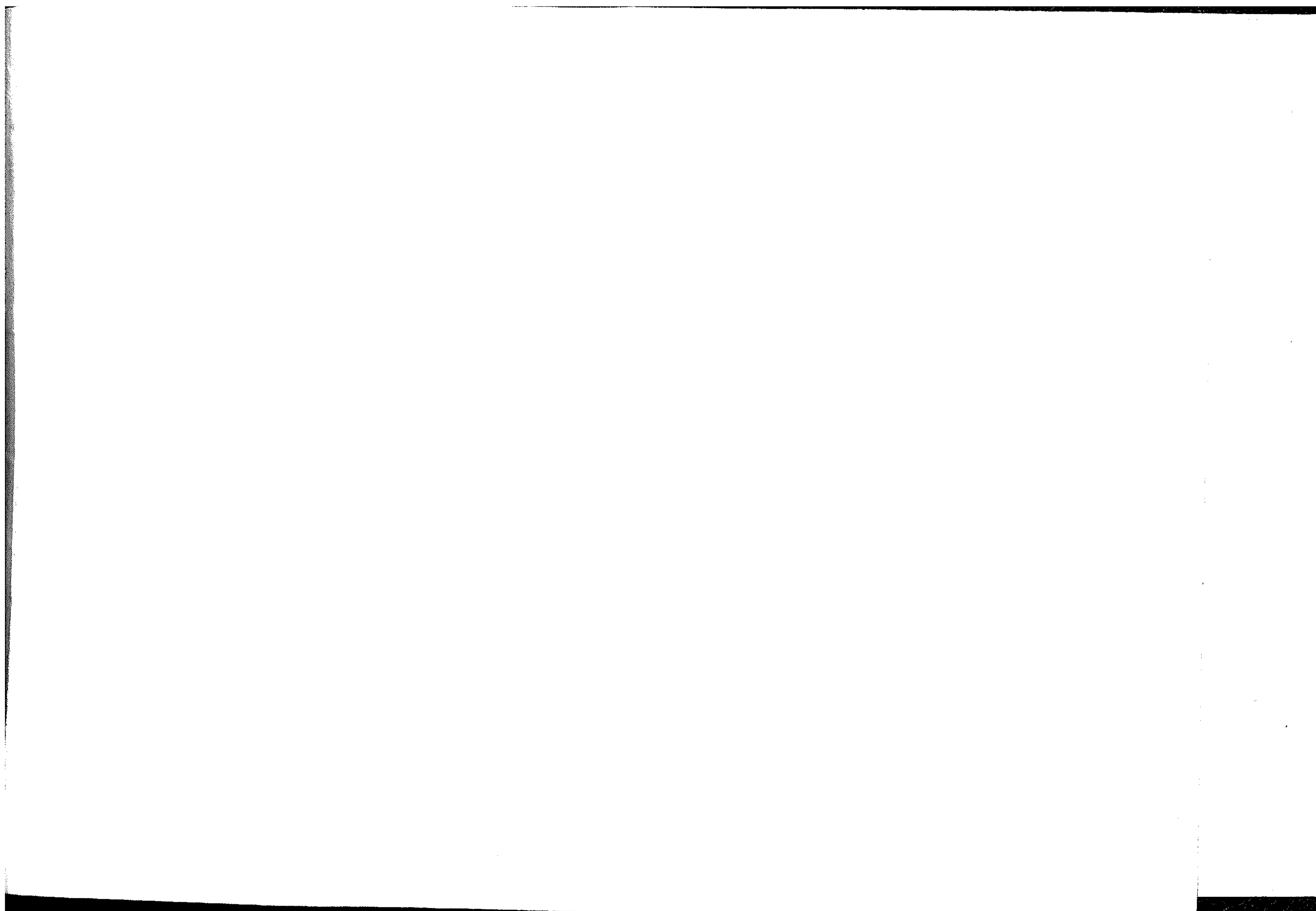
(شكل١١٦) مسقط أفقى لمدخل مدرسة السلطان حسن



(شكل١١٧) قطاع مار بمدخل مدرسة السلطان حسن

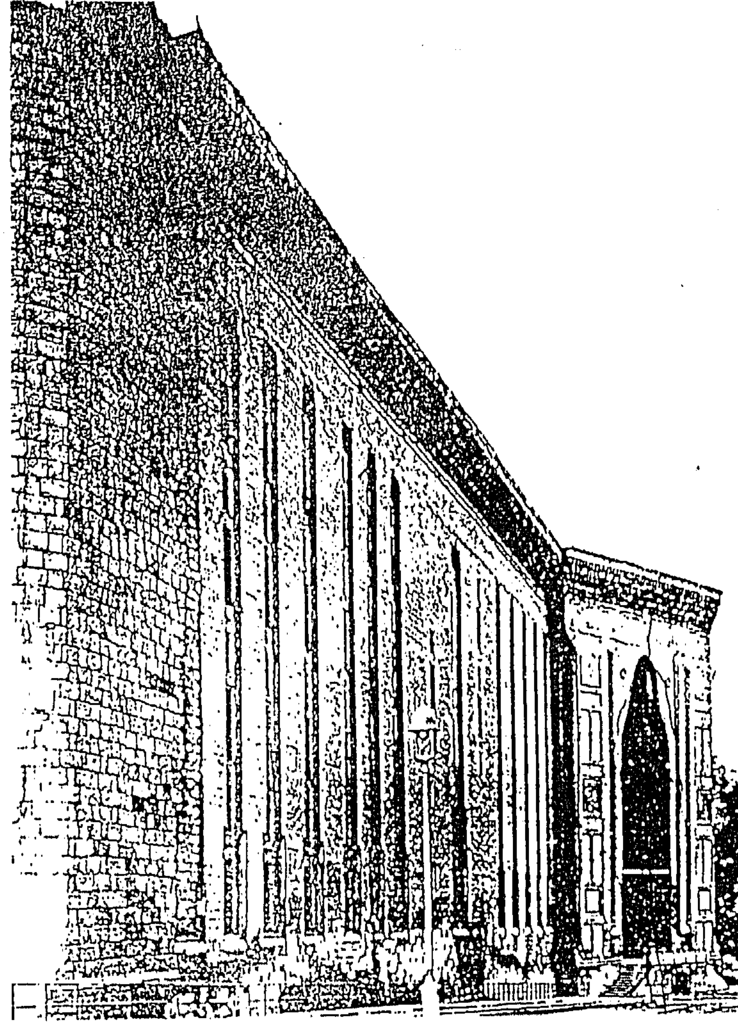
(شكل ١١٨) واجهة مدخل مدرسة السلطان حسن

يتقدم باب المدخل حيز خارجى على هيئة تجويف مستطيل الشكل مفتوح على الخارج ذو عمق كبير قد يعطى الاحساس بالاحاطة وبارتفاع شاهق يصل إلى كامل ارتفاع المبنى تقريبا ومغطى بمجموعة من المقرنصات بتشكيل إنسيابى كى تحقق الترابط والإندماج بين الأسطح الداخلية والخارجية للكتلة ويتقدم التجويف مجموعة من الدرج وضعت بشكل يحافظ على تنظيم الحركة للطريق (موازية للشارع) ويفتح المدخل على حيز مربع الشكل ومغطى بقبة دائرية بها فتحات للإضاءة وقد عولجت حوائطه بتجويفات غائرة وقد يميز الحيز بإضاءته الخافته عن الخارج مما يوحى بالسكون والهدوء .

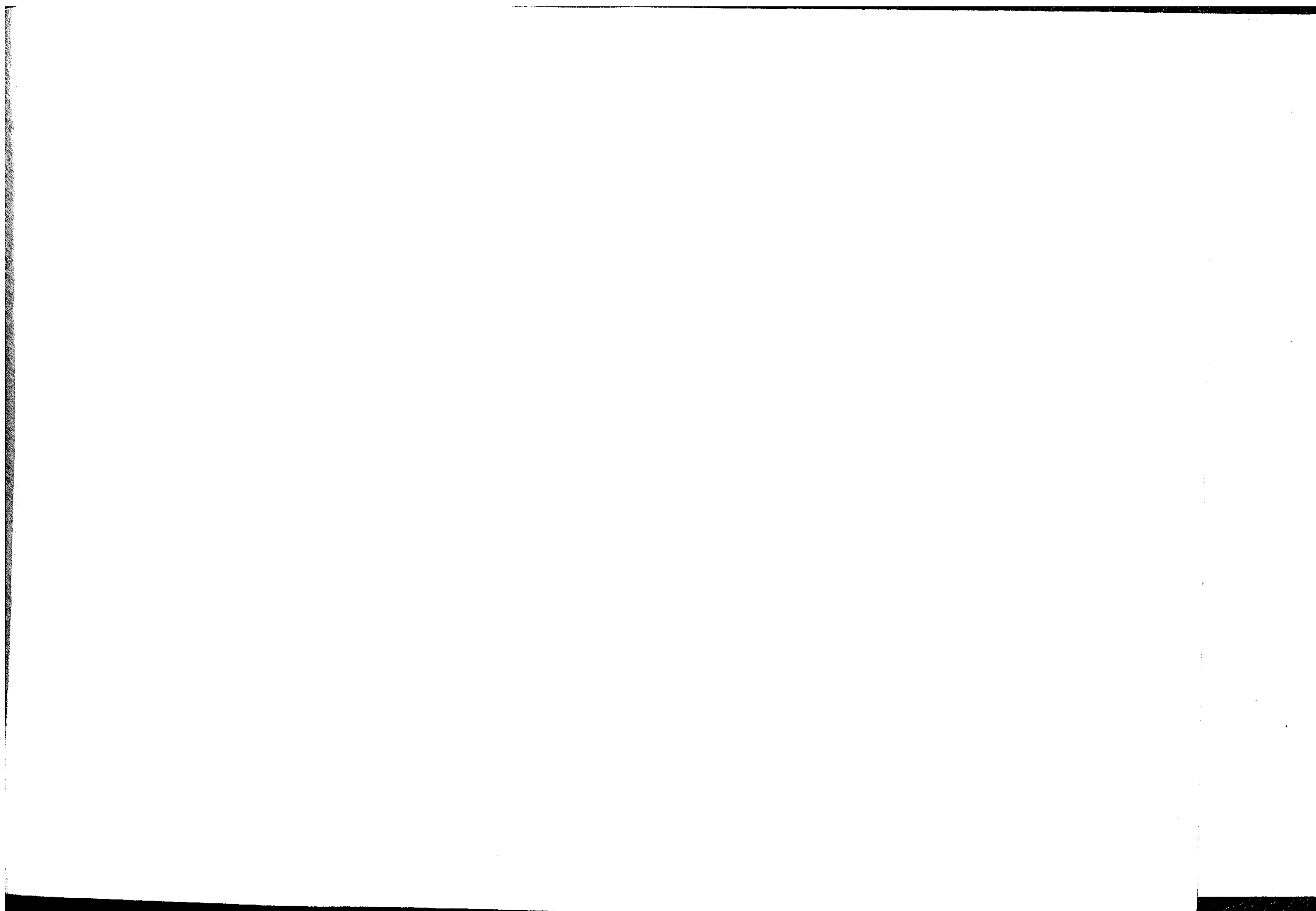


واجهة مدخل مدرسة السلطان حسن

يتضح من المنظر العام لكتلة مدرسة السلطان حسن إنتظام معالجة الواجهة باستخدام الوحدات التشكيلية للفتحات الرئيسية وإرتفاعها الثابت وكذا استخدام مادة الحجر كمادة واحدة للبناء مما جعل من الصعب تميز كتلة المدخل الأمر الذي جعل المصمم منذ بداية مراحل التصميم أن يغير من اتجاهها ومعالجة أسطحها بتشكيل مخالف للواجهه بحيث تبدو مستقلة عن الواجهة وفى نفس الوقت متجانسة معه .

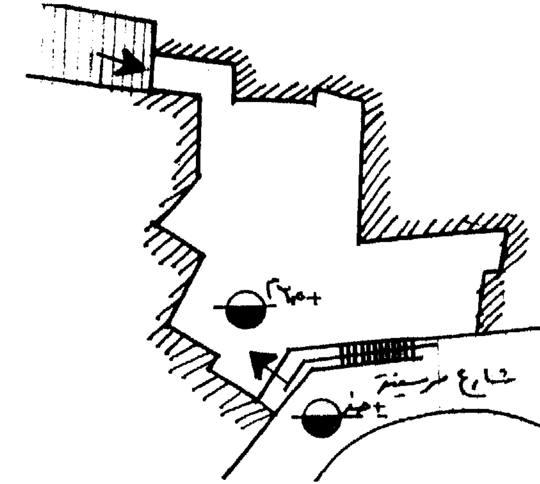


(شكل ١١٩) منظر عام لواجهة مدرسة السلطان حسن

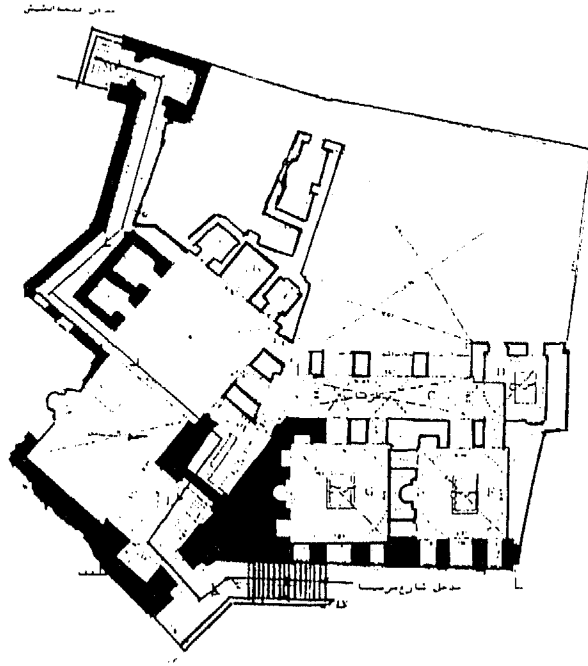


٣-٤-٢ - جامع سلاروسنجر الجاولى (٧٠٣هـ-١٣٠٣م)

أنشأ هذا الجامع الأمير علم الدين سنجر الجاولى ويقع في الشمال الغربى من جبل المقطم بمنطقة قلعة الكبش بشارع مراسينة 'القاهرة' ويحتوى على عدة أنشطة " الصلاه - الإعتكاف - مدفن " [1]

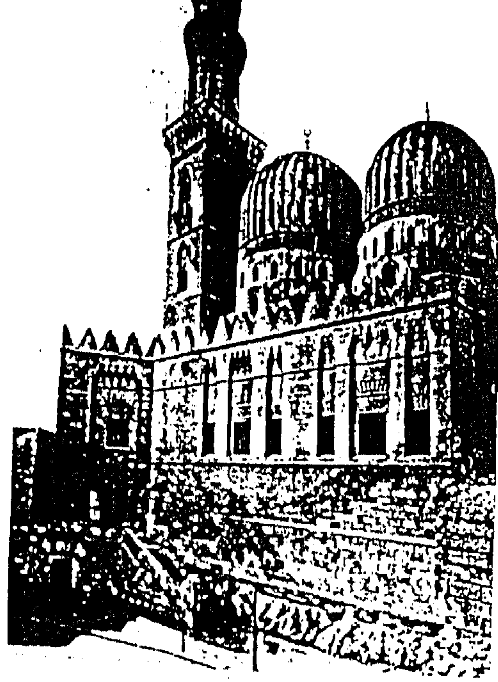


(شكل ١٧٠) الموقع العام لجامع سلاروسنجر الجاولى



(شكل ١٧١) مسقط أفقى لجامع سلارو سنجر الجاولى

يتضح من الموقع العام أن هناك العديد من المتطلبات قد أملتها طبيعة الموقع كأحاطته بالمبانى وكذا إرتفاع منسوبه عن الطريق العام بحوالى ثلاثة أمتار ونصف المتر وكونه يربط بين منطقتى السيده زينب وقلعة الكبش ولسهولة وصول قاطنى المنطقتين للجامع نلاحظ وجود مدخلين مدخل رئيسى بطرف الواجهه الرئيسية المطلة على شارع مراسينة وقد انحرفت كتلة المدخل بنفس إنحراف زاوية الطريق أمامها مع وضع كتلة السلم موازية للطريق (شكل١٧١) مما قد حافظ على تنظيم الحركة به وتشكيل حيز المدخل ليتصل مباشرة من الخلف بقاعة الصلاه مما يحافظ على الحركة داخلها وعدم تخطى الرقاب وقت الصلاه والمدخل الخلفى لخدمة منطقة قلعة الكبش يتكون من صالة مدخل تتصل بصحن المسجد بواسطة ممر به عده إنكسارات .



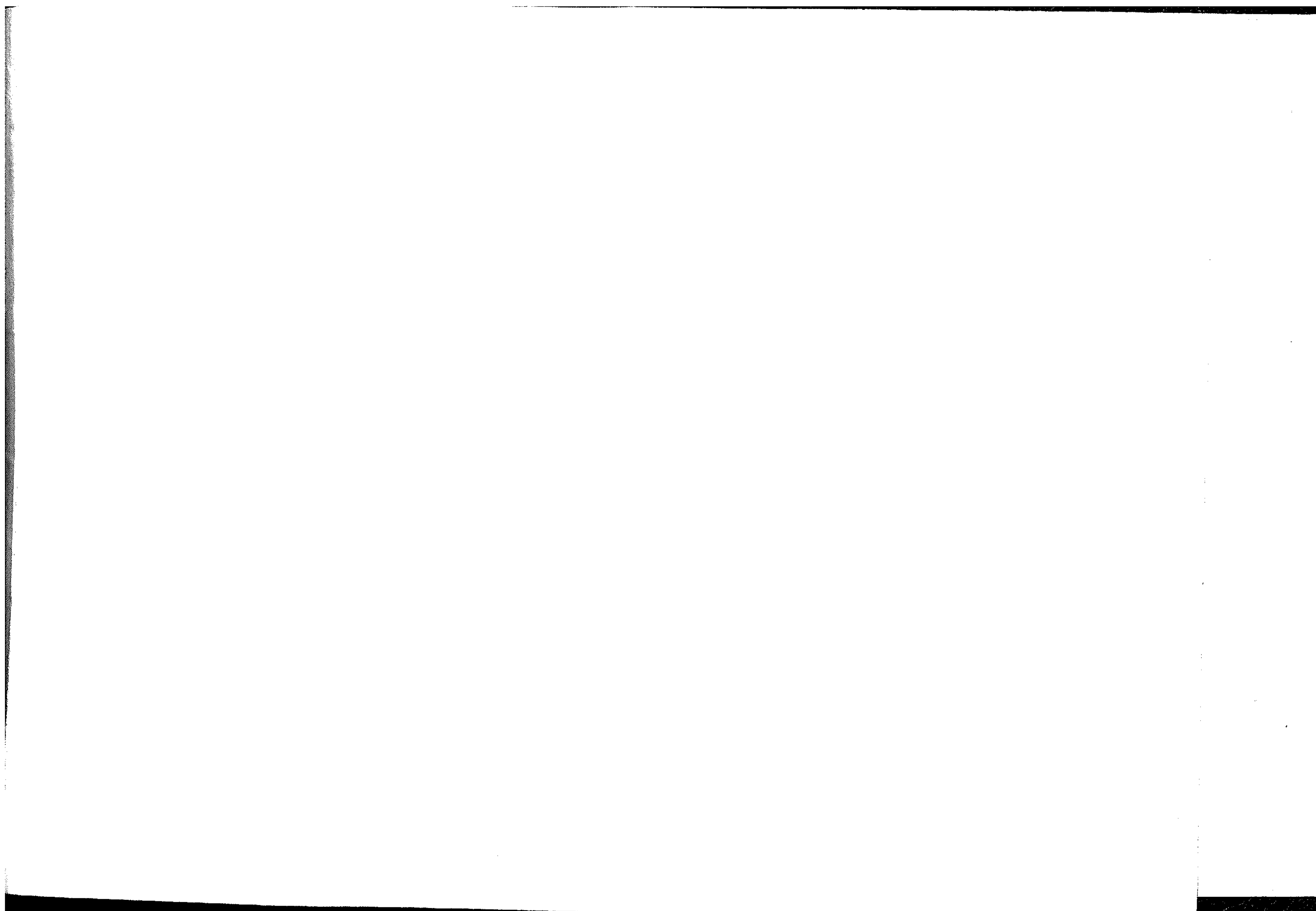
(شكل١٧٢) المنظر العام لجامع سلاروسنجر الجاولى

نلاحظ من خلال المنظر العام لكتلة جامع سلاروسنجر الجاولى أنه بالرغم من ظهور كتلة المدخل منحرفة عن كتلة الجامع إلا أن وحدة أسلوب معالجة الأسطح وإستخدام نفس مواد البناء والإرتفاع الثابت للكتلتين جعلهما متناسقتان ومنسجمتان شأنهما شأن مدرسة السلطان حسن .

---

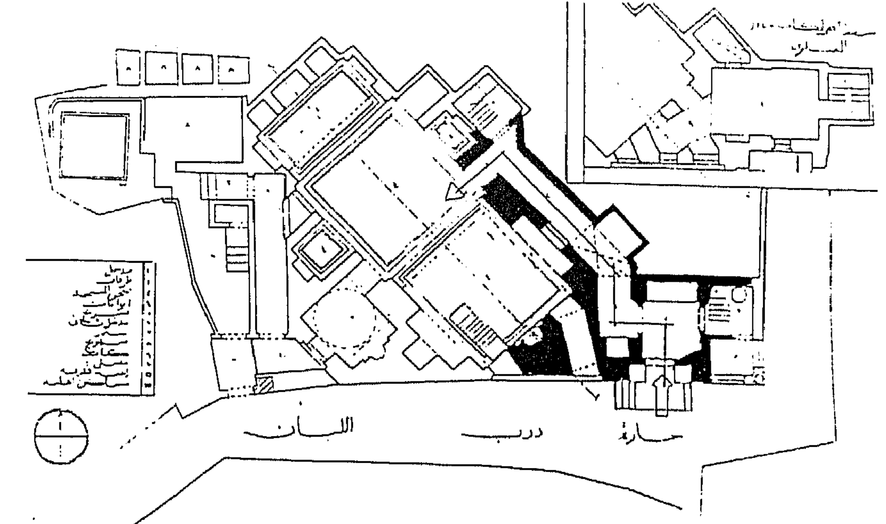
[1] العمارة الإسلامية في مصر د. كمال الدين سامح ص ٤٠

(ش١٧٢) مساجد مصر وزارة الأوقاف جـ ٢ ص ٦٥

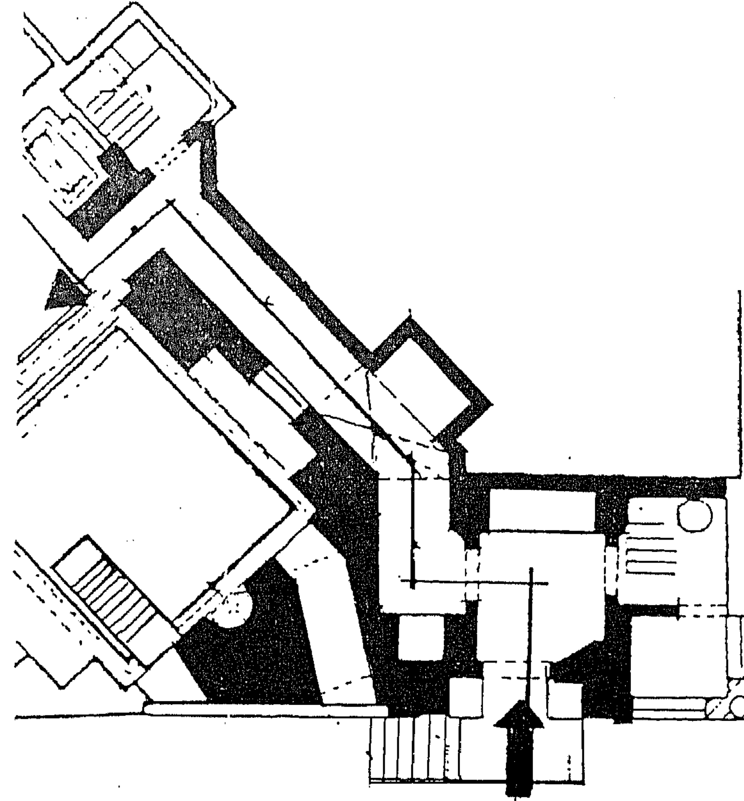


٣-٤-٣ – جامع جوهر اللالا (٨٣٣ ، ١٤٢٩)

أنشأ هذا الجامع جوهر اللالا ويقع على ربوة عالية بميدان صلاح الدين بالقلعة (القاهرة) [١]

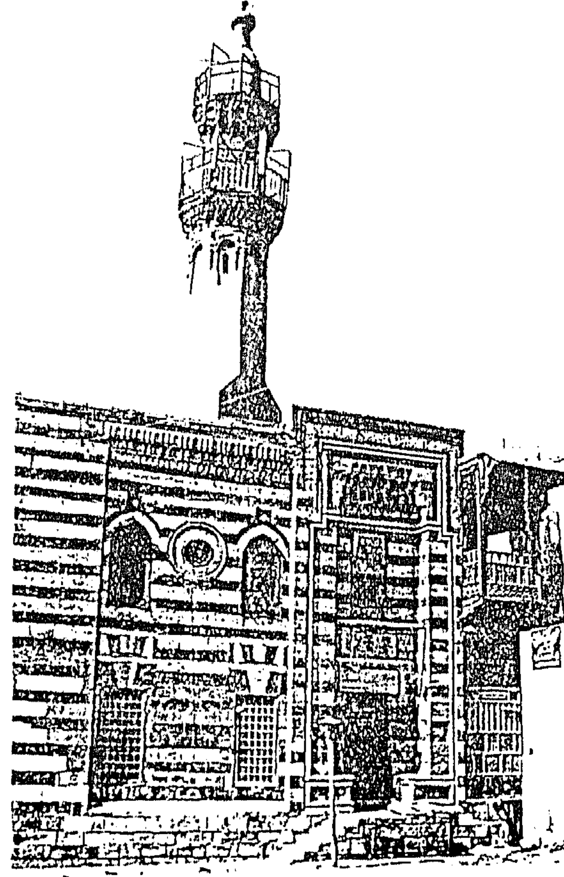


(شكل١٢٣) مسقط أفقى لجامع جوهر اللالا



(شكل١٢٤) مسقط أفقى لمدخل جامع جوهر اللالا

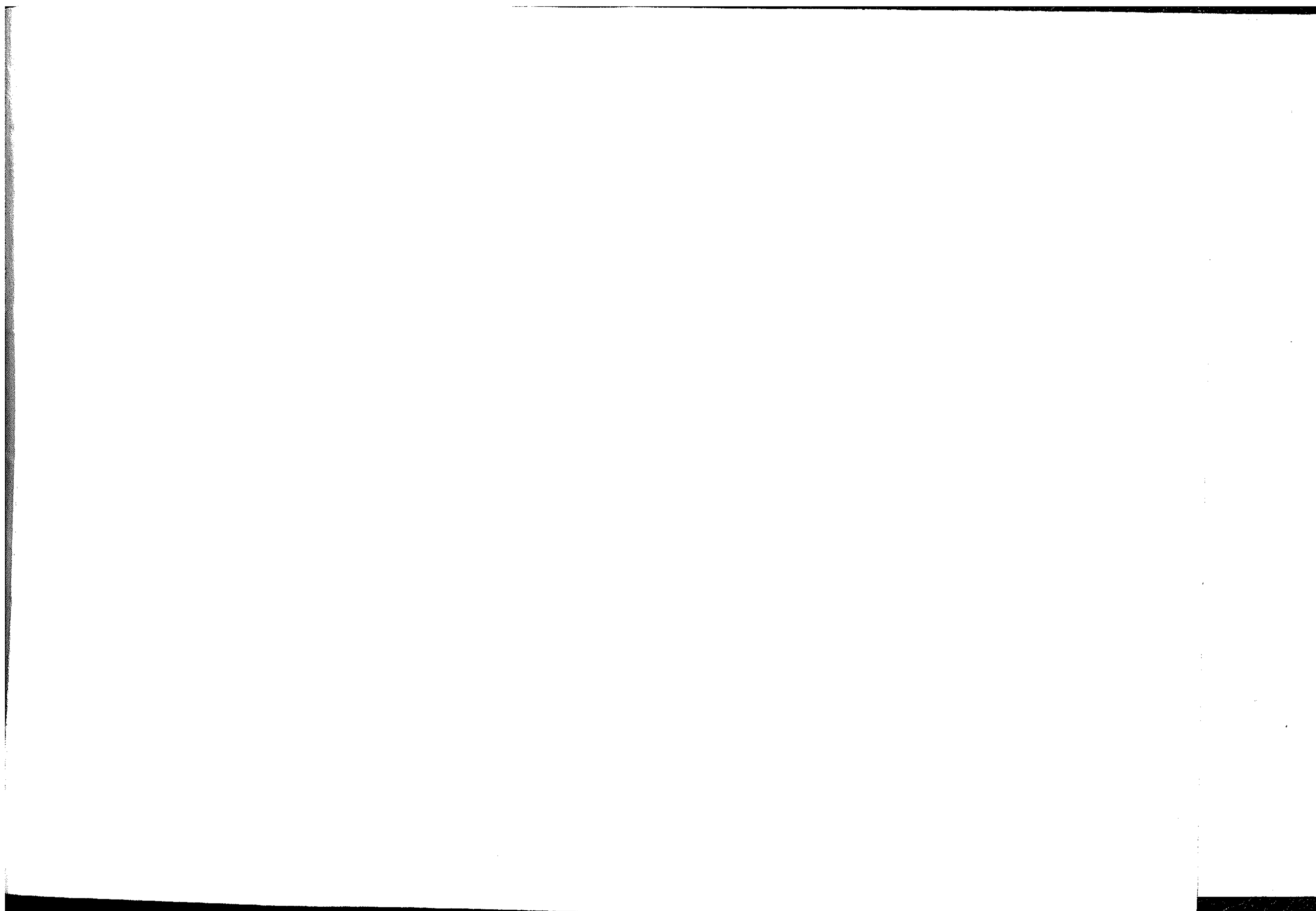
ظهر المدخل بهذا التشكيل لمحاولة التوفيق بين توجيه قاعة الصلاة تجاة القبلة واتجاه الطريق العام (شكل١٢٣) وقد عولج بمهارة كى يكون فى مواجهة القادمين ويتواكب مع تخطيط الطريق العام فنلاحظ وجود حيز على هيئة تجويف يتقدم باب المدخل ويسبقه مجموعة من الدرجات قد وضعت مع اتجاه الطريق . ويفتح باب المدخل على فراغ مربع الشكل " صالة المدخل " تتصل بممر منكسر يؤدى إلى صحن الجامع .



(شكل ١٢٥) واجهة مدخل جامع جوهر اللالا

منظر عام لمدخل جامع جوهر اللالا يظهر الإنسجام بين كتلة المدخل وكتلة الجامع من حيث التشكيل والإرتفاع الواحد ومادة البناء واللون الأمر الذي قد قلل من شأن تأكيد كتلة المدخل إلا أن تجويف فراغ المدخل بإرتفاعه الشاهق وتصدر السلم لكتلة المدخل قد يبرهن عكس ذلك .

[١] (ش١٢٣) القاهرة الإسلامية مساجد ميدان صلاح الدين / هيئة الآثار المصرية ص ٢٢



٣-٥ – مداخل المجموعات المعمارية

مقدمــــة

ظهرت المجموعات المعمارية بمصر سنة (٦٤١هـ) وأتخذت أشكال ومواقع مختلفة فمنها ما هو داخل (النسيج العمرانى لقاهرة المعز مثل " مجموعة نجم الدين أيوب (٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م) ومجموعة قلاوون (٦٨٣هـ – ١٢٨٥م) ومجموعة محمد بن قلاوون (٦٩٥هـ –١٢٩٥م) ومجموعة برقوق (٨٧٦هـ – ١٣٨٤م) وهى مجموعات متجاورة ومتلاصقة بنيت على فترات متباعده بشارع المعز لدين الله .

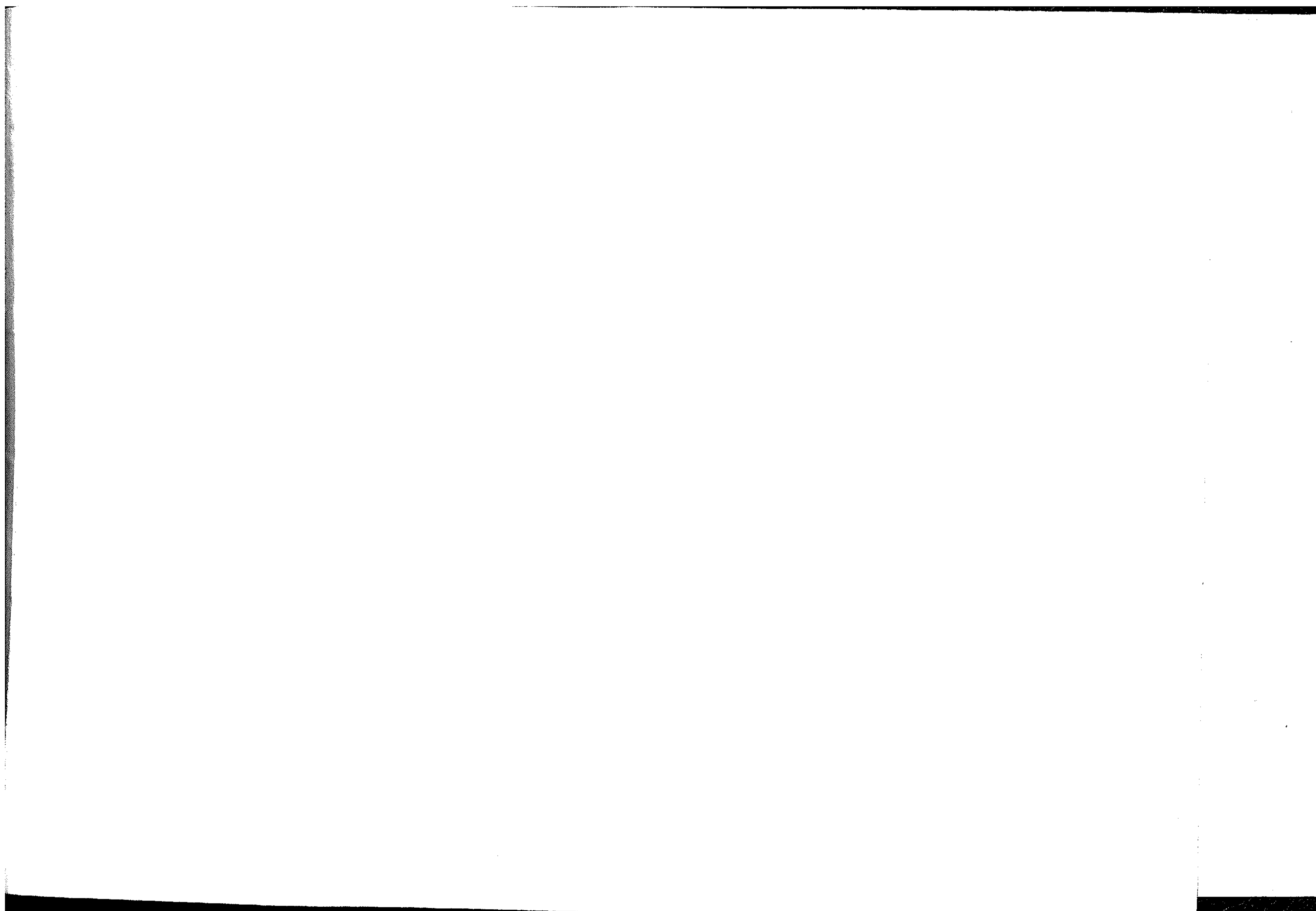
ومنها ما هو خارج أسوار القاهرة مثل فرج بن برقوق بالقرافة (٨٠١هـ– ١٤١١م) مجموعة قايتباى بالقرافة الشرقية (٨٧٧هـ – ١٤٧٤م).

ولقد أتسمت تلك المجموعات بتعدد الأنشطة بداخلها ولكنها في مجملها أنشطة دينية وتعليمية قائمة على أساس من الدين وعلاجية متباركة بالدين.

ولقد تشابهت مداخل تلك المجموعات إلى حد كبير وتأثرت بالموقع تأثراً واضحاً .

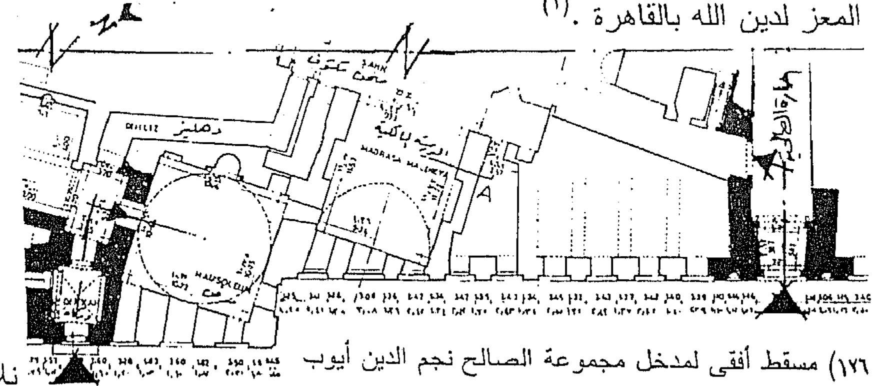
وقد ظهر المدخل ليحقق الترابط بين أجزاؤها المعمارية مع توفير أكبر قدر من الخصوصية لها .

وفيما يلى دراسة مداخل بعض نماذج من تلك المجموعات داخل وخارج أسوار القاهرة .



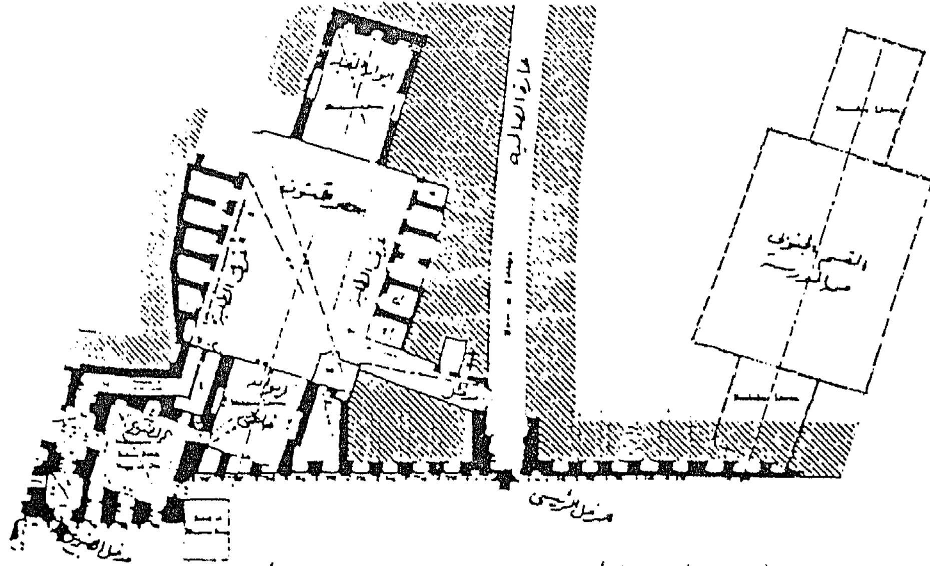
٣-٥-١ - مجموعة الصالح نجم الدين أيوب (٦٤١هـ / ١٢٤٣م)

أنشأ هذه المدرسة الصالح نجم الدين أيوب آخر ملوك الدولة الأيوبية وتقع بشارع المعز لدين الله بالقاهرة .[١]



(شكل ١٧٦) مسقط أفقى لمدخل مجموعة الصالح نجم الدين أيوب

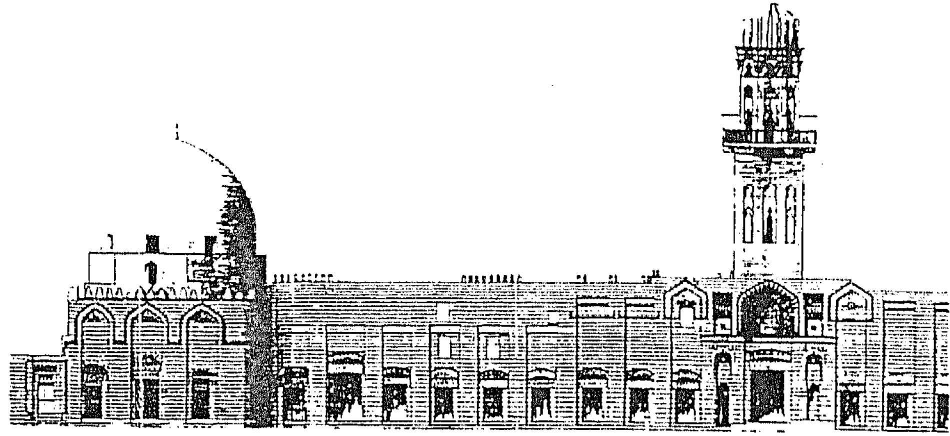
يتوسط المدخل الرئيسى جزئى المجموعة على اليمين المدرسة الصالحية للحنابلة والحنيفية وعلى اليسار المدرسة الصالحية للشافعية والمالكية والمدخل حقق ترابط بين أجزاء المجموعة وكذلك الموقع حيث يعتبر معبر عام لحارة الصالحية ويتصل بالمدخل ممرين يؤديان إلى صحن كل مدرسة كما يوجد مدخل خاص بالضريح يتصل بصحن مدرسة الشافعية متغير الإتجاه (شكل١٢٦)



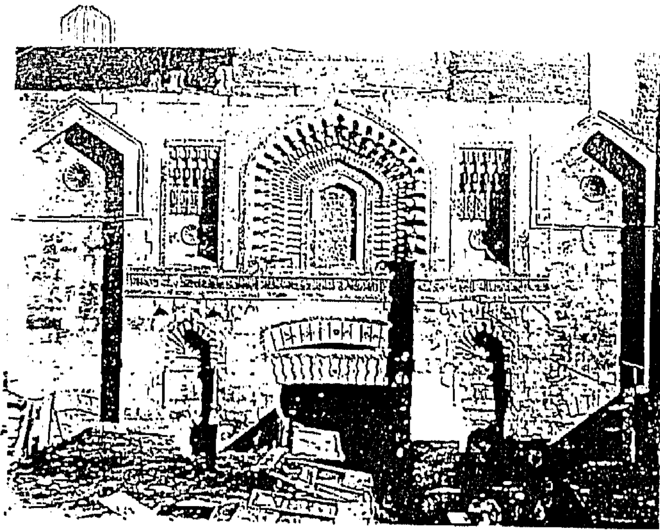
(شكل١٧٧) مسقط أفقى لمجموعة الصالح نجم الدين أيوب

نلاحظ تأكيد مكان المدخل بالواجهة الرئيسية وذلك لتمييز شكله بالزخارف عن باقى الواجهة مع وجود المأذنة التي تعلوه وكبر مساحة العقد وفتحة المدخل.

وتبدو واجهة المدخل كوحدة متزنة نتيجة الإيقاع في تنظيم الوحدات الزخرفية على مساحات الواجهة (شكل١٢٩) وظهرت متماثلة على محور المدخل الرئيسى مع استخدام الوحدة بشكل مغاير كما في العقود المدببة فنراها على يمين ويسار المدخل بدون حشوات وتعلو حيز المدخل بمجموعة حشوات وقد تعطى التجويفات الرأسية والمتجه إلى أعلى الإحساس بالإرتفاع والشموخ .



(شكل١٧٨) الواجهة الرئيسية لمجموعة الصالح نجم الدين

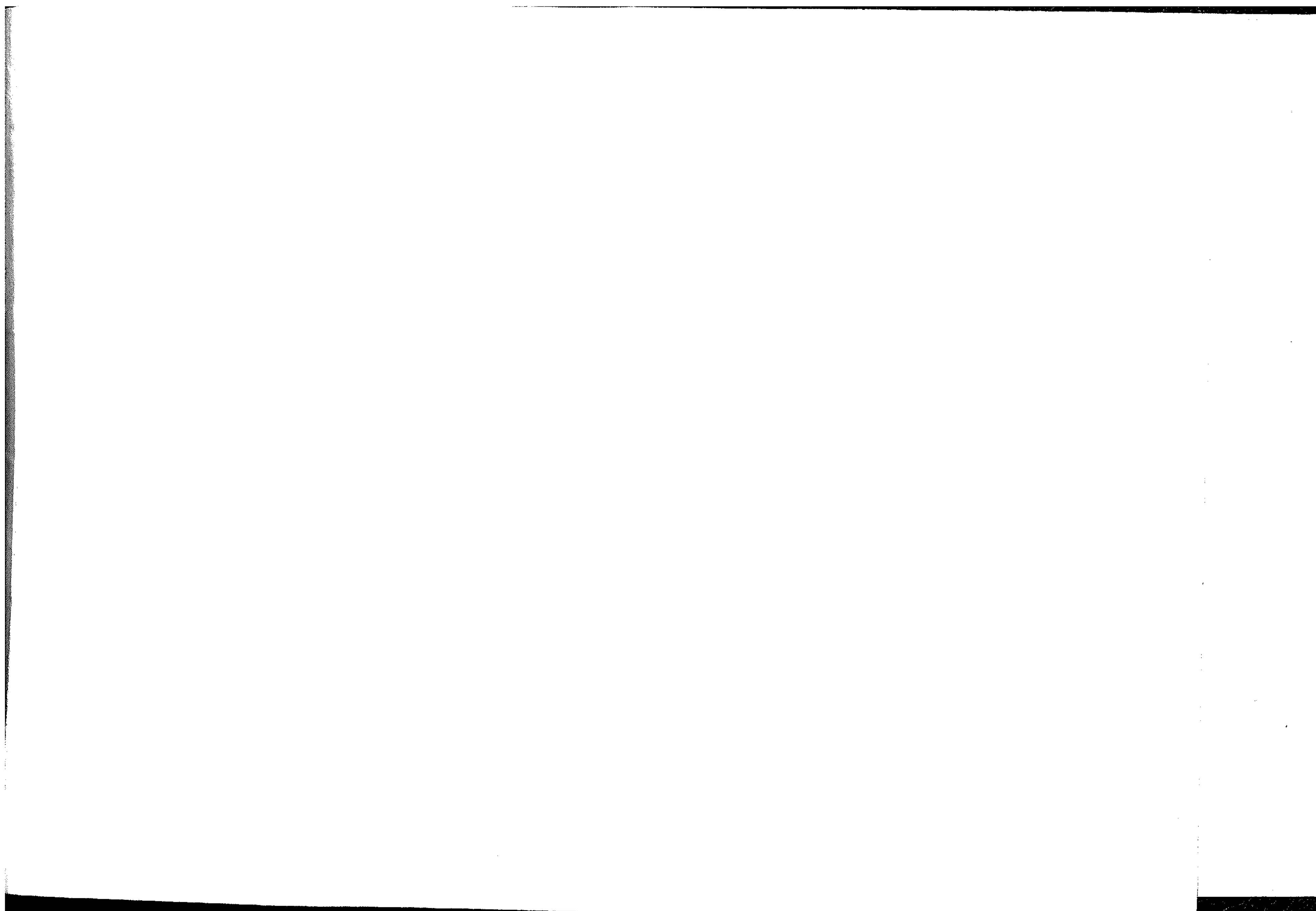


شكل واجهة مدخل مجموعة الصالح نجم الدين أيوب

[١] مساجد مصر ومدارسها جزء ثانى د. أحمد فخرى ص ٦١

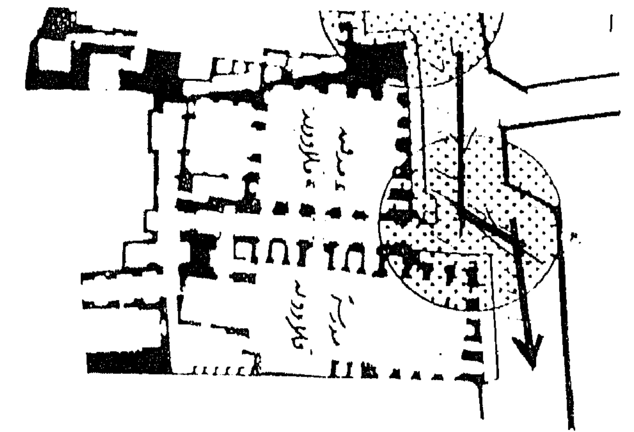
(ش١٢٩)التراث المعمارى الإسلامى في مصر د. صالح لمعى مصطفى ص ١١٣

GRESWELL . op. CIT (ش١٢٩)

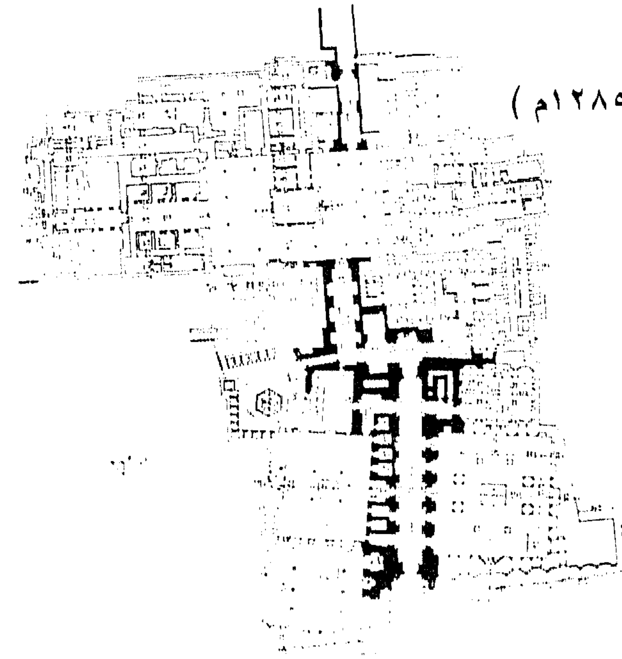


٣-٥-٢مجموعة قلاوون بالنحاسين (٦٨٣-٦٨٤هـ) (١٢٨٤-١٢٨٥م)

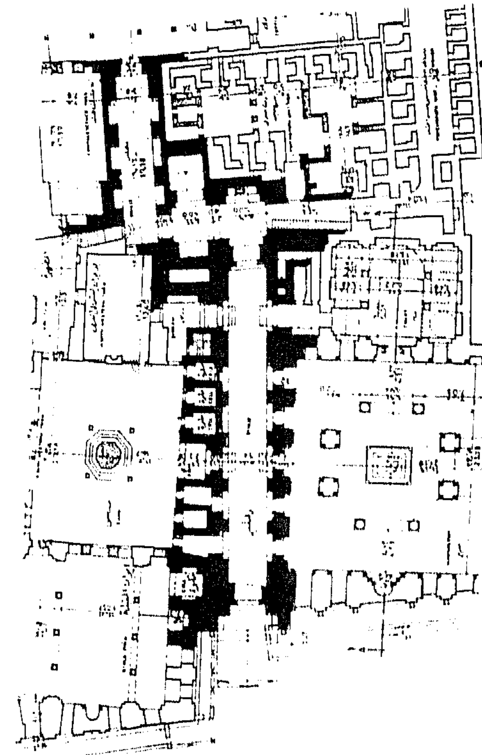
أنشأها السلطان المنصور قلاوون وتحتوى على ` مدرسة ، ضريح ، ومستشفى وتقع بشارع المعز لدين الله " القاهرة " '



(شكل ١٣٠) الموقع العام لمجموعة قلاوون بالنحاسين



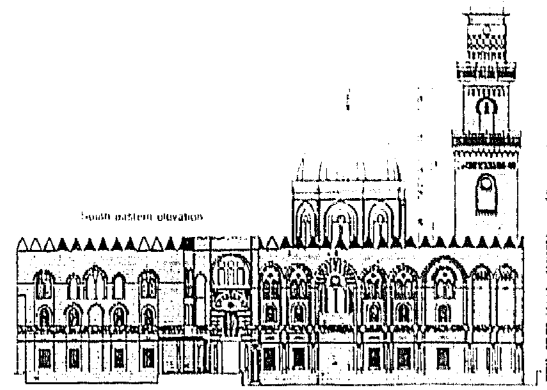
(شكل ١٣١) مسقط افقي لمجموعة قلاوون

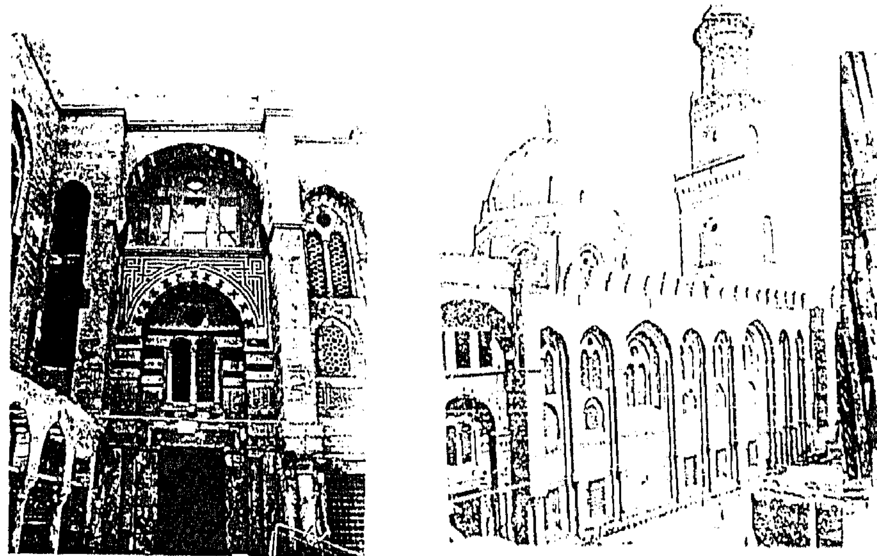


(شكل ١٣٢) مسقط افقى لمدخل مجموعة قلاوون

لاحظ من الموقع العام إرتداد كتلة الضريح عن المدرسة مما أوجد ساحة تتقدم المدخل .

كما يتضح من المسقط الأفقى للمجموعة وجود عدة أنشطة مختلفة في وظائفها ولكن يبدو أن تواجدها بجوار الجامع كان لعوامل نفسية ودينية وبالرغم من إختلاف وظائف المجموعة إلا أن المصمم قام بتجميعهم على ممر عام واحد وفى نفس الوقت أوجد الخصوصية لكل منهم عن طريق الفراغات الوسيطة التي تربط بين كل عنصر والممر العام المؤدى إلى الفراغ الخارجى وهذه المعالجة جعلت العناصر المختلفة للمجموعة في كيان واحد وفى نفس الوقت حققت الخصوصية لكل وحدة "المدرسة - المستشفى - الضريح - الجامع" .



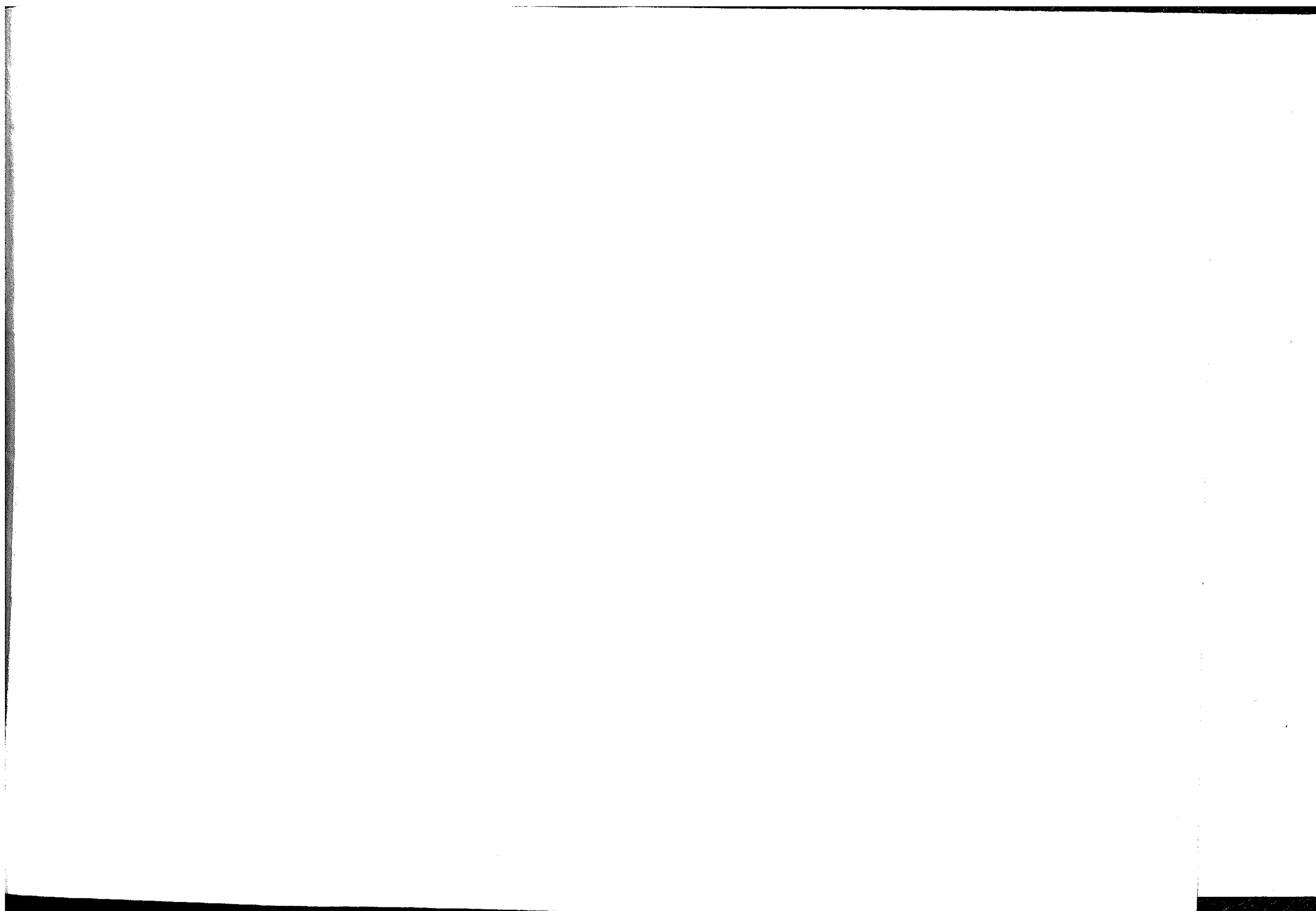


(شكل١٣٣) منظر عام لمجموعة قلاوون

حيث يتضح تجانس تشكيل كتلة المدخل مع باقى واجهة المجموعة

(ش ١٣٢) K. A. G. GRESWELL .PART.1. OP . CIT. 207

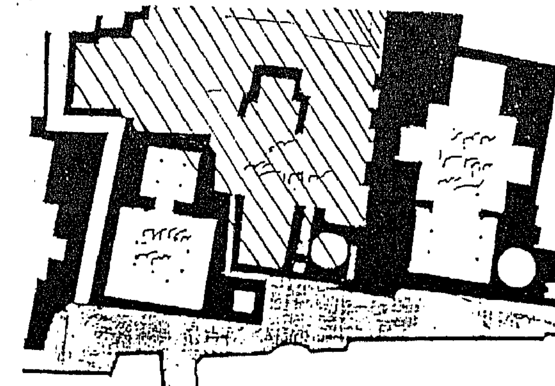
(ش ١٣٣) العمارة الإسلامية د. ثروت عكاشة ص ١٨٥



٣-٥-٣ - مجموعة الناصر محمد بن قلاوون

(٦٩٥ هـ/ ١٢٩٥م)

أنشأها الملك العادل كتبغا وآتمها الناصر محمد بن قلاوون وتقع بشارع المعز لدين الله القاهرة [١]



(شكل١٣٤) الموقع العام لمجموعة الناصر محمد بن قلاوون

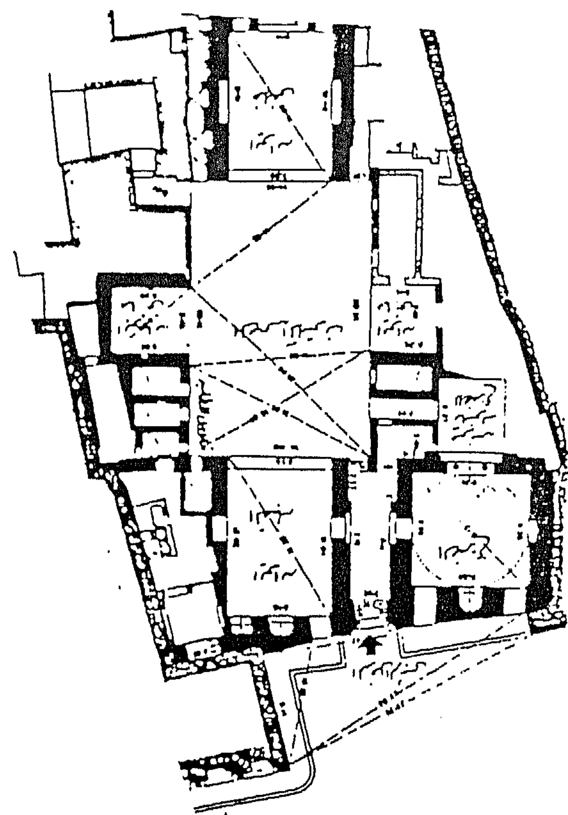
يتضح من التخطيط العام للمجموعة إرتداد كتلتها عن مجموعة قلاوون الملاصقة لها وذلك لتفادى بروز مجموعة قلاوون وتوفير ساحة تتقدم مدخل المجموعة .

---

(١) وزارة الأوقاف / مساجد مصر جـ ١ ص ٤٧

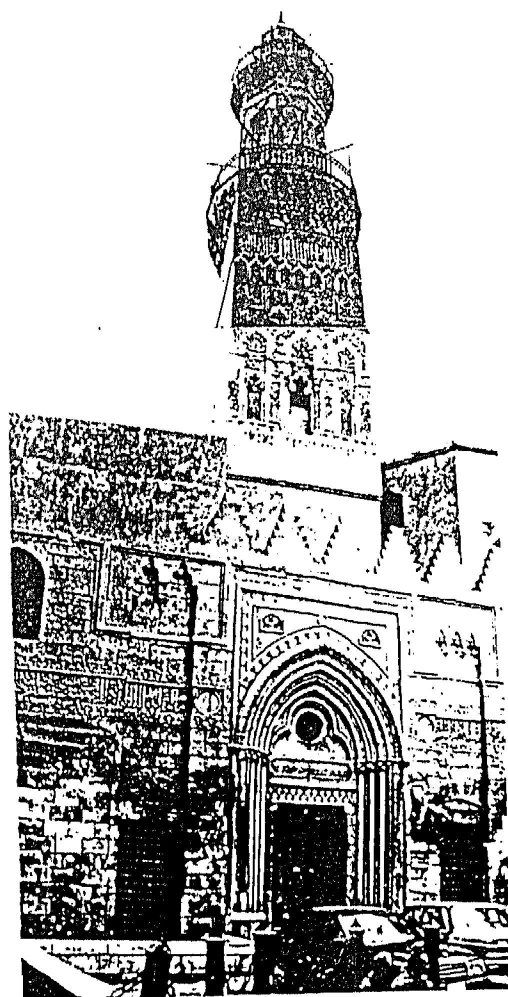
(٢) العمارة الإسلامية في مصر د. كمال الدين سامح ص ٣٩

(ش١٣٤)التراث المعمارى الإسلامى في مصر د. صالح لمعى مصطفى ص ١١٨

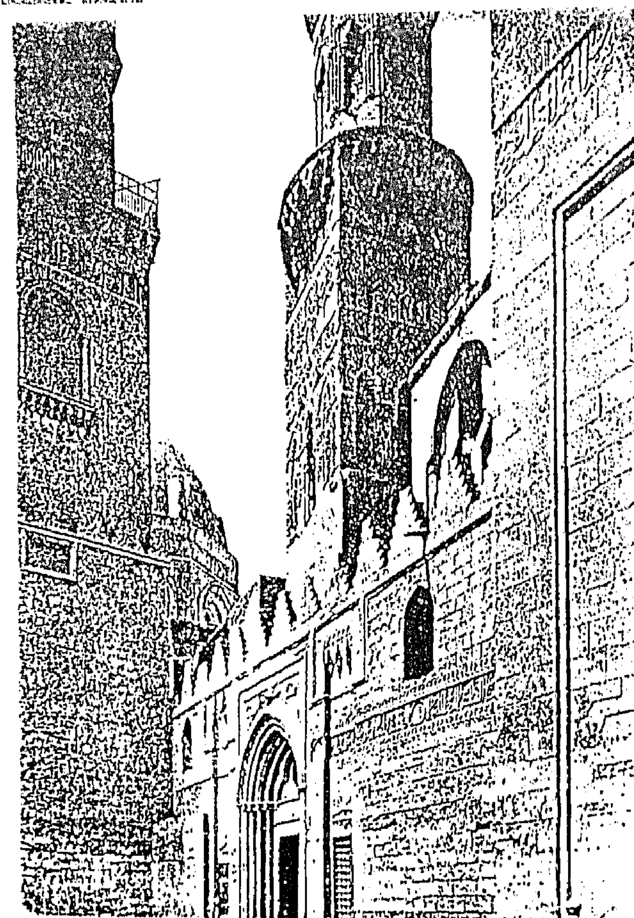


(شكل١٣٥) المسقط الأفقى لمجموعة الناصر محمد بن قلاوون

قد يتشابه تخطيط المدخل مع مدخل مجموعة قلاوون إلا أن الممر الرئيسى هنا ينتهى بفتحتان أحداهما تؤدى إلى مدخل الضريح والآخرى تؤدى إلى صحن المدرسة وقاعة الصلاة



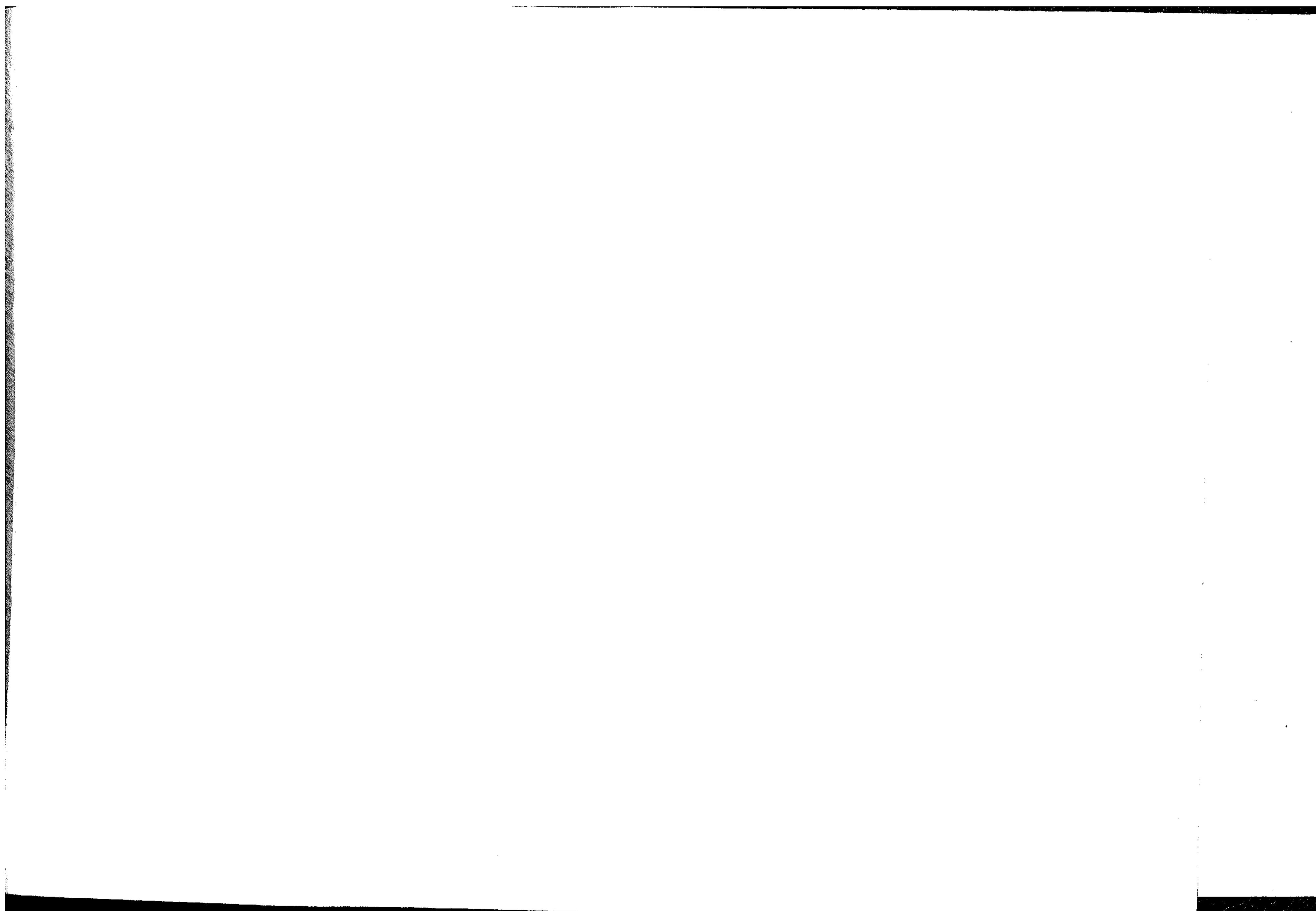
(شكل١٢٦) واجهة مدخل مجموعة الناصر محمد بن قلاوون



(شكل ١٣٦) واجهة مدخل مجموعة الناصر محمد بن قلاوون

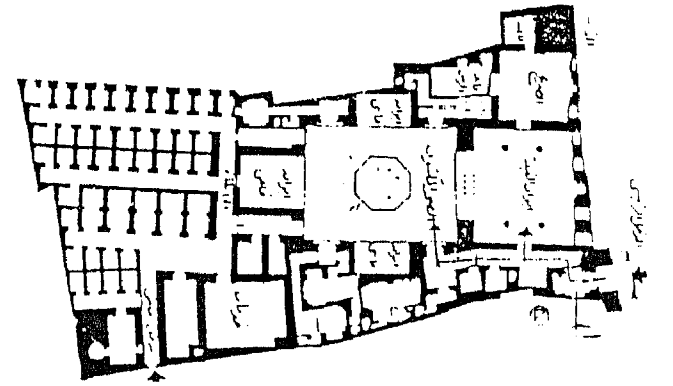
يتضح تأكيد المدخل بإختيار موقع المأذنة التي تعلوه مع مغايرة اسلوب تشكيله وخامته عن واجهة المجموعة .

وقد يحس من تشكيل المدخل وخامته عدم التجانس بينه وبين واجهة المجموعة وكتلة المدخل المنقولة من كنيسة سان جورج بعكا .[٢]

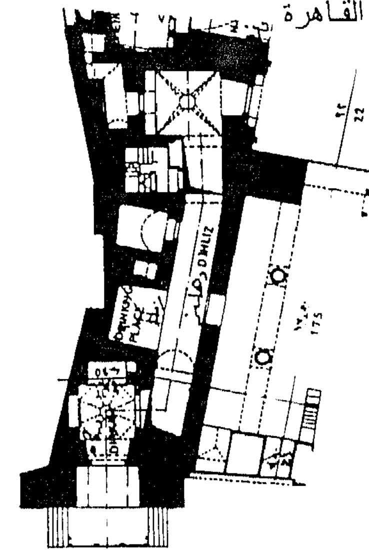


٣-٥-٤ – مجموعة السلطان برقوق (٧٨٦هـ-١٣٨٤م)

أنشأها السلطان أبو سعيد برقوق وتقع بشارع المعز لدين الله " القاهرة " وتضم المجموعة مسجد ، مدرسة ، خانقاه ، ضريح " (١)

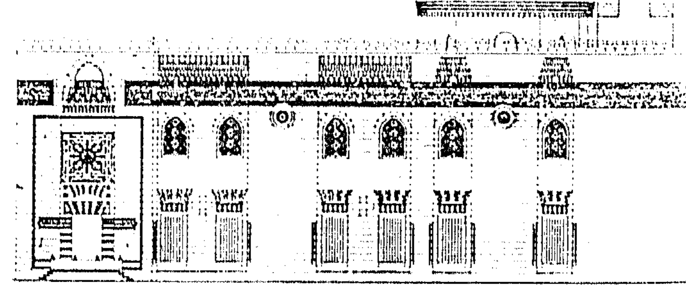


(شكل١٣٧) مسقط أفقي لمجموعة برقوق

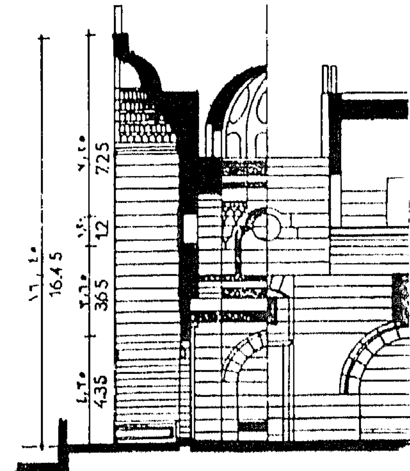


(شكل١٣٨) مسقط افقى لمدخل مجموعة برقوق





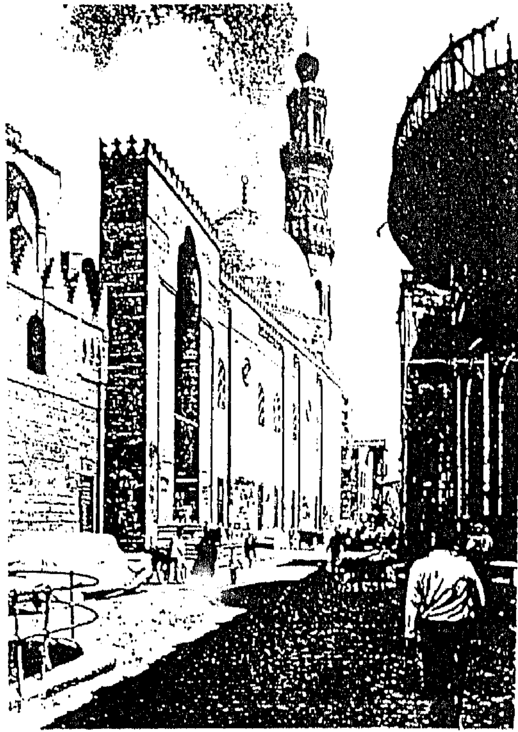
(شكل١٤٠) الواجهة الرئيسية لمجموعة السلطان برقوق حيث توضح بروز كتلة المدخل عن كتلة المجموعة



(شكل١٣٩) قطاع مار بمدخل مجموعة قلاوون حيث يتضح ارتفاع صالة المدخل وتنطيتها بقبة .



(شكل١٤١) واجهة مدخل مجموعة السلطان برقوق

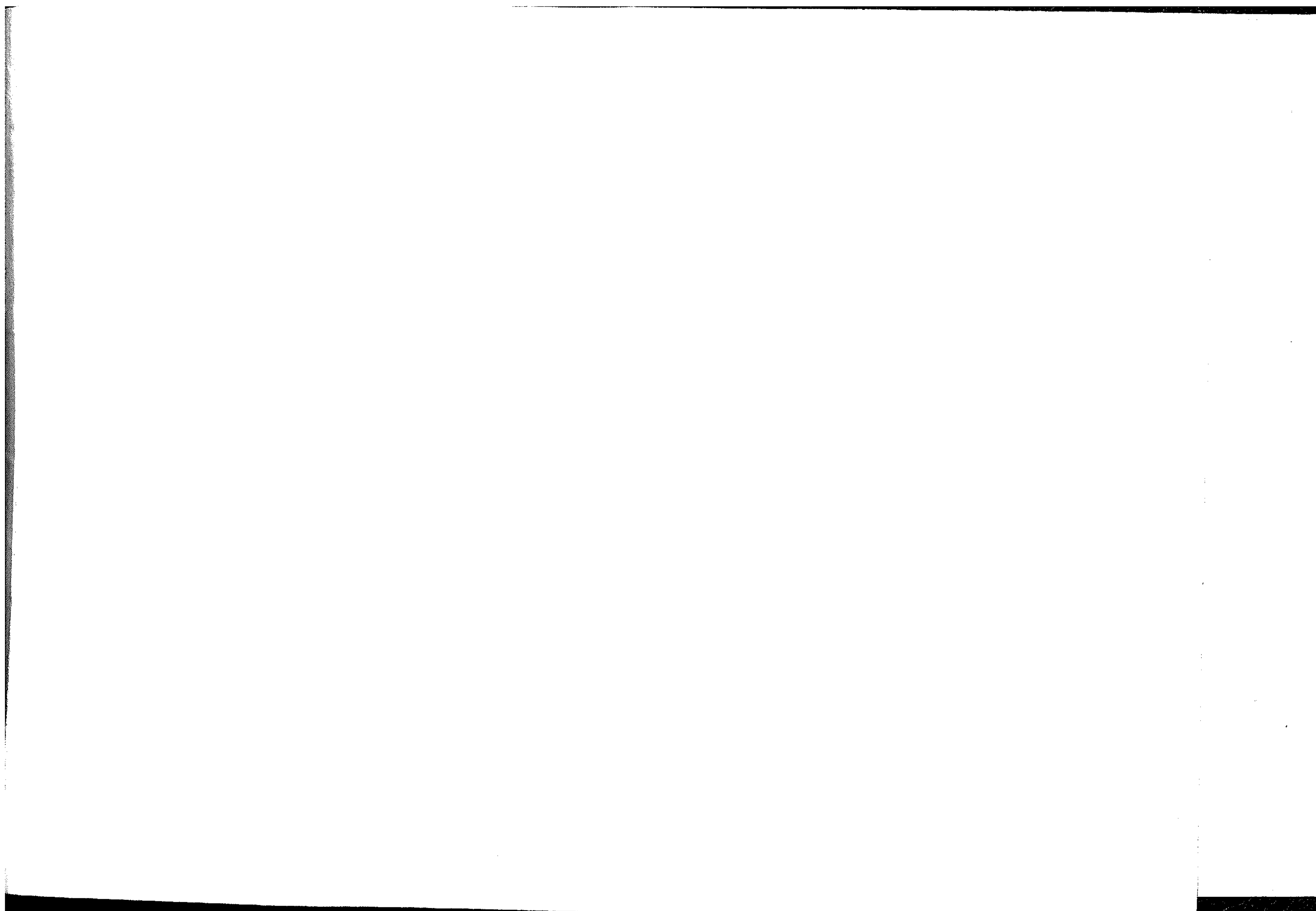


(شكل١٤٢) مجموعة السلطان برقوق وقد نلاحظ تمييز كتلة المدخل بارتفاعها الشاهق وزخارفها وبروزها عن الواجهة الرئيسية للمجموعة

يمكن الوصول إلى المجموعة من شارع المعز لدين الله عبر المدخل الرئيسى وكذلك من مدخل ثانوى خلفى يؤدى مباشرة إلى الخانقاه ونلاحظ أن مدخل المجموعة يختلف عن مجموعة قلاوون في أن الممر الرئيسى الذي يؤدى إلى جميع العناصر لايخترق المجموعة بالكامل بل ينتهى عن صحن المسجد كذلك نلاحظ تغيير أتجاه الممر الرئيسى أكثر من مرة مما يوفر الخصوصية الصوتية .

(١) مساجد مصر – وزارة الأوقاف . جـ ٢ ص ٧٢ .

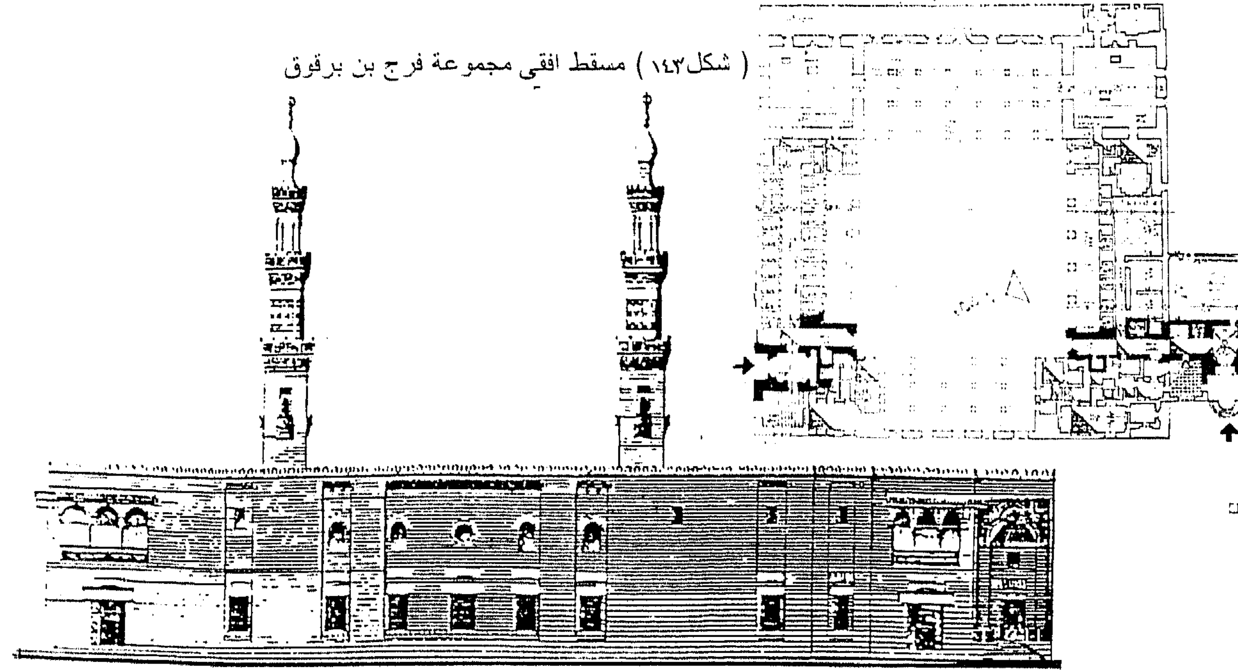
(ش١٤٧) التراث المعمارى في مصر د. صالح لمعى ص ١٢١



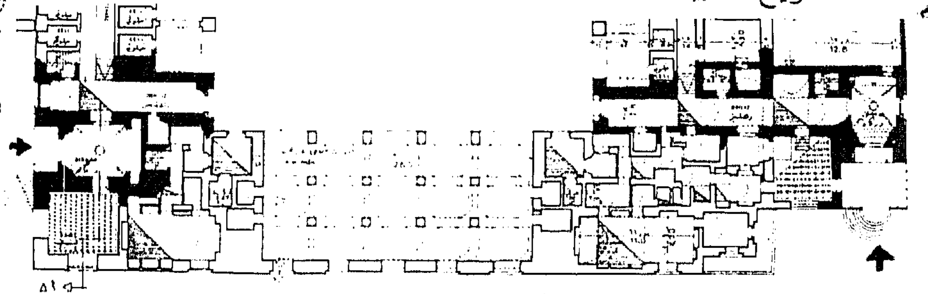
٣-٥-٥ - مجموعة فرج بن برقوق " ٨١٣هـ / ١٤١١م "

أنشأها السلطان الناصر أبو السعادات فرج بن برقوق بقرافة المماليك خارج أسوار القاهرة وتتكون من ' جامع ، خانقاه ، ضريح ، سبيل . [1]

(شكل١٤٣) مسقط افقي مجموعة فرج بن برقوق



(شكل١٤٤) الواجهة الجنوبية لمجموعة فرج بن برقوق

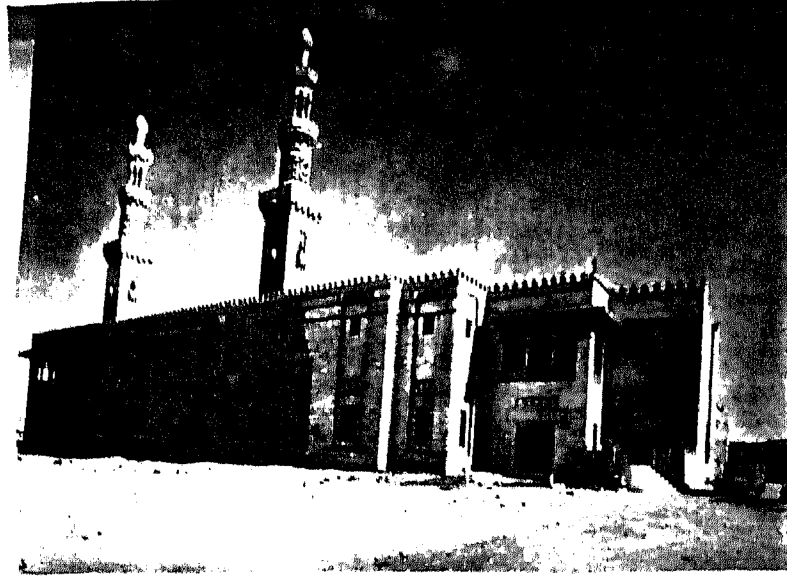


(شكل١٤٣) مسقط أفقي لمدخل مجموعة فرج بن برقوق

يظهر تأثير الموقع وبعده عن العمران في تحرر المعمارى من القيود التي غالبا ما تمليها عليه علاقات المحيط الخارجى كما وضحت في المجموعات المعمارية السابقة .

للمجموعة مدخلان المدخل الرئيسى ويقع بالطرف الجنوبى للواجهة الغربية وتسبقه مجموعة سلالم دائرية ويتقدم باب المدخل تجويف مستطيل الشكل ينتهى بعقد دائرى ويفتح الباب على فراغ مربع " صالة المدخل " يتصل بممرحركة يربط بين عناصر المجموعة .

أما المدخل الثانوى فيشابه المدخل الرئيسى في تكوينه ويتصل بممر يصل إلى عناصر المجموعة .



(شكل١٤٥) منظر عام لمجموعة فرج بن برقوق

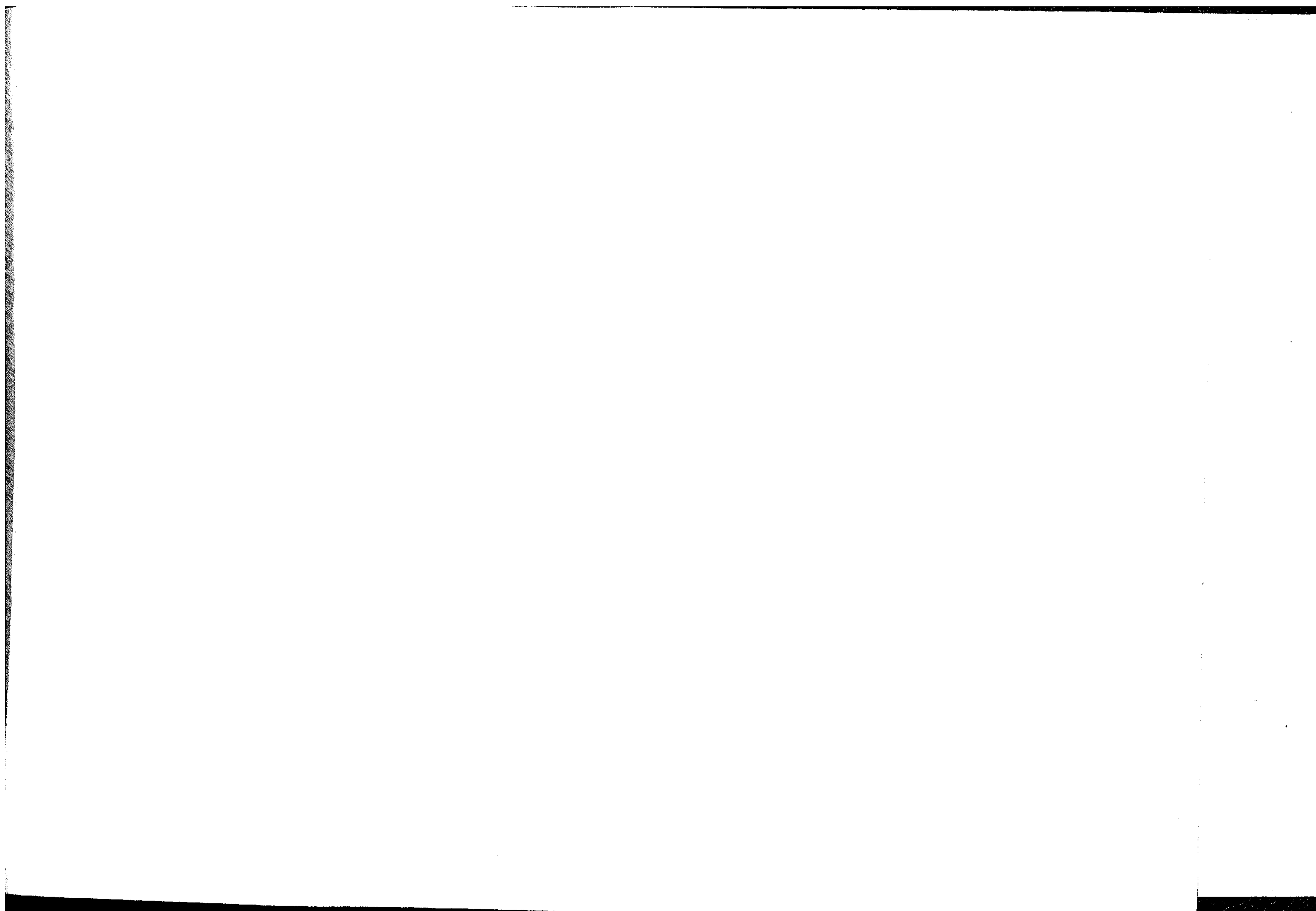
من الغريب أن نرى تراجع كتلة المدخل وارتدادها عن الواجهة الرئيسية في زمن كان المصمم يسعى دائما إلى تأكيد وظهور كتلة المدخل .

ونظرا لعدم توافر خرائط دقيقة توضح الظروف المحيطة بالمجموعة لا نستطيع تبرير وجود المدخل وتصميمه بهذا الشكل الذي قد لا يظهره الإظهار الكافى

---

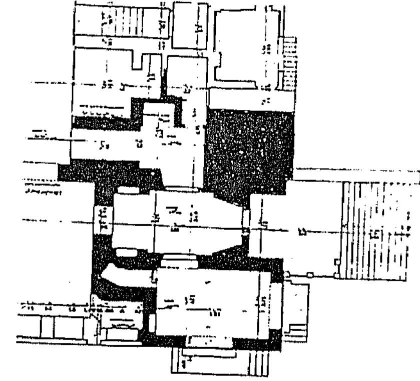
[1] مساجد مصر واولياؤها الصالحون د. سعاد ماهر محمد ص ٦٤

(ش١٤٤،١٤٥) وزارة الأوقاف مساجد مصر ص ٩٨

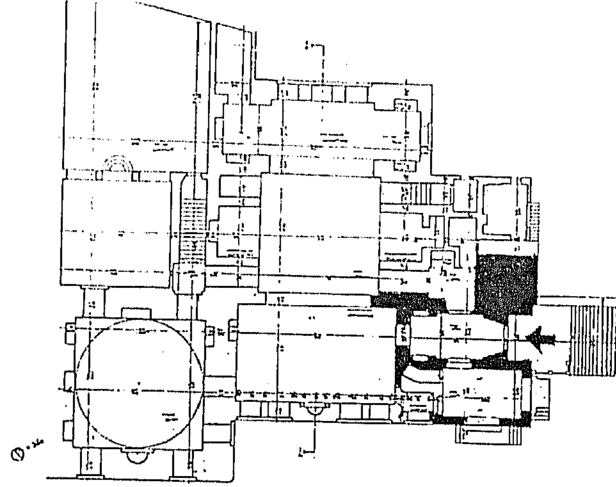


٣-٥-٦ – مجموعة قايتباى (٨٧٧هـ / ١٤٧٤م)

أنشأها السلطان الإشرف قايتباى وتحتوى على 'جامع ، مدرسة ، سبيل ، ضريح، كتاب 'وتقع بالقرافة الشرقية للماليك بالقاهرة .[١]



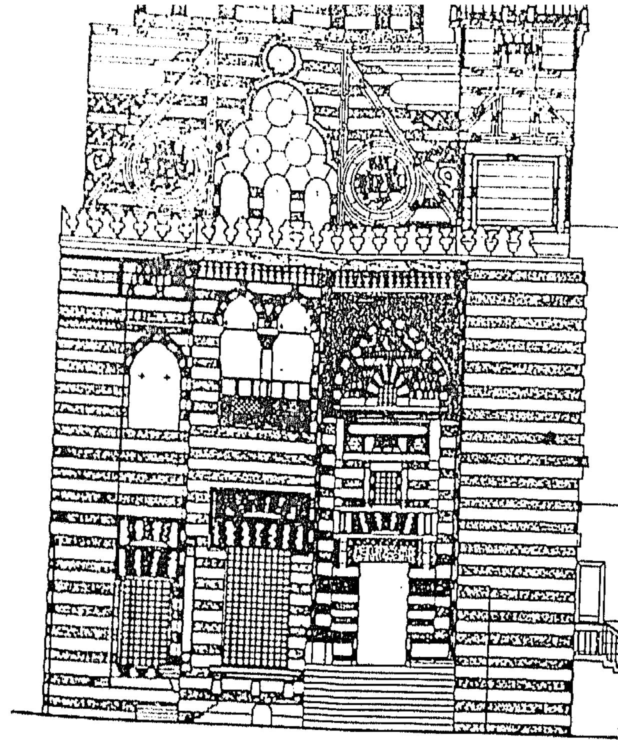
(شكل١٤٦) مسقط أفقى لمدخل مجموعة السلطان قايتباى



(شكل١٤٧) مسقط أفقى لمجموعة قايتباى

تبدو عناصر المجموعة كوحدة متكاملة يمكن الوصول اليها من الشارع عن طريق عنصر المدخل بالواجهة الجنوبية ويتكون من حيز خارجى يتقدم باب المدخل على هيئة تجويف مستطيل الشكل وينتهى بعقد ثلاثى مزخرف بزخارف نباتية ويليه حيز مربع الشكل " صالة المدخل " ويتصل بصالة المدخل ممر منكسر يؤدى إلى الصحن.

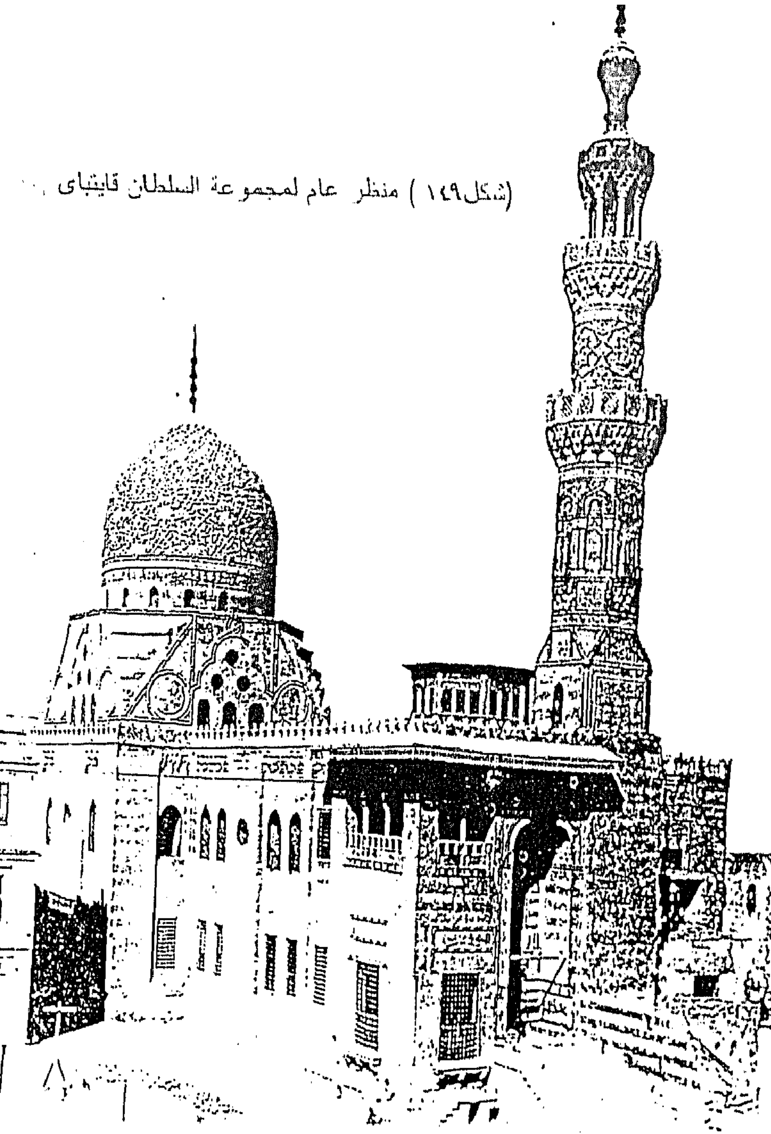
والمدخل بهذا الوضع قد سآعد على تنظيم الحركة داخل قاعة الصلاة الرئيسية والوصول إليها من الخلف



(شكل١٤٨) واجهة مدخل مجموعة السلطان قايتباى بالقرافة

كما يتضح من المنظر العام للمجموعة وجود تجانس وترابط بين كتلة المدخل والمجموعة من خلال تناسب حجم تجويف المدخل وكتلة المأذنة والكتاب والضريح والإيقاع بين ماهو غائر وبارز لأسطح الكتل وتجويف المدخل وإستمرارية تشكيل الأسطح بإسلوب واحد ومن خامة واحدة .

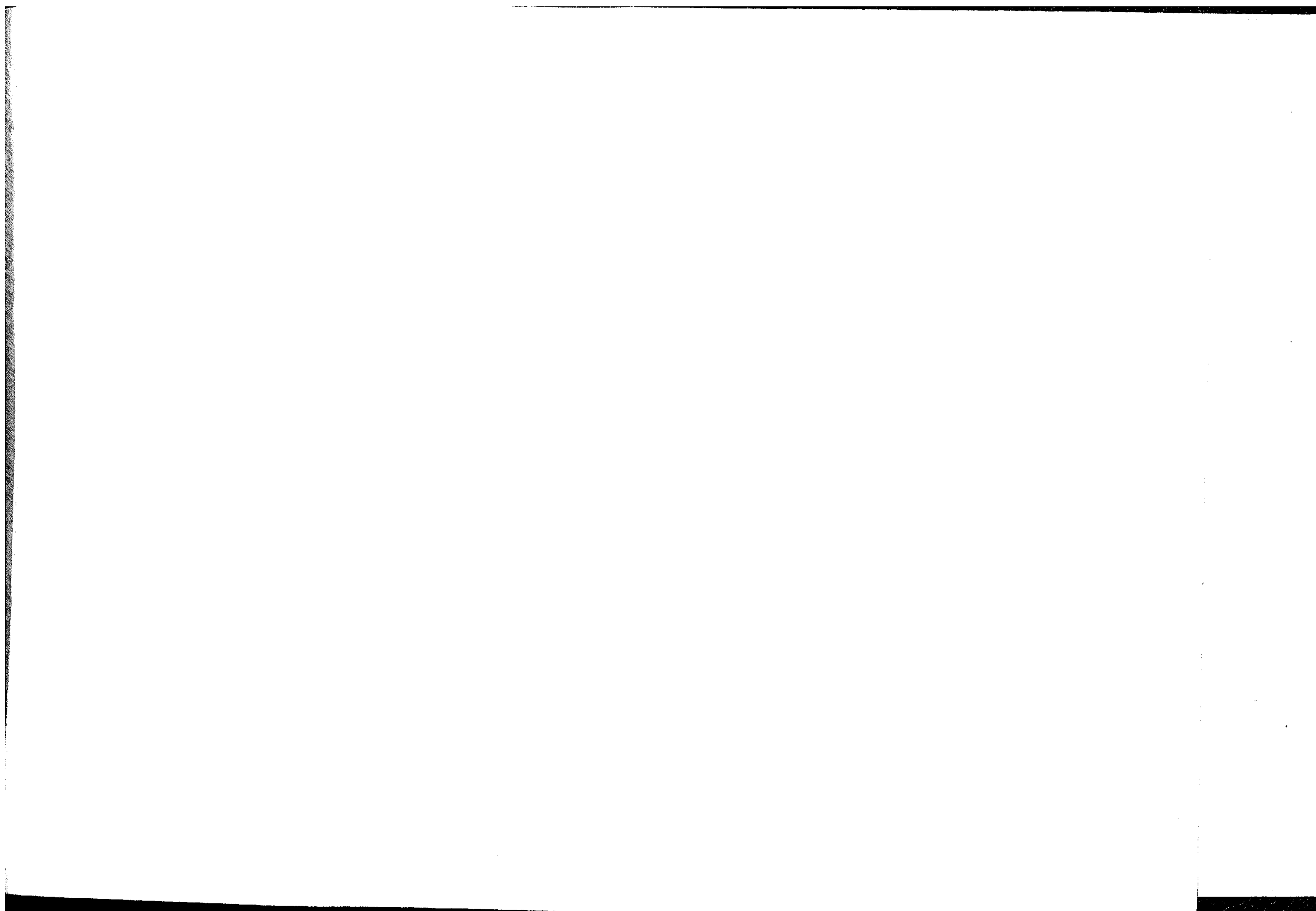
وأكد حيز المدخل وضع المأذنه والظلال الناتجة من السقيفة التي تعلوه .



(شكل١٤٩) منظر عام لمجموعة السلطان قايتباى

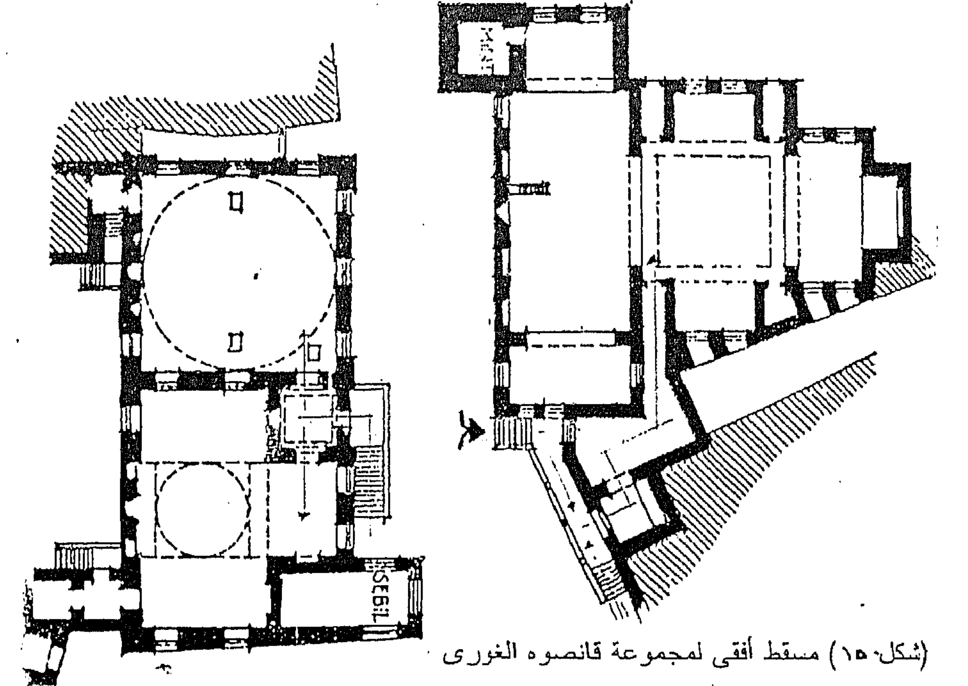
[١] وزارة الأوقاف مساجد مصر جـ ٢ ص ١١٤

(ش١٤٨، ١٤٩) . مساجد مصر وأولياؤها الصالحون د. سعاد ماهر جـ٤ ص ٣٦٢

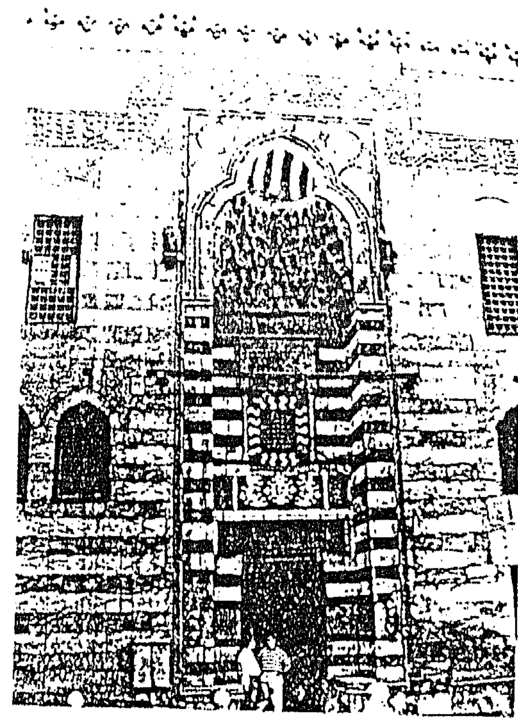


٣-٥-٧ – مجموعة السلطان قانصوه الغورى (٩١٠هـ/١٥٠٤)

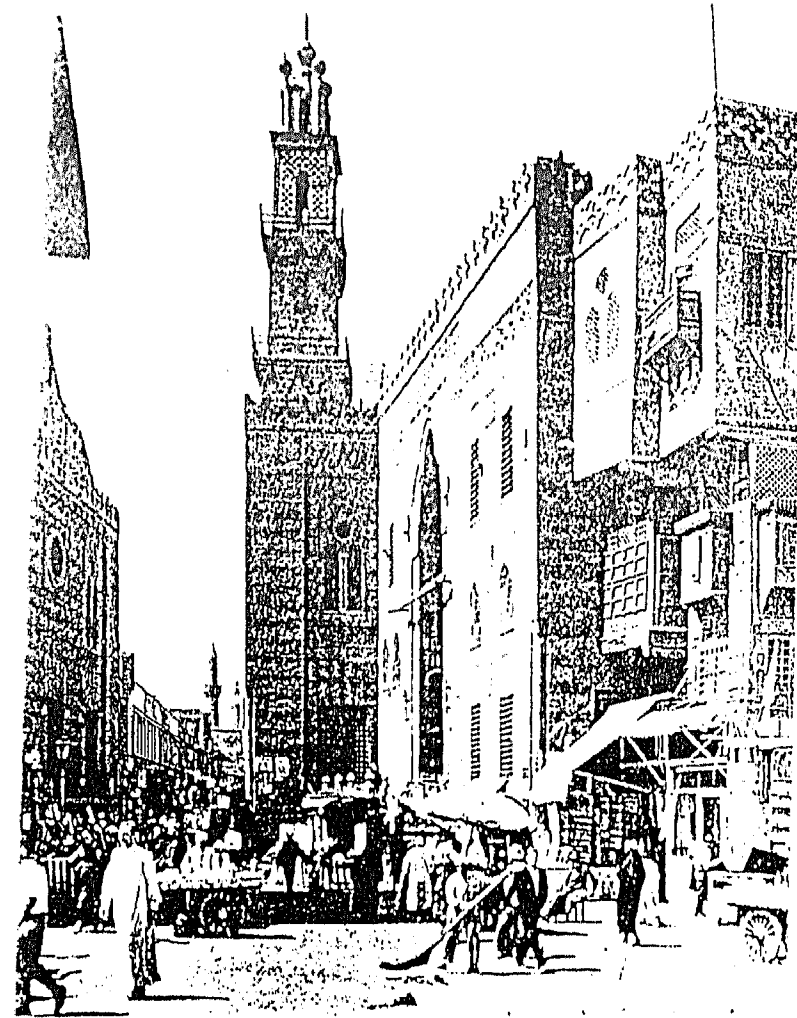
أنشأها السلطان قانصوه الغورى بحى الغورية [١]



(شكل١٥٠) مسقط أفقى لمجموعة قانصوه الغورى



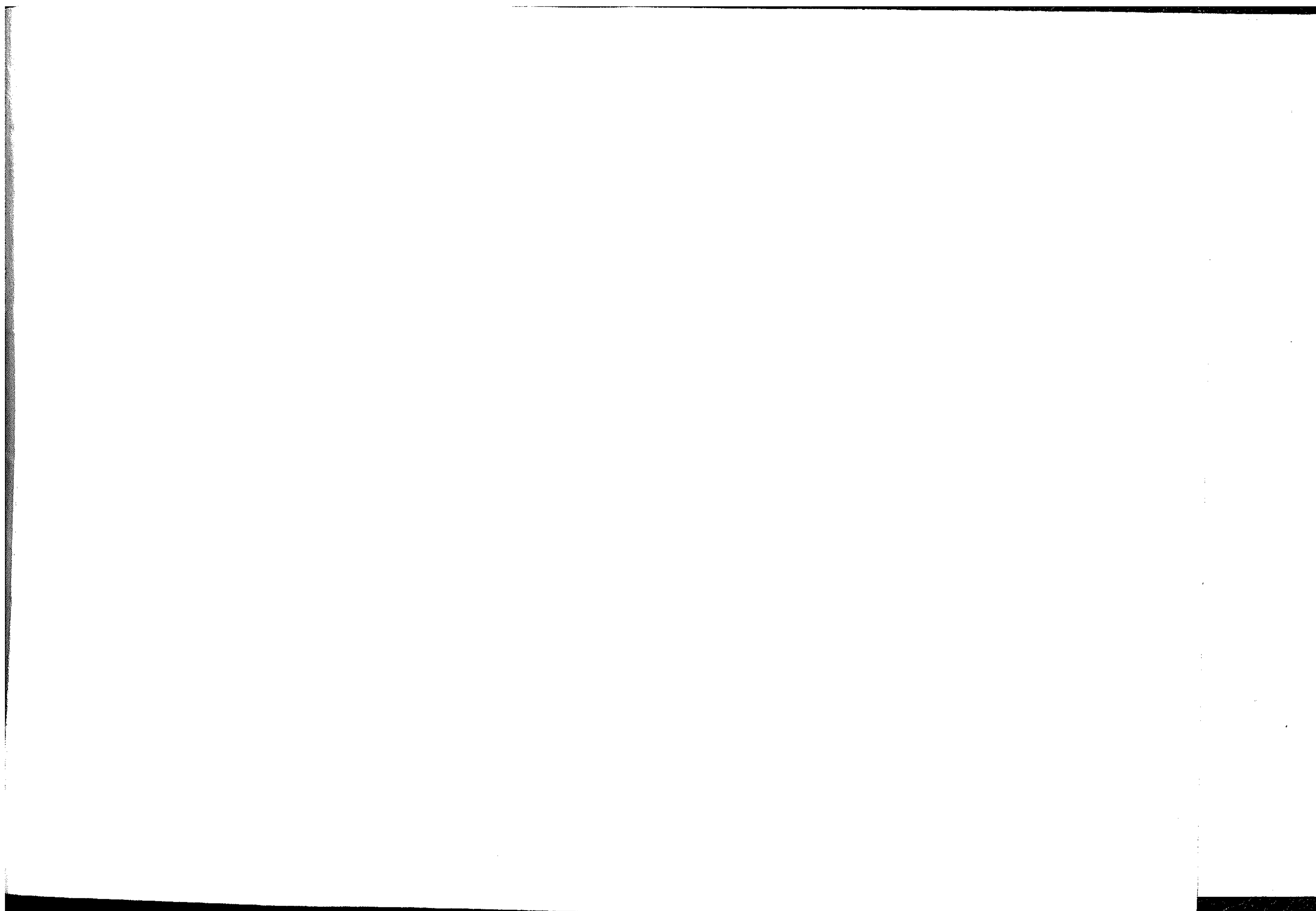
(شكل١٥١) واجهة مدخل مسجد السلطان قنصوه الغورى



(شكل١٥٢) منظر عام لمجموعة السلطان قنصوه الغورى

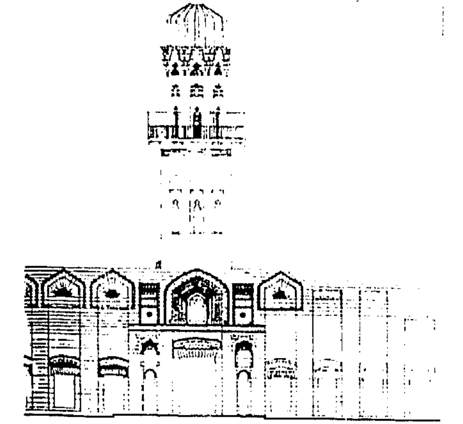
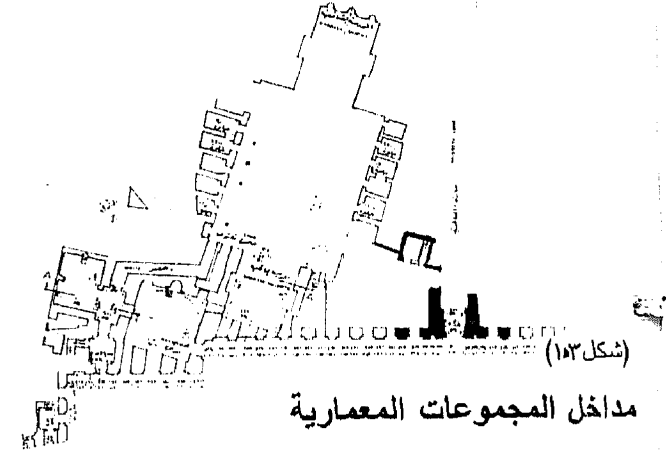
نلاحظ تغير لممر الحركة الرئيسى الذي يربط مداخل عناصر المجموعة فقد تحول الحيز العام المفتوح محل الممر المسقوف كما سبق بمجموعة قلاوون وفرج وقد أكد المصمم ترابط هذا الممر مع عناصر المجموعة من خلال نسب فراغاته وإستخدام مادة البناء ووحدة التشكيل ومواجهة مداخل عناصر المجموعة (شكل ١٥١) .

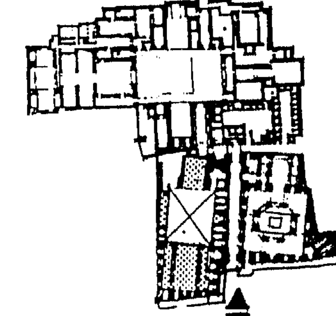
(ش١٥٠) مساجد مصر وأولياؤها الصالحون د. سعاد ماهر ص ١٢٩ .

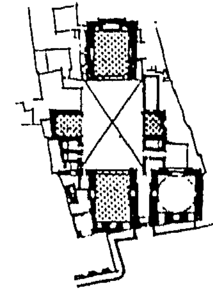


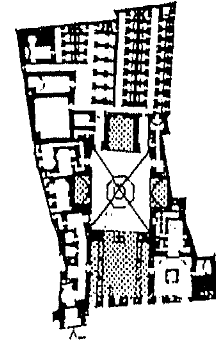
(شكل ١٥٣)

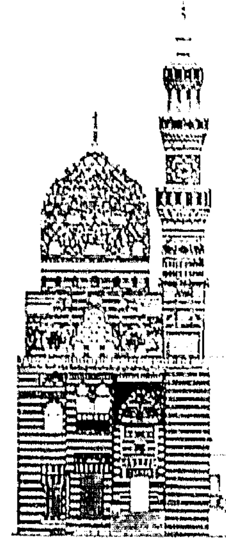
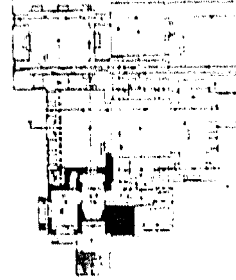
مداخل المجموعات المعمارية

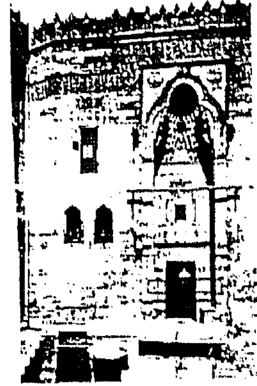
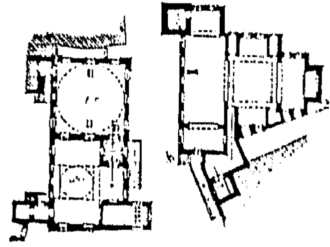


مدخل مجموعة نجم الدين أيوب



مدخل مجموعة قلاوون

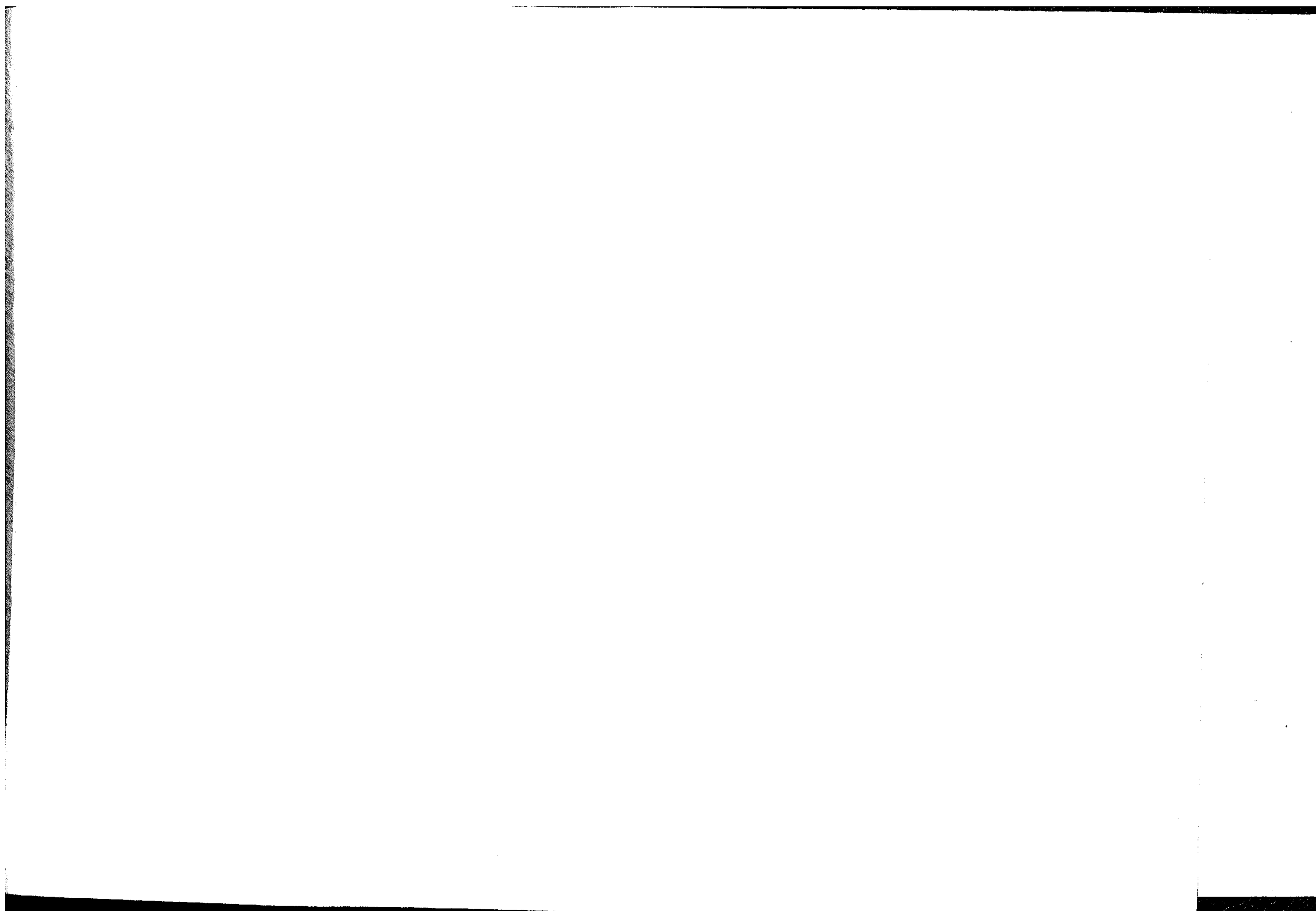


مدخل مجموعة الناصر محمد بن قلاوون



مدخل مجموعة السلطان برقوق



مدخل مجموعة السلطان قايتباى



مدخل مجموعة السلطان الغورى

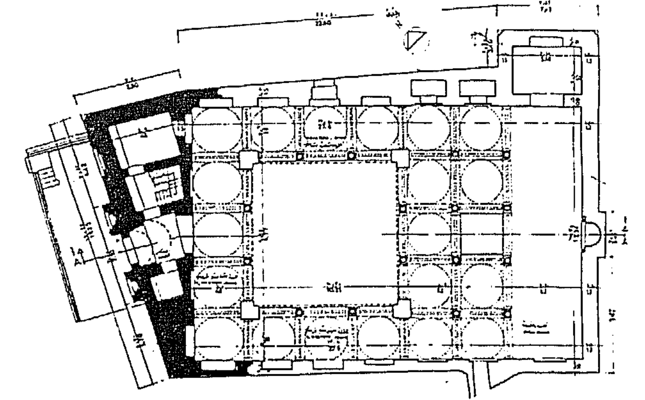
قد يتضح من المساقط الأفقية لمداخل المجموعات وجود تشابه بينهم في أسلوب التصميم (من وجود شريان رئيسى يربط عناصر المجوعة إلا أن هناك إختلاف في أسلوب تشكيل كتل وواجهة المدخل وقد يرجع ذلك للظروف المحيطة بالموقع من شوارع وجيران قد يتضح ذلك بوضوح في المجموعات التي تقع خارج أسوار القاهرة الأمر الذي جعل من مدخل كل مجموعة أسلوب متميز ومنفرد في شكله عن الآخر .



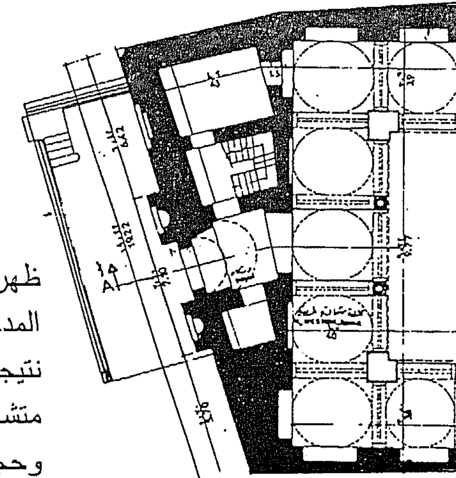
٣-٦ – دراسة لبعض نماذج من الأشكال المختلفة للمداخل

٣-٦-١ – جامع الأقمر (٥١٩ هـ - ١١٢٥م)

أنشأه الخليفة الآمر بأحكام الله أبو على المنصور المستعلى بالله ويقع بشارع المعز لدين الله " القاهرة " [١]

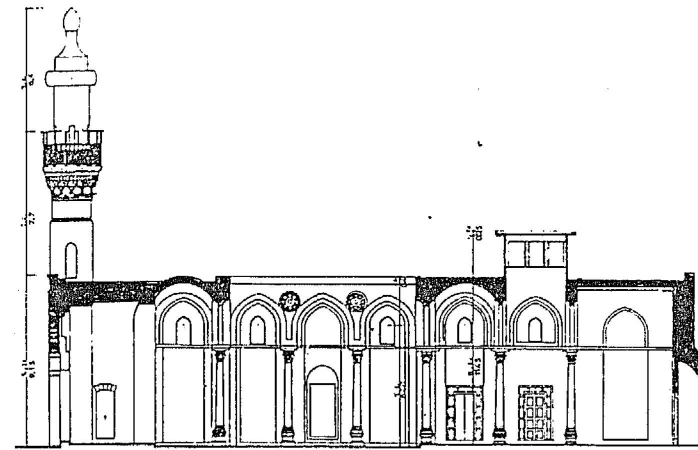


(شكل١٥٤) مسقط أفقى لجامع الأقمر



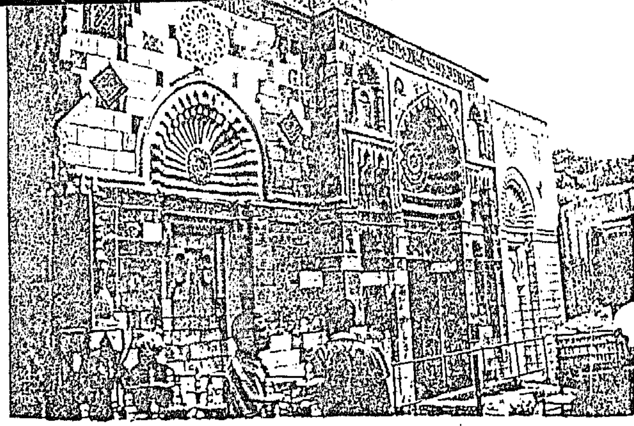
(شكل١٥٥) مسقط أفقى لمدخل جامع الأقمر

يبدو أن المصمم. حاول إيجاد حيز منتظم الأضلاع والزوايا لقاعة الصلاة الأمر الذي يتعارض مع ميل الشارع ولذا كان المدخل منحرفاً وكذا الفراغات الصغيرة الغير منتظمة الأضلاع ليتمشى فراغ المدخل مع خطوط الشارع الخارجية ومتطلبات قاعة الصلاة .

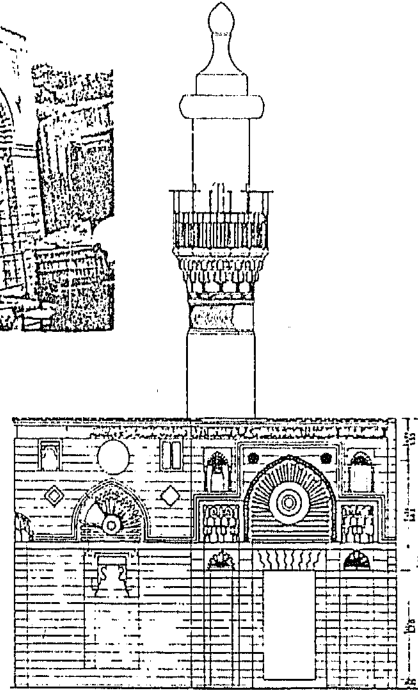


(شكل١٥٦) قطاع عرضى مار بمدخل جامع الأقمر

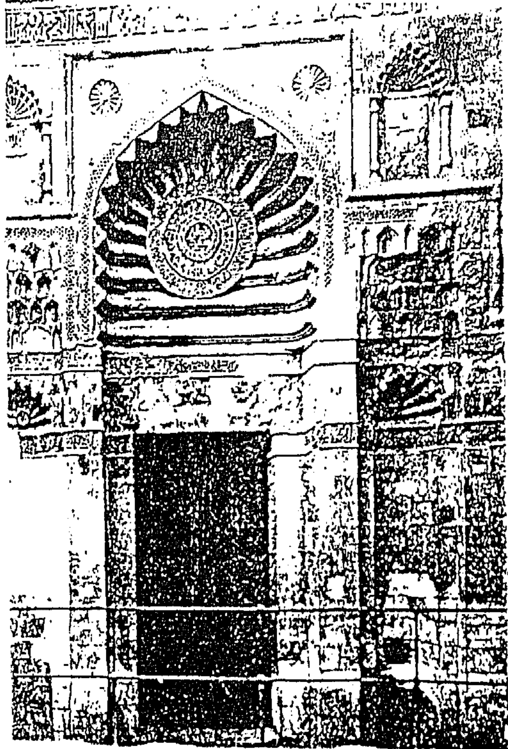
ظهرت كتلة المدخل بارزة عن الواجهة الرئيسية وتحوى داخلها تجويف حيز المدخل وقد تحولت أسطحها إلى نسيج زخرفى ذو وحدة متجانسة ومترابطة نتيجة وجود وحدة قياسية واحدة والإيقاع الناتج من التماثل والتكرار الغير متشابهه ليحقق مبدأ الوحدة والتنوع ' والوحدة في التماثل والتنوع في أشكال وحجم الوحدات الزخرفية وكذلك وجود نسبة وتناسب ما بين أجزاء الزخارف وحجمها وحجم الكتلة والعلاقة ما بين البارز والغائر مما أوجد التنوع ما بين الظل والنور الذي يعطى الإحساس بالبعد الثالث للكتلة كل هذه العلاقات قد حققت الإتزان والتناسق لكتلة المدخل مع الجامع .



شكل (١٥٧) منظر عام لجامع الأقمر

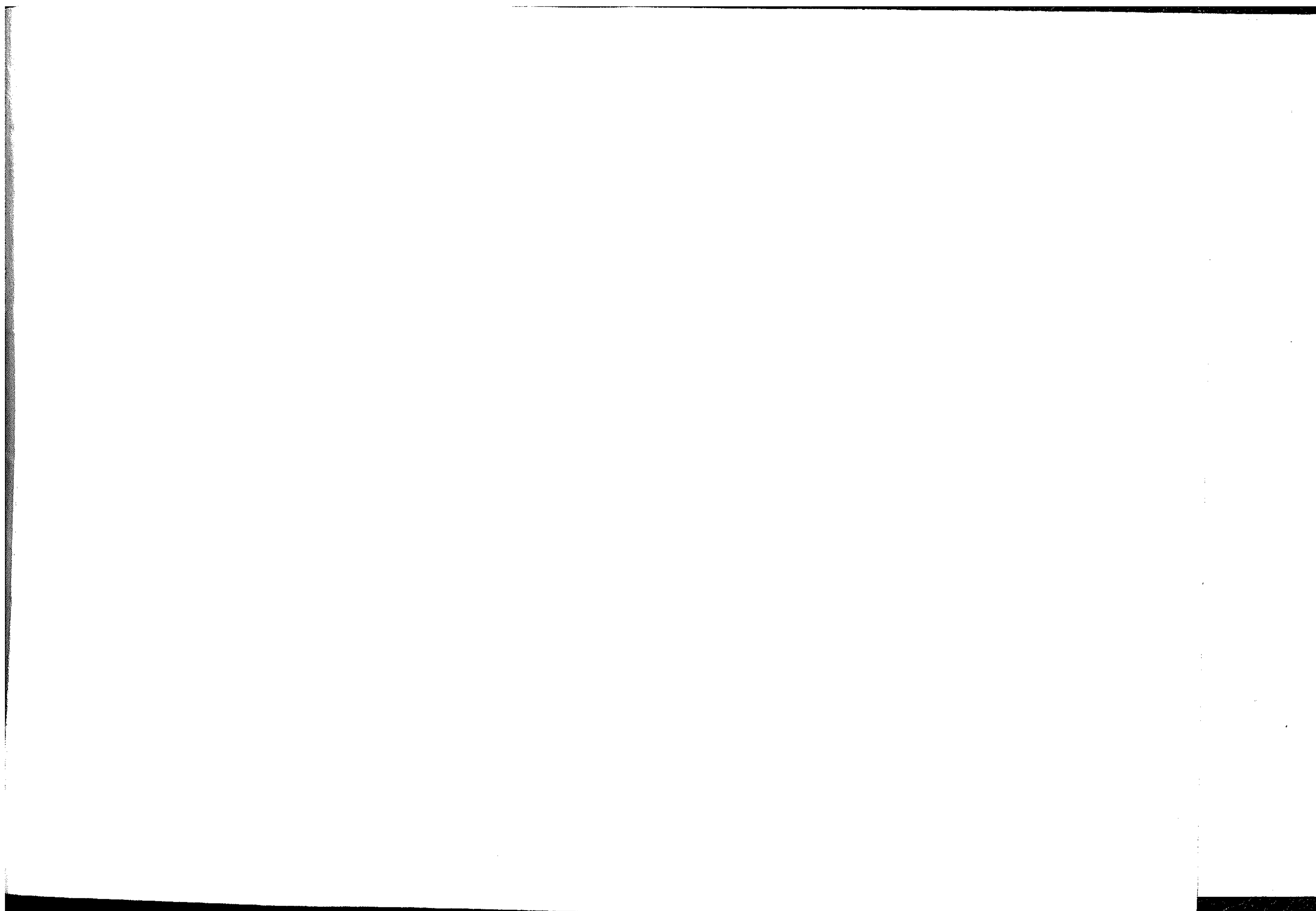


(شكل١٥٨) واجهة جامع الأقمر



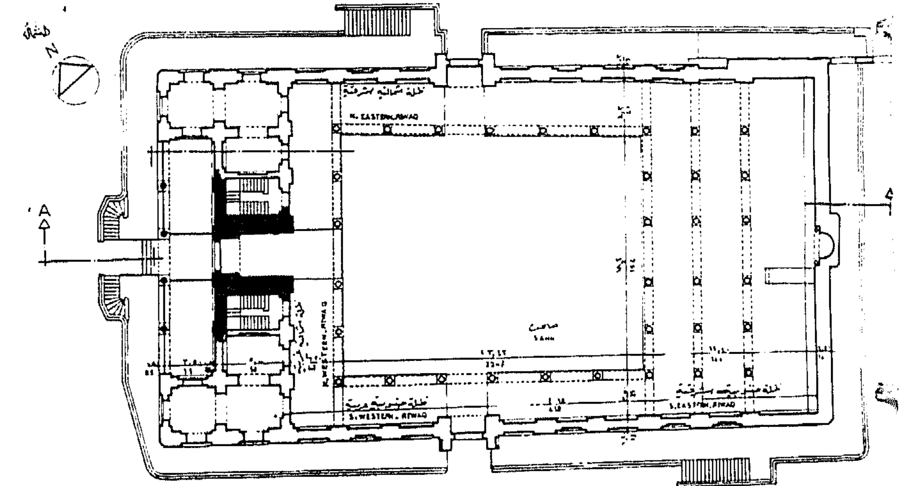
(شكل١٥٨) الجزء العلوى من واجهة مدخل جامع الأقمر ونلاحظ تكرار بعض الوحدات الزخرفية ولكنها بأحجام مختلفة

(*) (ش١٥٥،١٥٨) التراث المعمارى د. صالح لمعى ص ١٢٩
(ش١٥٦) عن مصلحة الآثار

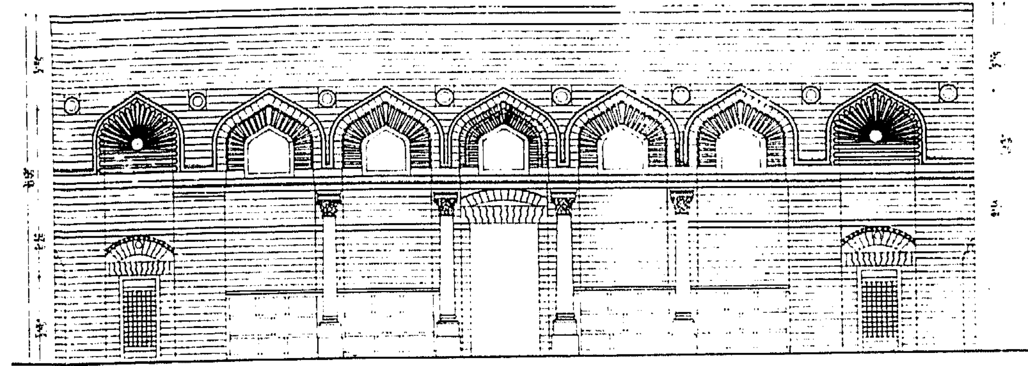


٣-٦-٢ -جامع الصالح طلائع (٥٥٥هـ / ١١٦٠م)

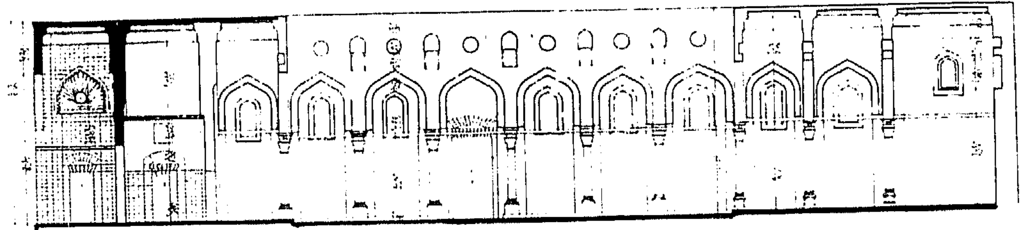
أنشأه الصالح طلائع ويقع خارج أسوار القاهرة أمام باب زويلة . [١]



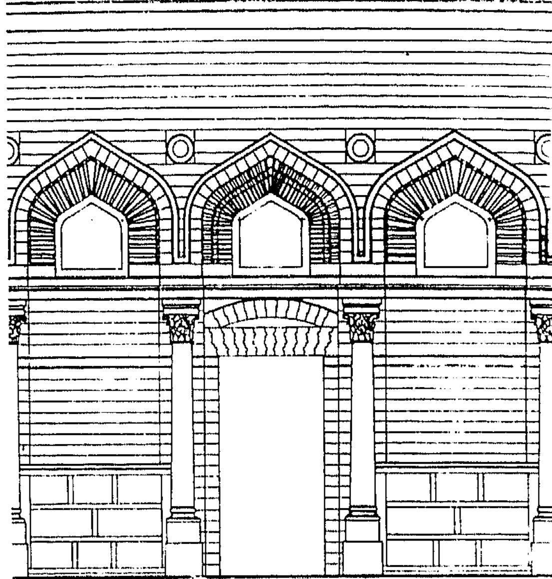
(شكل ١٥٩) مسقط أفقى لجامع الصالح طلائع



(شكل ١٦٢) واجهة جامع الصالح طلائع



(شكل ١٦٠) قطاع مار بمدخل جامع الصالح طلائع



(شكل١٦٣) واجهة مدخل جامع الصالح طلائع



(شكل ١٦١) منظر عام لجامع الصالح طلائع

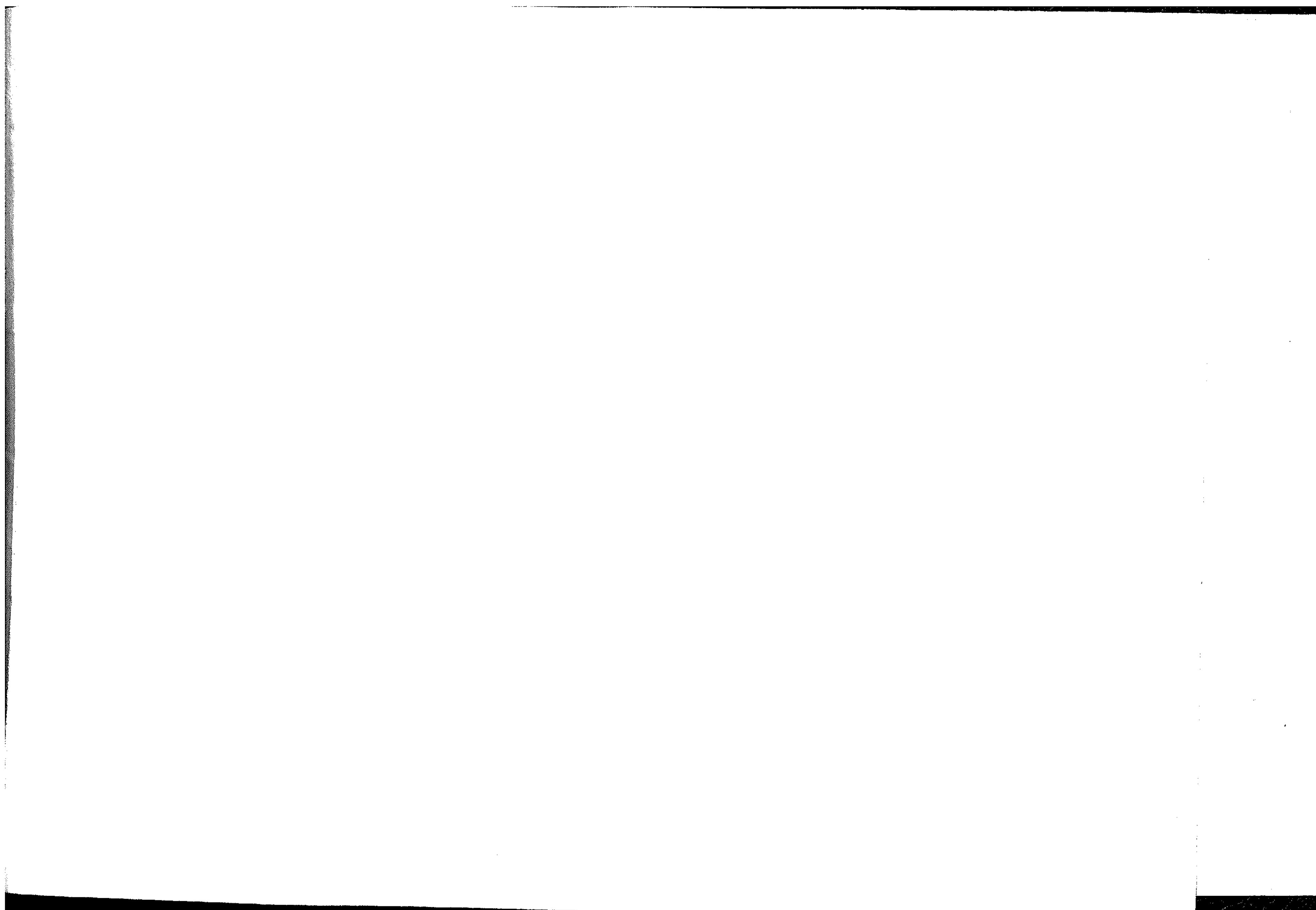
يوضح المسقط الأفقى تغير في أسلوب تشكيل حيز الجامع عن ما سبق وذلك من حيث إنتظام شكل الحيز الناتج من إستخدام وحدة قياسية ثابته ومتكررة مع وجود محور رئيسى يتماثل عليه حيز المسجد ويقع عليه المدخل الرئيسى مع تعامده على المداخل الجانبية (شكل١٥٩)

وظهور جيز المدخل بتشكيل لم يظهر من قبل في المساجد السابقة وذلك بتغطية الفراغ الذي يتقدم باب المدخل بسقيفة محمولة على أعمدة وتمتد بطول واجهة المسجد وتنتهى بعقود مدببة قد شكلت واجهة المدخل والمسجد معاً (شكل ١٦١) .

---

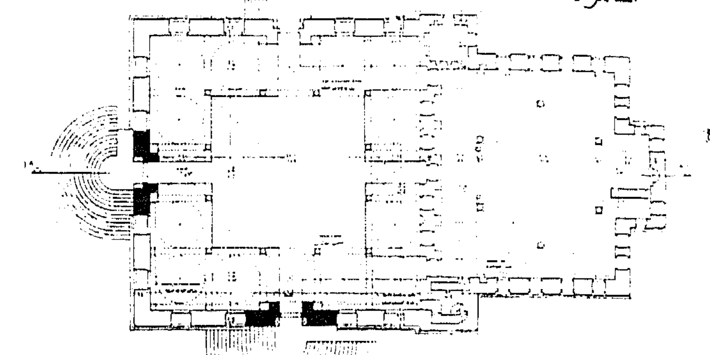
[١] العمارة الإسلامية د. أحمد فكرى ص ١١٩

(ش١٦٢) GRESWELL OP . 281



٣-٦-٣ – جامع الملكة صفية (١٠١٩هـ – ١٦١٠م)

أنشأ هذا الجامع الملكة صفيـة زوجـة السلطان مـراد الثـالث ويقـع بشـارع محمـد علـى القاهرة [١]

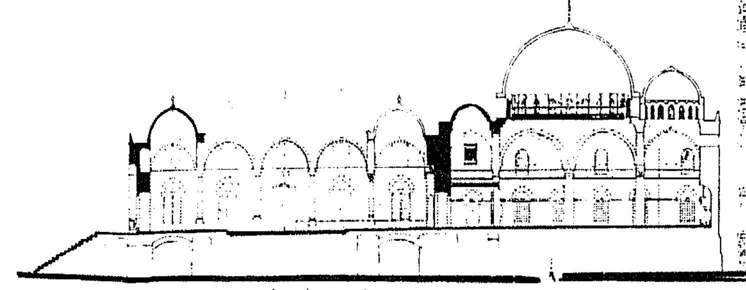


(شكل١٦٤) مسقط أفقى لجامع الملكة صفية

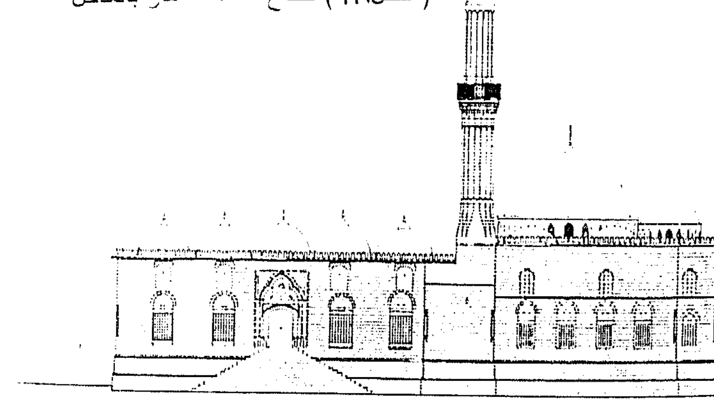


(شكل ١٦٥) واجهة مدخل جامع الملكة صفية

يتضـح مـن المسـقط الأفقـى للجـامع وجـود إختـلاف بيـن العلاقـات الوظيفيـة لعناصر الجامع عن ماقد سبق من المساجد فنلاحظ إنفصال قاعة الصلاة عن صحن المسجد وإتصالها به عبر ثـلاث مداخـل (شـكل١٦٤) مـع وجـود ثـلاث مداخل محورية ومتشابه لصحن المسجد ليتصل بالطريق العام وقد يكون ذلك التغير لتوفير الخصوصية وحماية قاعة الصلاه من المؤثرات المناخية.

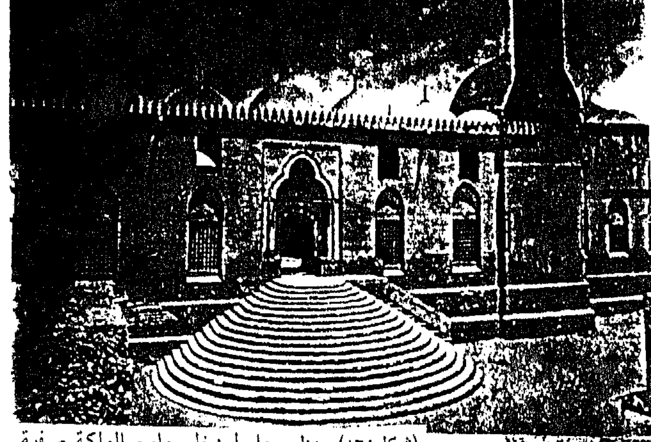


(شكل١٦٦) قطاع " أ . أ " مار بالمدخل

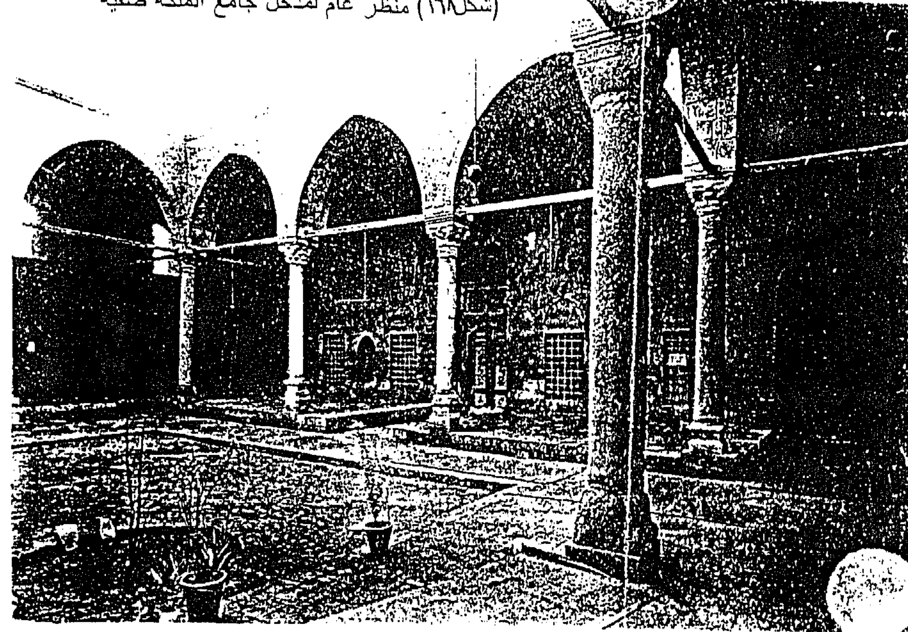


(شكل ١٦٧) الواجهة الجنوبية لجامع الملكة صفية

يتضح من الواجهـه الجنوبيـة لجـامع الملكـة صفيـة ظهـور المدخـل علـى شـكل تجويف بسيط ينتهى بعقد ثلاثـى ويتقدمـة كتلـة دائريـة مـن الـدرج حيـث ترفـع منسوب الجامع عن الطريق بحوالى ثلاث أمتار وقد تشكلت بإسلوب مغاير عن ما سبق مما تؤكد المدخـل ولكـن قـد يكـون هنـاك خطـورة علـى المسـتخدم مـن تشكيل السلم بهذا الوضع.

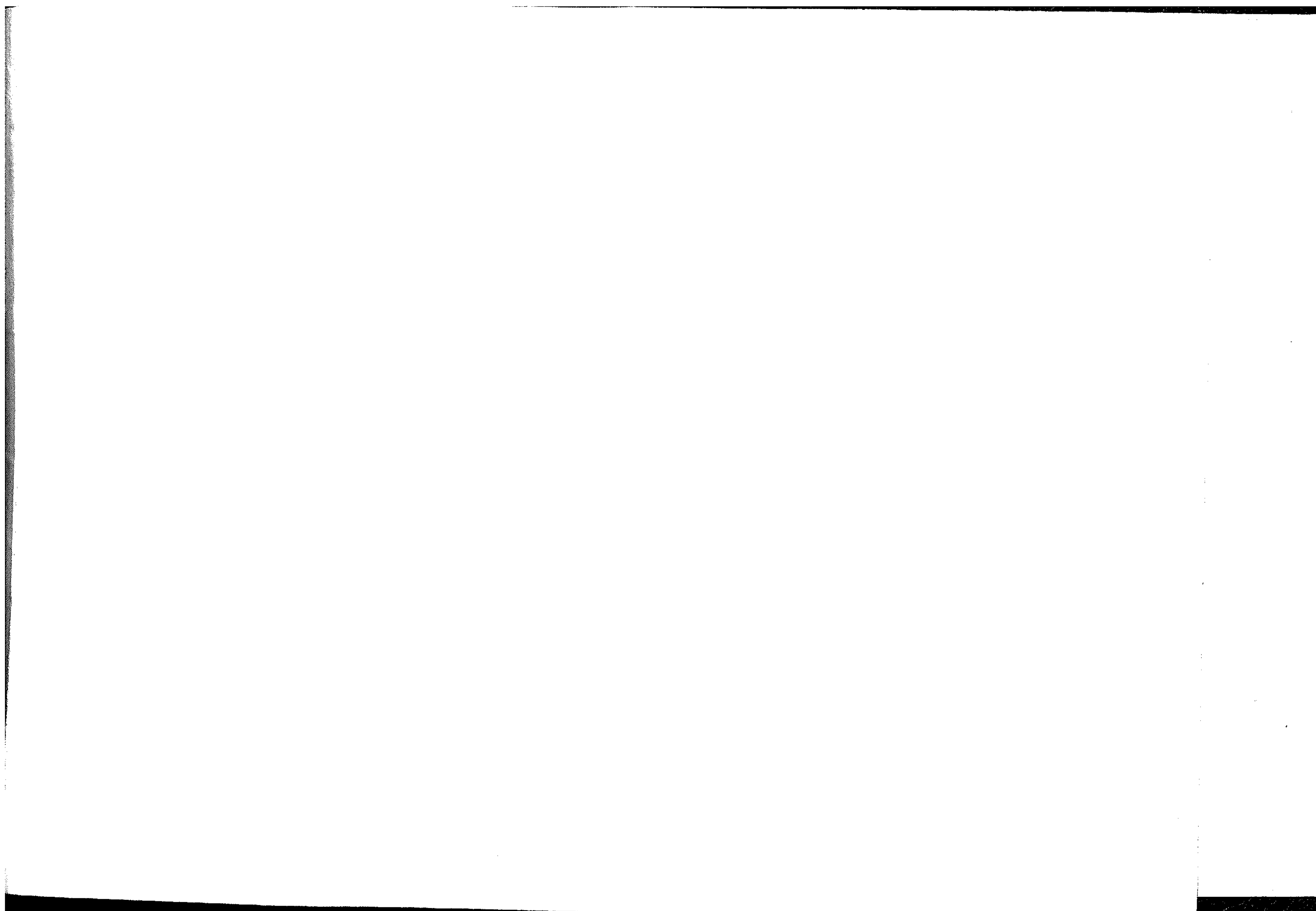


(شكل١٦٨) منظر عام لمدخل جامع الملكة صفية



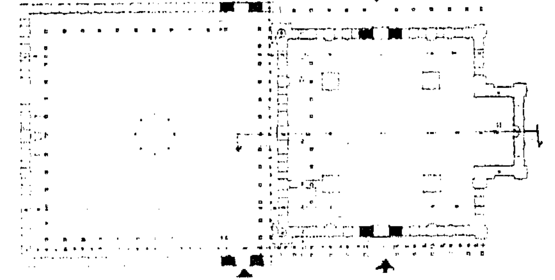
(شكل١٦٩) منظر عام لصحن الجامع حيث يتضح مداخل قاعة الصلاة المتصله بأروقة الصحن المغطى بالقباب

(*) (ش١٦٨ ، ١٦٩) / مساجد مصر وأولياؤها الصالحون د. سعاد ماهر محمد جـ ٥ ص ٣٦٥
(ش١٦٩) التراث المعمارى الإسلامى في مصر د. صالح لمعى مصطفى ص



٣-٦-٤ - جامع محمد على باشا بالقلعة (١٢٤٦هـ / ١٨٤٨م)

أقام هذا الجامع محمد على باشا مؤسس الأسرة التي حكمت مصر قرابة قرن ونصف ويقع داخل أسوار القلعة وقام بتصميمه المهندس التركى "يوسف بشناق " [1]



(شكل١٧٠) مسقط أفقى لجامع محمد على باشا بالقلعة

يتضح من المسقط الأفقى للجامع التشابه بينه وبين جامع الملكة صفيه في فصل قاعة الصلاة عن صحن المسجد والإتصال هنا عبر مدخل يقع على محور الجامع الرئيسى ويتصل الجامع بالخارج بواسطة أربع مداخل إثنان بقاعة الصلاة على محور واحد وإثنان للصحن على محور واحد أيضاً (شكل١٧٠) .

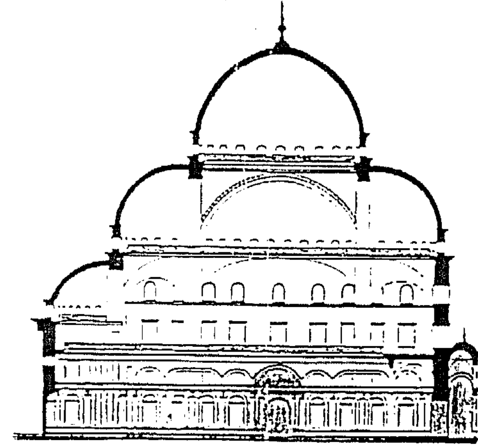
ونلاحظ وجود فراغ خارجى لمداخل قاعة الصلاة على هيئة ممر مغطى بالقباب تفتح عليها ابواب المداخل .

---

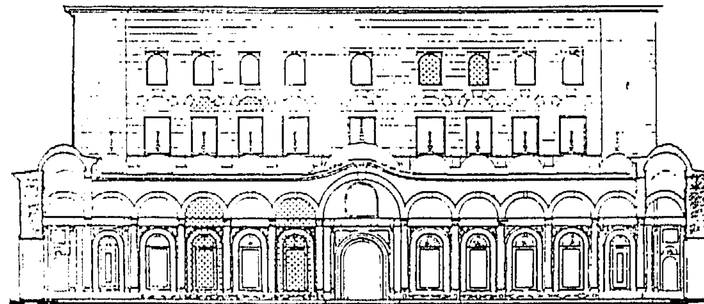
[1] مساجد مصر وأولياؤها الصالحون د. سعاد ماهر جـ٥ ص ٣١٥

ش(١٧٠) وزارة الأوقاف ، مساجد مصر جـ ٢ ص ١٣٢ ، ١٣٣

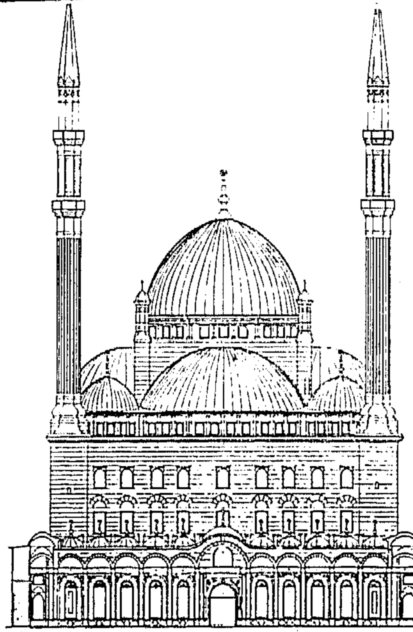
ش (١٧٢) د. صالح لمعى مصطفى ، التراث المعمارى في مصر ص ١٣٤



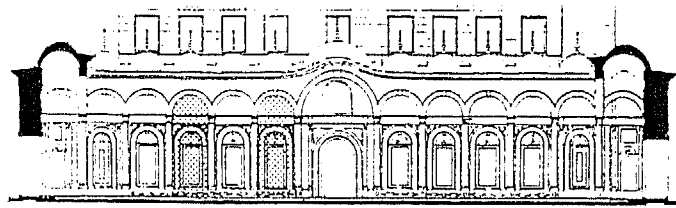
(شكل١٧١) قطاع مار بمدخل الصحن المكشوف وقاعة الصلاة



(شكل١٧٢) واجهة المدخل الذي يربط بين الصحن وقاعة الصلاة



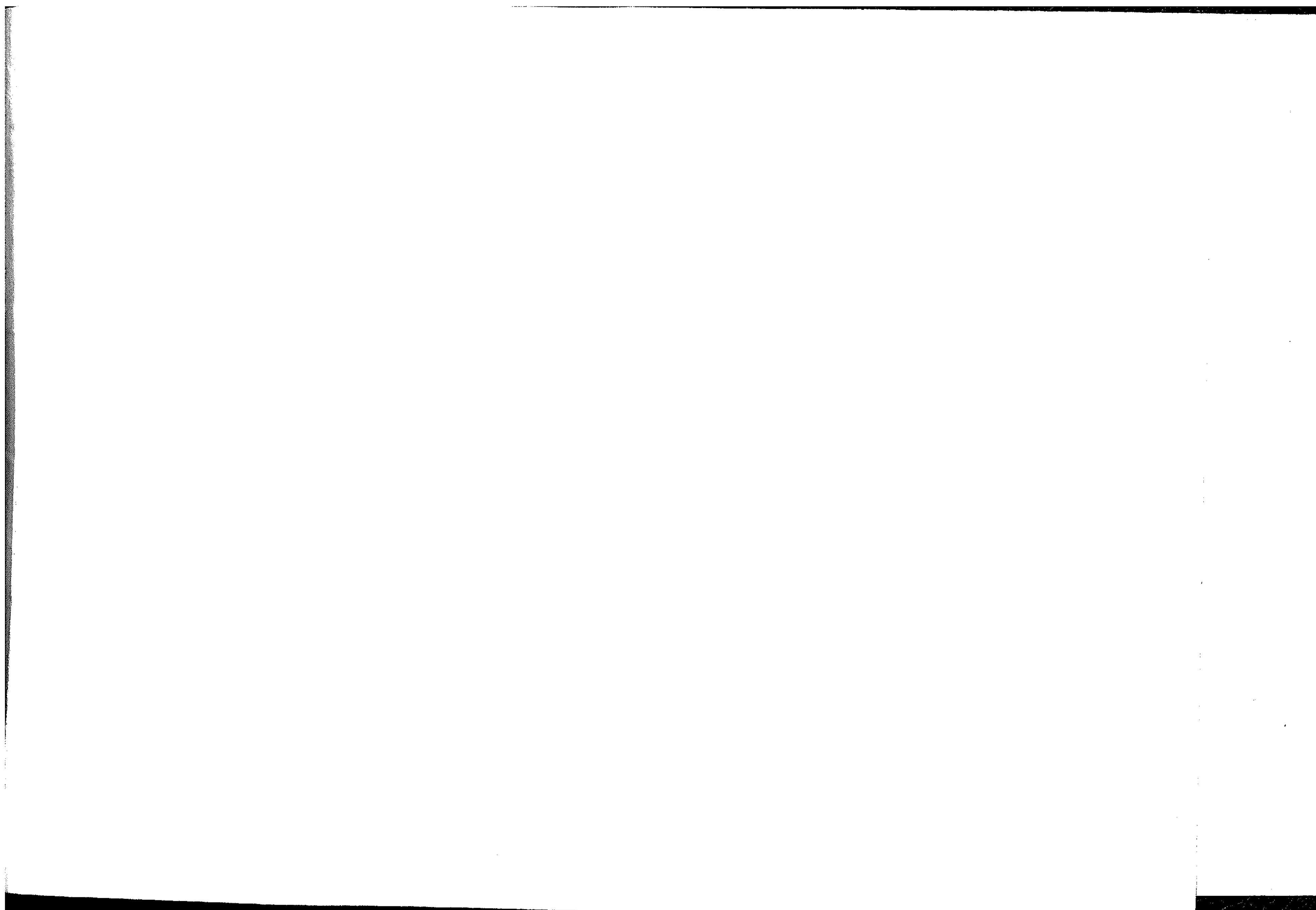
(شكل١٧٤) واجهة جامع محمد على باشا بالقلعة



قطاع مار بمداخل الصحن المكشوف

ظهور مداخل الجامع متشابهة في تكوينها بحيث لا يوجد مدخل رئيسى له وقد تداخل حيز المدخل ضمن الممر المغطى بالقباب بطول واجهة الجامع والصحن الداخلى إلا أنه قد حاول تأكيده بزيادة أرتفاعه عن باقى الممر .

وإرتفاع حيز المدخل قد يصل تقريباً إلى ربع إرتفاع الجامع مع ملاحظة صغر حجم كتلة المدخل بالنسبة للجامع مما قد يضعف من شأن تأكيد المدخل وإبرازه .



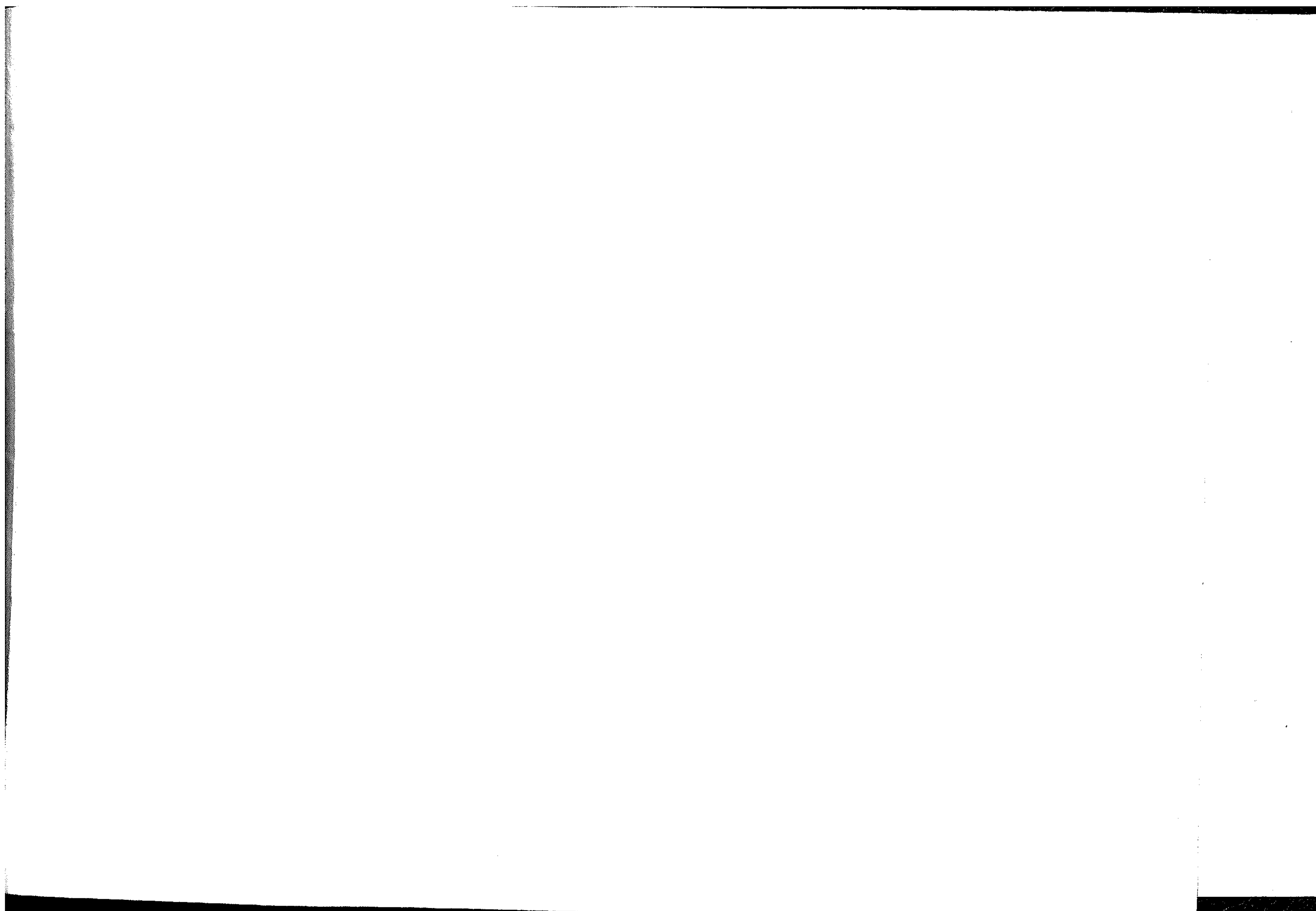
٣-٧ - دراسة لبعض مداخل الخانات والوكلات

- تعتبر الخانات والوكلات أسواقاً يأتيها التجار من أماكن بعيدة ويقيمون في الفنادق التي تعلوها حتى ينتهوا من أعمالهم التجارية والخانات والوكلات بهذه الصورة تعتبر أسواقاً مقفلة ١ وكانت عادةً تحتوى على مداخل مشيدة من الأبراج والعقود الشاهقة مما يكسبها عظمة وفخامة وتعتبر الوكالة من المباني المركبة حيث تحتوى داخلها على أماكن لتخزين التجارة وأماكن لإيواء التجار - وفناء يتم فيه عرض وبيع وشراء وأماكن خدمة .

- لما كانت الوكالة تخدم التجارة الخارجية وتجارة الجملة التي تصل إلى البلاد عن طريق القوافل فقد كان موقعها يختار دائماً في منطقة يسهل الوصول إليها بتلك القوافل ويقع عادةً على شوارع عريضة إلى حد ما .

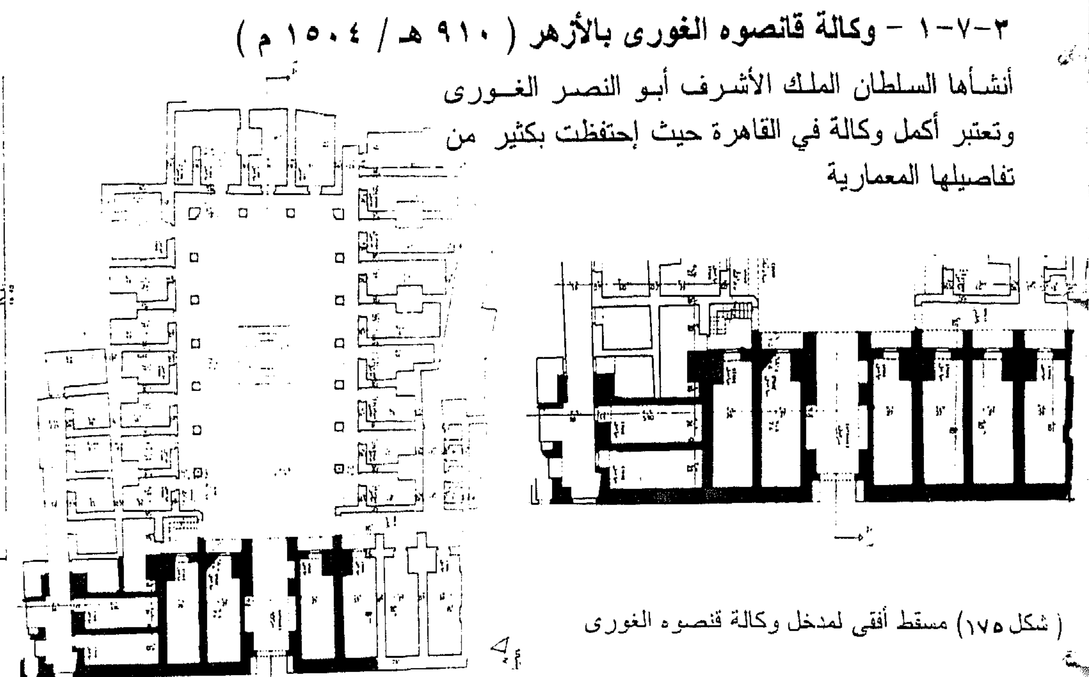
- وكان الإهتمام بتصميم المدخل خاصة في الوكلات التابعة للحاكم وإعطاءه مقياس مدخل المبانى العامة والعناية بالتفاصيل وتحقيق إحكام السيطرة على الدخول والخروج من الوكالة وذلك بعمل مدخل واحد من الشارع إلى الفناء مزود بباب ضخم مع وضع حارس .

[1] رسالة ماجستير : أ. د. حسام عزمى - دراسة تحليلية لفنادق القاهرة - كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - عام ١٩٧٢ ص ١١ .



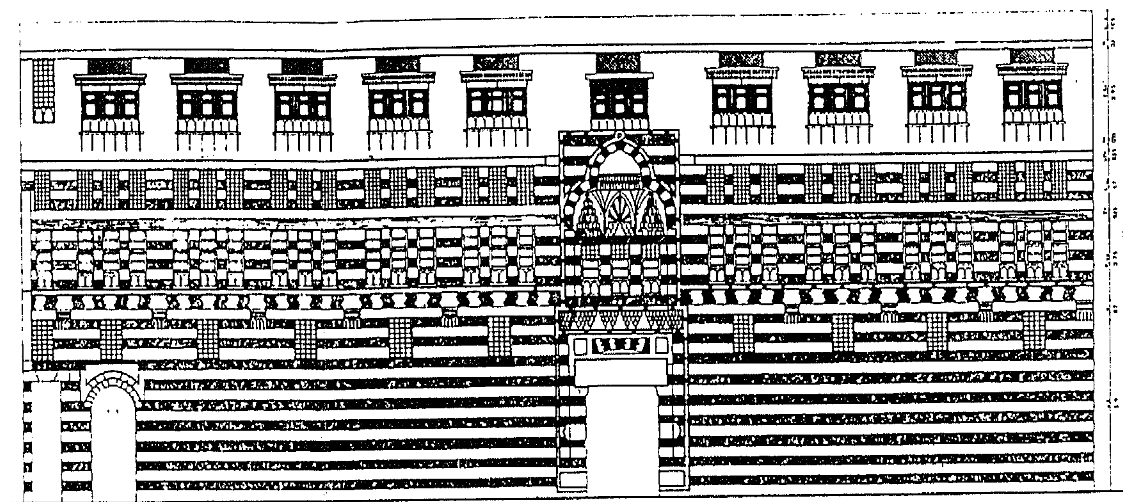
٣-٧-١ – وكالة قانصوه الغورى بالأزهر (٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م)

أنشأها السلطان الملك الأشرف أبو النصر الغورى وتعتبر أكمل وكالة في القاهرة حيث إحتفظت بكثير من تفاصيلها المعمارية

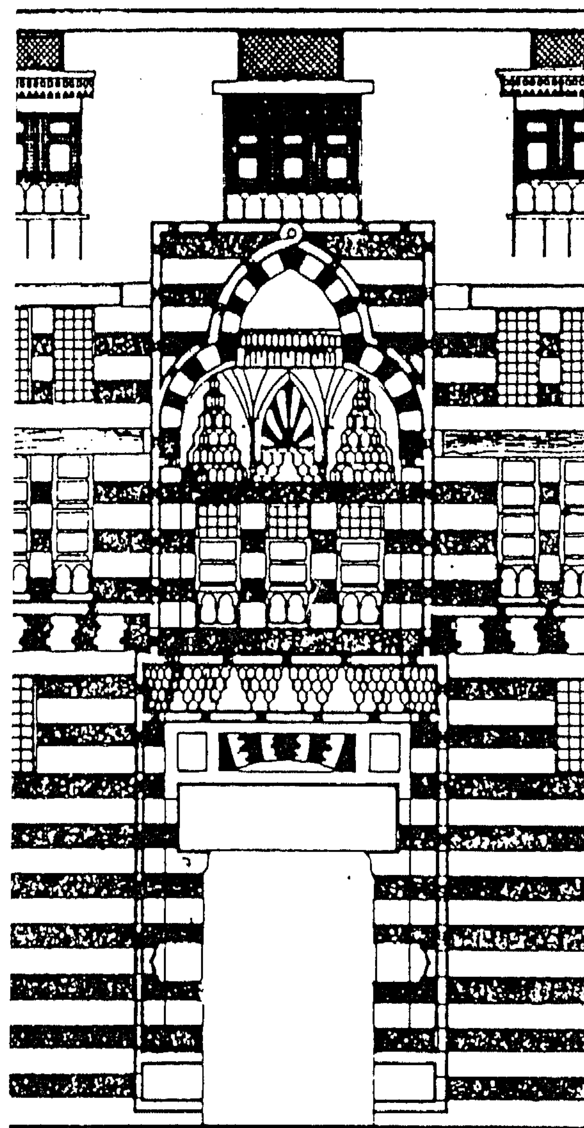


(شكل١٧٥) مسقط أفقى لمدخل وكالة قنصوه الغورى

(شكل١٧٦) مسقط أفقى للدور الأرضى لوكالة قانصوه الغورى



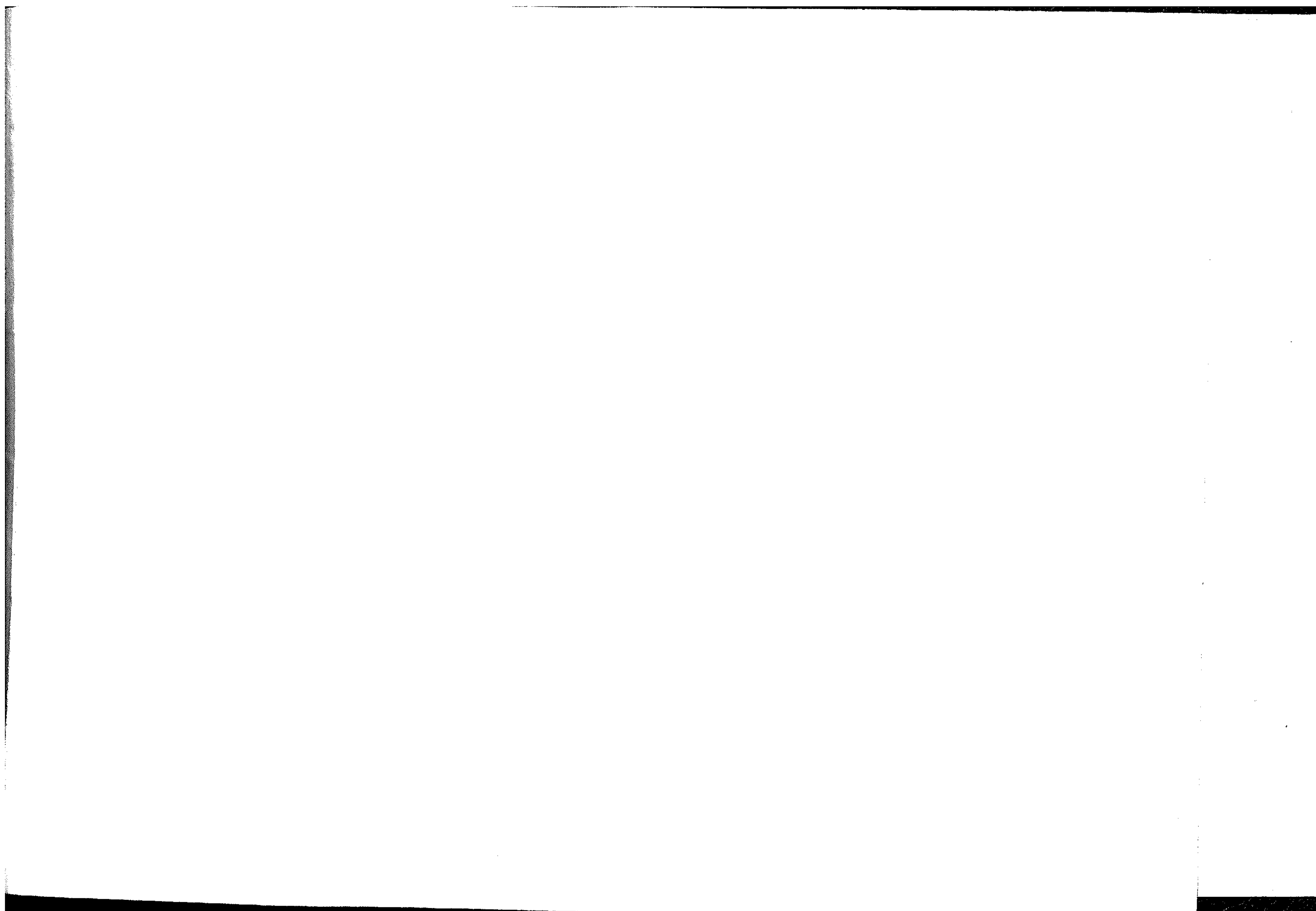
(شكل١٧٧) واجهة وكالة قانصوه الغورى
صراحة التعبير والتنظيم في الواجهة قد ساعد على تأكيد عنصر المدخل وإبرازه .



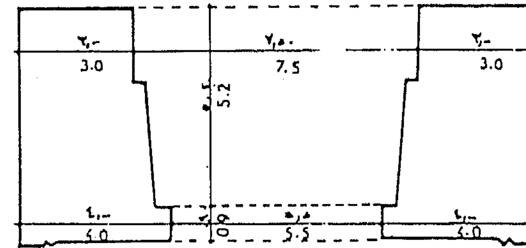
(شكل١٧٨) واجهة مدخل وكالة قنصوه الغورى بالأزهر

– يقع المدخل الرئيسى للوكالة في منتصف الواجهة الشمالية تقريباً ويتكون من فراغ مستطيل الشكل ذو نسب وأبعاد وتشكيل يوحى بالتوجيه والحركة إلى الداخل قد أتخذ أبعاداً مستمدة من وسائل المواصلات والنقل في ذلك الوقت (الجمال والدواب) وفى نفس المبنى قد تغيرت نسب وأبعاد المدخل المؤدى للخانات (شكل١٧٥) وقد تشكلت واجهة المدخل الرئيسى بحيث تبدو قريبة الشبه بمداخل المساجد وذلك بإستخدام التجويف الغائر المتجه إلى أعلى وينتهى بعقد ذو ثلاث فصوص وقد روعى أن لا يصل إرتفاعه بكامل الواجهة حتى لا يحدث إنشطار لواجهة الوكالة .

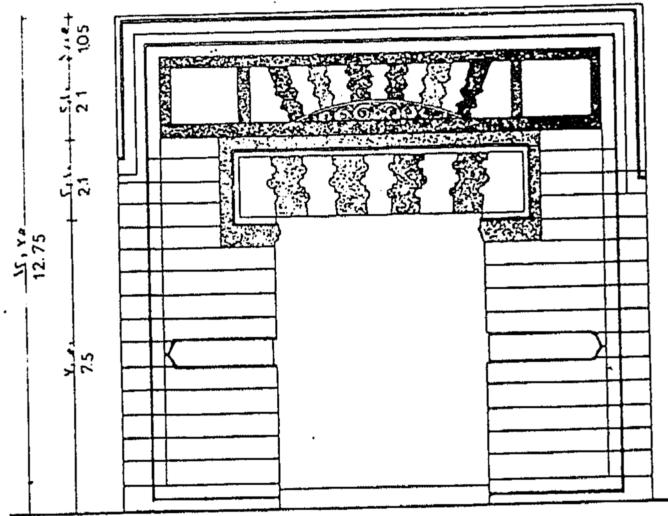
[1] رسالة ماجستير : أ. د. حسام عزمى – دراسة تحليلية لفنادق القاهرة – كلية الفنون الجميلة بالقاهرة – عام ١٩٧٢ ص ١١ .



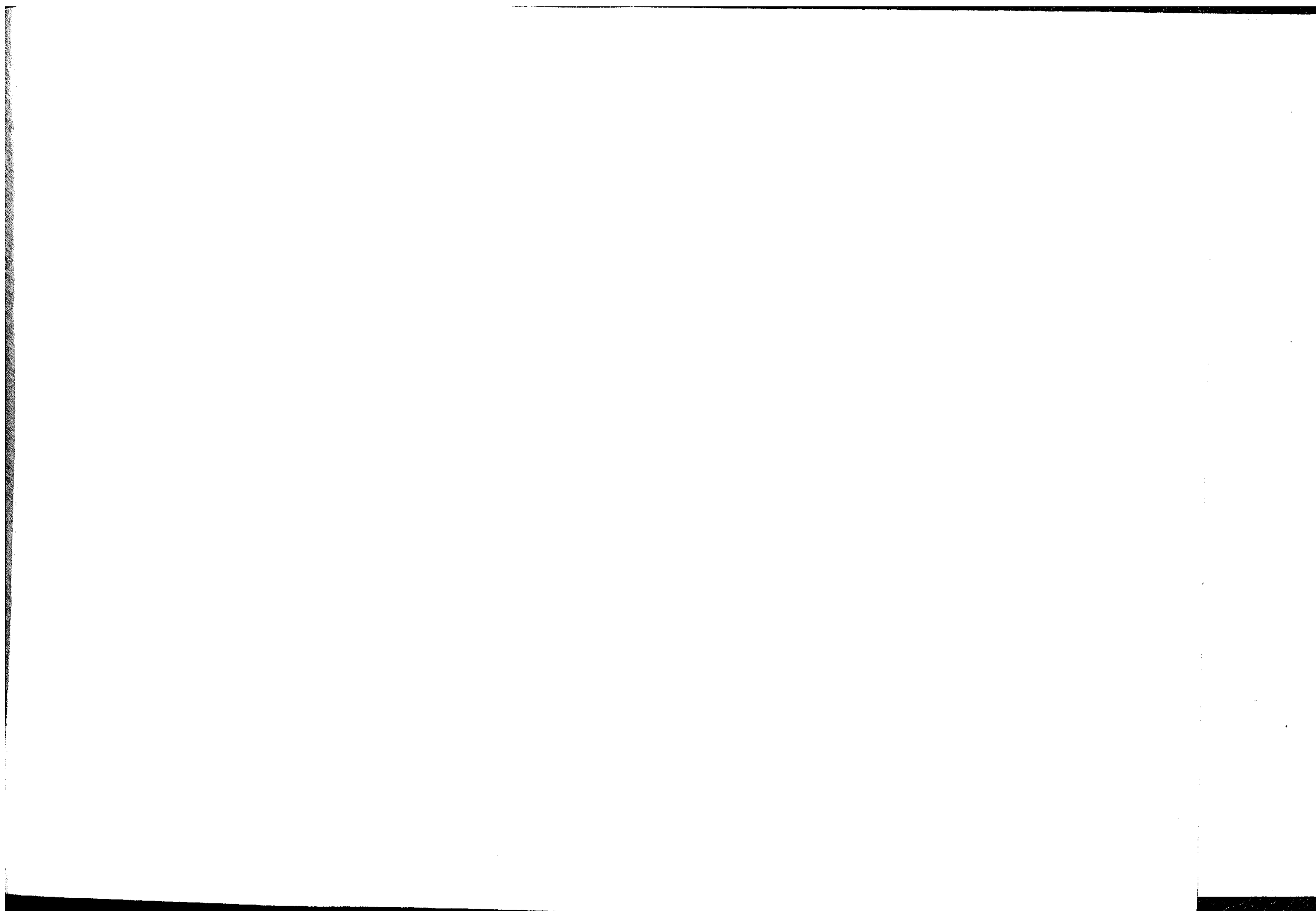
٣-٧-٢ - وكالة قوصون بباب النصر



(شكل١٧٩) مسقط أفقى لمدخل وكالة قوصون



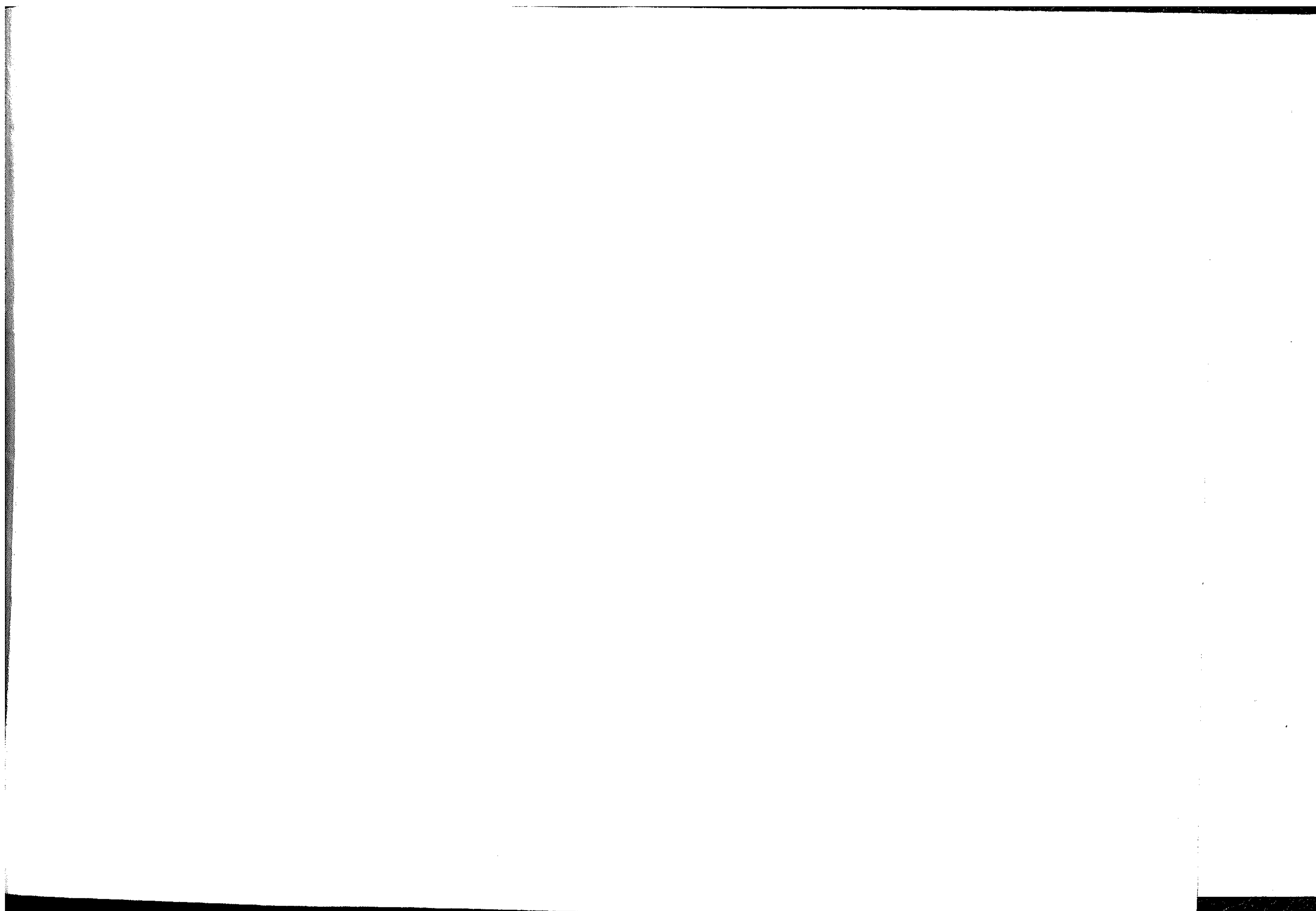
(شكل١٨) واجهة مدخل وكالة قوصون



٣-٨ - دراسة لمداخل بعض الدور والقصور للعمارة الإسلامية

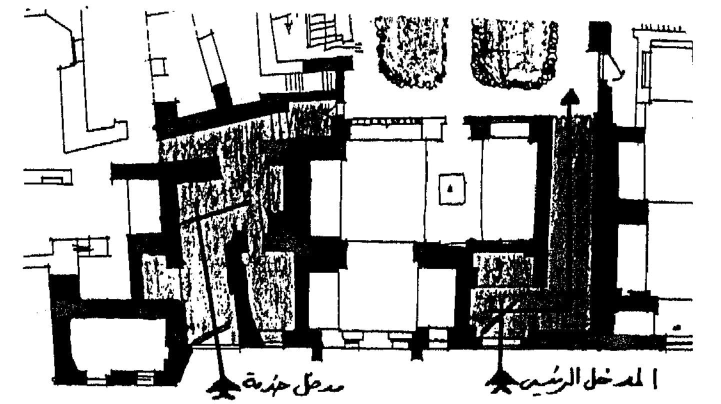
- عنى المسلمون بتشييد عدد كبير من القصور في أغلب بقاع العالم الإسلامى وقد كانت البيوت الكبيرة والقصور في عهد المماليك والأتراك بالقاهرة ، تشمل على طابقاً أرضياً للرجال (سلاملك) وطابقاً علوياً للحريم (حرملك) .

وإستكمالاً لتحقيق الخصوصية عمد المهندس المعمارى بإستخدام المدخل المنكسر للبيت الإسلامى وذلك بغرض العزل البصرى ما بين الداخل والخارج وقد عنى بزخرفة المداخل وفخامتها فبعضها يعلوها عقود مختلفة الأشكال وبعضها به مقرنصات وزخارف متنوعة وخلف المدخل يجلس البواب فوق مصطبة من الحجر أو دكة من الخشب لحراسة المنزل . كما وجد في بعض البيوت مداخل خدمة تصل مباشرة بأماكن الطهى والمخازن .

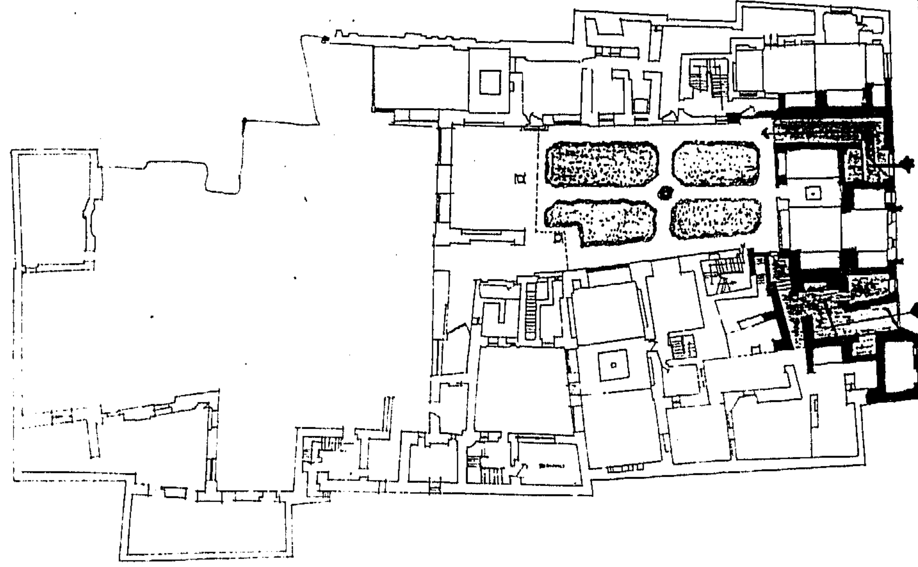


٣-٨-١ – منزل السحيمى (١٦٤٨م – ١٧٦٩م) ١٠٥٨ هـ – ١٢١١ هـ)

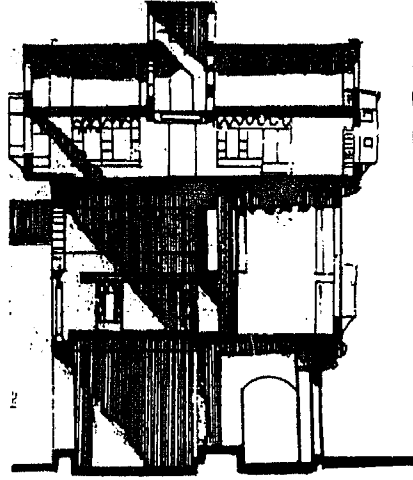
يقع المنزل بحى الجمالية وينقسم إلى قسمين من حيث الفترة الزمنية للتشييد القسم القبلى وقد شيد عام ١٦٤٨ م على يد الشيخ عبدالوهاب الطبلاوى أما القسم البحرى شيده الحاج إسماعيل شلبى عام ١٧٩٦ ويعرف الآن باسم منزل السحيمى نسبة إلى آخر مالك له وهو الشيخ محمد أمين السحيمى [1]



(شكل ١٨١) مسقط أفقى لمدخل السحيمى



(شكل ١٨٢) مسقط أفقى لمنزل السحيمى



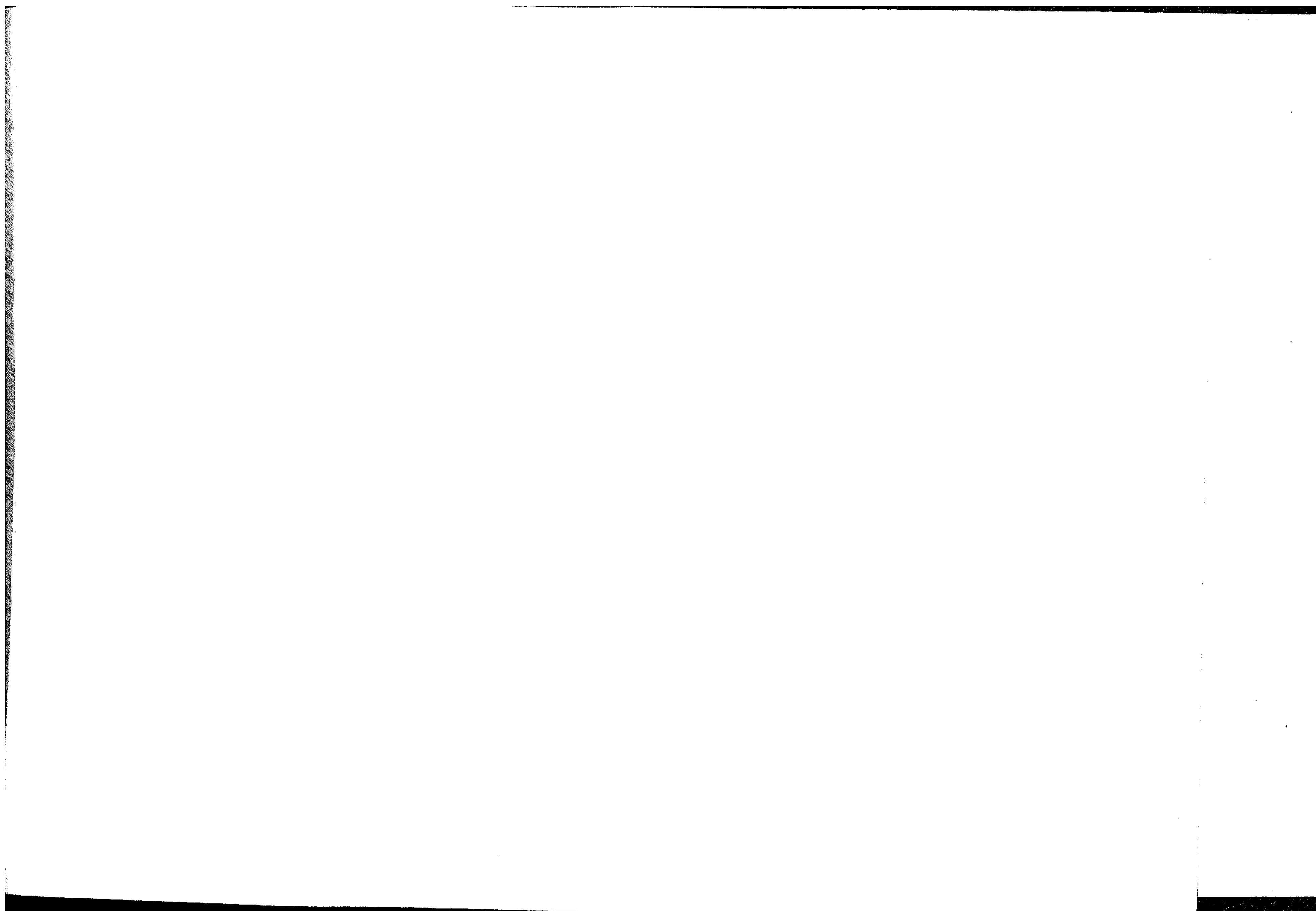
(شكل ١٨٣) قطاع مار بمدخل السحيمى



(شكل ١٨٤) منظر عام لمنزل السحيمى

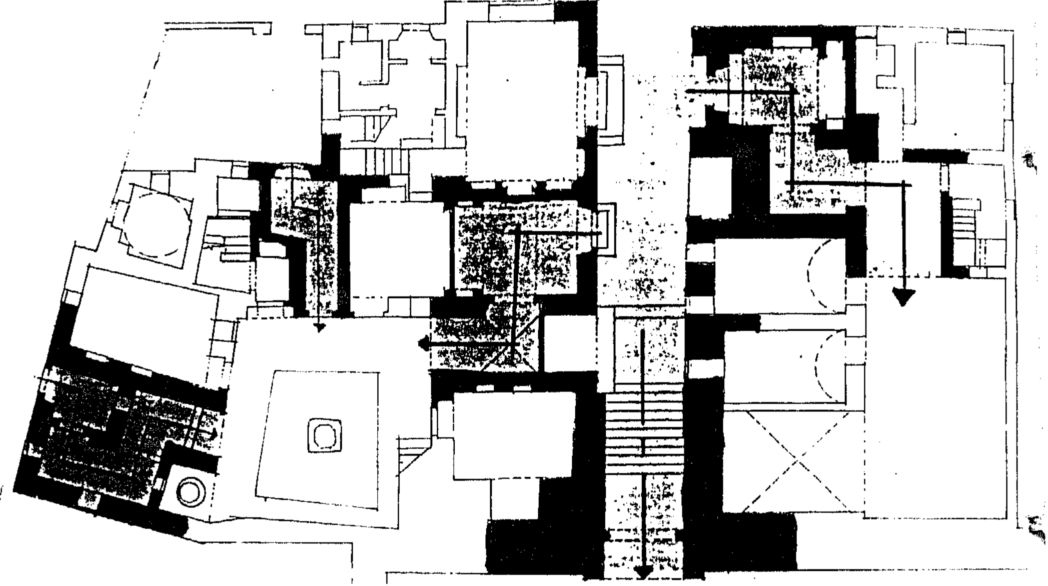
- يتشكل المدخل الرئيسى من عقد دائرى ذو تجويف بسيط يحوى فتحة مستطيلة الشكل ذو نسب وأبعاد تتناسب مع حجم الإنسان وتحوى داخلها باب المدخل الذي يفتح على فراغ أقرب ما يكون من المربع به تجويف يحتوى على مصطبة حيث يجلس عليها حارس المنزل وعلى يمين المدخل فتحة تؤدى إلى ممر مستطيل الشكل يتصل مباشرة بالفناء الرئيسى للمنزل ووجود الإنكسار عند الدخول للمنزل قد حقق الخصوصية في العزل البصرى والصوتى ما بين الداخل والخارج وللمنزل مدخل خدمة يتصل مباشرة بمنطقة الخدمات (المطبخ) .

[1] رسالة ماجستير – أ. د. مجدى أبو النور " دراسة تحليلية لبعض الدور والقصور المملوكية والتركية بالقاهرة ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة ، قسم العمارة ، ١٩٧٤ .



٣-٨-٢ منزل محمد بن الحاج سالم الجزار (١٦٣١هـ - ٣٢م)

المعروف ببيت " الكريدلية " ويقع بجوار منزل أحمد بن طولون [1]



(شكل١٨٩) مسقط أفقى لمنزل الكريدلية وقد تشكل عنصر المدخل ليحقق الترابط بين عناصر المنزل المختلفة و الخصوصية لكل عنصر وقد يذكرنا ذلك المدخل بمداخل المجموعات المعمارية



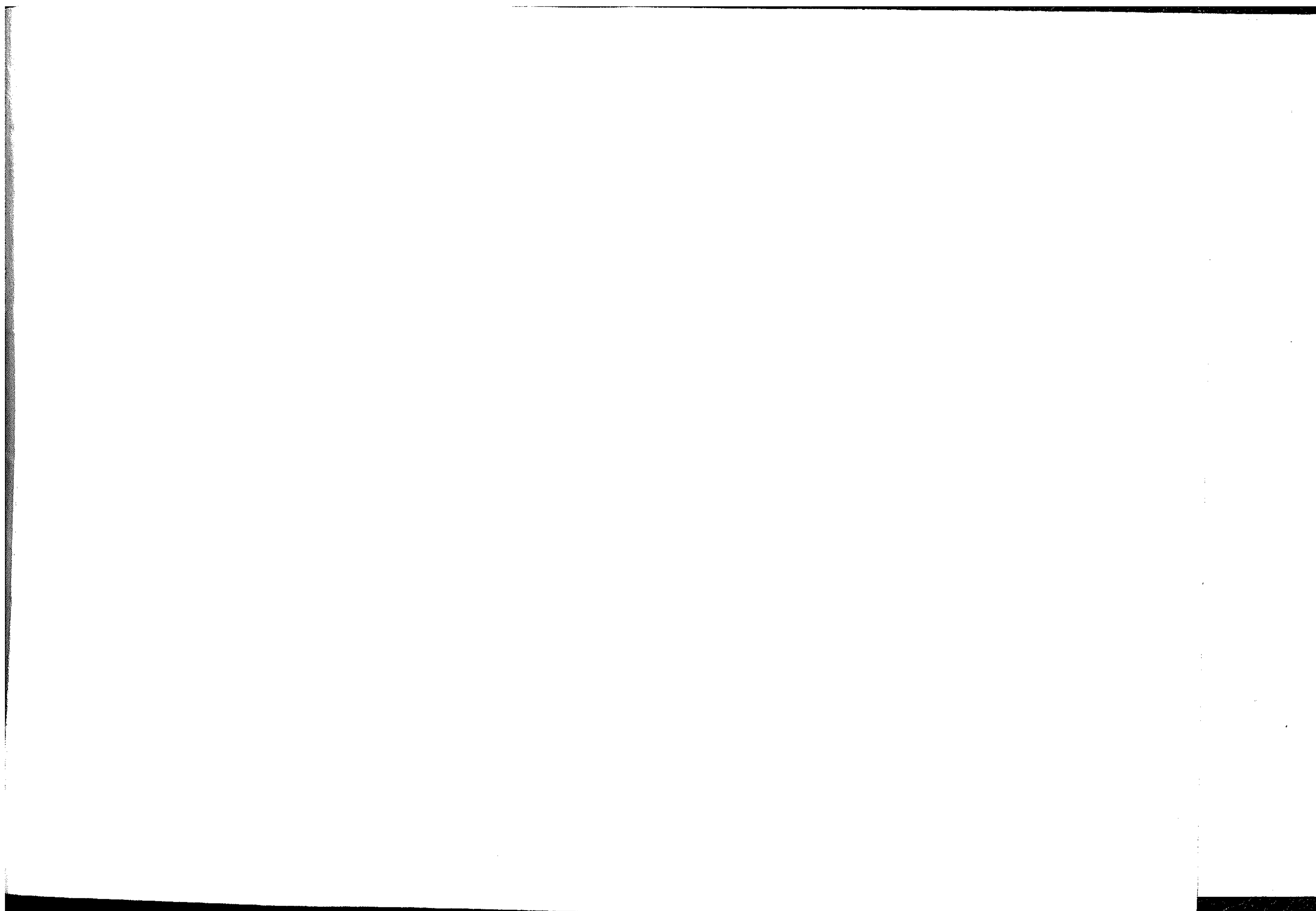
(شكل١٨٦) واجهة منزل الكريدلية



(شكل١٨٧) واجهة مدخل منزل الكريدلية

(شكل١٨٩) العمارة الإسلامية في مصر . أ. د. كمال الدين سامح

(شكل١٨٦) عن هيئة الآثار المصرية .

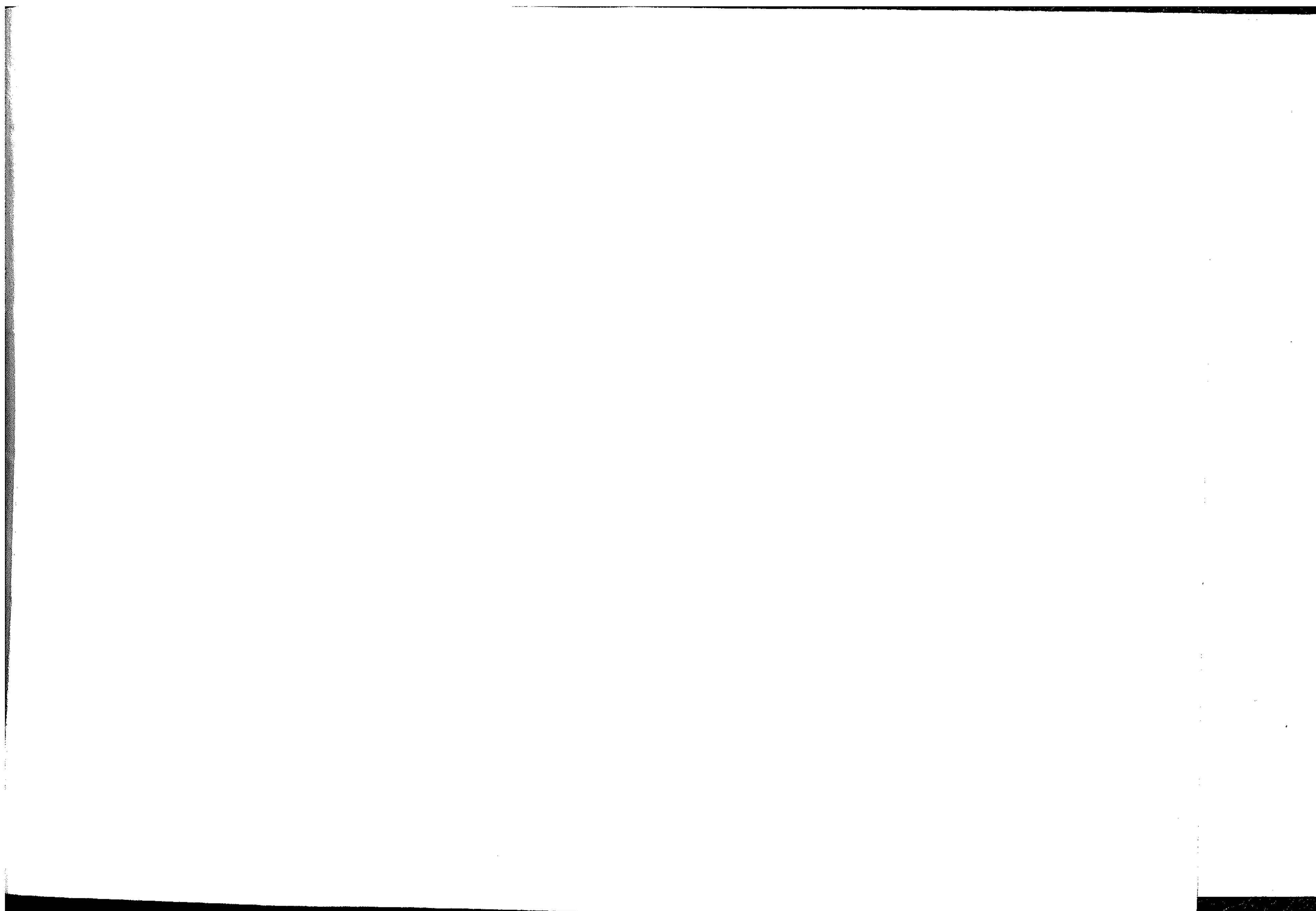


٣-٩ - دراسة لبعض مداخل الحمامات في العمارة الإسلامية

- كانت الحمامات الشعبية في مصر من الظواهر الصحية فقد كانت تعتبر من أجمل الحمامات في الشرق وأكثرها إستعداد لتلائم الحياه الإجتماعية المصرية . وهى مراكز ترفيهية ورياضية كذلك كانت تؤدى نوع من العلاج الطبيعى وكذلك كان الحمام يقدم الخدمات العديدة للحى الذي يوجد به ومن أهم هذه الخدمات حل مشكلة التخلص من القمامة وقد أنتشرت الحمامات الشعبية في أنحاء مصر إنتشاراً كبيراً وقد ذكر عن القاهرة أنها مدينة الألف مأذنة والألف حمام . [١]

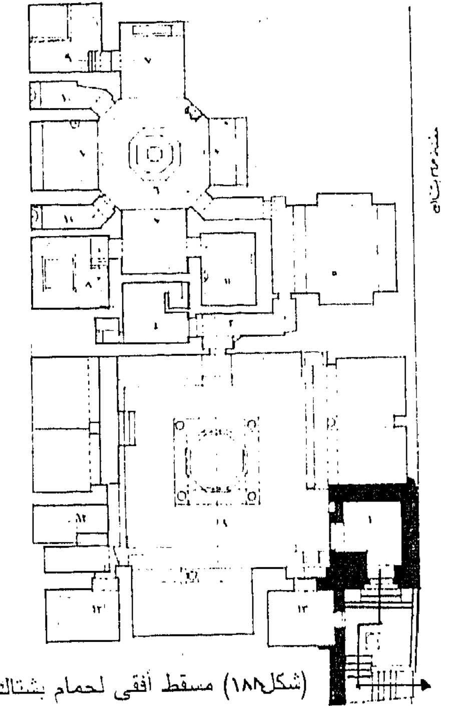
- وظهرت مداخل الحمامات بأشكال مختلفة وقد أهتم به معمارياً وزخرفياً بحيث يعلن عن الحمام في الطريق العام وكان المدخل عامل مهم في الحمامات من حيث إختفائه لصغره وفى بعض الأحيان يكون باب الحمام في مستوى أقل من منسوب الطريق بحيث لا يرى ما يمر بالطريق من بداخل الحمام ونجد ذلك في حمام بشتاك والطمبلى .

[١] رسالة ماجستير " الحمامات الشعبية في مصر مهندس / عاطف فبيم ١٩٧٥ - كلية الفنون الجميلة - القاهرة - جامعة حلوان

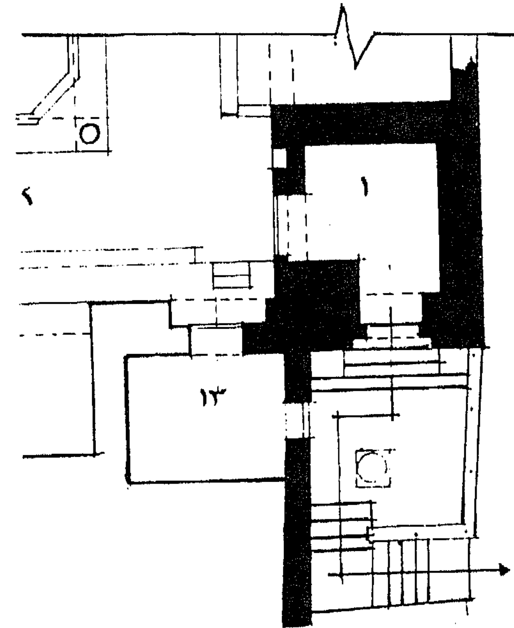


٣-٩-١ - حمام بشتاك

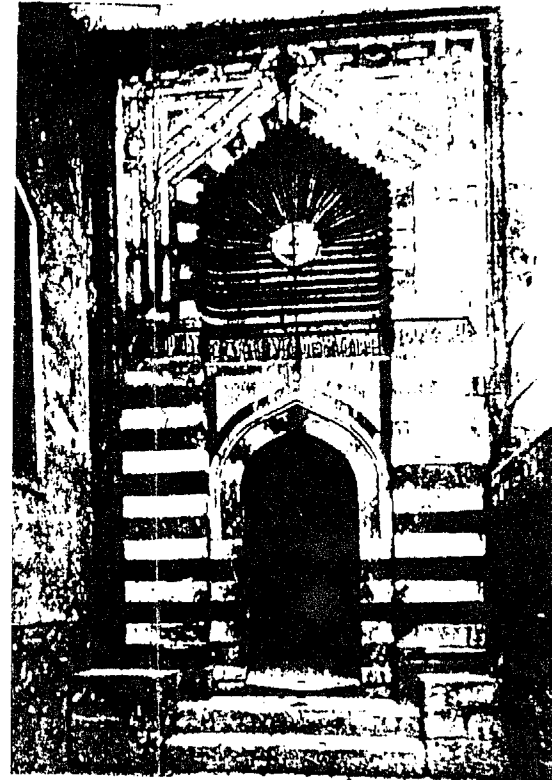
شارع سوق السلاح - القاهرة . [1]



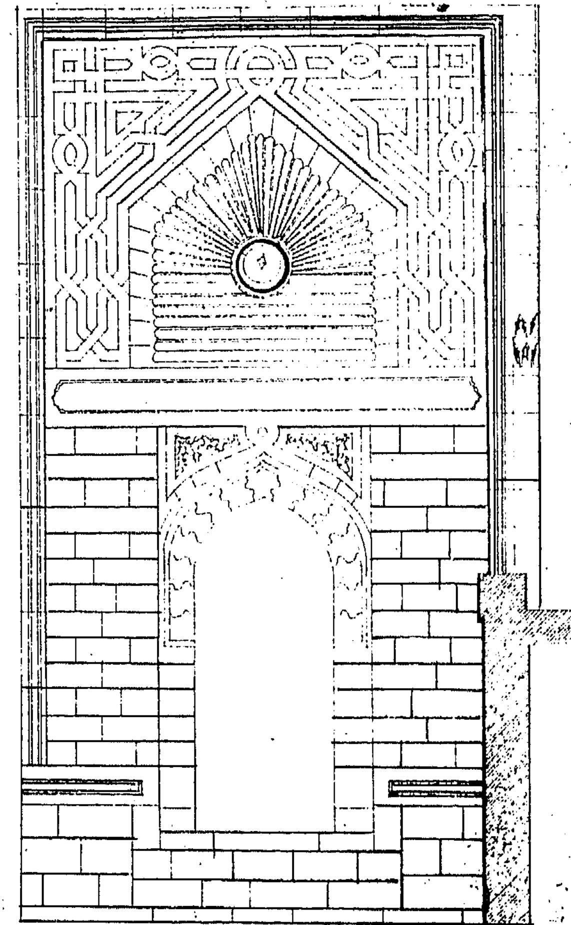
(شكل١٨٨) مسقط أفقى لحمام بشتاك



(شكل١٨٩) مسقط أفقى لمدخل حمام بشتاك وقد أستخدم فرق المنسوب مع المدخل المنكسر وذلك لإعطاء العزل البصرى ما بين الداخل والخارج

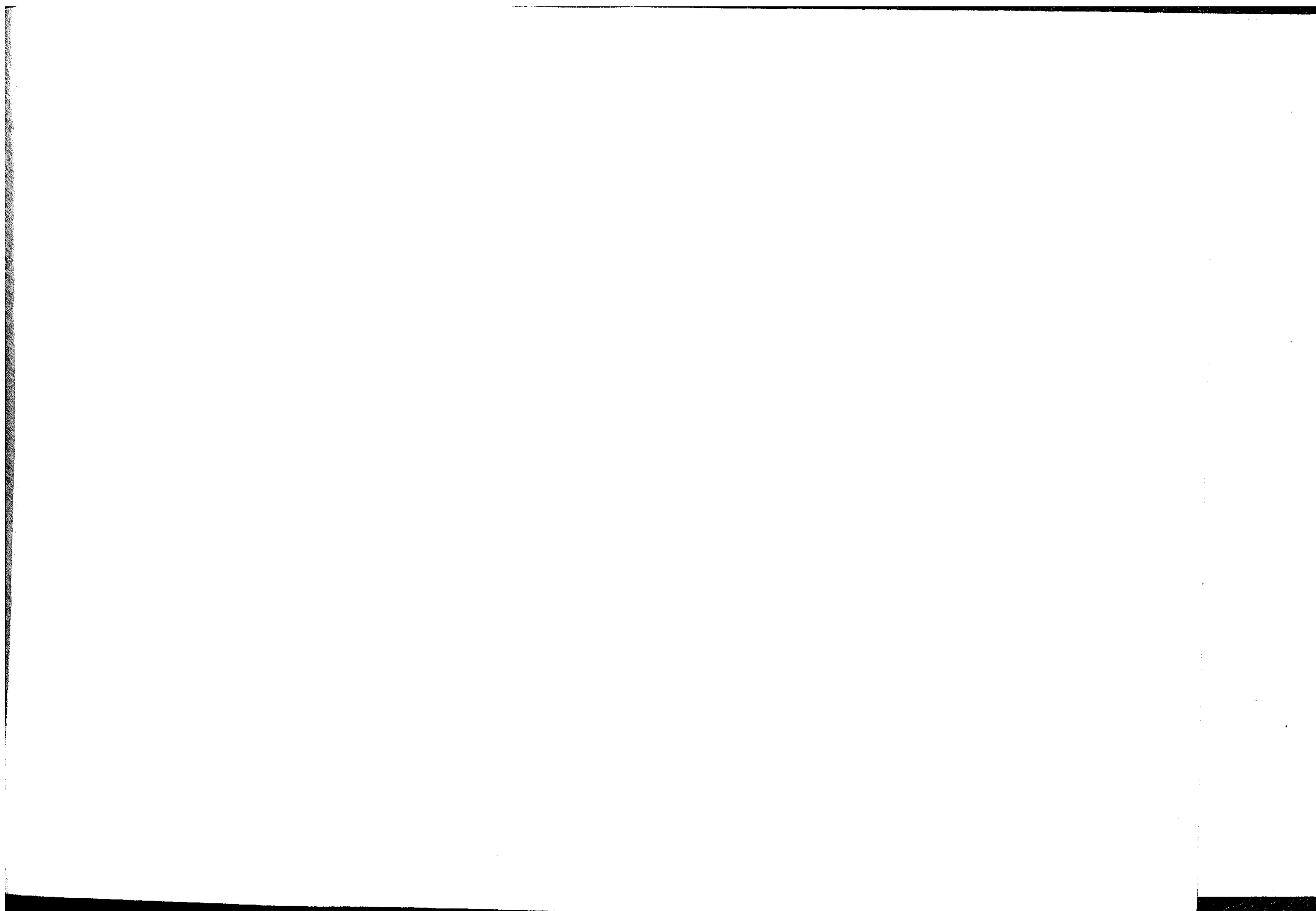


(شكل١٩٠) واجهة مدخل حمام بشتاك وقد عولجت الأسطح بالزخارف الغائرة والبارزة .



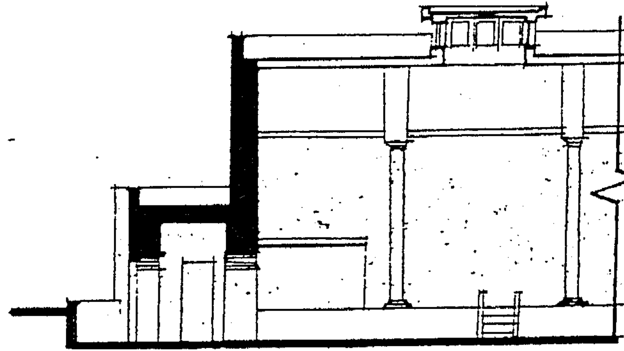
(شكل١٩١) رسم تفصيلى لواجهة مدخل حمام بشتاك

[1] (شكل١٨٨،١٩٠،١٩١) رسالة ماجستير " الحمامات الشعبية في مصر " مهندس عاطف فهيم ١٩٧٥ - كلية الفنون الجميلة القاهرة - جامعة حلوان .

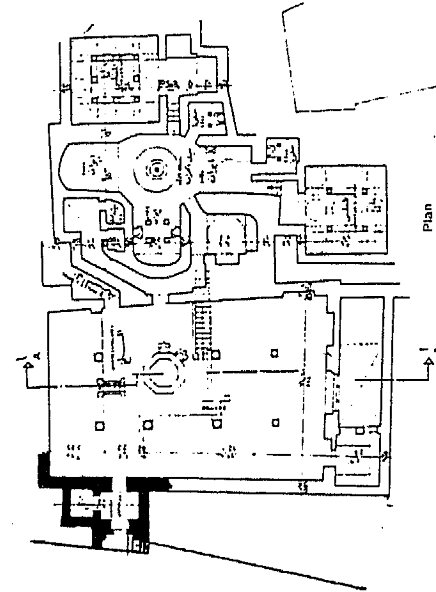


٣-٩-٢ - حمام الطمبلى

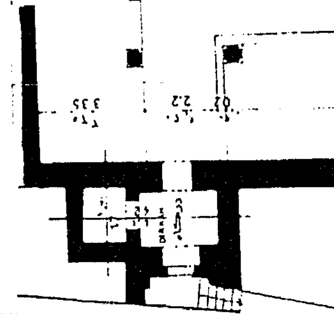
حى باب الشعرية - القاهرة [١]



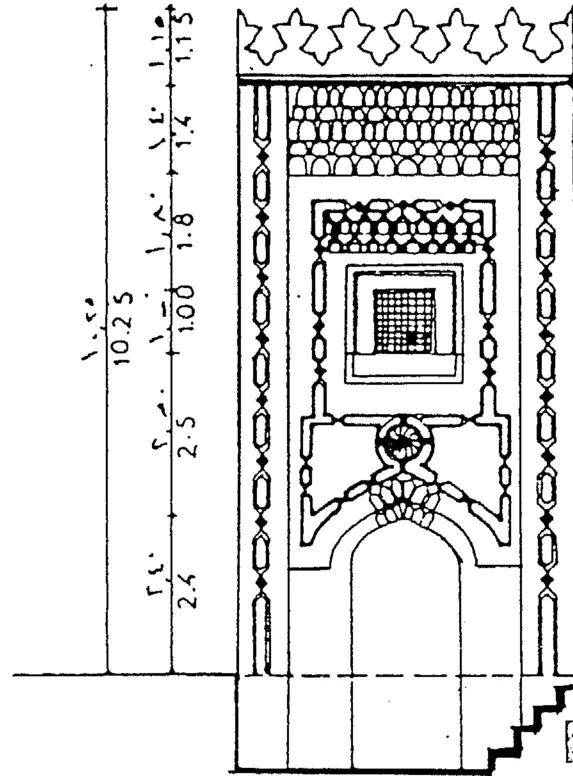
(شكل١٩٢) قطاع مار بمدخل حمام الطمبلى



(شكل١٩٢) مسقط أفقى لحمام الطمبلى



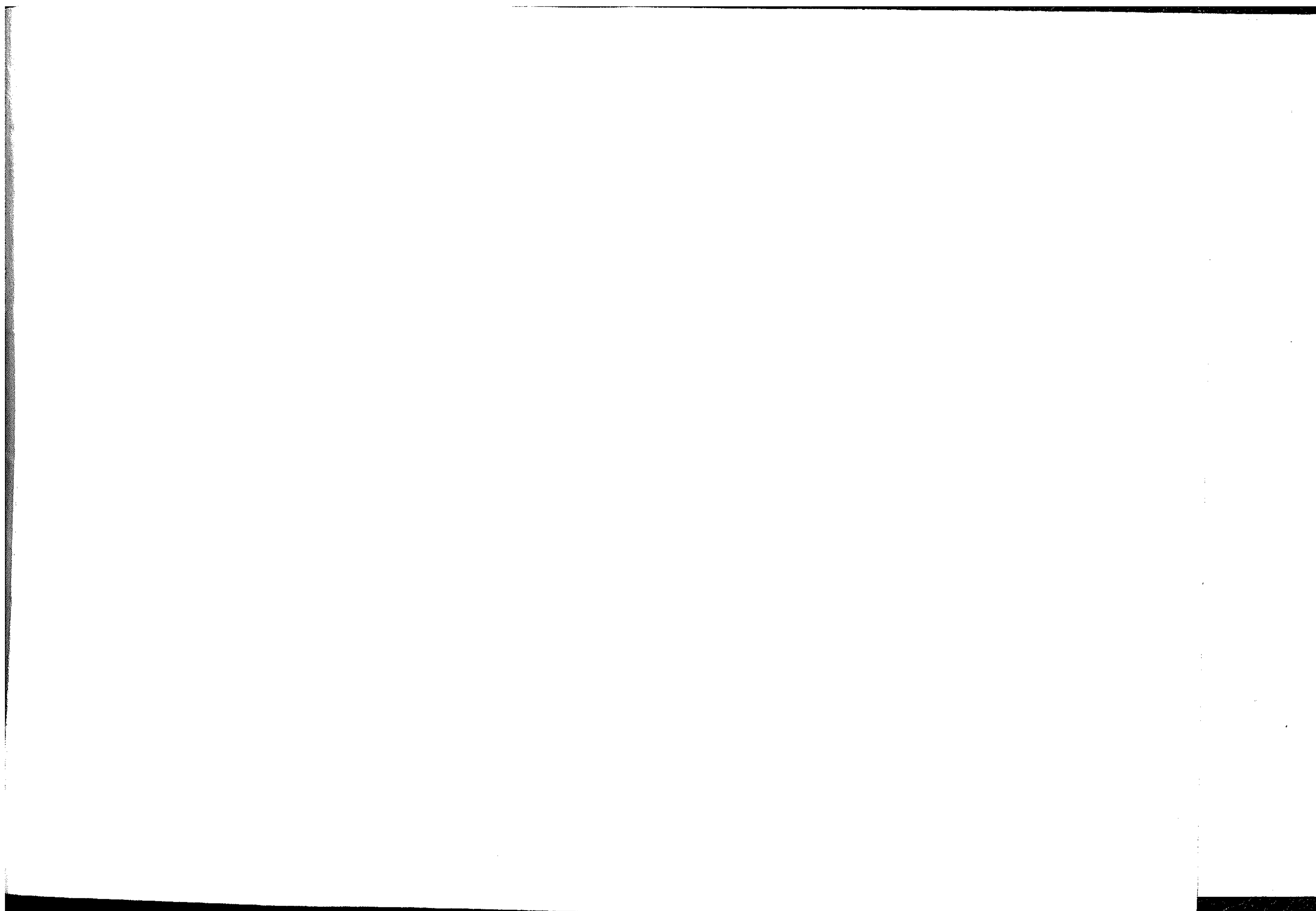
(شكل١٩٢) مسقط أفقى لمدخل حمام الطمبلى وقد ساعد فرق المنسوب ما بين المدخل والطريق العام على العزل البصرى ما بين الداخل والخارج



(شكل١٩٤) واجهة مدخل حمام الطمبلى

(شكل١٩٢ ، ١٩٣) رسالة ماجستير " الحمامات الشعبية في مصر مهندس / عاطف فبيم ١٩٧٥ - كلية الفنون الجميلة - القاهرة - جامعة حلوان

(شكل ١٩٤) Orgnization of Islamic Capitals and Cities - P. 237

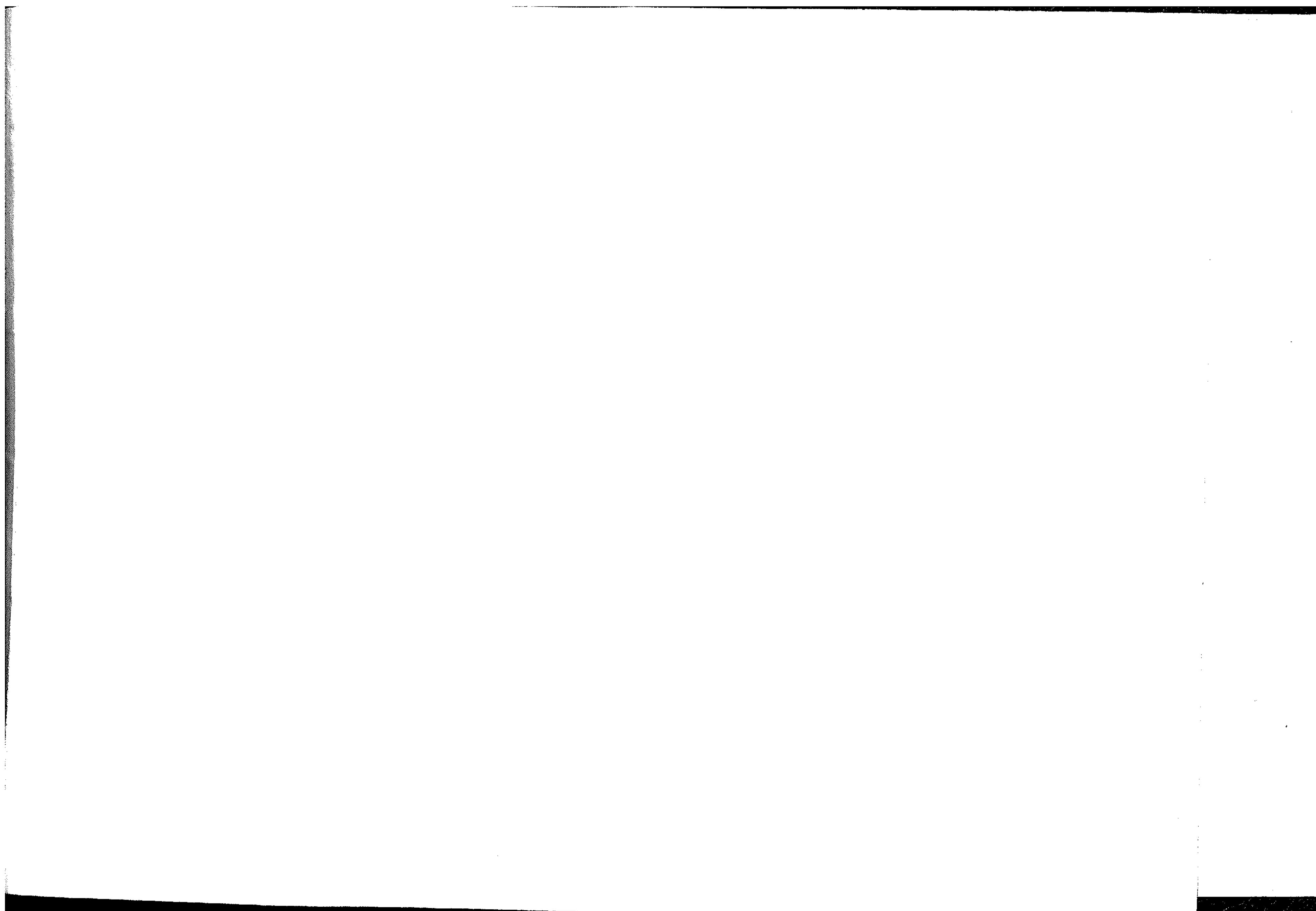


٣-١٠ - إستنتاج الباب الثالث

- مع بداية الفترات الإسلامية بمصر ظهرت مداخل المساجد بسيطة وعلى شكل فتحة مستطيلة تؤدى مباشرة إلى قاعة الصلاة ومع تطور تصميم المساجد بمصر ظهرت المداخل البارزة عن حائط الواجهة وتفتح مباشرة على قاعة الصلاة كما في جامع الحاكم والظاهر بيبرس . وبزيادة العمران والإهتمام بتخطيط الطرقات بدأت المساجد تتشكل مساقطها الأفقية متمشية مع إتجاه تلك الطرقات من جهة ومع الفراغات الداخلية من جهة أخرى ومن هنا ظهر دور الفراغ الوسيط بين الفراغ العام الخارجى والخاص الداخلى يلعب دوراً هاماً في التمشي مع إتجاه المسارات الخارجية وعدم الإخلال بإنتظام الفراغات الداخلية (قاعة الصلاة) ولتحقيق ذلك لعب المدخل المنكسر دوراً هاماً كما في مسجد السلطان حسن وجوهر اللالا وسلاروسنجر الجاولى وكذلك داخل المنازل السكنية .

- كذلك حققت المجموعات المعمارية التعامل مع المحيط الخارجى بكافة ظروفه التخطيطية في قاعة الصلاة أو المدرسة أو الخانقاه أو المستشفى أو الضريح بإسلوب وظيفى وتشكيلى في وقت واحد وكما في الوكالات أما عنصر المدخل بالمجموعات المعمارية فقد ظهر بسيط في تشكيله يؤدى مباشرة إلى ممر تفتح عليه كافة عناصر المجموعة كما في مجموعة قلاوون وبرقوق والناصر محمد بن قلاوون ومباشر ويؤدى إلى الحوش الرئيسى كما في الوكالات .

- بصفة عامة كانت مداخل تلك الفترة سواء للمساجد أو المجموعات المعمارية أو المنازل والوكلات تعلوها عقود ومقرنصات وزخارف نباتية وهندسية وتشكيلات رائعة من الخامات المختلفة مثل الحجر الرخام وفى بعض الأحيان أضيفت إليها الأخشاب كما في مدرسة السلطان حسن ومجموعة الغورى وجامع الأقمر ..... ألخ .



٣-١١ - إستنتاج عام

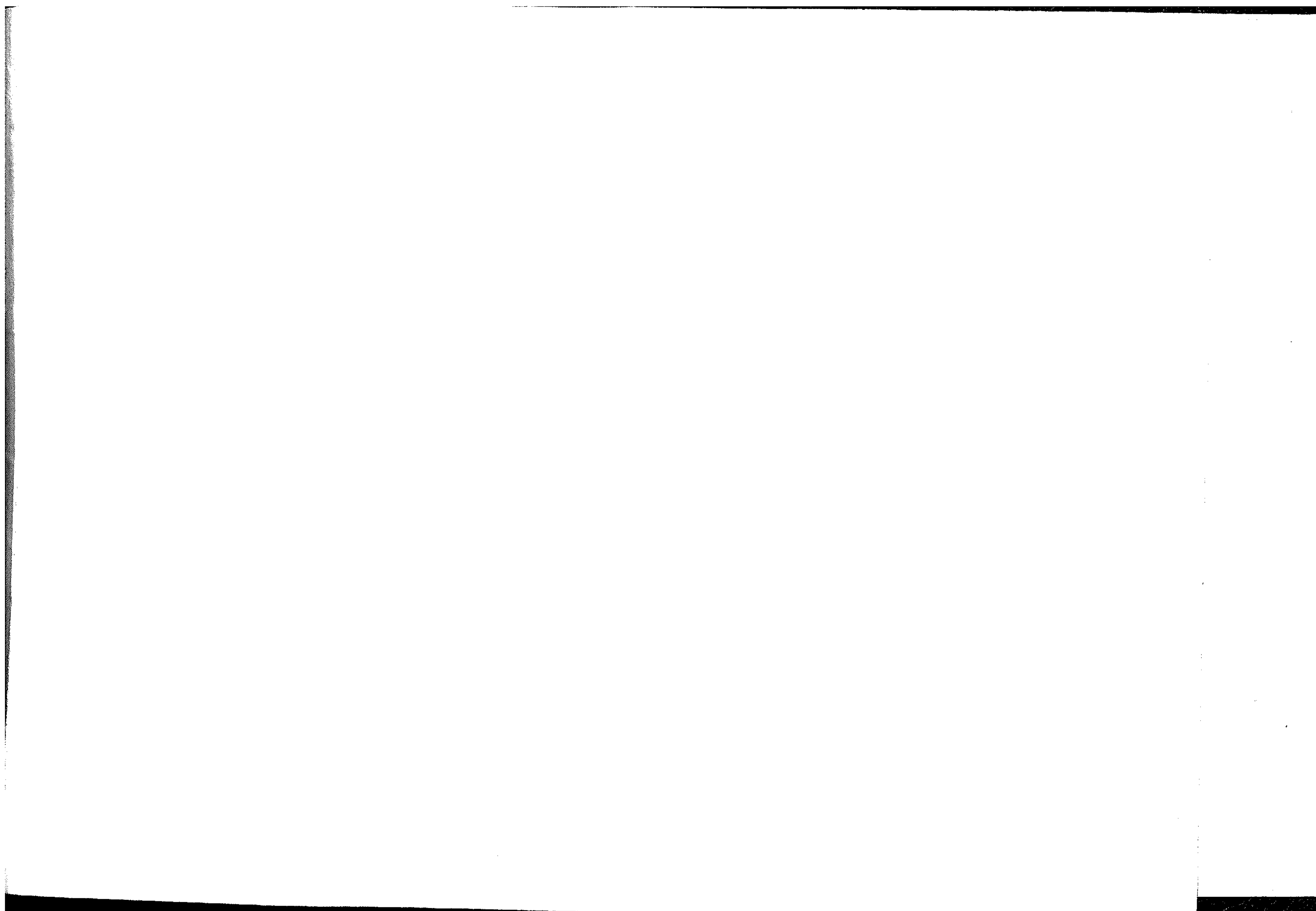
- توضح دراسة عنصر المدخل للمبانى بداية من عصور ما قبل التاريخ مروراً بالفترات التاريخية الإسلامية المختلفة وحتى فترة حكم محمد على باشا أن عنصر المدخل قد لعب دوراً هاماً في المساعدة على تحقيق الوظائف الداخلية للفراغات المعمارية من جهة والإندماج مع النسيج العمرانى للبيئة المحيطة من جهة أخرى.

- وقد أتخذ عنصر المدخل أشكال وتصميمات عديدة لتحقيق المتطلبات الوظيفية والنفسية والجمالية للمبنى .

- فظهرت مداخل الفترات المصرية القديمة كفتحة صغيرة وبسيطة ثم على شكل تجويف غائر ومغطى بسقيفة محمولة على أعمدة ثم تطور وأصبح يتقدم المدخل فراغ مكشوف وتحول بعد ذلك إلى كتلة بارزة عن الواجهة وفى النهاية أصبح عنصر المدخل كتلة مستقلة وهو ما يطلق عليه اسم " البايلون " .

- أما بالنسبة لعلاقة عنصر المدخل بالفراغات الداخلية فنجد أنها في بعض الأحيان كانت علاقة مباشرة كما في المعابد الدينية والجنائزية وغير مباشرة كما في المقابر ومعابد الوادى وهو ما نطلق عليه " المدخل المنكسر " .

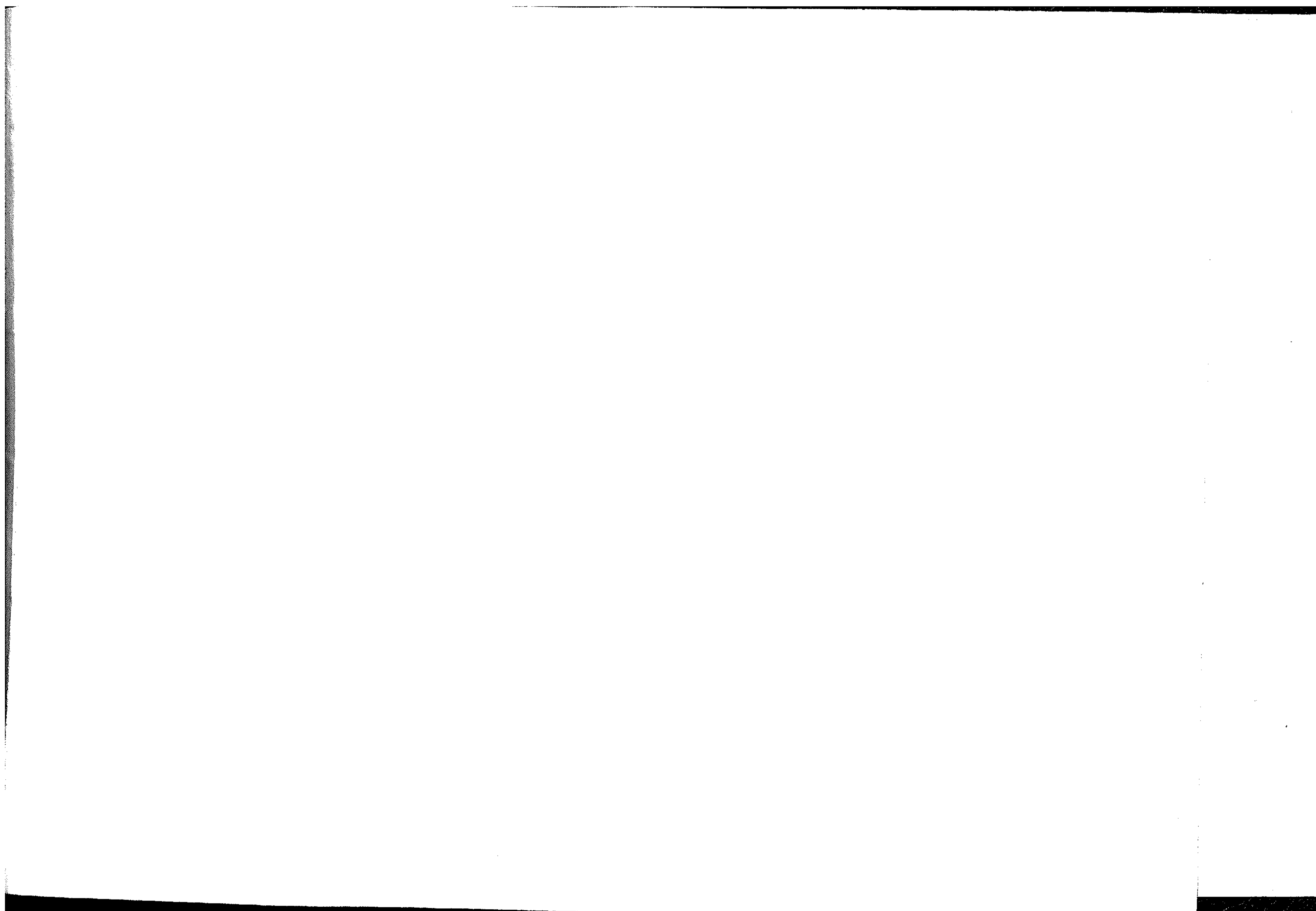
- وبالرغم من إدعائنا ببساطة تصميم مداخل تلك الفترة إلا أن هذا الإدعاء لا يقلل من قيمتها المعمارية حيث أننا لم نتوصل بعد لماذا ظهرت مداخل تلك الفترة بسيطة بمعايرنا بالرغم من غناء تراثهم المعمارى .



- ورغم هذا الإبداع الفنى المعمارى لتلك الفترة إلا أننا لاحظنا أن مداخل المبانى الدينية للعمارة القبطية بمصر قد ظهرت بسيطة من النواحى الفنية المعمارية عكس ما هو متوقع من حيث الإستفادة من التراث السابق لها ولم يعبر المدخل عن الثراء الفنى المعمارى للمبنى من الداخل وقد يرجع ذلك إلى النواحى الأمنية التي قد تمليها الظروف الإجتماعية في تلك الفترة .

- ومع الفترات التاريخية المتقدمة " الفترات الإسلامية " فنجد أن عنصر المدخل قد تشكل بنسب وإتجاهات متغيرة لتصل ما بين الفراغ العام الخارجى والفراغات الخاصة الداخلية محققاً الخصوصية والإنتظام لفراغات قاعة الصلاة ، المدرسة ، المستشفى ، الخانقاه فظهر المدخل المنكسر والمدخل البارز عن واجهة المسجد .

- وبصفة عامة كانت مداخل تلك الفترة سواء للمساجد أو المجموعات المعمارية أو المنازل والوكالات تعلوها عقود ومقرنصات وزخارف نباتية وهندسية وآيات قرآنية وتشكيلات رائعة من الخامات المختلفة مثل الحجر والرخام في بعض الأحيان .



بسم الله الرحمن الرحيم

٣-١٢ - " ملخص الرسالة "

ملخص لرسالة الماجستير المقدمة من المهندس / خالد شبل أحمد نعمة الله

وتحت إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد مجدى عبدالعزيز أبو النور ، إستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة / جامعة حلوان

الدكتور / حسام عبدالحميد عزمى ، استاذ مساعد العمارة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة / جامعة حلوان

وموضوعها : دراسة تحليلية لعنصر المدخل في المبنى الدينى

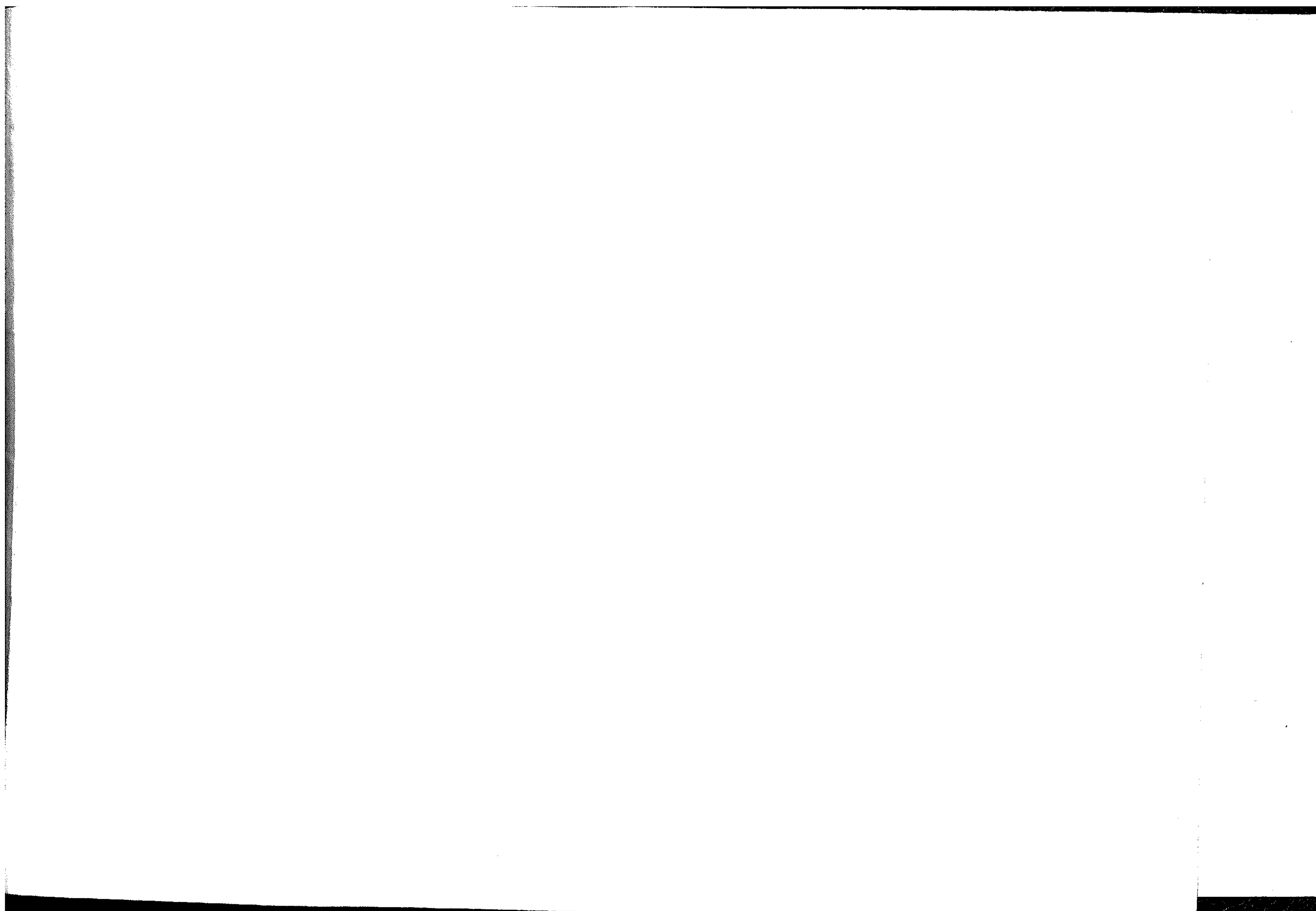
وقد تضمنت الرسالة / مقدمة وثلاث أبواب - وهى كالآتى :

مقدمة : تحتوى على تمهيد للبحث ، التعرف على وظيفة المدخل

الباب الأول : دراسة لبعض نماذج مداخل المبانى الدينية عبر الحضارة المصرية القديمة .

والهدف من الدراسة بهذا الباب : هو التعرف على تطور تصميم عنصر المدخل بالمبانى " للعمارة المصرية القديمة "

وقد تناول هذا الباب دراسة النقاط التالية :



الفصل الأول : – إستعراض بعض نماذج لعنصر المدخل فيما يسمى بالعصر العتيق .

– دراسة نماذج من مداخل مقابر رجال الدولة ونبلائها .

– دراسة نماذج من مداخل المنازل .

الفصل الثانى : – دراسة نماذج من مداخل معابد الوادى .

الفصل الثالث : – دراسة نماذج من مداخل مبانى الدولة الحديثة المعابد الدينية والجنائزية " البايلون "

– دراسة بعض مداخل المعابد المنحوته بالصخر .

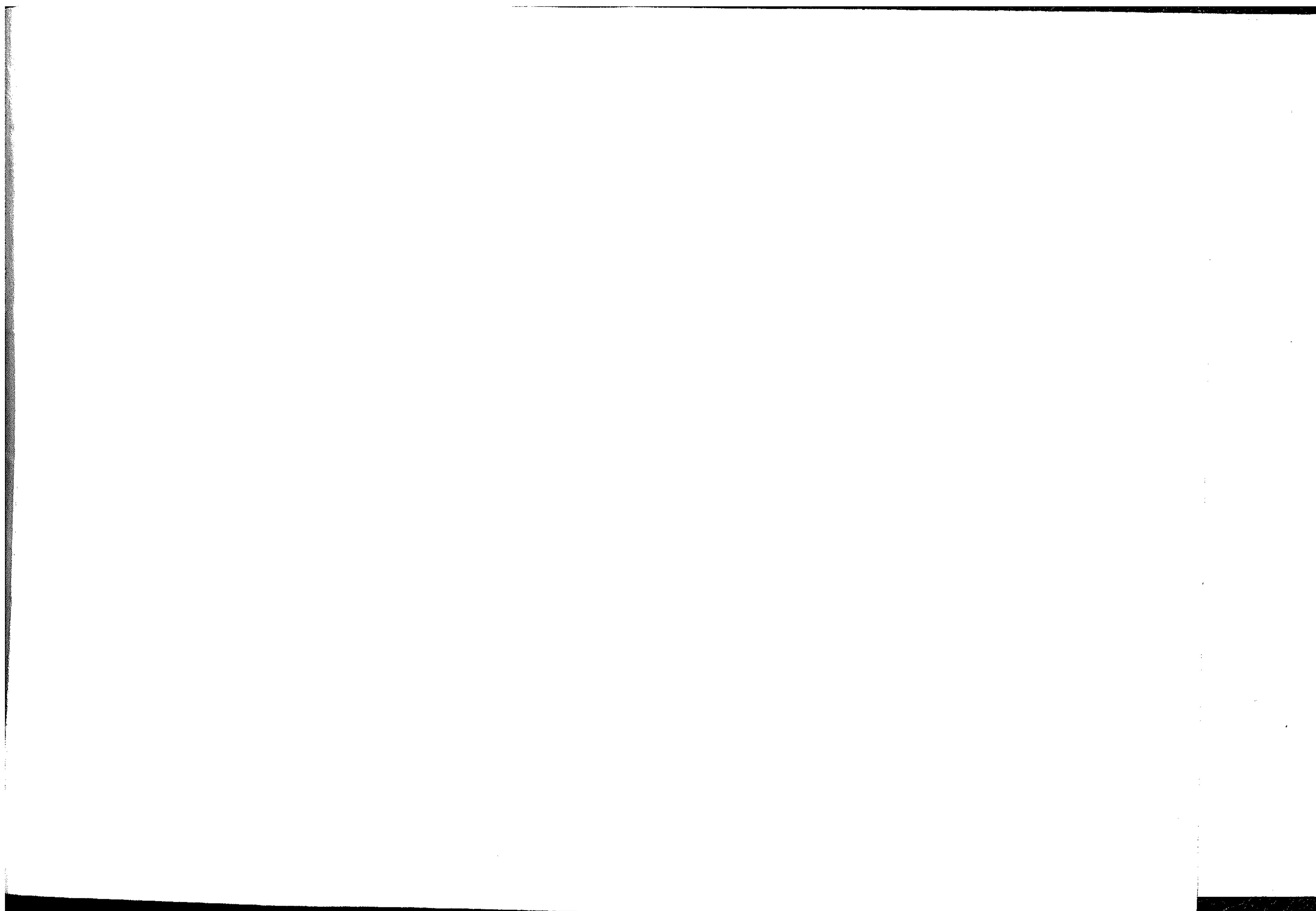
الباب الثانى : دراسة لبعض نماذج الكنائس القبطية بمصر .

يهدف هذا الجزء من الدراسةإلى التعرف على تطور عنصر المدخل لبعض الكنائس القائمة بمنطقة مصر القديمة – القاهرة – والتى ماتزال بحالة تسمح لدراستها .

وأنقسمت دراسة هذا الجزء إلى فصلين :

الفصل الأول : دراسة عنصر المدخل للكنائس القبطية ذات التخطيط المستطيل .

الفصل الثانى : دراسة عنصر المدخل للكنائس القبطية ذات التخطيط المربع .



الباب الثالث : دراسة لعنصر المدخل لبعض المساجد خلال الفترات الإسلامية المختلفة .

يتعرض هذا الجزء إلى دراسة تطور عنصر المدخل من خلال إستعراض العديد من النماذج المختلفة للمساجد والمجموعات المعمارية وأساليب تصميم عنصر المدخل ومدى ملاءمته للمتطلبات الدينية وإندماجه مع موقع المبنى بظروفه التخطيطية من حيث النسيج العمرانى وكذلك دراسة أساليب معالجة الكتل والأسطح المشكلة لحيز المدخل .

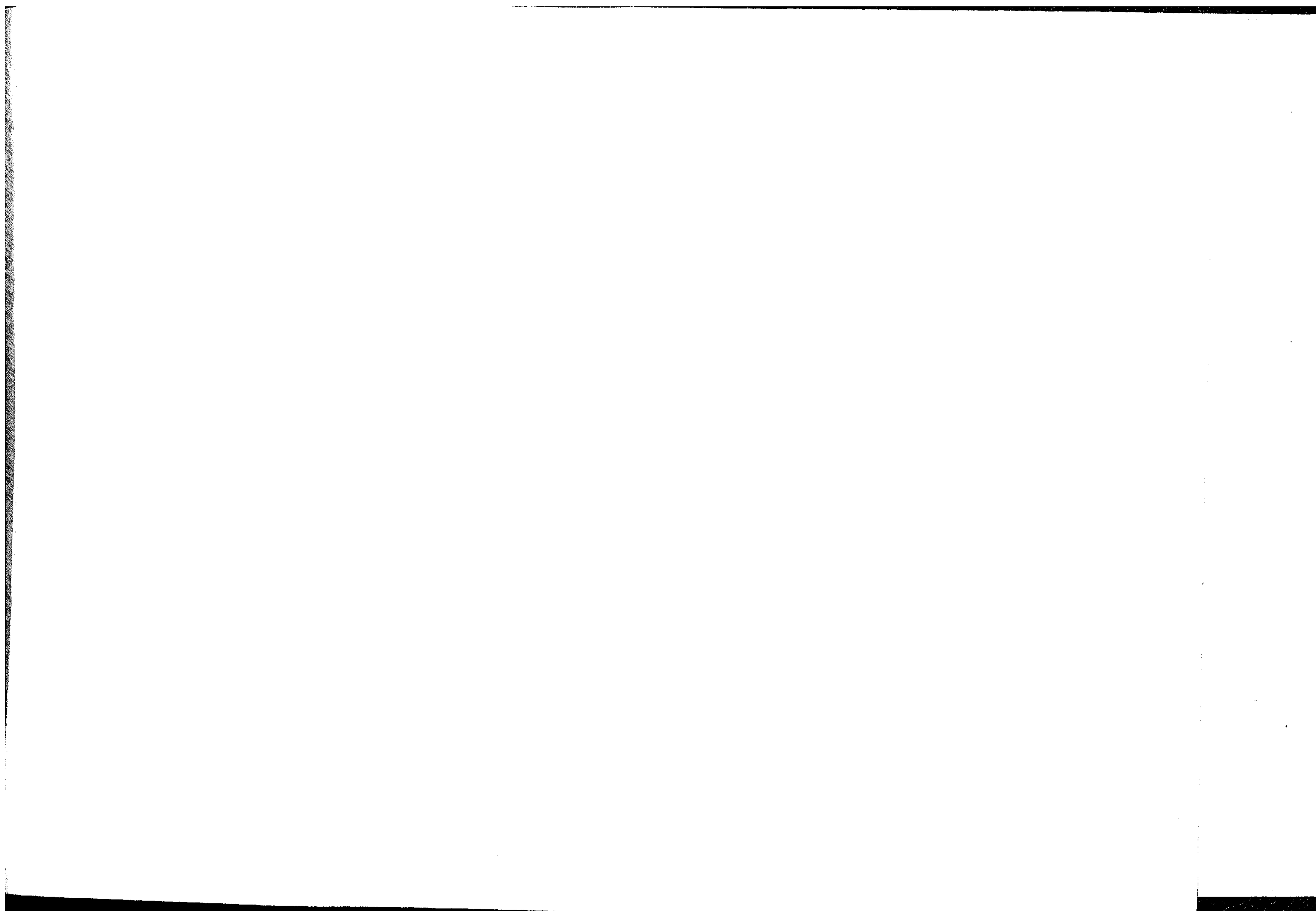
وتمت دراسة هذا الباب من خلال الفصول الآتية :

الفصل الأول : المساجد ذات المدخل البارز والمدخل المنكسر .

الفصل الثانى : دراسة أمثلة مداخل المجموعات المعمارية " ضريح ، مستشفى ، مدرسة ، سبيل ، خانقاة " .

الفصل الثالث : مداخل مساجد ذات أشكال مختلفة .

الفصل الرابع : دراسة مداخل بعض المنازل السكنية والوكالات العامة .



بسم الله الرحمن الرحيم

٣-١٣ - " مستخلص الرسالة "

مستخلص لرسالة الماجستير المقدمة من المهندس / خالد شبل أحمد نعمة الله

وتحت إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد مجدى عبدالعزيز أبو النور ، إستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة / جامعة حلوان

الدكتور / حسام عبدالحميد عزمى ، استاذ مساعد العمارة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة / جامعة حلوان

وموضوعها : دراسة تحليلية لعنصر المدخل في المبنى الدينى

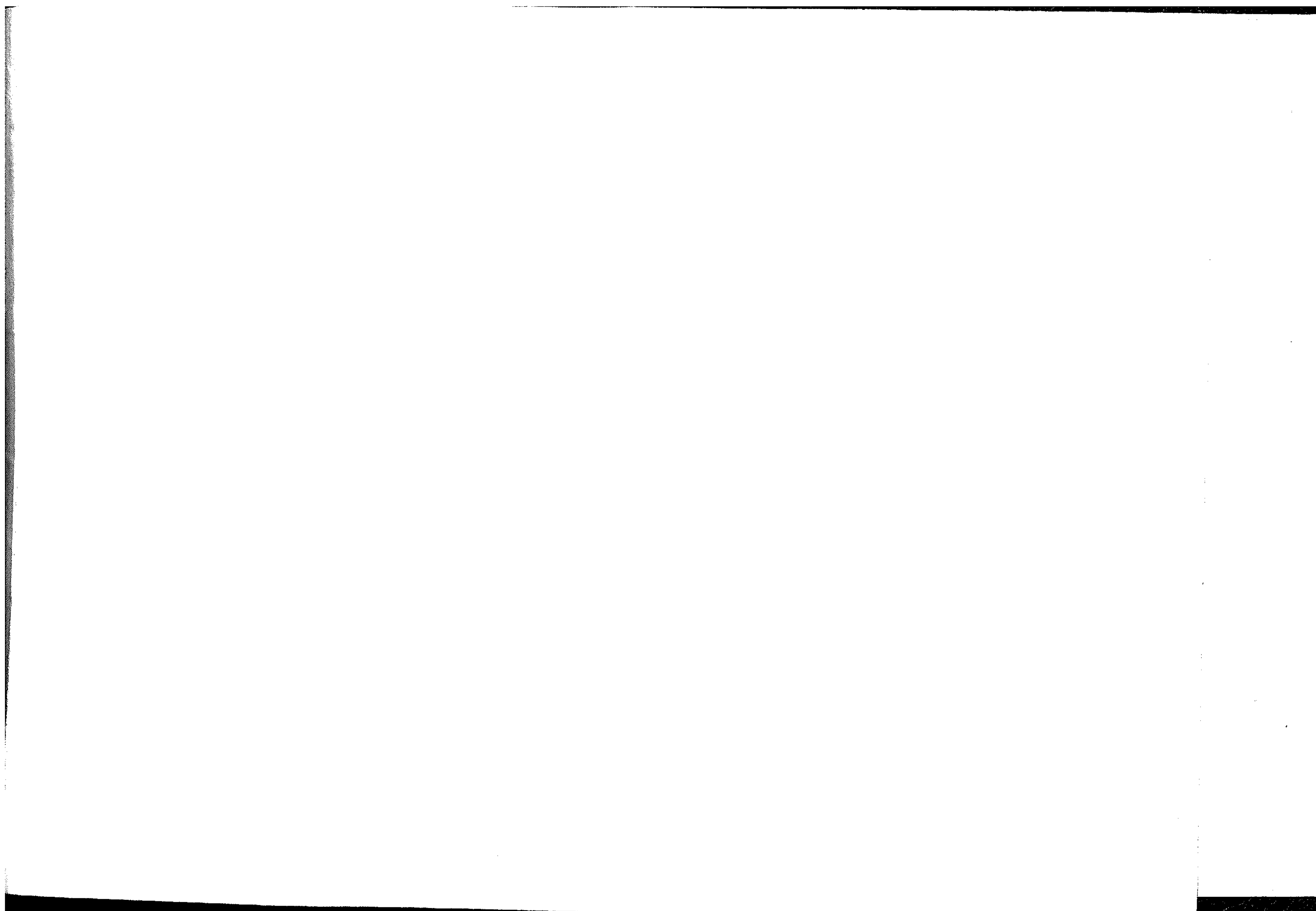
وقد تضمنت الرسالة / مقدمة وثلاث أبواب - وهى كالآتى :

المقدمة : وتحتوى على تمهيد للبحث ، والتعرف على وظيفة عنصرالمدخل .

الباب الأول : ويشمل على دراسة لبعض نماذج مداخل المبانى عبر الحضارة المصرية القديمة .

الفصل الأول : - دراسة مداخل بعض مقابر رجال الدولة ونبلائها ومداخل المنازل السكنية .

الفصل الثانى : - دراسة بعض مداخل معابد الوادى " مقابر الملوك للدولة القديمة ".



الفصل الثالث : – دراسة مداخل بعض مبانى الدولة الحديثة " معابد دينية وجنائزية " .

الباب الثانى : ويحتوى على دراسة لبعض مداخل الكنائس بمصر ويشتمل على فصلين .

الفصل الأول : دراسة مداخل الكنائس القبطية ذات التخطيط المستطيل .

الفصل الثانى : دراسة مداخل الكنائس القبطية ذات التخطيط المربع .

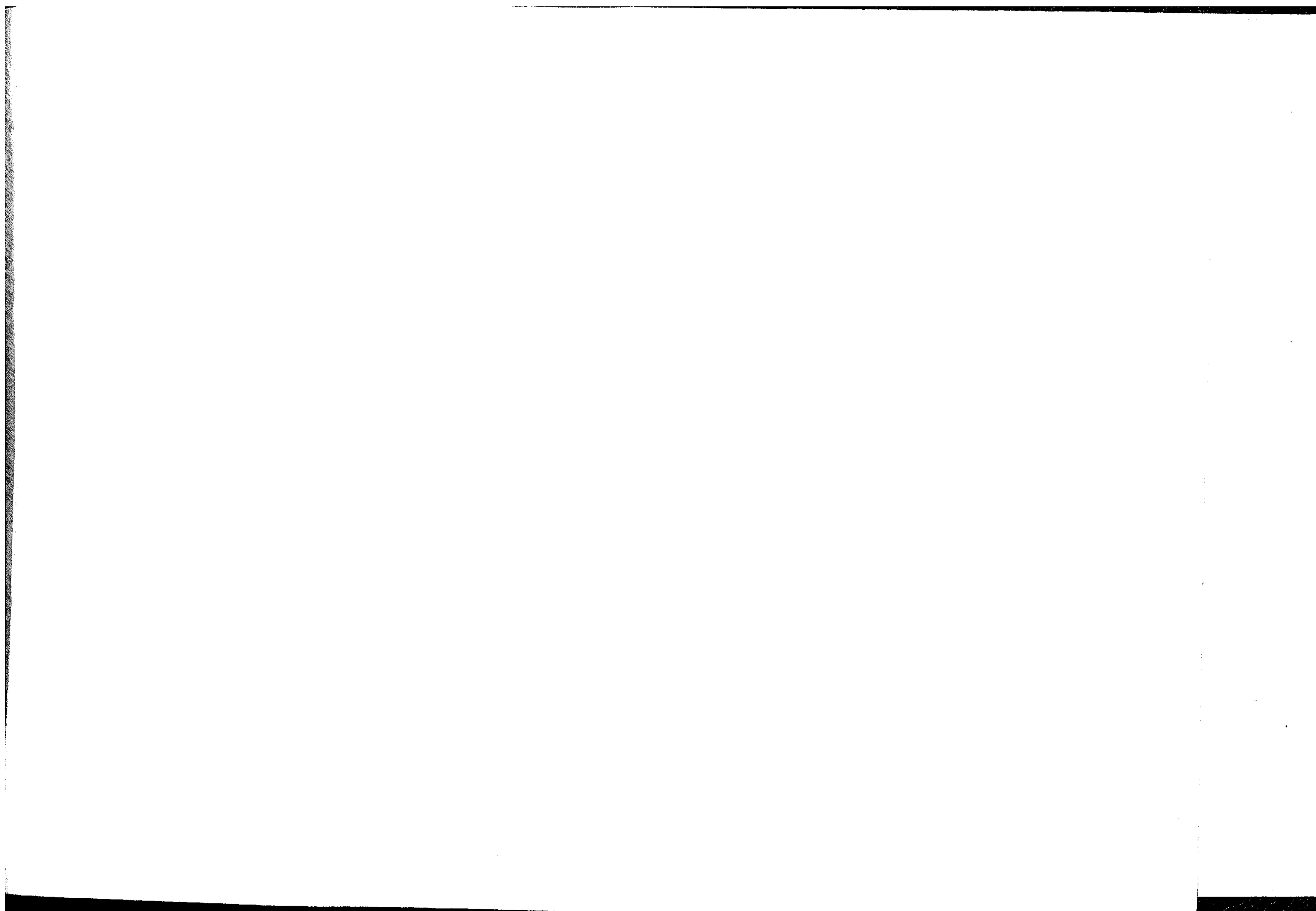
الباب الثالث : ويشمل على دراسة لبعض مداخل المساجد بمصر ويتكون من ثلاث فصول .

الفصل الأول : دراسة المساجد ذات المداخل البارزه والمنكسره .

الفصل الثانى : دراسة مداخل المجموعات المعمارية " ضريح ، مستشفى ، مدرسة ، سبيل ، خانقاة " .

الفصل الثالث : دراسة مداخل مساجد ذات أشكال مختلفة .

الفصل الرابع : دراسة مداخل بعض المنازل السكنية والوكلات العامة .



ASUMMARY OF THESIS

The thesis is presented by ,

Arch, khaled sheble Neaamat Allah.

Under the supervision of :

Prof - Dr. Mohamed magdi abedel - Aziz Nour, Professor of architetcture at the faculty of fine Arts, Cairo, Helwan University.

Prof - Dr. Hussam Azmy , Associate Professor Department of architecture, faculty of fine Arts, Cairo, Helwan University.

Subject topic :

An anylatical study of enterance element in building .

I ntroduction :

The study consists of an introduction and three parts .

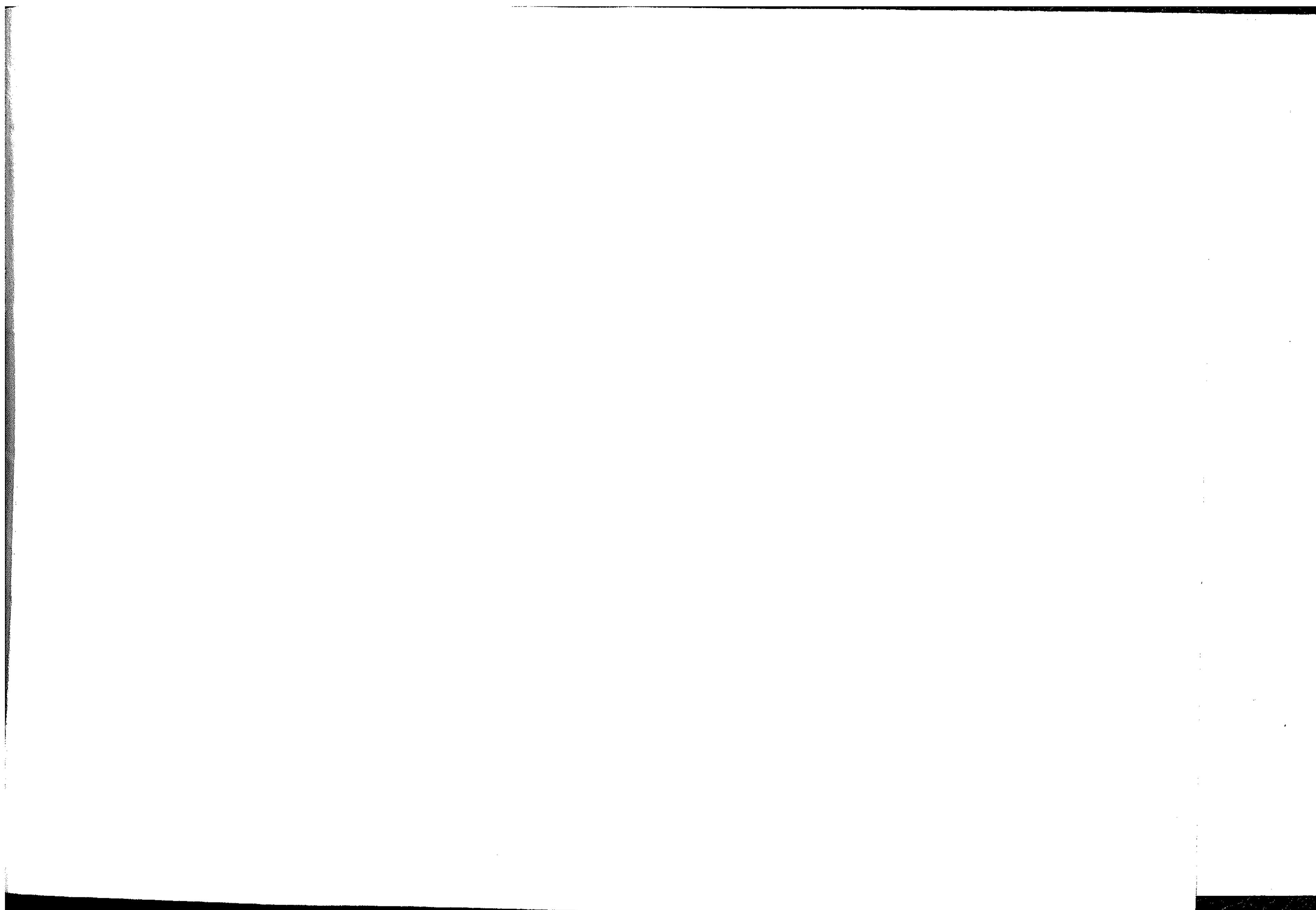
Part 1 :

Astudy of Sum Samples of Buildings enterance of the ancient Egyptians .

This study aims at Following up the development of Sum entrances design in ancient Egypt .

Chapter 1 :

- Show some samples of enterances in the ancient Egypt .



- A study of enterances in tombs of statemen and nobels.
- A study of enterances in residential buildings .

Chapter 2 :

- A study of enterances of the Vally tempels at Saqurah, Cairo .

Chapter 3 :

- A study of enterances in modern state, " the religious temples and funeral ones that called Payloon" .
- A study of enterances in rock- cut .

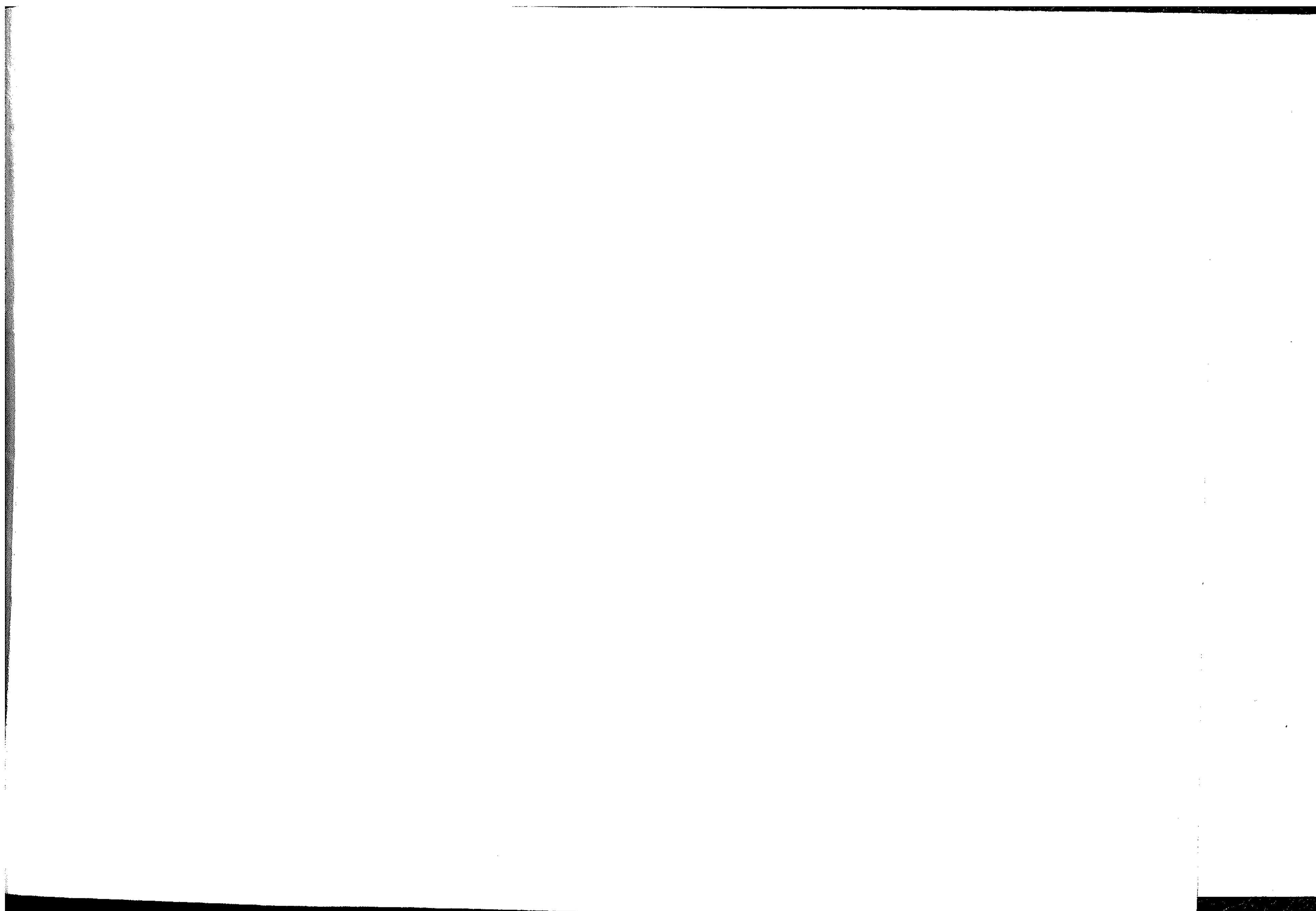
Part 2 :

- A study of some Coptic churches in Egypt .

This part of the study aims at following up the development of the enterance element in churches in "Masr - kadeyma" Cairo .

Chapter 1

- A study of Coptic churches " rectangular planning " .



Chapter 2 :

- A study of coptic churches "square planning " .

Part 3 :

Astudy of Some mosques entrances during I slamic "Periods" .

This part shows the development of the an enterance element in different mosques and architectural groups . It also shows the ways of design and how it fits Booth religious requirments and the location of the biulding .

Chapter 1 :

- Mosques of "projecting and Indirect enterances" .

Chapter 2 :

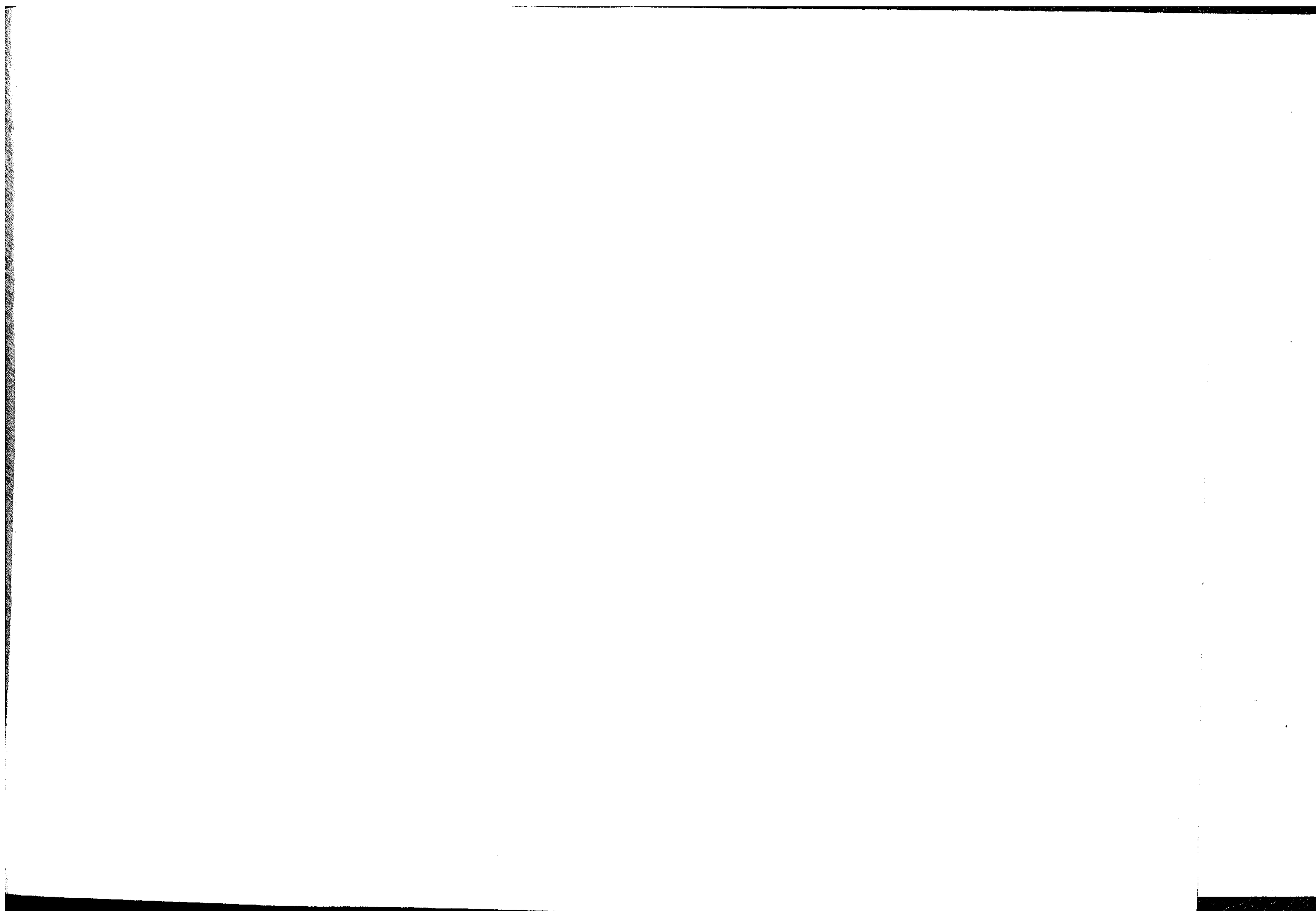
Models of enterances of architectural groups " a tomb, a hospital, a school , " a sabeel and a khanaka "

Chapter 3 :

Enterances of different mosques .

Chapter 4 :

Enterances of some houses and public utilities .



RESUME' OF THESIS

The thesis is presented by ;

Arch., khaled sheble Neamat Allah

* Under the supervision of :

- Prof. Dr. Mohamed Abedel - Aziz Nour, Professor of architecture at the faculty of fine Arts, Cairo Helwan University .
- Prof. Dr. Hussam Azmy , Associate Professor Department of architecture,. faculty of Fine Arts, Helwan University.

Subject topic :

Anylatical study of enterance element in building .

Contents of thesis : an introduction and 3 Parts

- The introduction includes,
- A preface of research .
- The function of enterance .

Part 1:

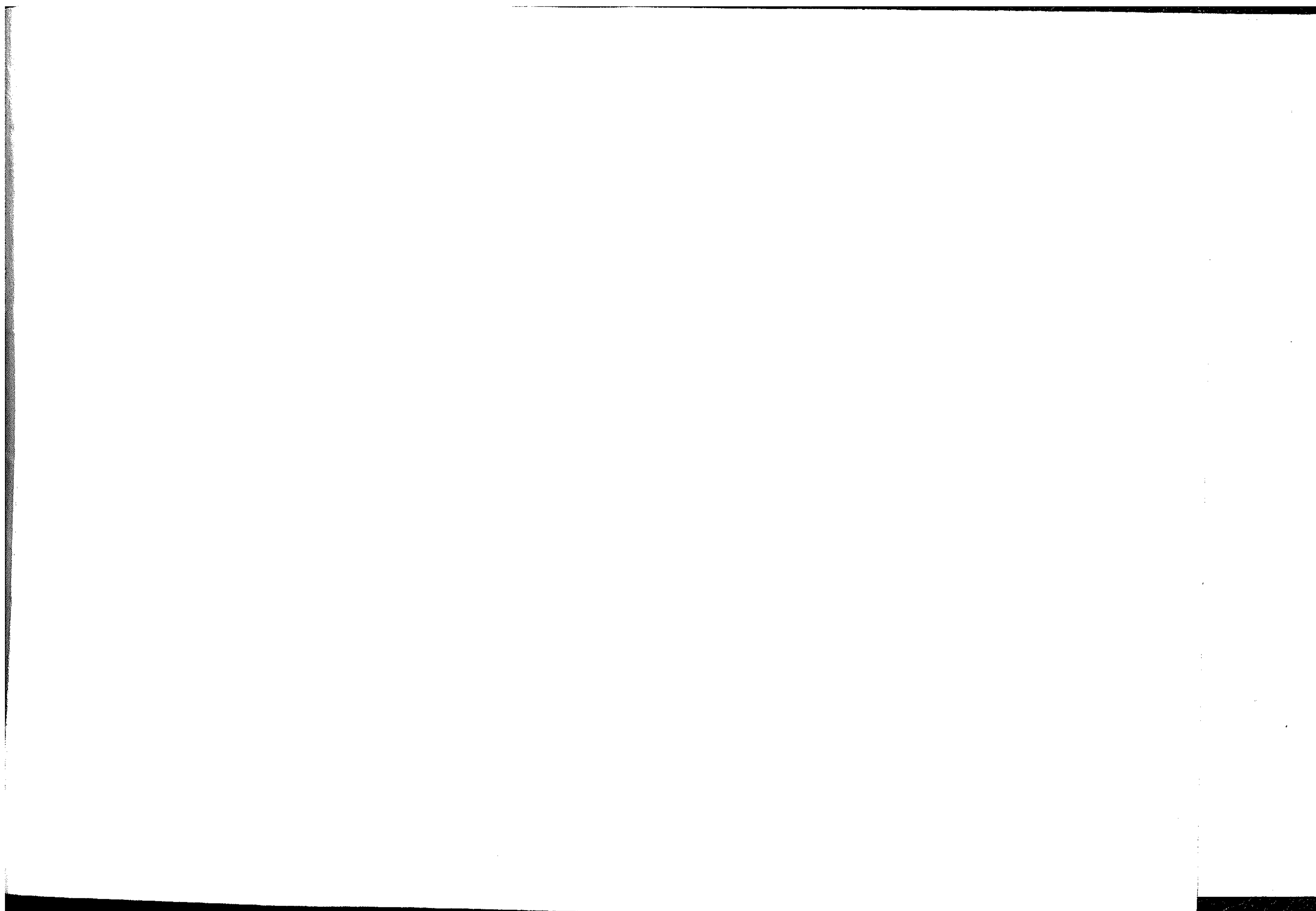
It includes some models of Buildings of the ancient Egyptians .

Chapter 1 :

- A study of enterances in some tombs of statemen and their houses .

Chapter 2 :

- A study of enterances in the Vally temples " at saqarah ; Cairo .



Chapter 3 :

- A study of enterances in some modern buildings " Religious and funeral tempels .

Port 2 :

It contains some enterances of churches in Egypt .

Chapter 1

- A study of enterances in Coptic churches of rectangular planning .

Chapter 2 :

- A study of enterances in Coptic churches of square planning .

Part 3 :

A study of some mosques entrances during Islamic Periods .

Chapter 1 :

A study of mosques of projecting and Indirect enterances" .

Chapter 2 :

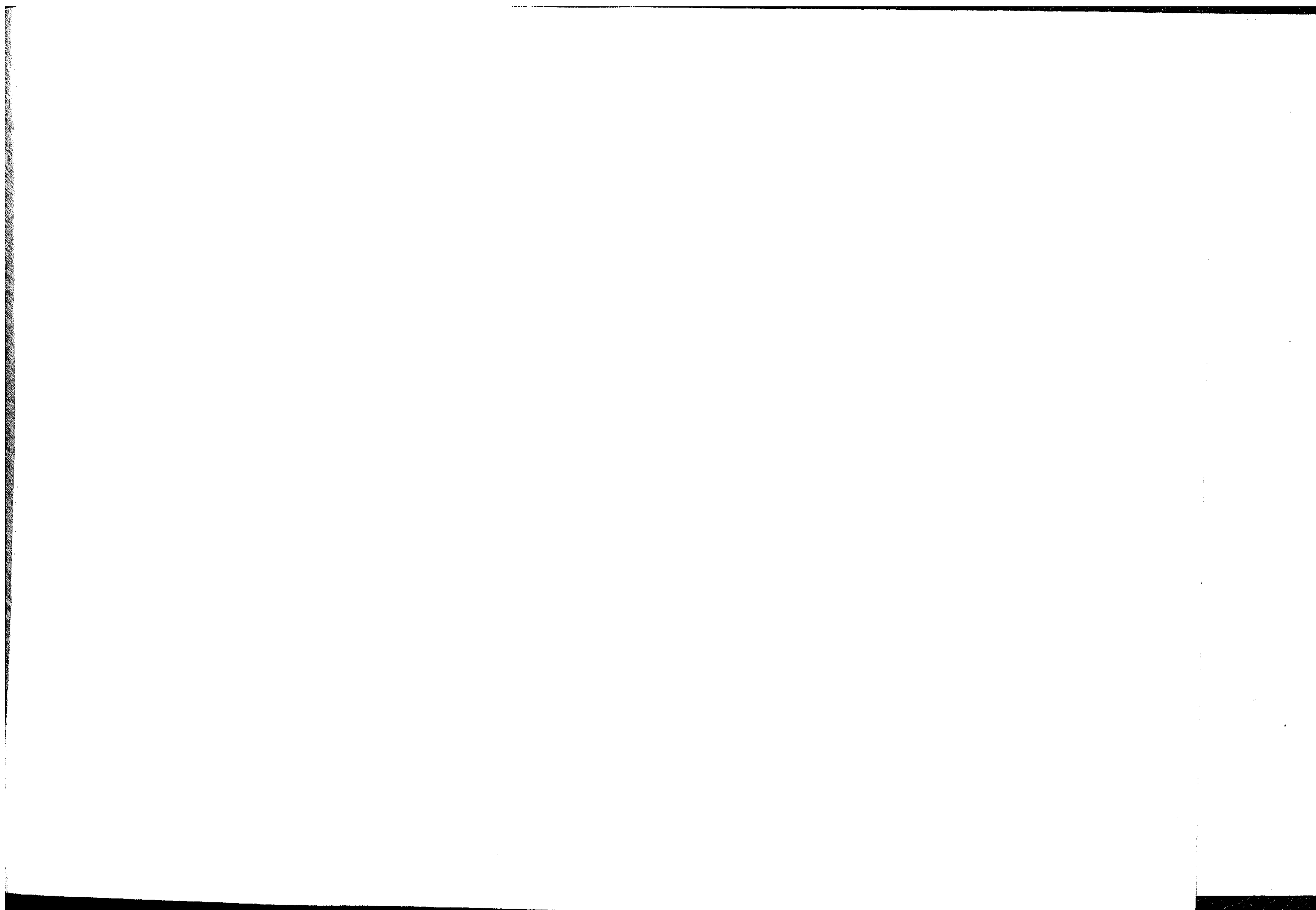
Astudy of architectural groups " a tomb , a hospital , a school , a sabeel and khanaka " .

Chapter 3 :

Enterances of different mosques .

Chapter 4 :

A study of enterances of some houses and puplic utilities .



٣-١٤ – قائمة المراجع العربية

أ – الكتب والمؤلفات العلمية

١ – د. أحمد فخرى — مساجد القاهرة ومدارسها ، العصر الفاطمى (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٥) جـ ١ .

٢ – د. أسكندر بدوى — تاريخ العمارة المصرية القديمة ، الجزء الأول – ترجمة د. محمود عبدالرازق ، صلاح الدين رمضان – مراجعة د. أحمد قدرى . وزارة الثقافة ، هيئة الآثار المصرية ١٩٨٨. [نحو وعى حضارى معاصر سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية مشروع المائه كتاب ١٥]

٣ – المقريزى — المواعظ والإعتبارات بذكر الخطط والأثار ، والمعروفة بالخطط المقريزية (القاهرة ، مؤسسة الحلب وشركاه للنشر والتوزيع) جـ ٢ .

٤ – د. حسين مؤنس — المساجد ، (الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآدب) .

٥ – حسن عبدالوهاب — تاريخ المساجد الأثرية ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٦م جـ : ١ .

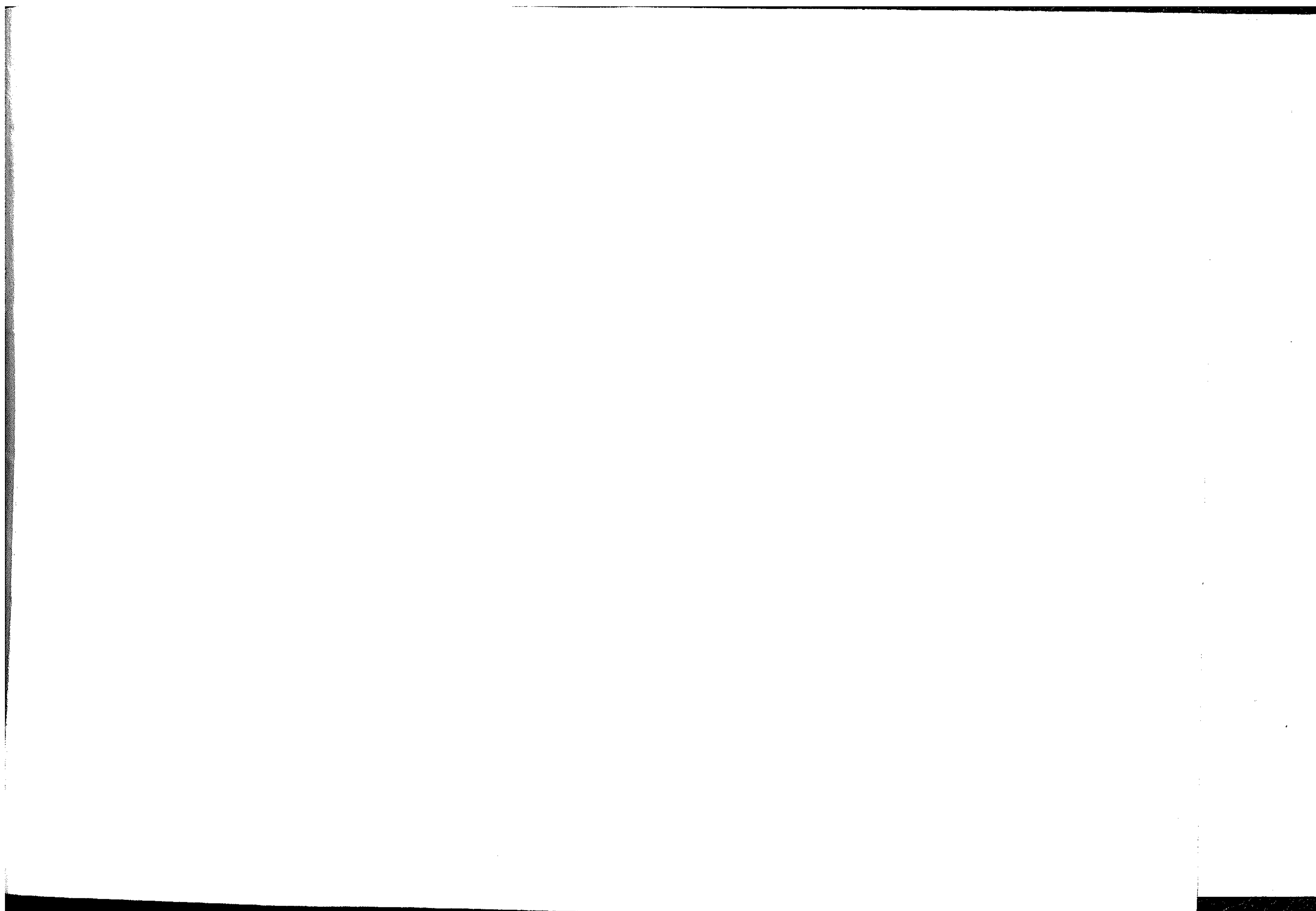
٦ – د. توفيق أحمد عبدالجواد — تاريخ العمارة والفنون في العصور الأولى الجزء الأول (القاهرة – الطبعة الثالثة – أغسطس ١٩٨٣)

٧ – د. ثروت عكاشة — القيم الجمالية في العمارة الإسلامية (القاهرة دار المعارف – ١٩٨٢) .

٨ – د. ثروت عكاشة — القيم الجمالية في العمارة الإسلامية (القاهرة – دار المعارف . ١٩٨١) .

٩ – رؤف حبيب — كنائس القاهرة القبطية القديمة " القاهرة ١٩٥٩ " .

١٠ – د. سيد توفيق — أهم آثار الأقصر الفرعونية .



١١- د. سعاد ماهر محمد (مساجد مصر وأولياؤها الصالحون (جمهورية مصر العربية ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، مطابع الأهرام التجارية عام ١٩٧٩ . جـ ٣) .

١٢- سليم سليمان مختصر تاريخ الأمة القبطية وكنسيتها جـ ١ القاهرة ١٩٥٩ .

١٣- د. سعاد ماهر محمد الفن القبطى القاهرة ١٩٧٧ .

١٤- د. سعاد ماهر محمد (مساجد مصر وأولياؤها الصالحون (جمهورية مصر العربية ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، مطابع الأهرام التجارية عام ١٩٨٠ . جـ ٤) .

١٥- د. سعاد ماهر محمد (مساجد مصر وأولياؤها الصالحون (جمهورية مصر العربية ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، مطابع الأهرام التجارية عام ١٩٨٣ . جـ ٥) .

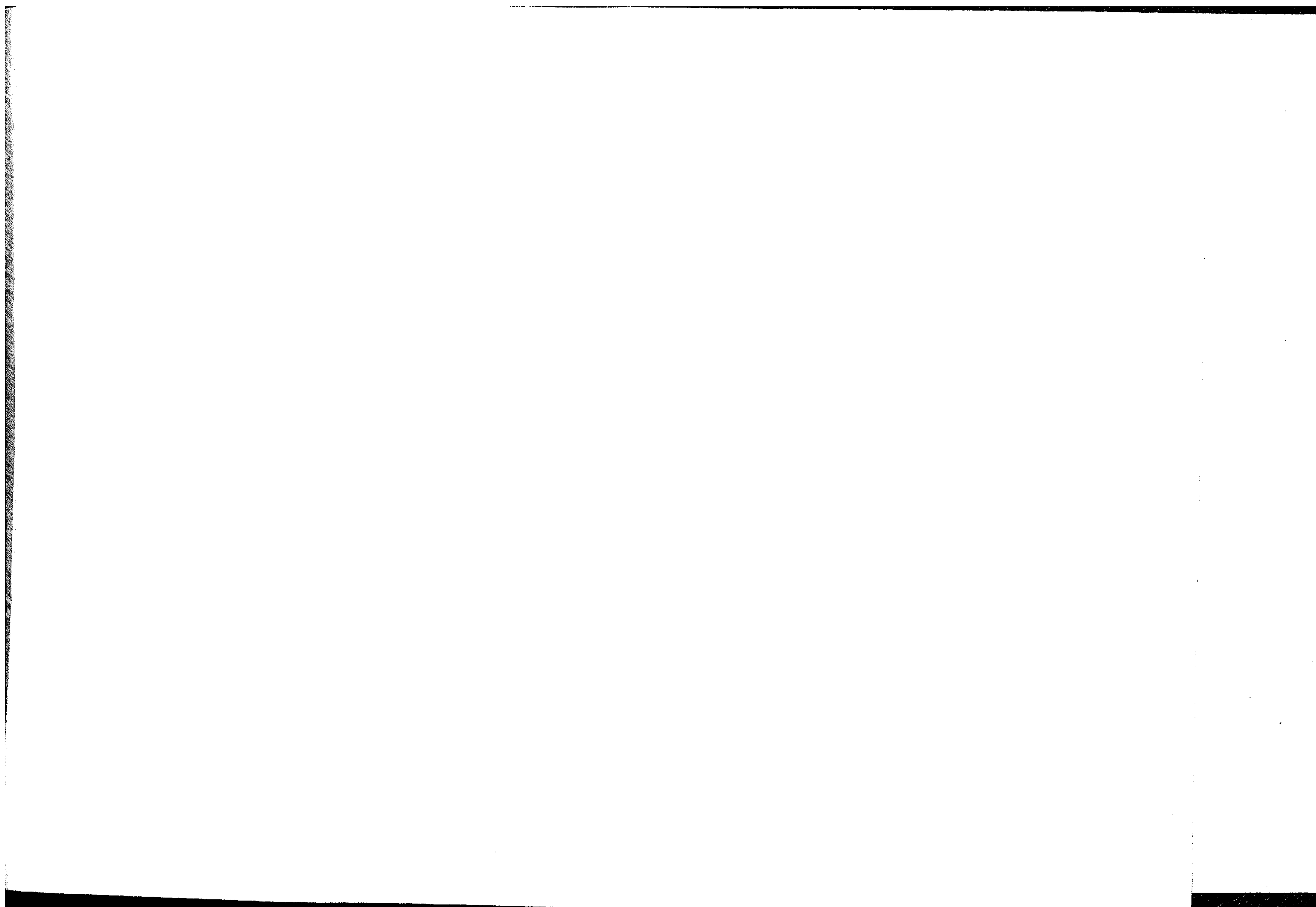
١٦- د. عبدالباقى إبراهيم تأصيل القيم الجمالية في بناء المدينة الإسلامية المعاصرة . (القاهرة ، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ١٩٨٢) .

١٧- د. عرفان سامى عمارة القرن العشرين (القاهرة ، دار نافع للطباعة والنشر) .

١٨- على عبدالحليم محمود المسجد وآثره في المجتمع الإسلامى (مصر ، دار المعارف) .

١٩- على باشا مبارك الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة جوامع القاهرة (القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٦ ، جـ ١ : ، جـ ٥ .

٢٠- د. صالح لمعى مصطفى التراث المعمارى الإسلامى في مصر (لبنان ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٤ م) جـ ١ .



٢١- د. كمال الدين سامح العمارةالإسلامية في مصر (الهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٧٠) .

٢٢- د. محمد أحمد عبدالله تاريخ تخطيط المدُن ، القاهرة ، مكتبة الإنجلو ، ١٩٨١ .

٢٣- د. محمد أنور شكرى العمارة في مصر القديمة (الهيئة المصرية العامة للكتاب . ١٩٨٦) .

٢٤- د. مصطفى عبدالله شيحة دراسات في العمارة والفنون القبطية (نحو وعى حضارى معاصر سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية مشروع المائة كتاب " ١١ " ، مطبعة هيئة الآثارالمصرية رقم الإيداع ١٩٨٨/٣٨٥٧) .

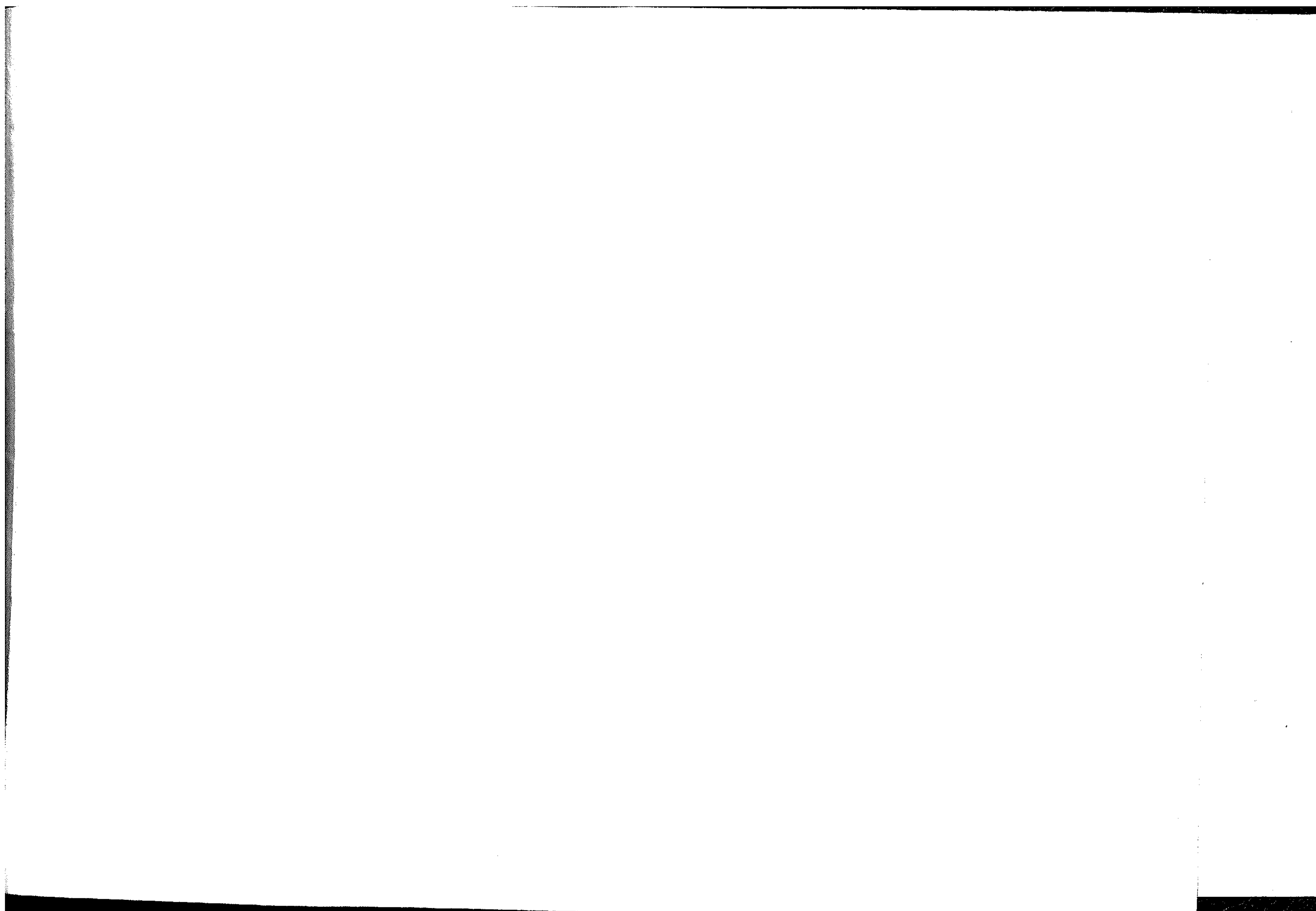
٢٥- د. نعمت إسماعيل علام فنون الشرق الأوسط والعالم القديم (طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع) رقم الإيداع ١٩٧٩/٤٨٧٥) .

ب - هيئات ورسائل علمية

٢٦- وزارة الأوقاف مساجد مصر (المملكة العربية ، مطبعة مصلحة المساحة ، ١٩٥٤ ، جـ١).

٢٧- وزارة الأوقاف مساجد مصر (المملكة العربية ، مطبعة مصلحة المساحة ، ١٩٥٤ ، جـ٢).

٢٨- وزارة الثقافة/ هيئة الآثار المصرية القاهرة الإسلامية مساجد ميدان صلاح الدين (مطبعة الآثار المصرية . رقم الإيداع ١٩٨٦/٥٥٨٣) .



٢٩- وزارة الثقافة/ هيئة الآثار المصرية القاهرة الإسلامية جامع عمرو بن العاص (مطبعة الآثار المصرية . رقم الإيداع ١٩٨٦/٣١٠٩) .

٣٠- وزارة الثقافة/هيئة الآثار المصرية الصحراء المصرية جبانة البجوات في الواحة الخارجة " مطبعة هيئة الآثار المصرية رقم ٥٨٢٩ / ١٩٨٩) " .

جـ- رسائل علمية

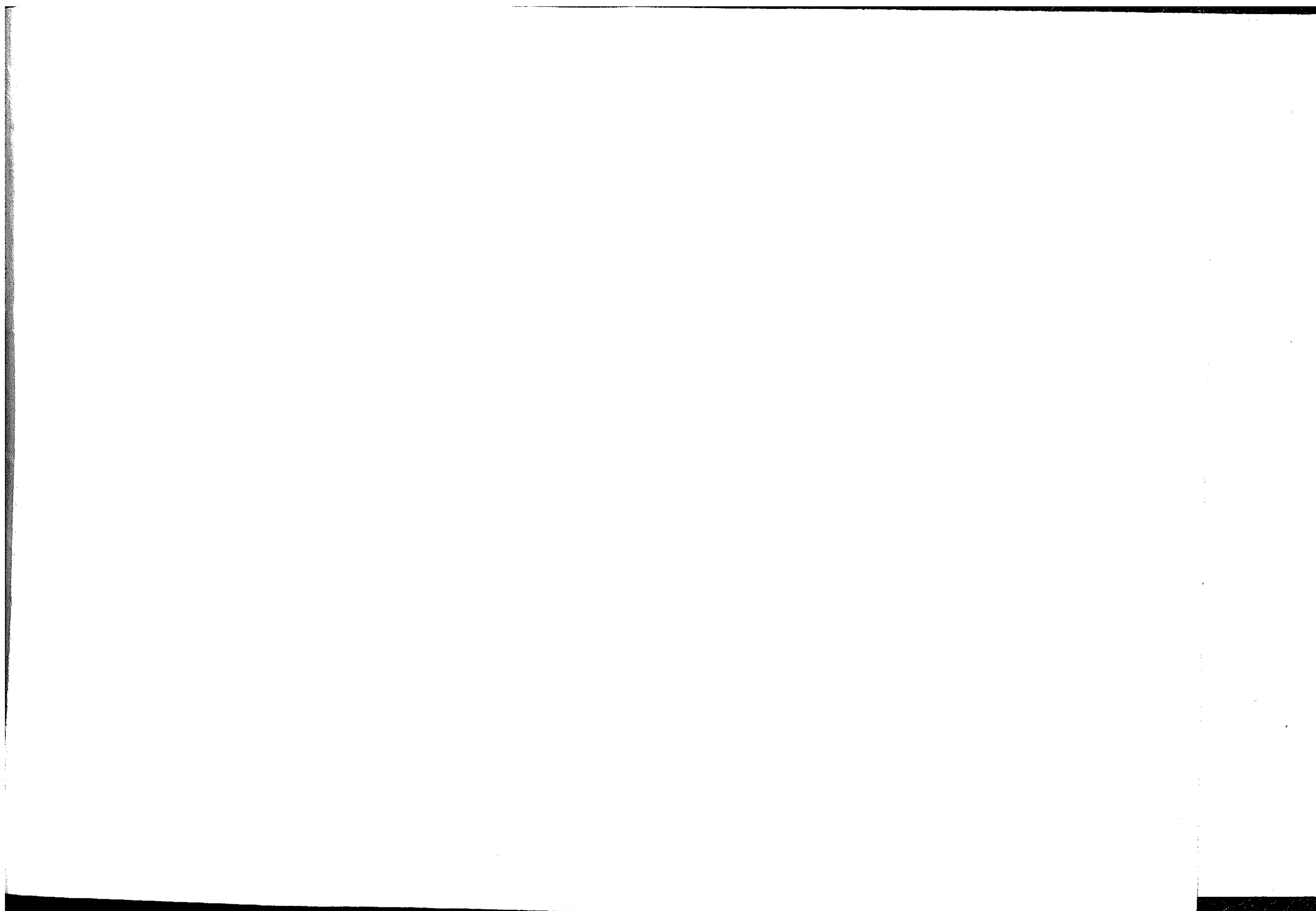
٣١- م/ حمدى صادق أحمد دراسة تحليلية لتطور تصميم المسجد ، رسالة ماجستير (جامعة حلوان كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية ، قسم العمارة ١٩٨٦)

٣٢- د. مجدى أبو النور "دراسة تحليلية لبعض الدور والقصور المملوكية والتركية بالقاهرة " جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة قسم العمارة ، القاهرة ١٩٧٤ .

٣٣- د. عاطف فهيم " الحمامات الشعبية في مصر ، جامعة حلوان ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة قسم العمارة (١٩٧٥) .

٣٤- إحسان زكى دردير تأكيد الظروف البيئية المعاصرة على قاهرة الفاطميين ، رسالة دكتوراه (القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة بالقاهرة قسم العمارة ١٩٨٩)

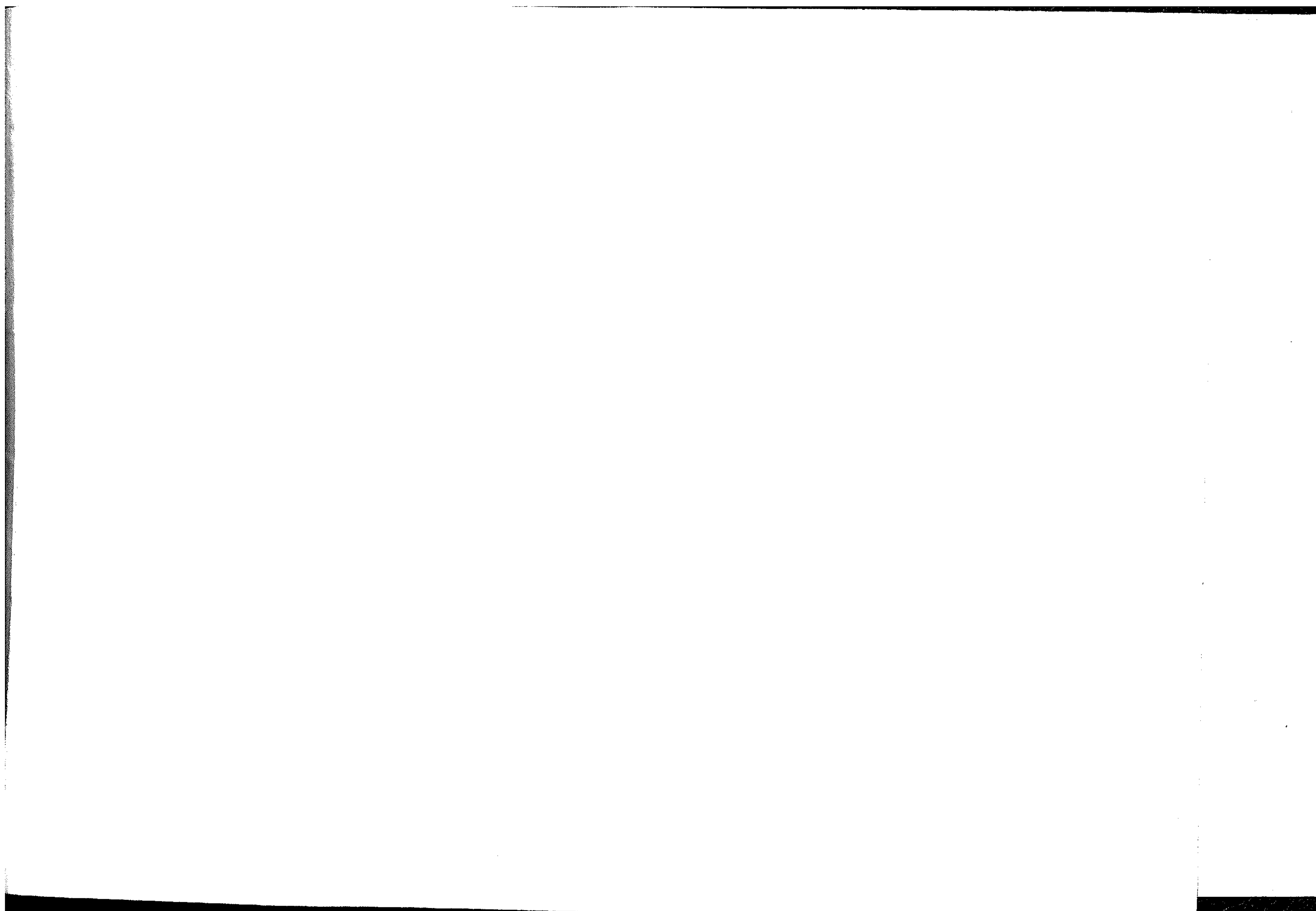
٣٥- د. حسام عزمى " دراسة تحليلية لفنادق القاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، قسم العمارة ، عام ١٩٧٢ .



٣٦- سعيد أمين محمد ناصف المدينة الإسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم الإجتماع ، ١٩٨٦ .

٣٧- محمود محمد عبدالموجود دراسة تحليلية للبرنامج المعمارى والتشكيل الفراغى للمساجد في مصر ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة بالقاهرة قسم العمارة ، ١٩٩٠ .

٣٩- رفيق سليم جورجى سدرة " العمارة الداخلية لجامع الأقمر " ماجستير عمارة ، جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الديكور ، ١٩٩٣ .



3-14 - REFERENCES :

٣-١٥ - المراجع الأجنبية :

1 - Badawy Alexander : A History of Egyptian Architecture Vol. 1. sh. Studio Misr. Giza 1954 .

2 - JEAN-Louis. DE. ONIUE Egyptian teete. pan DA. Lwre frll aurg 1964 .

3 - John - D. Doag - Islamic Architecture, History of . world . Architecture, (Lohdon Pier luigi nervi, 1963 .

4 - K. A. G. Greswell : Muslim, Architecture of Egypt, (Great Britain, Oxford, 1952) Part 1 .

5 - A Vander Heyden - The glory, of Egypt AL Ahram EL sevier - 1986 .

6 - Butcher, EL - th story of the church of Egypt, 2 Vols, Oxford, 1884 .

7 - Henri - Sierlin : Compredre L'architecture Universelle paris weber. office DU livre, suisse, 1979 ed, 2., v : 1 .

8 - Principles of architectural Design and urban planning During different Islamic ERAS

- By - Center for planning and Architectural studies
- Center for revival of Islamic architectural heritage

(Address : P.o. Box 13621 Jeddah - 21414 saudi arabia (1992) .

